

آخر ساعة

العدد ١٣٩٢ – ٢٨ يونية ١٩٦١

AKHER SAA - No. 1392 - 28 June 1961

تصوير محمد بدر

عدد خاص

الصيف ١٩٦١

٦٨ صفحة

٥٠ مليما

The American University in Cairo

تعبيرات من الرأي العام :

بعض مشكلاتنا الاجتماعية

كتب الينا مواطننا الاستاذ **محمد محمود عطيه ، القاضي** ، بضعة اقتراحات لحل المشاكل التى تقابلنا كل يوم ، وآراؤه فى كثير منها جديرة بالنظر . وقد نشرنا للسيد القاضي الفاضل رأيه في نقل بعض الوزارات الى الاسكندرية - كوزارة المواصلات - أو الى طنطا كوزارة الزراعة .. وهذه بعض اقتراحاته الاخرى :

١ - نرى من باب تسهيل العمل على ادارة النقل وتوفيرا لموظفيها أن يتبع نظام صرف تذاكر يومية **Daily tickets** تمكن من يصرفها من الركوب فى جميع المواصلات داخل القاهرة ، وهذا النظام متبع فى سويسرا .. واذكر انى كتبت لكم عنه من لندن وتفضلتم بنشر هذا الرأى فى ١٢ أغسطس ١٩٥٢ بجريدة الاهرام .

٢ - نشرتم أيضا فى عدد الاهرام السابق آراء بخصوص اقامة تماثيلنا وآثارنا الخالدة فى ميادينا العارية خاصة وأن ميادين لندن وباريس وروما مزدانة بالآثار .. وقد عن لى اليوم أن ضاحية جميلة كمصر الجديدة ومدينة نصر تستحقان أن تزدان ميادينهما بتماثيلنا المهملة ..

٣ - وكما تفضلتم بنشر ما لوحظ من انه فى احدى ضواحى فينيا « [illegible] » ان طريقها لايزيد عن اتساع الطرق العادية فى القاهرة غير أنها مقسمة ، فبعضها مخصص لسير الدراجات والبعض الآخر للسيارات ، وأما الراجلون فلهم الارصفة .. فحبذا لو روعى هذا التنسيق فى بلدنا العزيز تخفيفا للضوضاء وحماية للارواح .

٤ - نرى أنه مادامت هناك عدة أركان فى الجرائد اليومية « ركن المرأة » ، « ركن الطفل » فماذا يمنع من اضافة ركن جديد للدين ، وهو اجدر وأولى ، ويمكن أن تنشر فيه قصص الانبياء وأبطال الاسلام ، فتسهل قراءته ويستفيد المرء من معناه ومغزاه .

٥ - وكذلك حبذا لو خصص فى الصحف ركن لكل وزارة تطل منه على الشعب ، على أن يكون الركن مختصرا فى بضعة سطور لتسهل قراءته والاستفادة منه فنجد ركنا لوزارة الصحة وآخر مايهم الناس وينفعهم من نصحها وتوجيهها فى فصل الصيف ، وركنا لوزارة الارشاد وركنا لوزارة الاوقاف ، وهكذا ..

بقلم : **احمد الصاوى محمد**

٦ - الشاهد ان سيداتنا وبناتنا يقاسين من معاكسات الشباب المنحل وخاصة فى الاوتوبيسات مما يندى له جبين الحياء ، ونرى علاجا لهذا تخصيص عربة من كل خط تمر كل فترة معينة تركب فيها من تريد أن تبعد عن هذه المخجلات .

٧ - المشاهد فى العالم الغربى ، وفى أمريكا احتفالهم بأثر الموسيقى فى الانسان والحيوان ، ودأبت بعض البلدان الاجنبية على اقامة مسارح مجانية كل اجرها حسن الاستماع وادب الاصغاء وذلك لتعليم الشعب الذوق السليم .. وما أحوجنا نحن الى مثل هذا ، فحبذا لو اقيم فى مدينة نصر بعض هذه المسارح لاجتذاب الجماهير ويشترط فى الدخول اليها نظافة المظهر وادب المخبر فى المحافظة على الهدوء

٨ - والتحاقا بما تقدم وانتفاعا بأثر الموسيقى على المستمع ، نرى علاجا للمشاجرات داخل الاوتوبيسات ، وخاصة فى الصيف ، ادخال الراديو - بصوت خفيض - فى كل عربة أوتوبيس بحيث يشغل الراكبون عن مشاجراتهم بالانصات الى الموسيقى

... واسئلة من المانيا

ويكتب الينا من دوسلدورف ، بالمانيا الغربية مواطننا السيد الدكتور نادر صبرى مستلهما عن امور يرجو راى الشرع فيها :

«... يسرنى أن أحرر لكم المشكلة الاجتماعية التالية ، والتى تشغل جزءا من الراى العام الالمانى ، وقد اختلفت الآراء وتضاربت فى أى الوجهين أصح !!

وما كنت لأهتم بهذا الموضوع لولا سؤالا وجه الى من نادى اليخت العالمى فى دوسلدورف لاعتبارى العضو المسلم والشرقى الوحيد فيه ..

وبعد تفكير طويل ، وجدت نفسى عاجزا عن الاجابة ، وذلك لان معلوماتى الدينية ليست كفاء القطع فى هذا بجواب صحيح ..

ورأيت أن أغتنم هذه الفرصة لطرح هذا الموضوع على صفحات « آخر ساعة » من صحف مؤسسة أخبار اليوم ، وللاسترشاد برأى بعض علمائنا من رجال الدين فى البلاد العربية .

والسؤال هو :

امرأة قيد وضع جنينها ، وقد قرر الطبيب المعالج احمد زوينى : انه اذا انقذ الجنين ماتت الام ، واذا انقذ الام مات الجنين .

فهل الافضل أن ينقذ الام أم الجنين !!

راجيا منكم تقدير الرسالة الملقاة على عاتقى تجاه عروبتى واسلامى للبرهنة لفريق من الاوربيين المحيطين بنا عن وجاهة الرأى العربى وسماحة الدين الاسلامى الحنيف ودقته فى النظر الى مشاكل المجتمع ..

وآمل أيضا أن تتكرموا بارسال الاعداد التى ستنشر الاجوبة ، لاتمكن من ترجمتها لولا بأول لاخواننا الالمان فى النادى ، ليتمكنوا من الاطلاع على رأى علمائنا فى هذا الموضوع مع استعدادى لدفع قيمة هذه الاعداد وأجور بريدها .

وأول مايتبادر الى الذهن ، والى الشعور بواجب الانسان - ولو لم يكن يعرف حكم الدين الحنيف فيه - ان التضحية بالجنين هى الفرض المعقول ، لان الام هى الاصل ، وهى الشجرة المباركة التى تخرج منها الفروع ، ولا يعقل ان تضحى الشجرة من أجل فرع صغير لم ينبت بعد ..

احمد الصاوى محمد

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الفترة الدقيقة فى حياة الرجل ..

لقد تزوجنى عن حب ، وكان فرحا بالحياة معى ، يخيل اليه وهو فى صحبتى انه ما يزال شابا عزبا وانى لست زوجته بل صديقة له . فلما وضعت مولودى الاول ، ومرض الطفل ، وازدادت نفقاتنا ، ثم ظهرت على اعراض حمل جديد ، احس زوجى فجأة عبء الزواج ومسئولياته فتغير طبعه وساء خلقه ، كأنه كان يعتقد اننا وان كنا قد أصبحنا زوجين الا اننا سنعيش مع ذلك بمفردنا الى الابد ... ثم هو فوق ما تقدم رجل مهزار ، لا يحترم نفسه فى المجتمع ، بل يسرف فى المزاح والتنكيت اسرافا يجرده من هيبته فى نظر الناس ويهدد كرامتى انا باعتبارى زوجته . فأنانيته تثير فى عليه ثورة جامحة ، ومجونه يضاعف نفورى منه . فكيف اعالجه من انانيته بحيث اروضه على حمل مسئوليات الزواج وأحبب اليه بيته واولاده ، وكيف اعالجه من مجونه بحيث اجعله فى المجتمع رجلا محترما حريصا على كرامته وكرامة زوجته ؟..

و ... بالقاهرة

هذا هو جوابى على الشطر الاول من سؤالك يا سيدتى . فانعمى النظر فيه لانه يتعلق بك أنت : الرجل فى الغالب بزوج وبصره متجه الى الحاضر فقط ، وفرحة الاقبال على حياة جديدة فى صحبة امرأة يحبها تزين له وجه الدنيا وتلقى فى روعه ان طريق الزواج هو طريق ممهد لا شوك فيه ولا حجر . ثم تمضى الايام ويستفيق الرجل ، واذا به فجأة رب بيت ووالد تطوقه الواجبات والمسئوليات من كل صوب . فيسوء طبعه بالرغم منه ، ويتبرم بامرأته وولده ، ويحن الى أيام العزوبة التى كان يستمتع فيها بملء حريته ولا يحمل غير عبء نفسه . ففى هذه الفترة الدقيقة من حياته ، تصبح امرأته وحدها هى المسئولة عن مصيره ومصير الاسرة . فاذا تبرمت هى ايضا بزوجها ، وقابلته بمثل نفورك وثورتك ، ولم تفهم أنه قد انتقل من مرحلة لينة خالصة من الاعباء الى مرحلة شاقة مثقلة بالفروض ، فالبيت لابد أن يتصدع كى يتقوض آخر الامر وينهار . أما اذا فهمت المرأة زوجها ، والتمست له العذر ، وتصورت الفارق الكبير بين حياته بالامس وهو عزب وحياته اليوم وهو زوج ، وحاولت جهدها أن تخفف عنه عبء مسئولياته ، فالرجل لابد أن يألف الوكر ويحب القيد ، بل لابد أن يرى فى الوكر حصنا ، وفى القيد عاصما ، وفى قرب المرأة ملجأ وملاذا وأمنا . فدماثة طبعك يا سيدتى ، ورجاحة عقلك ، وسحر اخلاصك وحنانك وصبرك ، هى التى يمكن أن تستأصل من نفس زوجك نزعة الانانية التى هى ليست فى الواقع غير عارض طارىء قابل للزوال . اما ثورتك الجامحة عليه فلابد أن تضاعف شعوره بالضيق ، وتضيف الى اعبائه الاخرى عبء احتمال غلظتك وسوء اخلاقك .

وصحيح ان الرجل يجب أن يتزوج وهو مدرك تبعات الزواج . ولكن فروض الحياة الزوجية قد تبدو له أول الامر ثقيلة ، فعلى امرأته والحالة هذه أن تهونها عليه مستعينة بفضائل انوثتها لا بما تولده فيها عوامل السخط من تمرد وثورة . ان زوجك قد اقترن بك عن حب يا سيدتى ، فتحلى بفضائل انوثتك ، ثم خاطبى قلب زوجك وعواطفه ، يحس أن عبء الزواج خفيف عليه ، فيحمل اشق المسئوليات وأقسى التضحيات فى بشاشة ملؤها الشجاعة والفرح والرضا .

أما فيما يتعلق بالشطر الثانى من سؤالك الخاص بنزعة الاسراف فى المجون ، فجوابى عليه موجه الى زوجك : لا شك يا سيدى أن المرأة تحب الرجل الخفيف الروح ، ولكنها لا يمكن أن تحب الرجل الماجن المهرج . ان ما يهمها قبل كل شىء هو الاثر الذى يحدثه زوجها فى المجتمع . فاذا قيل عنه أنه برغم خفة روحه يعرف عند الاقتضاء كيف يكون رصينا ومهيبا ، رفعت المرأة رأسها به ، وأحست أن ظرفه لا يبتذله ، وان احترام المجتمع له ينعكس على شخصها ويعزز مكانتها وقدرها . فاحرص فى المجتمع مااستطعت على هيبتك ووقارك . واذا كنت بطبعك رجلا خفيف الروح ، محبا للتنكيت والمرح ، فراقب نفسك جهدك ، واعرف الحد الفاصل بين التهريج والظرف ، أى بين النكتة السوقية النابية المبتذلة وبين النكتة الرقيقة المهذبة المحتشمة التى تبهج النفس دون أن تضعف شعور الهيبة والاحترام وهكذا تحبك امرأتك ، لان الاعتبار الاجتماعى فى نظر المرأة هو الدليل البالغ على قيمة الرجل .

اجابات سريعة

الى م.ن.ن. بالقاهرة :

انها امرأة متقلبة سريعة الضجر . فاياك ان تظل ثابتا على حبها والا ذهبت ضحية لتقلبها وتعدد نزواتها

***

الى ش ... بالمنصورة :

انها تحبك ولكنك لا تشعر بحبها لفرط انصرافك الى المرأة الثانية التى تخونك برغم اخلاصك لها ، فانظر الى الاولى وحاول أن تحبها فهى وحدها التى يمكن أن تشفيك من حب الثانية وتسعدك

***

الى و.ل.ل. بالقاهرة :

دع ولدك يتزوجها ، فهو قد احسن الاختيار ولم يضع المال فى اعتباره الاول كما فعلت أنت عندما تزوجت

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** » - **أسسها محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد** - مدير التحرير **على أمين**

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ - **الاعلانات** : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

في هذا العدد

من أسبوع لأسبوع

ستالين كان يريد معاقبة فرنسا على خيانتها

والرئيس الأمريكي الأسبق روزفلت "باع" شرق أوربا لستالين!



بقلم: محمد التابعي

توتر الموقف الدولي فجأة الى حد انه ينذر بنشوب حرب عالمية ثالثة ...

وهناك كثيرون بين المعقبين المحايدين يرون ان السياسة الامريكية في اواخر الحرب العالمية الاخيرة في عهد الرئيسين الديموقراطيين فرانكلين روزفلت وهارى ترومان ... هذه السياسة هي المسئولة اولا واخيرا عن خلق ما يسمونه اليوم (المشكلة الالمانية) ... و (مشكلة برلين)

وهاتان المشكلتان هما السبب في توتر الموقف الدولى الآن ... بل كانتا دائما ومنذ عام ١٩٤٨ السبب في قيام سلسلة متصلة من الازمات الدولية العنيفة ... بل لولاهما لما كانت هناك الآن هذه الحرب الباردة التى توشك أن تنقلب الى حرب ملتهبة .

***

ويقول المعقبون فى هذا انه كان فى مقدور الجيوش الغربية المتحالفة - امريكا وبريطانيا وفرنسا - ان تدخل برلين وتحتلها قبل ان يصل اليها الجيش السوفيتى الاحمر ..

ولكن السياسة التى رسمها فرانكلين روزفلت وسار عليها من بعده خليفته ترومان كانت تقضى بمجاملة ستالين والجيش الاحمر الى أقصى حدود المجاملة باعتبار ان الاتحاد السوفيتي هو الذى حمل

الثقل عبء فى نضاله ضد جحافل هتلر .. وان الاتحاد السوفيتى اصابه من الخراب والدمار اكثر مما اصاب الدول الغربية .

ومن هنا صدرت الاوامر الى قادة الغرب العسكريين بالتباطؤ والتلكؤ فى الزحف على برلين ..

... الى ان يدخل الجيش الاحمر فعلا برلين .. بل لقد سكتت دول الغرب على وسائل الانتقام

الرهيبة التى لجأ اليها الجيش الاحمر فى برلين لكى يثار - الى حدما - لما اصاب موسكو ولنينجراد وستالينجراد على ايدى الجيوش النازية ..

وهكذا .. دخل الروس برلين .. ومن بعدهم دخلت جيوش حلفاء الغرب وخلقت ما نسميه الآن « مشكلة برلين » !!

***

ويقولون كذلك انه كان فى مقدور الدول الغربية المتحالفة ان تصر فى ربيع عام ١٩٤٥ - اى عقب النصر - على انشاء نوع من الحكم الرباعى المشترك لالمانيا كلها بشطريها .. شرقيها وغربيها ..

حكم رباعى تمارسه الدول المنتصرة الاتحاد السوفيتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا .. ويشمل شرق المانيا

كما يشمل غربها .. الى ان يحين الجلاء عن الاراضى الالمانية ...

واذن كان من الميسور اجراء انتخابات عامة فى المانيا الموحدة ...

انتخابات يشترك فيها الشعب الالمانى ليقرر نظام الحكم الذى يرتضيه ...

ولكن - نزولا على سياسة المجاملة - قررت دول الغرب ان تترك شرق المانيا للاتحاد السوفيتى ..

وكان بين الحجج التى ساقوها لتبرير هذا التقسيم ان توحيد المانيا فيه خطر على سلام العالم .. وان

المانيا الموحدة قد تنهض من كبوتها مرة اخرى وتصبح خطرا يتهدد السلام العالمى ...

.. وان بروسيا - شرقى المانيا - كانت دائما مهد العسكرية الالمانية وان فى فصلها عن غرب المانيا وهو موطن الصناعات الالمانية الكبرى ومنها صناعة الاسلحة .. فى هذا الفصل بين مهد العسكرية

وموطن صناعة الاسلحة ضمان للحيلولة دون بعث الروح العسكرية الالمانية !

***

ونشرت وزارة الخارجية الامريكية فى الاسبوع الماضى وثائق سرية اخرى عن الحرب العالمية الاخيرة

وقد تضمنت هذه الوثائق صور المحاضر التى سجلت فيها المناقشات التى دارت بين الرؤساء

الثلاثة روزفلت وستالين وتشرشل ... ومن بينها احاديث دارت سرا بين الرئيس الامريكى والرئيس السوفيتى من وراء ظهر ونستون تشرشل

والذى حرر هذه المحاضر هو مستر شارلس بوهلن الذى كان يقوم بمهمة الترجمة بين ستالين

وروزفلت . وهو يشغل الآن منصب مستشار وزارة الخارجية الامريكية فى الشئون السوفيتية .

ومعظم هذه الوثائق خاص بما دار فى مؤتمر طهران الذى عقد فى عام ١٩٤٣

***

وفى طهران عقد روزفلت وستالين ثلاث جلسات

خاصة تناولا فيها مصير بولندا ودول البلطيق لتوانيا واستونيا ولاتفيا

وقال روزفلت انه يوجد فى الولايات المتحدة مابين ستة وسبعة ملايين ناخب من اصل بولندى وانه لايريد ان يخسر اصواتهم !

ووافقه ستالين على ضرورة قيام دولة بولندا من جديد ... ولكن بعد تعديل حدودها لمصلحة الاتحاد السوفيتى وعلى حساب المانيا !

ووافق روزفلت على ضم دول البلطيق الثلاث الى الاتحاد السوفيتى .. ولكنه قال انه يفضل عدم

اعلان موافقته هذه مراعاة لخاطر الرأى العالمى العام الذى يطالب بحق تقرير المصير لكافة الشعوب .

وهنا قال ستالين ان هذه الدول - لتوانيا

واستونيا ولاتفيا - كانت خاضعة لروسيا القيصرية

قبل الحرب العالمية الاولى .. ولم يطالب احد يومئذ بمراعاة حق تقرير المصير فلماذا اليوم فقط ؟!

فأجابه روزفلت انه يوافقه تماما على وجهة نظره

ولكنه مضطر لمراعاة خاطر العدد الكبير من الامريكيين الذين اصلهم من هذه الدول ...

ولهذا السبب فانه يفضل عدم الجهر بموافقته على

ضم هذه الدول للاتحاد السوفيتى . ولكنه - اى

روزفلت - واثق تماما من ان شعوب دول البلطيق

هذه سوف تختار بمحض ارادتها الانضمام الى الاتحاد

السوفيتى .

ثم اضاف بابتسامة ...

- وعلى كل حال فاننى لن أخوض حربا ضد

الاتحاد السوفيتى يوم تحتل جيوشه هذه الدول الثلاث !

وهكذا قدم روزفلت ثلاث دول من دول اوربا التى كانت مستقلة .. قدمها هدية لستالين ؟

***

وفى اول اجتماع لهما قرر ستالين وروزفلت ضرورة مجازاة فرنسا على موقفها وسلوكها اثناء الحرب ... وذلك بان تؤخذ منها الهند الصينية .

وقال روزفلت انه لن يسمح لاى فرنسى تجاوز سن الاربعين ولا لأى فرنسى تعاون مع حكومة فيشى بان يلى اى منصب فى فرنسا بعد انتهاء الحرب

***

ويقول مستر شارلس بوهلن انه اقيمت فى طهران مادبة عشاء حضرها الاقطاب الثلاثة .. وان ستالين اقترح اثناء الحديث الذى دار حول المائدة . اقترح وجوب (تصفية) - اى اعدام - ما بين



ستالين



روزفلت

خمسين ومائة الف من ضباط القيادات الالمانية ..

.. وان روزفلت قال - من باب المزاح - انه يقدر عدد الواجب اعدامهم بتسعة واربعين الفا فقط !!

أما ونستون تشرشل فقد غضب واعترض على ما اسماه (حمام دم) تسفك فيه دماء المان لم يفعلوا شيئا سوى انهم دافعوا عن بلادهم .. ثم اضاف انه يوافق طبعا على وجوب محاكمة مجرمى الحرب من الالمان ولكنه لا يوافق على هذه المذبحة .

وهنا راح ستالين يغمز فى تشرشل ويقول ان عنده (ضعفا) للالمان وانه يحبهم ويريد ان يعاملهم بعد النصر معاملة رحيمة سهلة !

ويقول شارلس بوهلن ان ستالين الح كثيرا فى هذا المعنى وفى اتهام تشرشل بانه يكن فى قلبه عطفا وحبا للشعب الالمانى .. ويبدو انه كان يريد ان يحمل تشرشل على اتخاذ موقف الدفاع .. وعدم اعطائه فرصة للهجوم !

المسند والمسند اليه

تلقيت من الاستاذ احمد الرملى مدير العلاقات الداخلية بوزارة التربية والتعليم المركزية الخطاب الآتى :

تحية طيبة ، وبعد :

فقد تتبعنا باهتمام كبير احاديثكم فى مشكلة تدريس القواعد بطريقة « المسند والمسند اليه » .

والواقع أن المختصين فى الوزارة يرقبون مدى جدوى هذه الطريقة منذ زمن بعيد ، وقد اتضح لهم عسرها على أذهان التلاميذ وبخاصة فى المراحل الاولى من التعليم .

ويسعدنا أن تعلموا أنه قد تقرر الغاء هذه الطريقة نهائيا ابتداء من العام الدراسى المقبل، وأن التلاميذ سيعودون لدراسة القواعد بالطريقة المألوفة من قبل ، اى بطريقة الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر ، ابتداء من العام الدراسى المقبل .

نرجو التكرم بالتنويه بذلك فى أحاديثكم المقبلة حيث تتمتع كلمتكم بأثر قوى فى توجيه الراى العام وطمأنينته .

محمد التابعى

حول بعثتنا الطبية العربية

رسائل كثيرة لاتزال تصلنى وهى تعبر عن استنكار المواطنين لموقف الطبيب العربى (الذى تنكر لمواطنيه) اثناء موسم الحج

وهناك رسائل اخرى تردد نفس الشكوى من سوء معاملة البعثة الطبية العربية .. ولكن اصحاب هذه الرسائل يعممون ولا يذكرون اسماء معينة

ورسالة واحدة انشرها فيما يلى لان صاحبها يبدى استعداده لان يشرح بالتفصيل كل ما كان يحدث من البعثة المذكورة ..

وهاهى الرسالة وهى من المواطن سيد محمود غيته - ٥ شارع الصحة بالمطرية بالقاهرة .. والآن نزيل المستشفى القبطى

يقول المواطن ..

مقدمه لسيادتكم سيد محمود غيته المقيم بملكه رقم ٥ بشارع الصحة بالمطرية - القاهرة والمريض الآن بالمستشفى القبطى بشارع رمسيس بالقاهرة (حجرة رقم ٢٧ رجال) اعرض الآتى :

كنت أؤدى فريضة الحج هذا العام واصبت بمرض شديد هناك فور وصولى الاراضى الحجازية وهو (نزلة شعبية حادة عقبها خرجان فى الرئة

اليمنى) وتوجهت فى بادىء الامر الى بعثتنا الطبية المصرية فلم اجد اية عناية بالمرضى وانما وجدت

قلوبا قاسية متحجرة مجردة من الانسانية التى يجب ان تمتاز بها بعثتنا الطبية العربية . وقد قامت البعثات الاجنبية بالعناية الشديدة بالحجاج المصريين وخاصة البعثة الباكستانية والبعثة السودانية وغيرهما من البعثات الاخرى التى كانت تجول دائما

وسط الحجاج لرعايتهم والعناية بهم فى كل وقت دون أوقات محددة الامر الذى دعانى الى كتابة هذا لسيادتكم وانى اكتب هذا لسيادتكم متالما لأنى كنت اود ان افخر ببعثتنا العربية ولكن يالالاسف ؟

عزيزى مدير التحرير ما فائدة هذه البعثة اذا كانت لم تؤد الغرض الذى ارسلت من اجله ؟

وارجو من سيادتكم التكرم بزيارتى بالمستشفى المذكور أو ارسال احد مندوبيكم لاشرح ما حدث وما كان يحدث من بعثتنا بالتفصيل لابلاغه للمختصين حتى لاتتكرر مأساة هذا العام ولا تشهر بنا البعثات الاجنبية خارج جمهوريتنا العربية المتحدة واخيرا أكون شاكرا لو لبيتم طلبى هذا .

الوحدة الاقتصادية بين التنسيق والعمل الجذرى

بقلم : ملحم عياش

فى الوقت الذى تحاول فيه شعوب مختلفة ، لا يجمع بينها رابط ، ان تتآلف فى كيانات جغرافية واحدة .

وفى الوقت الذى تحاول فيه الدول الراسمالية العريقة تجاهل تناقضاتها الداخلية وخلافاتها المصلحية لتتجمع فى « وحدات اقتصادية » اعم واشمل .

وفى الوقت الذى تتنافس فيه بريطانيا« عظمتها الاقتصادية » الماضية لتدخل فى وحدة اقتصادية مع الدول الاوروبية الست (السوق الاوروبية المشتركة) نزولا عند متطلبات العصر وتقلبات الزمان

فى هذا الوقت بالذات ، يقترح وفد العراق ، فى المجلس الاقتصادى العربى التخلى عن فكرة انشاء سوق عربية مشتركة فورا ، للاستعاضة عنها بالدعوة « لتنسيق »الاقتصاد العربى : دون أية اشارة الى وحدة هذا الاقتصاد . ولم تكن المفاجأة فى تراجع وفد العراق عن اتفاقات الدول العربية السابقة ، ولكنها كانت فى تنكر وفده الحالى لقضية عربية حيوية ،لم تتنكر لها حكومات الخيانات المكشوفة السابقة فى عهد نورى السعيد

ذلك ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية الكاملة ، اقرها المجلس الاقتصادى العربى بكامل اعضائه ،بما فيهم وفد حكومة عهد نورى السعيد، فى عام ١٩٥٧ ودعا الى اقامة سوق عربية مشتركة فورا لمواجهة خطر قيام السوق الاوروبية المشتركة على الاقتصاد العربى

فالتناسق الاقتصادى ، الذى يدعو اليه وفد الجمهورية العراقية ، يمكن أن يتم بين اى دولة ودولة اخرى ، دون أن يجمع بينهما رابط القومية الواحدة والشعب الواحد ،ودون ان تؤلفا جزءا من أمة واحدة تعمل على توحيد اجزائها واسترجاع شخصيتها المميزة .

ولا بأس فى ان يكون التنسيق خطوة أولى للسير نحو اقامة الوحدة الكاملة دون الاضرار بمصالح الدول العربية المختلفة ، ولكنه يصبح كارثة اذا أريد جعله هدفا قائما بذاته لا غاية لتأمين تحقيق هذا الهدف .

فالوحدة الاقتصادية بالنسبة للدول العربية يجب أن تكون الاصل . بينما يجب الا يتعدى التنسيق خطة بلوغها والوصول اليها تدريجا على مراحل محددة ، تكفل انتقال البلاد العربية من الوضع الراهن المجزأ الى الوضع المقبل الوحدوى ،دون هزة ولا اضطراب. فالامة العربية تجتاز اليوم مرحلة انتقال وثورة ، فى طريق توحيد أجزائها المبعثرة وقد كان قيام الجمهورية العربية المتحدة، قاعدة التحرر والوحدة العربيين ، وليدة هذه المرحلة ، كما كانت ثورة العراق بدورها ، ثمرة تفاعل شعب العراق مع الامانى العربية وآمالها

ولا نخال وفد العراق فى المجلس الاقتصادى العربى يجهل أن قيام الجمهورية العربية المتحدة وانعكاسها على أوضاع العراق السابقة ، ان هى الا ظاهرة تاريخية حتمية : جوهرها الدعوة الوحدوية الشاملة وباطنها الثورة على الاوضاع العربية المصطنعة .

وقد كان من المنتظر لا بل من الطبيعى أن يكون وفد العراق أكثر الوفود تجاوبا مع هذه الحقيقة ، لانه احدى ثمارها ونتائجها ، لا أن يتخفى وراء شعارات « تباين الاقتصاديات العربية » ليتنكر لها ويدمغها .

فاختلاف مراحل تطور الدول العربية الاقتصادى لا يشكل عقبة فى طريق وحدتها الاقتصادية بل على العكس فانه يجب أن يكون حافزها الاول الى الوحدة ، لانه تباين مصطنع ولدته ظروف التجزئة وواقع الاوضاع المصطنعة . فالتطور الطبيعى للدول العربية ، هو التطور القومى الشامل ،وليس التطور المستقل لاجزاء الامة العربية . ذلك أن تباين الاقتصاديات العربية لا يسعنا القضاء عليه بالتعاون والتقارب ، ولا بالتنسيق ولكن باستئصال الداء من جذوره عن طريق الوحدة والتكامل الاقتصادى .

أما الخوف من « هيمنة » اقتصاد بلد عربى متطور على اقتصاد بلد عربى آخر أقل تطورا ، هو ظاهرة أسلوب منحرف ، لانه يصور التعاون العربى وكأنه « سيطرة » ، والوحدة الاقتصادية وكأنها « خطر » على الكيانات القائمة.

بينما لا يرى هؤلاء المتخوفون انفسهم فى هيمنة سيطرة اقتصادية أجنبية معينة على اقتصاد بلادهم وموارده خطرا على الاثنين .

ان للقلب اعذارا قليلا ما يفهمها العقل ..

ملحم عياش

رأى تونس فى صحراء الجزائر

تونس : نشرت جريدة « افريك اكسيون » التى تعبر عن وجهة نظر الحكومة التونسية ، مقالا اعترفت فيه بوجود خلاف بين حكومتى تونس والجزائر حول الصحراء . وقالت الجريدة : ينبغى ان تبحث مشكلة الصحراء بين الحكومتين التونسية والجزائرية ، اذ ان الصحراء قد اقتطعت فى الاساس من تونس ، كما جردت تونس من جهازها الصحراوى لفائدة الجزائر المستعمرة .



مناقشة عربية فى بيت بن جوريون

اليهود مختلفون حول هذا السؤال :

من الذى أقام "امبراطورية" اسرائيل ؟

اغرب اجتماع حدث فى بيت رئيس وزراء اسرائيل فى الاسبوع الماضى ، هو الذى عقدته جماعة بحث التوراة التابعة لطائفة القرائين بالقدس ، وقد حضره رئيس وزراء اسرائيل ، وكذلك رئيس الدولة ، واشترك الرئيسان فى المناقشة الحادة التى دارت حول نظرية جديدة فى تاريخ اسرائيل نادى بها اسرائيل بن سام عضو جماعة بحث التوراة .

وقد حاول فى المحاضرة التى القاها أمام اعضاء الجماعة فى منزل بن جوريون ،أن يرسم حدود مملكة شاءول القديمة، وقال ان شاءول ، وليس داود ، هو الذى وسع حدود اسرائيل من النيل الى الفرات .

ووطد داود مملكته على انتصارات شاءول العظيمة . وهذا تفسير عكس لنصوص التوراة التى تعارفت تفسيراتها القديمة على أن داود هو الذى اقام دولة اسرائيل !

وقال المحاضر : ان شاءول استطاع التغلب على مدينة حلب قبل داود الذى قيل عنه مؤخرا انه ذهب الى هناك ليعيد من جديد انتصارات شاءول .

وبعد المحاضرة .. دارت مناقشة حادة تدخل فيها بن جوريون وقال معارضا : لماذا اذن ترك شاءول فلسطين على شاطئ البحر ؟ وكيف تكون له هذه القوة العظيمة التى احتل بها المساحات الواسعة فى الشمال وترك الفلسطينيين فى مكان حيوى جدا بالنسبة له ؟

ولم يسكت المحاضر عن الرد .. فقال : ان طريق القوافل وطريق البحر لم يحتلهما ملوك اسرائيل يوما واحدا ،وربما كان لذلك أسباب دولية فى تلك الايام . وفى نهاية المحاضرة قال المحاضر ان شاءول كان رجلا عسكريا ورجلا سياسيا فى وقت واحد .

آخر ساعة :

هذا هو التاريخ اليهودى فى فلسطين،حتى ادعاءات اليهود فى اقامة وطن قومى لهم فى نفس مكان دولتهم القديمة ..

حتى هذه الادعاءات بدأوا يهزونها بأنفسهم .

وأحلام اليهود فى اقامة دولة من النيل الى الفرات بقيادة « رجل عسكرى وسياسى » لا تزال احلاما تدور فى عقول الحالمين .. ولكنهم سيصحون قريبا ، ولن يضطر بن جوريون الى اثارة مثل هذه المناقشات الغريبة فى بيته !

المؤتمر الثقافى العربى بالرباط

يبحث توحيد الكتاب المدرسى بين البلاد العربية

سيعقد المؤتمر الثقافى العربى الخامس فى مدينة الرباط بالمملكة المغربية خلال المدة من ٣ الى ١٠ يوليو القادم . هذا المؤتمر دعت اليه الادارة الثقافية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وسيبحث المؤتمر فى اجتماعه هذا موضوع (الكتاب المدرسى) ، ويشترك فيه مندوبون رسميون يمثلون حكومات الدول العربية وجامعاتها والهيئات والجمعيات العلمية والافراد المتخصصين فى التربية وذوى الخبرة فى تأليف الكتب المدرسية والمشتغلين بالتربية والتعليم .

سيبحث المؤتمر ٨ موضوعات اهمها توحيد الكتاب المدرسى بين الدول العربية والكتاب المدرسى بين القومية والعالمية وموقف العرب من هذه القضية .

وقد كلفت الادارة الثقافية بالجامعة بعض الاخصائيين بكتابة بحوث كاملة فى هذه الموضوعات .

وقد اعد استفتاء شامل من عشرين سؤالا لاخذ الرأى فيها من كل المندوبين العرب الذين سيحضرون المؤتمر . وستعرض نتيجة هذا الاستفتاء فى صيغة اتجاه على هيئة المؤتمر اثناء انعقاده .

وتقرر أن يقام معرض للكتاب المدرسى فى الرباط تشترك فيه دور النشر العربية ووزارات التربية والتعليم فى الدول المشتركة . وسيشمل المعرض كتبا مدرسية من عصور مختلفة لعرض تطور الكتاب المدرسى فى كل الدول العربية . ومظاهر التقدم التى وصلت اليها دور النشر العربية .

هذا وسيقوم اعضاء المؤتمر بعدد من الزيارات العلمية والرحلات فى المملكة المغربية .



وقف محادثات الجزائر

شعب الجزائر لديجول ـ لما تعرف تتحدث باللغة دى .. نبقى نستانف المحادثات !

الحالة الاجتماعية فى اسرائيل

اعتقلت سلطات اسرائيل « موشى ليفى » بعد أن ظل هاربا مدة ثلاثة ايام كاملة بتهمة ترك اولاده الخمسة فى مكتب الوكالة اليهودية ، لانه لا يستطيع الانفاق عليهم .

وكانت هذه هى المرة الثانية التى يترك فيها المذكور اولاده الخمسة .

وسيحاكم على هاتين التهمتين .

اخبار

الجامعة العربية : تلقى السيد عبد الخالق حسونة ، الامين العام مذكرة من مكتب المقاطعة بالجامعة يطلب فيها تعزيز موظفى المقاطعة . أثبت المكتب فى مذكرته انه يصدر مراسلات تكاد تساوى عدد المذكرات التى تصدرها كل مكاتب الجامعة . سينظر الامين العام فى تعزيز مكتب المقاطعة بعد عودته من رحلته ، فى البلاد العربية .

*

* تصدر الجامعة العربية مجلة باللغة الاسبانية توزع فى أسبانيا ودول أمريكا اللاتينية .

ستتضمن هذه المجلة آراء الدول العربية فى القضايا العالمية ، وتتناول مختلف أوجه النشاط الاقتصادى والثقافى والسياسى والاجتماعى فى الدول العربية .

يشرف على هذه المجلة مغترب عربى فى أمريكا ، وهو من أصل فلسطينى .

***

الكويت : حرص السير وليم لوس ، حاكم عدن السابق والمقيم السياسى البريطانى بالخليج العربى الآن ، حرص فى أثناء وجوده بالكويت لتوقيع معاهدة الاستقلال ، على أن يزور منشآت شركة البترول الانجليزية بالاحمدى . وبعدها عاد الى مقره بالبحرين

***

السودان : أعلن فى الخرطوم أن الامم المتحدة قد اعتمدت ٩٠٠ ألف جنيه لتصرف على مختلف المشروعات العمرانية فى السودان .

*

* أنتجت مزارع الذرة التابعة لمصلحة السجون ١٥٠٠ طن ذرة . وهذا الرقم يوازى ثلث محصول السودان كله فى العام الماضى .

*

* قدمت العراق ٦ منح دراسية لطلبة السودان للدراسة فى جامعة بغداد .

*

* حذر وزير المواصلات السودانى عمال السكك الحديدية فى السودان من الاشتراك فى الاضراب الذى دعا اليه وتنظمه اتحاد نقابات عمال السكك الحديدية . قال الوزير السودانى : ان الاضراب غير مشروع ، وان كل من يشترك فيه سيكون عرضة للجزاء والاجراءات القانونية .. الاضراب كان لزيادة الاجور .

***

العراق : أغلقت السلطات العراقية مراكز منظمة النساء العراقيات بناء على قرار أصدره الزعيم احمد صالح العبدى ، الحاكم العسكرى فى العراق ، بحل هذه المنظمة .

***

لبنان : اعتمدت لبنان مبلغ نصف مليون ليرة لمساعدة الجزائر .

*

* وافقت الحكومة اللبنانية على الاشتراك فى المؤتمر الثقافى العربى الذى دعت الجامعة العربية الى عقده فى المغرب خلال شهر يوليو القادم .

*

* تشترك لبنان فى معرض قبرص الذى يفتتح يوم ٣٠ يونيو ويستمر شهرا كاملا ، بعد أن استجابت قبرص لرغبة الدول العربية فى عدم دعوة اسرائيل .

***

العدو : لن تمنح حكومة اسرائيل الشهادة الثانوية للطلبة العرب الذين نجحوا فى امتحانات هذه الشهادة . وقال مراسل صحيفة هابوكر: ان وزارة التعليم الاسرائيلية لجأت الى تبرير غريب لتأخير الشهادات . فهى تدعى ان التأخير بسبب وضع اسماء الطلبة داخل اطار الشهادة : هل يكون فى الجهة اليمنى او فى الجهة اليسرى!!

*

* ازداد الخوف فى اسرائيل من احتمال توقف معظم اقسام النسيج ، وخصوصا نسج القطن . وقد تحول الانتاج فى عدد من المصانع الى انتاج بوردية واحدة وعلى الرغم من انه لم يطرأ اى تغيير على الحالة ، فسينخفض الانتاج فى عدد كبير من مصانع النسيج ، ومن المنتظر ايضا توقف الانتاج فى بعض المصانع الاخرى .

سر إلحاح اسرائيل لدخول السوق الأوربية

هل قطعنا الطريق على التجارة الاسرائيلية فى افريقيا ؟

بن جوريون يصرخ : المقاطعة ستفلسنا

اهم قرار اصدره المجلس الاقتصادى العربى الذى انهى جلساته فى دمشق منذ ايام هو ذلك الانذار الذى يقول : « على دول أوربا التى تجمعها السوق الاوربية المشتركة أن تختار بين مصالحها وعلاقاتها مع الدول العربية وبين اشتراك اسرائيل فى تلك السوق . »

وهذا معناه ، ان دول السوق الاوربية الست ستتعرض مصالحها فى البلاد العربية للخطر اذا هى قبلت انضمام اسرائيل لها .



دكتور عبد الكريم العائدى المفوض العام للمقاطعة

ومعناه ايضا أن البترول سيدخل معركتنا مع اسرائيل كسلاح خطير فى أيدى العرب .

ولكن لماذا تصر اسرائيل على الدخول فى السوق الاوربية المشتركة ؟

ان الصهيونيين لم يكفوا عن جهودهم للانضمام لهذه السوق منذ أن نبتت أول فكرة لانشائها ، رغم الفرق الشاسع بين اقتصاديات اسرائيل واقتصاديات أصغر بلد أوربى ينضم لهذه السوق .

وكانت آخر هذه الجهود الرحلات الطويلة التى قام بها أخيرا بن جوريون فى أوربا وأمريكا وقابل كنيدى وماكميلان وديجول .

واستغاث بن جوريون ـ كما صرح فى الكنيست ـ وقال أن المقاطعة العربية ستخنق اسرائيل . وأن العرب بدأوا يقطعون علينا طريق أفريقيا . وان فتح أسواق أوربا واشراكنا فى السوق المشتركة هو أهم احتياجات اسرائيل فى هذه الفترة الحرجة .

وبعث بن جوريون جولدا مايير وزيرة خارجيته وسابير وزير التجارة ليطوفا بدول السوق الاوربية الست فى المانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج ليرددا هذه الصرخات

رفض الطلب

والغريب أن اسرائيل كانت قد تقدمت فى سبتمبر الماضى بطلب رسمى للانضمام الى هذه السوق . واجتمع مجلس السوق الاعلى المكون من وزراء خارجية الدول الست لبحث هذا الطلب . وفى ذلك الاجتماع قال وزير خارجية ايطاليا ان بلاده تخشى **مزاحمة الموالح والبرتقال الاسرائيلى للبرتقال الايطالى داخل السوق المشتركة وقال وزير خارجية هولندا انه يعارض دخول اية دولة خارج المنطقة ، ولا سيما اذا كان اقتصادها مضعضعا كاسرائيل . لان هذا يسبب عبئا ماليا على الدول الاعضاء لمساعدة هذه الدول ـ كما يقضى قانونها الاساسى ـ .**

وكان العضو المتحمس لدخول اسرائيل هو فرنسا ، ولكنه لم يستطع أن يصمد امام حجج أعضاء لجنة السوق ، وأخيرا **قررت اللجنة رفض طلب اسرائيل .**

مفاجأة !

وقامت لجنة السوق بجهود لتفادى اعلان القرار المحرج باهمال طلب اسرائيل . فقررت ارسال استجواب طويل يحتوى على ٢٠٠ سؤال ، تشمل جميع نواحى الاقتصاد الاسرائيلى

وكان أعضاء لجنة السوق يتوقعون أن يصلهم الرد على هذه الاسئلة بعد شهور ، حتى يتسنى للجهات الرسمية المسئولة دراسة الاسئلة واعداد بيانات دقيقة عنها ، ولكنهم فوجئوا بوصول ٢٠٠ رد مفصل على الـ ٢٠٠ سؤال بعد أيام من ارساله . وسجل أعضاء اللجنة دهشتهم فى محضر الجلسة . ثم أصدروا قرارا برفض طلب اسرائيل دخول السوق الاوربية المشتركة .

نوع من العلاقات

ولم تسكت اسرائيل . طاف زعماء اسرائيل برؤساء أوربا وألحوا عليهم أكثر من مرة . وطار بن جوريون الى بروكسل ، وقابل بروفيسور هالنشتاين رئيس اللجنة التنفيذية للسوق المشتركة وبحث معه الموضوع طويلا . وأرسل بعثات تجارية الى الدول العشر التى لها بعثات مع دول السوق المشتركة . وعاد وزير تجارة اسرائيل ليصرح فى الكنيست بأنه من المحتمل أن تقبل السوق المشتركة الارتباط مع اسرائيل « بنوع من العلاقات » !

تحقيق يكتبه **رجاء مكاوى**

المصالح العربية

ولم يسكت العرب . طلب سفراء الدول العربية فى دول السوق الاوربية مقابلة وزراء خارجية هذه الدول ، وأوضحوا لهم بصراحة ان الدول العربية لا يمكنها السكوت على قبول اسرائيل فى السوق المشتركة . وقال مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية الايطالية لسفير العراق فى روما أن ايطاليا كانت فى جانب رفض طلب انضمام اسرائيل للسوق المشتركة لانها لا تريد خسارة المصالح العربية .

الهرب من الحصار ..

ان كل المحاولات التى بذلتها اسرائيل للانضمام الى السوق الاوربية المشتركة هى مجرد محاولات لايجاد وسيلة للهرب من الحصار الاقتصادى العربى الذى أتعب اسرائيل وحطم اقتصادياتها .

والواقع ان المقاطعة العربية لاسرائيل قد نجحت نجاحا باهرا .

وقد بدأت المقاطعة العربية منذ ١٩٤٥ اى قبل قيام اسرائيل بثلاث سنوات . فقد اتخذ مجلس الجامعة العربية قرارا يقضى بمنع دخول المنتجات والمصنوعات اليهودية الى البلاد العربية ، ومنع ارسال المواد الاولية العربية الى مصانع او شركات يهودية ومقاومة الصناعة اليهودية بكل وسيلة .

ومنذ عشر سنوات تم انشاء مكاتب لمقاطعة اسرائيل فى كل الدول العربية الاعضاء فى الجامعة ، ومهمة هذه المكاتب احكام المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل وغرض المقاطعة هو القضاء على اقتصاديات اسرائيل كلية حتى لا تحقق أحلامها فى السيطرة الاقتصادية على بلاد الشرق الاوسط عامة والبلاد العربية خاصة . فاذا نجحت المقاطعة فى مهمتها فهذا معناه تمهيد الطريق لتصحيح الاوضاع فى فلسطين الى ماكانت عليه قبل النكبة .

كيف نجحت المقاطعة ؟

ونجحت المقاطعة .

وأثرت على الاقتصاد الاسرائيلى تأثيرا خطيرا .

* على الرغم من كل المعونات الاقتصادية والفنية التى تتلقاها اسرائيل من الدول الاجنبية ، والهبات والقروض الاجنبية التى بلغت حتى الآن حوالى ٤مليارات و ٨٧٣مليونا و ٦٠٠ الف دولار فان الاقتصاد الاسرائيلى لم يتمكن من أن يحقق توازنا بين وارداته وصادراته وقد بلغ عجز اسرائيل التجارى السنوى فى السنوات العشر الاخيرة بين ١٩٨ و ٣٥٥ مليون دولار سنويا .

* بلغت ديون اسرائيل من العملات الاجنبية حتى العام الماضى ٧٠٤ ملايين دولار ، بخلاف ديونها بالعملات الاسرائيلية والتى تجاوز ستة مليارات ونصف مليار جنيه اسرائيلى . وهذه الديون تكاد تساوى دخل اسرائيل القومى كله منذ انشائها حتى الآن .

* هبطت القوة الشرائية للجنيه الاسرائيلى هبوطا فاحشا . وكان من نتيجة ذلك ازدياد التضخم النقدى هناك . ففى سنة ١٩٤٩ كان الجنيه الاسرائيلى يساوى فى قيمته جنيها استرلينيا . وفى سنة ١٩٥٢ أصبحت ١٢ شلنا . وتوالى الانخفاض حتى أصبحت قيمة الجنيه الاسرائيلى حوالى شلنات فقط . وهذه ظاهرة خطيرة على الاقتصاد الاسرائيلى .

* أرتفعت أسعار المعيشة ارتفاعا كبيرا حتى أنها زادت الى اكثر من ثلاثة أمثال ما كانت عليه فى سنة ١٩٥١ عند انشاء مكاتب المقاطعة ، وهذا الارتفاع لم يعرف له مثيل فى أى بلد من بلدان العالم فى أى وقت من الاوقات .

* بالرغم من كل التسهيلات والمزايا التى تمنحها اسرائيل لمؤسساتها الصناعية فانها لم تتمكن من التغلب على مشاكلها ، وقد شهر افلاس ١٤ مصنعا وشركة حتى الآن ، وقد كان معظم حوادث الافلاس فى مصانع النسيج والمعادن .

* معظم الشركات الاجنبية الكبرى التى أنشأت لها فعلا مصانع فى اسرائيل عادت فصفت علاقاتها معها ، بعد أن تكبدت خسائر فادحة . عدد هذه الشركات ٣٤٧ شركة منها ١٣٢ أمريكية و ٥١ بريطانية و ١٤ فرنسية و ٥٨ تركية .

* تعهد أصحاب عدد كبير من البواخر والشركات البحرية التى كانت قد أدرجت فى القائمة السوداء ومنع تعامل الدول العربية معها ، تعهدت رسميا بعدم العودة الى التعامل مع اسرائيل ، وقد فعلوا هذا عندما شعروا بعبء الخسارة التى عادت عليهم . عدد هذه البواخر ٢٧٤ باخرة منها ٥٦ أنجليزية و ٢٧ أمريكية .

نصر للوعى العربى

ان هذه النتائج الباهرة تعتبر انتصارا خطيرا للوعى العربى الذى ساعد مكاتب مقاطعة اسرائيل المنتشرة فى كل البلاد العربية ، وقد بلغ هذا الوعى حد جعل أفرادا عاديين من المواطنين العرب يراسلون مكاتب المقاطعة بانتظام لمساعدتها فى اداء مهمتها ، وكان احدهم من أهالى عدن الواقعة تحت السيطرة البريطانية ، وقد حاول عملاء اليهود هناك أغتياله مرة . ويراسل المكتب الرئيسى لمقاطعة اسرائيل فى دمشق مواطنون فى الخليج العربى وبعض المسلمين فى أفريقيا وآسيا . وكانت الكويت مشتركة رسميا فى المقاطعة قبل طلب انضمامها للجامعة العربية .

أحد أمرين

هذا هو الدور الهام الذى قامت به المقاطعة العربية لاسرائيل فى الكساد الذى لحق باسرائيل ، وهذا هو السر الذى دفعها الى الضغط بكل الوسائل على دول السوق الاوربية المشتركة لقبولها عضوا فيها .

ولكن الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدى .

فخلال الاسبوع القادم ، ستتلقى البعثات الدبلوماسية العربية فى الدول الاوربية الست التى تكون السوق المشتركة ، أوامر من حكوماتها ، بتوضيح الامور بصراحة تامة لوزراء خارجية هذه الدول ، وابلاغهم قرار المجلس الاقتصادى العربى الذى عقد فى دمشق بأن على كل السوق الاوربية المشتركة أن تختار بين مصالحها وعلاقاتها مع الدول العربية وبين اشتراك اسرائيل فى السوق .

والسوق الافريقية

ليس هذا فقط ، بل أننا نهتم بكل أسواق العالم التى تتعامل معها اسرائيل فنحن فى حالة حرب معها ، وينبغى ـ على الاقل ـ أن نحاصرها اقتصاديا .

واسرائيل كانت قد اكتسبت أسواقا هامة لها فى الدول الافريقية والاسيوية حديثة الاستقلال .

وقد درس مؤتمر مقاطعة اسرائيل فى اجتماعه الاخير بالقدس هذه المسألة وتبين لضباط المقاطعة من الاحصائيات الرسمية التى وردت فى مذكرات الدول العربية أن معظم ما تنتجه اسرائيل ينتج حاليا فى البلاد العربية أو يمكن انتاجه بها بأسعار تقل كثيرا عن مثيلاتها الاسرائيلية . وقد تقرر ايفاد بعثات تجارية عربية الى كل هذه البلاد وعرض منتجاتها المشابهة لمنتجات اسرائيل بأسعار منافسة ، وانتاج أحسن . على أن تكون هذه خطوة سريعة غير معرض المنتجات العربية المتنقل الذى سيطوف بدول أفريقيا .

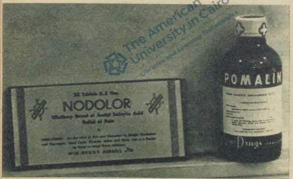
وقرار آخر أهم أتخذه ضباط المقاطعة . وهو اعتماد ٢٥٠ الف جنيه لفتح مكاتب لمقاطعة اسرائيل فى دول افريقيا حديثة الاستقلال ، وقد صرح **الدكتور عبد الكريم العائدى** المفوض العام للمقاطعة أن هذه أول مرة تنشأ فيها مكاتب مقاطعة فى غير الدول العربية

وبعد .. فلا يزال هناك الكثير مما يمكن عمله للقضاء على أسواق اسرائيل الخارجية .

وسيكون لذلك أثره القريب فى تحقيق أسمى غايات العرب فى ازالة السرطان الصهيونى من أراضينا .

ستمهد المقاطعة الارض أولا .. وبعدها يتقدم جيش الخلاص .. ولنعود الينا .. فلسطين ..

رجاء مكاوى



السوق الطبيعية لمنتجات اسرائيل هى البلاد العربية . ان اسرائيل تتحايل على دخول بضائعها هذه السوق ، فهى لا تكتب اسم اسرائيل او النجمة السداسية واذا كتبتها طمستها بورقة دمغة حتى تدخل على أنها صناعة اوروبية ..



عشرات الحيل حاولت اسرائيل ان تهرب بها من المقاطعة العربية . أهمها اشراك رؤوس الاموال الاجنبية فى صناعاتها . وهذا مصنع أدوية عليه العلمان الاسرائيلى و .. الامريكى ..

الانتخابات فى الكويت



أصدر الشيخ عبدالله السالم الصباح ، حاكم الكويت ، مرسوما بنظام الانتخابات العامة . سيطبق مبدأ الانتخابات فى الكويت ـ لاول مرة عند اعلان موعد انتخاب اعضاء المجلس البلدى . كان اعضاء المجلس البلدى يعينون من قبل حاكم الكويت .

والقانون الجديد يعطى حق الانتخاب للذكور فقط ، الذين بلغوا ثمانى عشرة سنة ، ولرجال الشرطة والقوات المسلحة ، وطلب من كل مواطن تنطبق عليه شروط الانتخاب أن يقيد اسمه فى سجل الناخبين .

وقد قسمت الكويت الى ٨ دوائر انتخابية . واصدر حاكم الكويت مرسوما آخر يختص بالمرشحين لعضوية المجلس البلدى ، واشترط فى المرشح الا تقل سنه عن ٣٠ سنة وان يجيد القراءة والكتابة ، ولايجوز له الجمع بين عضوية المجلس وتولى الوظائف العامة .

وقد علمت أن الشيخ عبد الله السالم الصباح لا ينوى حل المجلس البلدى القائم الآن بالكويت والذى قام الحاكم نفسه بتعيين اعضائه ، ولكنه سيتركه يمارس سلطاته حتى تنتهى مدته القانونية ، ثم تجرى الانتخابات العامة فى الكويت لاول مرة لانتخاب المجلس البلدى الجديد قبل نهاية السنة الحالية .





منطقة الاشتباكات الاخيرة : فى الجبهة السورية ـ الاسرائيلية التى يرابط على امتدادها الجيش الاول ويقف بالمرصاد لاى تحركات مريبة للقوات الاسرائيلية على الناحية الاخرى من الحدود ويتابع المشير عبد الحكيم عامر التطورات أولا فاولا

يكتب هذا التحقيق
محمد وجدى قنديل

أسرار اعتداءات اسرائيل

■ الجيوش العربية تستعد لمواجهة الاحتمالات القادمة

ما هو سر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على حدودنا ؟
وما هى حقيقة النوايا الخافية التى تضمرها اسرائيل وراء رحلات بن جوريون وجولدا ماير لاستجداء السلاح من امريكا وبريطانيا وفرنسا
وما هى صورة الخطط العسكرية التى اتخذتها الجيوش العربية خلال اجتماعات مجلس الدفاع العربى لمواجهة الاحتمالات المتوقعة بيننا وبين اسرائيل فى لحظة الخطر ؟
وهذه ثلاثة تحقيقات صحفية كتبها محمد وجدى قنديل تكشف الموقف من جميع نواحيه ويربطها ببعضها البعض الاحتمالات القادمة بيننا وبين اسرائيل !

■ كيف تبدو صورة الموقف العسكرى على طول الجبهة

كيف تبدو صورة الموقف العسكري على حدود لاقليم الشمالى المواجهة لاسرائيل ؟
وكيف تتحرك قوى العدو على طول الجبهة السورية وتتقدم وتتراجع بين صفوف المستعمرات المنتشرة على ثلاثة خطوط ؟

لم يكن غريبا ان تحدث الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على هذه الجبهة بالذات .
ولم يكن مفاجئا ان تتحرش القوات الاسرائيلية بمراكز الجيش الاول وتطلق نيرانها على نقطه الامامية .

ولم يكن سابقا لاوانه ان تستعرض اسرائيل قوتها العسكرية فى تلك المنطقة التى شهدت هزيمتها فى معركة التوافيق وان تقوم بمحاولة جديدة لجس النبض فى أعقاب الرحلات الاخيرة لبن جوريون وجولداماير وموشى ديان من اجل استجداء السلاح !

اقول انه شيء توقعه الذين يتابعون الاحداث الجارية منذ فترة قريبة وراء حدود اسرائيل فى حرص وسرية وحذر .

وأؤكد ان الجيش الاول وضع فى حسابه مثل هذه الاحتمالات المفاجئة حينما رسم الخطة على طول الجبهة الشمالية ، وقد أحسست بذلك حينما عشت معركة التوافيق منذ عام ونصف عام ، وحينما زرت الجبهة فى الفترة الاخيرة وتجولت بين القرى الدفاعية التى اقامها الجيش الاول لكى تكون حاجز الدفاع الاول أمام اى اعتداء على الحدود السورية ـ الاسرائيلية !

ماذا يجرى هناك ؟

وقد رايت بعين رأسي على الناحية الاخرى من خط الهدنة سلسلة جديدة من المستعمرات الاسرائيلية تظهر على وجه الأرض
وعرفت ان الجيش الاسرائيلى يتخذها مثل نقط التجمع لحشوده العسكرية فى معظم الاحيان وقد بدأت اسرائيل بناء هذه السلسلة من المستعمرات ـ منذ فترة قريبة ـ على طول قطاعات الجبهة وحصرت نقط الارتكاز فى ثلاث مدن « صفد وطبرية ومستعمرة روشبينا » !.

وتبرز اهمية مستعمرة روشبينا بالذات فى الجبهة السورية لان بها اكبر مطار حربى اسرائيلى فى المنطقة وهو المطار الرئيسى الذى يعمل منه الطيران الاسرائيلى فى سماء الجليل ، وقد نقلت اسرائيل الى هذا المطار فى الفترة الاخيرة بعض الطائرات الفرنسية الجديدة من طراز « الميراج » !

والحقيقة التى لاشك فيها أن هناك حشودا عسكرية اسرائيلية بصفة دائمة فى هذه المنطقة ولكن القيادة الاسرائيلية عززتها آخيرا بطوابير من الدبابات الثقيلة طراز (A.M.X.)
ونقلت اللواء الدرزى جولانى ـ ويسمونه لواء الهجوم فى جيش اسرائيل ـ الى منطقة طبرية ، واقامت القوات الاسرائيلية مراكزها الدفاعية على التلال المواجهة للمراكز السورية ووضعت مراكز للانذار فى المنطقة المجردة من السلاح بالسهل !

وقد استولت اسرائيل على ٩٥ فى المائة من المنطقة المجردة منذ سنة ١٩٤٩ حتى الاعوام الاخيرة .
وظلت تزحف عليها طوال تلك الفترة وتقيم فوقها شريطا متوازيا من المستعمرات الدفاعية على طول بحيرة طبرية ولكنها اضطرت الى التوقف امام استعدادات الجيش الاول وانذاره باطلاق النار فورا اذا حاول المزارعون الاسرائيليون التقدم خطوة اخرى !

ثلاثة قطاعات فى الجليل

ويمكن تقسيم الجبهة السورية الاسرائيلية التى يربض عليها الجيش الاول الى ثلاثة قطاعات
١ ـ **القطاع الشمالى** : وتواجهه سلسلة من المستعمرات الجديدة الامامية واهمها (كفار شامير) و (كفار سولت) وهناك أيضا مستعمرات دان وشرباشوف وخيام الوليد وجونينوالخالصة
٢ ـ **القطاع الاوسط** : وتقع فى مواجهته اغلب المستعمرات التى اقامتها اسرائيل بالمنطقة المجردة من السلاح وهى (باسود هام هالا) و (خان باردة) و (حولات) واشمودة وبستان الخورى وكموش ـ وكان اسمها مشمار هايردن ـ وكفار هانيس .

٣ ـ **القطاع الجنوبى** : وتواجهه مستعمرة (عين جيف) فى المنطقة المجردة وهى ميناء على ساحل بحيرة طبرية وتعتبر وكر الحشود الاسرائيلية الامامية ثم مستعمرات ها أوف وكاسير ـ وكانت مركز الهجمات الاسرائيلية على الجبهة باستمرار ـ وسمخ وديجانيا الجديدة وديجانيا القديمة .
وتقع مدينة (طبرية) على مرمى البصر فى الجبهة السورية ـ ويمكن رؤيتها بالعين المجردة وبها مصنع لتجفيف الاسماك وحفظها .
واغلب سكانها من العمال والصيادين ، وبها الآن حوالى ٨٠ الف يهودى وتعتبر اكبر مدينة فى المنطقة ، وتعيش مستعمرات القطاع الجنوبى ـ بالذات ـ على بحيرات السمك الصناعية التى تنتشر حولها فى السهل الاخضر ، ويزرع سكانها الطماطم والخضراوات والقمح ، وتمتلىء بحدائق التفاح والموز والليمون ويتحركون هنا وهناك تحت حراسة الدوريات الاسرائيلية ، وعلى اكتافهم البنادق والمدافع الرشاشة !.

متى انشئت القرى الدفاعية ؟

أما القرى الدفاعية الجديدة فقد برزت فكرتها لاول مرة فى سنة ١٩٥٦ خلال العدوان الثلاثى على مصر .
وتبلورت الفكرة بعد الوحدة اكثر واكثر واخذ الجيش الاول على عاتقه مهمة تنفيذ المشروع وما يلزمه من مدارس ومستشفيات واصلاح للاراضى الزراعية فى المنطقة ـ وعلى حد تعبير الفريق جمال فيصل قائد الجيش الاول ـ كان هناك هدفان للفكرة :

• فهم الوطنية بشكل موضوعى لسكان الحدود بحيث يكون هناك معنى للتعلق بالارض لان بها بيئته وحياته واسرته
• تحصين اراضى الحدود الواقعة فى مواجهة اسرائيل وتحويلها الى نقط ارتكاز تحمى ظهر الجيش فى خط النار .
وبدأ الجيش الاول يبنى وينشىء فى سنة ١٩٥٨ ويحصن الحدود .





الجيش الاول : يشكل القوة الضاربة الثانية فى المنطقة العربية ويملك طوابير من الدبابات الثقيلة ت ٥٤ والمقاتلات النفاثة الميج ١٩

ماهى الخطط السرية التى وضعتها الجيوش العربية لسحق نوايا اسرائيل ؟

ماذا اعددنا لمواجهة الاحتمالات القادمة على الطريق من ناحية اسرائيل ؟ ماذا دار خلال اجتماعات مجلس الدفاع العربى فى القاهرة ؟ وكيف وضعت خطة اللقاء بين الجيوش العربية كلها فى لحظة الخطر ؟

وغيرها وغيرها من عشرات الاسئلة كانت تطن فى راسى خلال مقابلتى مع الفريق احمد حليم رئيس اللجنة العسكرية الدائمة بالجامعة العربية وكنت ابحث عن جواب كامل صريح

وامسك الفريق حليم بقلمه واشار به الى خريطة اسرائيل المفرودة امامه وقال :

– اننى اعتبر مجرد انعقاد مجلس الدفاع العربى حدثا كبيرا فى حد ذاته .

واعتبر القرارات التى اتخذها بالاجماع نصرا ضخما للامة العربية لانه اكد القوة العربية المسلحة حينما تتحد وتترابط وتتلاقى فى اتجاه واحد ، ولا اكون مبالغا اذا قلت انه اهم حدث عسكرى عربى خلال العام الاخير ، والسبب ان مجلس الدفاع لم يجتمع منذ ست سنوات .. وكان آخر اجتماع للمجلس العربى فى سنة١٩٥٤

وحسب الميثاق العربى كان لابد ايضا ان تجتمع اللجنة الاستشارية العسكرية مرة فى السنة وبعدها بشهرين يجتمع مجلس الدفاع بكامل هيئته ، وهكذا ضاع علينا حوالى اثنى عشر اجتماعا عسكريا خلال هذه السنوات ولكن الاجتماع الاخير عوض الماضى واثبت قوة التضامن العربى التى تحكم مشاعر الجيوش العربية كلها – وبالتالي – جميع خططها !

قوة الجيوش العربية

والواقع ان الاجتماع الاخير لمجلس الدفاع العربى رسم صورة على الطبيعة امام الحاضرين لجميع الجيوش العربية .

وعرف كل جيش عربى امكانيات الجيوش العربية الاخرى وما يمكن ان تقدمه – من قوى عسكرية – فى لحظة الخطر ، وعرف كل جيش عربى بصراحة تامة الامكانيات المطلوبة منه فى اية لحظة ، وبدأ يستعد لتأدية هذه الامكانيات عند الطلب وعند القيام بالعمل المشترك ؟

وعرف كل جيش عربى – ايضا – انالجيوش العربية فى مجموعها تشكل قوة عسكرية ضخمة بامكانها الوقوف فى وجه أى عدوان على اى بلد عربى وتمنعنى مقتضيات الامن العسكرى وسلامة الاسرار الحربية من اذاعة القوى العددية لهذه الجيوش سواء فى البر او فى البحر او فى الجو

ويكفى ان نستمع الى صرخات الاستغاثة التى يطلقها بن جوريون وجولدامايير وقادة جيش اسرائيل فىكلمناسبة من تزايد القوة المسلحة العربية لكى نلقى ضوء الامان على هذه القوة ونطمئن اليها !.

ثم يجىء بعد ذلك ضوء آخر من بعيد

وهو تقرير سرى للجنرال حاييم لاسكوف – القائد السابق لجيش اسرائيل – ونشربتاريخ ٢٠ اغسطس سنة ١٩٥٧ فى مجلة « جيوش اوبزيرفر » اليهودية ويتكلم التقرير عن مدى امكانيات الجيوش العربية وتسليحها الحديث ويخص الجيشين المصرى والسورى – قبل الوحدة – بالجزء الاكبر من الاهمية . ويقول لاسكوف « ان هذين الجيشين يشكلان القوة الضاربة للجيوش العربية وخصوصا انهما يحصران اسرائيل من الشمال والجنوب بين فكى الكماشة » واقف بعدذلكقليلا امام ارقامالتقرير – كما تصورتها اسرائيل – لكى اوسع مدى الرعب الذى يسيطر عليها من قوة الجيوش العربية وانقل هذا الجزء بالذات من المجلة بالحرف الواحد :

◆ **الجيش المصرى (الجيش الثانى للجمهورية العربية المتحدة)**

ميزانيته ٧٥ مليون جنيه استرلينى

مجموعة ١٥٠ الف جندى موزعين على٨الوية مشاة وفرقة مدرعة

طيرانه يتكون من ٦ اسراب مقاتلات نفاثة طراز الميج ١٧ – والسرب يحوى ٢٤ طائرة – وثلاثة اسراب من قاذفات القنابل النفاثة طراز الاليوشين ٢٨

اسطوله يتكون من ٩ غواصات و ٢ مدمرات و ٢ فرقاطات و ٢٣ زورق طوربيد و١٧ كاسحة الغام و١٠ سفن دوريات و ٣ سفن تموين و٤ سفن لنقل الجنود

ثم يضيف التقرير « ان هناك مشروعا لاعادة تسليح اربع فرق مدرعة من الجيش المصرى بالمدرعات والمدافع الجديدة ؟

◆ **الجيش السورى (الجيش الاول)**

ميزانية ١٤ مليون جنيه استرلينى

مجموعة ٤٠ الف جندى موزعين على ٦ الوية مشاة ولواءين مدرعين .

طيرانه يتكون من ٤ اسراب مقاتلات نفاثة طراز الميج ١٧ – والميج ١٥

اسطوله يتشكل من ١٠ زوارق طوربيد وبعض سفن انزال الجنود .

ثم يضيف التقرير الاسرائيلى « ان سورية حصلت من الاتحاد السوفيتى على ٢٠٠ دبابة طراز ت ٣٤ و٥٠ مدفعا مضادا للدبابات و ١٥٠ مدفعا عيار ١٢٢ مم و ٧٠ طائرة طراز الميج ١٧ و١٠ زوارق طوربيد » !

◆ **الجيش العراقى**

ميزانيته ٢١ مليون جنيه استرلينى .

مجموعته ٥٠ الف جندى يمثلون ٣ الوية مشاة وفرقة مدرعة (مسلحة بالدبابات السنتوريان الثقيلة) .

طيرانه يتكون من ٤ اسراب مقاتلات نفاثة طراز طراز الفامبير (ولا يملك اسطولا بحريا) ! الهنتر البريطانى (ولا يملك اسطولا بحريا) !

◆ **الجيش الاردنى**

ميزانيته ١٥ مليون جنيه استرلينى ..

مجموعه ٢٥ الف جندى يشكلون فرقة مسلحة مكونة من ٤ الوية مشاة ولواء مدرع (مسلح بالدبابات السنتوريان)

طيرانه يتكون من سرب واحد منالمقاتلات النفاثة طراز الفامبير (ولا يملك اسطولا بحريا) !

◆ **الجيش اللبنانى**

ميزانيته ٧ ملايين جنيه استرلينى

يتكون من ٧ آلاف جندى وطابور من المصفحات والدبابات الخفيفة ..

طيرانه يتكون من سرب مقاتلات نفاثة طراز الفامبير (ولا يملك اسطولا بحريا) !

.. ..

.. ..

ثم ينتهى التقرير الاسرائيلى عن الجيوشالعربية – فى سنة ١٩٥٧ – عند هذا الحد

وقد يكون زفى تسور – القائد الجديد لجيش اسرائيل – اضاف ارقاما جديدة ومعلومات أخرى الى القائمة ..

وقد يكون بن جوريون – بالتالى – عدل عن طلبات الاسلحة وانواعها من دول الغرب ولكن النوايا العدوانية مازالت باقية واحلام الصهيونية ما زالت ترسم آفاقا أوسع لاسرائيل الكبرى – على حد تعبيرهم – التى تضم حدودها الاردن ولبنان وجنوب سوريا وسيناء !.

ولكنهم فى غمرة التعبير وفى فورة الذعر نسوا شيئا هاما « تلك القوة الهائلة لهذه الجيوش العربية السبعة حينما تتحد وتتلاقى فى لحظة الخطر » !



الجيش العراقى : يعتبر من الجيوش العربية التى تحسب اسرائيل قوتها وهو مسلح بالدبابات السنتوريونالثقيلة والنفثات الهنتر المقاتلة..



الجيش الاردنى : يشكل فرقة كاملةبدباباته السنتوريون الثقيلة ومدرعاته ومدفعيته الحديثة وجنوده المدربين على حرب الصحراء ..



السورية الاسرائيلية ؟

وظهرت على قمة التل قرية (الناصرية) ثم تبعتها قرية (العامرية) وجهزت كل البيوت بالكهرباء والمياه ،وشيدت بالاسمنت المسلح ، ثم جاءت المرحلة الثانية فى الفكرة – وهى الاساسية – وتم تزويد الاهالى بالاسلحة للدفاععن انفسهم ضد أى اعتداء ودربوا عليها وقد شهدتهم بنفسى يردون على اعتداءات الاسرائيليين ويتبادلون معهم اطلاق الرصاص فى حالة الاشتباكات الصغيرة التى لا تحتاج الى تدخل الجيش !

وعلى قمة التل وقف واحد من الاهالى – واسمه محمد عبد الله – وهو احد سكان قرية الناصرية .

واتجهت عيونه الى التل المواجه الذىيرابط عليه الاسرائيليون وفوهة بندقيته متجهة الى هناك ومستعدة للانطلاق فى اية لحظة وقال لى : انهينتظر اليوم الذىيعود فيه الىأرض فلسطين لكى ينتقم من اليهود بعد ان طردوه وطردوا اسرته من قريتهم « السمراء » واقاموا على انقاضها مستعمرة « ها اوف » ونزحوا الى قرية التوافيق القديمة التى دمرها اليهود فى سنة ١٩٥٢ واضطر الى الخروج من ارضه مرة اخرى مع بناته الثلاث وولديه وابيه ، وجاء الجيش الاول واقام لهم القرية الجديدةواصبحوا يزرعون ارضهم وعلى اكتافهم البنادق وفوق رؤسهم يبرق الرصاص ، ولكنهم لا يرتعدون ويعرفون طريقة الرد !

النتيجة الواحدة

وقد قال لى قائد القطاع الجنوبى فى الجبهة السورية خلال الزيارة الاخيرة

ان معظم سكان القرى الدفاعية يعملون فى مشروعات الجيش بالمنطقة ويقومون – بانفسهم– ببناء القرى الجديدة ، كما انه يساعدهم بالاموال ويمدهم بجميع وسائل الزراعةولوازمها ويجىء الباحثون الاجتماعيون والصحفيون لزيارة القرى الدفاعية بين الحين والاخر ويخرجون بنتيجة واحدة « ليت جميع القرى تصل الى هذا المستوى » .

وهكذا تقف الجبهة كلها على استعداد لمواجهة العدو فى اى لحظة .. فى اى مكان !



الجيش الثانى : يشكل اكبر قوة حربية ضاربة فى الشرق الاوسط ويملك اقوى طيران واضخم سلاح غواصات فى البحر المتوسط ومسلح بالقاذفات النفاثة الاليوشن٢٨ والدباباتالثقيلةج.س



ماهى صفقات الأسلحة

التى طلبتها اسرائيل من

أمريكا وبريطانيا وفرنسا؟

ما الذى تدبره اسرائيل وراء استار الحرص البالغ والكتمان الشديد خلال الشهور الأخيرة ؟

ما الذى تخفيه تحت قناع الرحلات المتعاقبة لدافيد بن جوريون وجولدا ماير وموشى ديان الى امريكا وبريطانيا وفرنسا

ماالذى تقصده من صرخات الاستغاثة التى يطلقها بين الحين والآخر زفى تسور قائد الجيش ويوشع بن فون قائد البحرية وشمعون بيريز نائب وزير الدفاع وطابور كامل من اساذه والعسكريين الاسرائيليين ؟

الدلائل كلها .. الوقائع كلها .. تؤكد ان اسرائيل تعيش «لحظة حرجة يحكمها القلق» .

والقرائن السرية تجزم بان اسرائيل تواجه ازمة نفسية عنيفة اسمها « الخوف من المجهول »

والاعتداءات الاخيرة على الجبهة السورية - بدورها - تدل على « ان اسرائيل تنوى العدوان وتستعد له وتستجدى السلاح من اجله » ..!

وقد بدات اسرائيل ومن ورائها قوى الصهيونية العالمية - تعد الترتيبات لخطط التوسع فى أعقاب العدوان الثلاثى مباشرة ..

واخذ قادتها العسكريون يرسمون الخطوط العريضة لاعادة تسليح جيشها على نطاق واسع من منتصف سنة ١٩٥٧ . وفى هذا التاريخ بالذات خرجت من القيادة الاسرائيلية فى القدس بعثات وراء بعثات للبحث عن السلاح والتقاطه باى شكل وباى ثمن من بريطانيا وأمريكا وكندا وفرنسا !

واتجهت أول بعثة - وقتها - الى فرنسا وكان يراسها الجنرال موشى ديان القائد السابق لجيش اسرائيل ..

المطلوب من بريطانيا

وفى ذات الوقت ..

كانت بعثات أخرى تتجه فى سرية وكتمان الى الولايات المتحدة وكندا وكانت الصهيونية هناك تشدد كل قواها على قيادة الجيش الامريكى من ناحية وقيادة الجيش الكندى من ناحية أخرى للحصول على صفقة من المدفعية والمصفحات والدبابات وقطع الغيار اللازمة لها ..

وبينما كانت هذه المحاولات تجرى على أوسع نطاق فى واشنطون وأوتاوا ، كانت هناك محاولات أخرى تجرى فى لندن للحصول على صفقة من الغواصات والمدمرات والاسلحة البحرية الخفيفة وكان الهدف الراسخ من وراء هذه الصفقات هو سرعة تسليح الجيش الاسرائيلى بعد فشله الكبير فى خطة العدوان الثلاثى حتى يمكن تنفيذ خطط التوسع القادمة التى ارتسمت معالمها فى رأس بن جوريون !

ومرت فترة صمت استغرقت قرابة عام ونصف عام ..

وبعدها - وعلى حين غرة - أعطت بريطانيا لاسرائيل غواصتين من مجموعات الغواصات البريطانية فى البحر المتوسط ، ثم تبعتها فرنسا وأعطتها ثلاثة أسراب من الطائرات النفاثة (السوبر ميستير) ، ثم تكشفت معالم التآمر بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل حين أذيعت القوائم الكاملة لصفقات الاسلحة التى تمت الموافقة عليها وبدأت بريطانيا وفرنسا بالفعل ترسلها تباعا الى اسرائيل وظهر منها أن اسرائيل طلبت من بريطانيا فى أواخر سنه ١٩٥٧ امدادها بالقائمة التالية :

غواصتين بعيدتى المدى
اسلحة خاصة مضادة للغواصات
اسلحة رادار حديثة بعيدة المدى

والغريب فى صورة الموقف وقتها - أن بريطانيا وافقت على الفور وبعثت بالصفقة كاملة الى اسرائيل ، والظاهر انها أرادت تغطية موقفها اعلنت أنها تقصد حفظ التوازن العسكرى بين العرب واسرائيل وكانت المغالطة واضحة تماما فى جميع التصرفات المريبة المتعاقبة !

اسلحة من فرنسا وكندا

وتجىء بعد ذلك ..

تلك القائمة الثانية للاسلحة التى طلبتها اسرائيل من فرنسا وكانت تحوى ..

اسرابا من الطائرات السوبر ميستير
دبابات ثقيلة طراز A.M.X.
مدفعية ميدان عيار ١٥٥ مليمترا
مدفعية مضادة للدبابات

وسلمت فرنسا - وقتها - هذه الاسلحة كلها الى اسرائيل فى الخفاء واكثر من ذلك دربت الطيارين الاسرائيليين فى مطاراتها على استخدام هذه الطائرات النفاثة .. !

وهناك أيضا صفقة الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة وكانت تحوى بالتحديد ..

اسلحة مضادة للدبابات عديمة الارتداد (مدافع عيار ١٠٦ مليمتر)
اجزاء احتياطية لصفقة العربات نصف الجنزير
قطع غيار للدبابات الشيرمان



الجيش اللبنانى : يملك طوابير من الدبابات المتوسطة والخفيفة والطائرات النفاثة طراز الفامبير وجنوده مدربون على حرب الجبال ..



الجيش المغربى : انضم حديثا الى مجلس الدفاع الـ..ى وشارك فى الخطة السرية وهو مسلح بالدبابات A. M. X. والطائرات النفاثة



الجيش السعودى :اصبح قوة عسكرية حديثة بعد تشكيله فرقة من جنود المظلات وتسليحه بالدبابات الثقيلة (باتون) ومدافع الميدان . . .



الجيش اليمنى : يمتاز جنوده بممارسة حرب العصابات فى الجبال ويجيدون اصابة الاهداف على المدى البعيد وهو مسلح بالمصفحات . . .

وطلبت اسرائيل من كندا أن ترسل لها صفقة كاملة من دبابات « باتون » الثقيلة وطائرات « ساير » النفاثة ولكن عوامل الضغط التى استخدمتها الصهيونية فى أوتاوا لم تنجح فى عقد الصفقة ، ولم يكن رفض كندا لهذه الصفقة فى حينها من أجل التمسك بمبادىء معينة ولا من أجل خاطر العرب ! ولكن الواقع أن كندا كانت تعطى لاسرائيل كل عام صفقات بلا مقابل من الاسلحة والذخيرة والدليل على ذلك :

• فى سنة ١٩٥٤ .. سلمت كندا لاسرائيل اسلحة وذخيرة قيمتها ٨٣٢ر٤٨٩ دولارا .

• فى سنة ١٩٥٥ .. سلمتها صفقة اخرى من الاسلحة والذخيرة قيمتها ٢٢٨ر٨٠٧ دولارات

• فى سنة ١٩٥٦ .. انخفضت قيمة المساعدات العسكرية الكندية الى ٣٩ر٤٨٩ دولارا فقط .

ويجىء السبب لرفض هذه الصفقة المطلوبة لاسرائيل من ان كندا أحست بعبء المساعدات العسكرية المجانية التى تقع على كاهلها كل عام وانتهزت فرصة طلبات اسرائيل من الدبابات والطائرات النفاثة فى سنة ١٩٥٧ ورفضت الموافقة عليها وقالت «ان ميزانيتها لا يمكنها تحمل هذه الصفقة » !

خطر الوحدة العسكرية

وخلال السنوات التالية شعرت اسرائيل ان الخطر يتهددها بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة وتنسيق التعاون بين الجيش الاول والجيش الثانى .. وبدات صرخات الاستغاثة تتوالى من رجالها وقادتها فى كل مناسبة عن تزايد القوة العسكرية لجيش الجمهورية العربية المتحدة ، وقام بن جوريون برحلة العام الماضى الى الولايات المتحدة وبريطانيا وقال لايزنهاور وماكميلان بالحرف الواحد

ان الجمهورية العربية متفوقة على اسرائيل عسكريا بنسبة (٦ : ١) وقبل أن يطير بن جوريون فى هذه الرحلة سبقه شمعون بيريز - نائب وزير الدفاع - واجرى مباحثات تمهيدية فى باريس ثم طار الى لندن وانتظر بن جوريون هناك واستكمل المباحثات وكانت كلها تدور حول نقطة واحدة (السلاح) !

وأيامها طلب بن جوريون من ماكميلان قائمة طويلة عريضة من الاسلحة وبالرغم من احاطة المباحثات بالكتمان الشديد وبالرغم من تصريح [illegible] وكيل الخارجية البريطانية «ان الصفقات سرية للغاية» فقد تسربت تفاصيل قائمة الاسلحة المطلوبة لاسرائيل وكانت :

دبابات سنتوريان ثقيلة
طائرات هنتر وقاذفات قنابل كانبيرا
صواريخ ومدافع صاروخية
اسلحة مضادة للغواصات واجهزة رادار .

صرخات الاستغاثة من اسرائيل

وعاد بن جوريون مرة أخرى وردد نفس الطلبات خلال رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

وارتفع صوت شمعون بيريز - ذراع بن جوريون اليمنى وحلقة الوصل بينه وبين القادة العسكريين فى جيش اسرائيل - قبل الرحلة واخذ يحذر من القوة العسكرية للجمهورية العربية المتحدة وقال: ان سياستنا يجب أن تمضى هكذا .

ان تعمل على ان تفقد الجمهورية العربية « اصرارها » على مهاجمة اسرائيل او ان تعمل على ان تفقد الجمهورية العربية قدرتها على تنفيذ هذا الاصرار .!

وكان كلام شمعون بيريز قبل رحلة استجداء السلاح من بريطانيا وفرنسا

الدليل القاطع على النوايا العدوانية الخافية التى تضمرها اسرائيل من وراء هذه الطلبات المتعاقبة للاسلحة ..

وفى نفس الوقت وقف الاميرال يوشع بن فون قائد البحرية الاسرائيلية فى حفل لجمع التبرعات بمدينة ممفيس بالولايات المتحدة وأخذ يكرر نفس النغمة فى محاولة يائسة لاكتساب عطف الراى العام وزيادة التبرعات لتسليح اسرائيل وقال فى سياق كلامه عن الجمهورية العربية المتحدة :

أنها أصبحت تملك أسطولا كبيرا يضم اكبر قوة من الغواصات فى البحر المتوسط وانها سوف تستخدم هذا الاسطول لحصار اسرائيل وقطع شريان حياتها وان اسرائيل ليست واهمة فى ادراكها أن الجمهورية العربية المتحدة ستهاجمها عندما تكون مستعدة لذلك ولكن اذا كانت اسرائيل قوية بدرجة كافية فلن تكون الجمهورية العربية مستعدة لهذا الهجوم أبدا ..

القائد الاسرائيلى يهذى

وقبلها خرج زفى تسور قائد الجيش الاسرائيلى يصرخ ويستغيث ويؤكد نفس المعانى التى اكدها بيريز وبن فون من قبل وقال بالحرف الواحد :

ان الجمهورية العربية المتحدة تبنى قوتها العسكرية على نطاق واسع وتعمل على استخدام طائرات سوفيتية من طراز ميج ١٩ ودبابات من طراز ت٥٤ كوحدة متكاملة العناصر ، وان الهدوء النسبى الذى يبدو على الحدود الاسرائيلية العربية ليس سوى ستار للقوة العسكرية العربية الجديدة، وان الامن مازال مشكلة اسرائيل الاولى وان التفوق الجوى سيكون العنصر الاهم فى مواجهة الاستعدادات العربية وان جيش الجمهورية العربية ادخلت عليه سلسلة من التحسينات فى عدده وتدريبه وان الآلاف من ضباط الجمهورية العربية تدربوا على النظم العربية الحديثة فى الخارج !

ومرة أخرى تكلم زفى تسور خلال رحلة بن جوريون الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من أجل السلاح وقال قائد الجيش الاسرائيلى :

ان الهدف الكبير للرئيس جمال عبد الناصر هو القضاء على اسرائيل ولذلك فانه مهتم بخلق قوة عربية متحدة وهو يحاول أن يوحد العالم العربى ليخلق الظروف الاستراتيجية التى تمكنه من اعلان الحرب على اسرائيل ..!

ميزانية العدوان المسلح

وعلى هذا النحو مضت أساطير التهويل وصرخات الاستغاثة من قادة جيش اسرائيل حتى تكون عاملا مؤثرا فى الضغط على أمريكا وبريطانيا وفرنسا لتستجيب بدورها لطلبات الاسلحة التى يحملها بن جوريون فى جيبه ..

ونظرة عابرة الى أرقام الميزانية الاسرائيلية تكشف حقيقة النوايا الخافية لاسرائيل ويظهر منها أن المساعدات الخارجية تزيد على الميزانية الاصلية فى معظم السنوات الاخيرة وهذا الفارق بين المساعدات والميزانية - الفائض عنها - يخصص للجيش الاسرائيلى ويصرف على زيادة التسليح ..

وفى سنة ١٩٥٨ - على سبيل المثال - كان مجموع المساعدات التى وصلت الى اسرائيل من الخارج حوالى ٢٩٠ مليون دولار وصرف جزء كبير منها على التسليح الاسرائيلى وقد بلغ مجموع نفقات هذا التسليح خلال عشر سنوات أكثر من الفى مليون دولار بخلاف الاسلحة الثقيلة والخفيفة التى تبعثها بريطانيا وفرنسا الى اسرائيل ولا تأخذ ثمنها ..!

وبعد . .

هكذا - وعلى المكشوف - تبرز الحقيقة الخافية وراء الاسلاك الشائكة على ذلك الجانب الآخر من خط الهدنة !

محمد وجدى قنديل

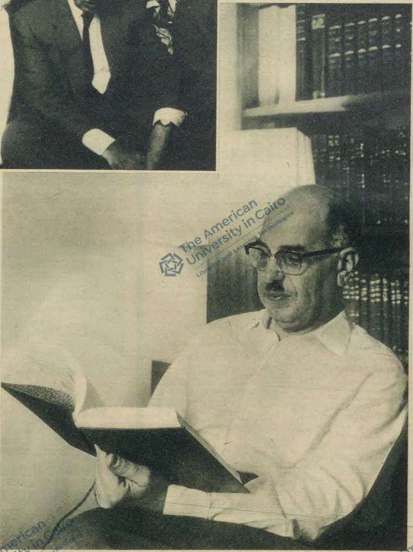
وزير التربية يكشف عن مستقبل ابنك !

أول تحقيق صحفى فى بيت وزير التربية والتعليم مهدى الى الآباء والامهات ، والمدرسين والطلبة ٠٠ لقد فتح الوزير بيته وقلبه « لآخر ساعة » كشف عن الافكار التى تدور فى رأسه حول مستقبل ابنائنا وبناتنا ، فى المدارس ، فى الجامعات ، حول المشاكل التى يمارس تجربتها كل يوم بحكم اختصاصه ٠٠ ولقد كان الوزير صريحا فى اجاباته ٠٠ انه لم يترك اى سطر فى هذا التحقيق بدون أن يمر عليه بقلمه الاحمر ٠٠ ولا تعجبوا فقد كان مدرسا ممتازا ٠٠ ولا يزال ٠٠



الاستاذ احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم يصلى الجمعة فى مسجد فرى تاون بسيراليون ..

الاستاذ نجيب هاشم يطلع على احدث المؤلفات التى تضمها مكتبته



اولاده وبناته ثلاثة ملايين ونصف مليون ! ..

ميزانيته ٦٢ مليونا من الجنيهات ! ..

رجاله الذين ينفذون سياسته ١٣٠ الفا ! ..

وطوال اسبوع كامل عاش على اعصابه .. ظل يتحدث وكانه يقرأ من كتاب مفتوح .. فى التليفزيون .. فى الاذاعة .. فى الصحف العربية والاجنبية .. عاد الى الماضى .. عاد اليه سريعا تسع سنوات استعرض فى اثنائها فصول القصة الناجحة .. التى يحفظها عن ظهر قلب .. روى الكثير عن الظروف والتطورات التى حدثت فى محيط وزارته ..

وكما اثارت قصة التعليم فى تسع سنوات ضجة فى الصحف .. اثارت نفس الضجة بين الملايين فى البيوت .. فى المدارس بين المدرسين والطلبة واولياء امورهم .

وقبل ان نلتقى فى الصباح الباكر من احد أيام هذا الاسبوع كان اكثر من سؤال يريد ان ينفرد بالسبق .. بالاجابة الشافية ..

* كيف يواجه مشاكل اولاده .. وملايينه وموظفيه ؟ ..
* كيف يعيش حياته الخاصة ؟
* ما هى المشاكل التى تشغل باله الآن ؟ ..

بقلم
محمد نصر

وكنت اتلهف على الاستماع اليه ٠٠ الى الرجل الذى بيده مصير ابنى وابنتك ٠٠ مستقبل جيل من الشباب ، واعداده ليكون قادرا على حمل رسالة الثورة ، والنهوض بها .. وبادرنى الوزير **احمد نجيب هاشم** .. وزير التربية والتعليم التنفيذى ـ بعد أن دخلت الشقة الانيقة التى يسكنها بالزمالك ـ بنفس العبارة التقليدية المعروفة :

ـ الجو جميل هذا الصباح ..

وكان ردى :

ـ وبالذات صباح الزمالك المشرق الساكن .. ونسيمه الهادىء !

وبدأت ادخل فى الموضوع :

ـ انا آسف لازعاجك فى هذا الوقت المبكر ..

وكان الجواب : ابتسامة رقيقة ثم حكاية أرق :

ـ انا اصحو كل يوم فى السادسة والنصف لاذهب الى الوزارة فى الثامنة تماما ، وهكذا اصبحت عادة منذ ثلاثين عاما .. منذ أيام التلمذة حينما كنت اذهب الى المدرسة قبل الجرس ..

قلت :

ـ ومتى تنام ؟

قال : فى الثانية عشرة او الواحدة صباحا ..

ـ والاوقات الاخرى كيف تمر ؟

فى مراجعة التقارير ، والمذكرات والمشروعات وقراءة الكتب .

ـ ومتى تحب التغيير ؟ ..

ـ حينما يتسع لى الوقت لقراءة ما اختاره من كتب عربية او اجنبية .

ـ وآخر كتاب قرأته :

ـ « متنوعات » للدكتور الطبيب محمد كامل حسين ومقالات طاغور « نحو الانسان العالمى » والكتاب يتناول علاقات الاخوة والمحبة والتعاون الدولى ، و « متنوعات » لكامل حسين يتناول ابحاثا عميقة ، ويرد فيها على الذين يستشهدون بالقرآن فى كل مناسبة ، ومن الكتب التى اعاود قراءتها كتاب مقدمة ابن خلدون ٠٠ اتصدق انه مدفون فى مصر .. ان هذا الرجل سبق مصر بمراحل .. كما سبق العلماء الاوربيين ، لانه أول من وضع النظريات التاريخية .

ويروى لى الوزير قصة لقائه الاول بصديقه المرحوم الشاعر ابو شادى وكيف تعارفا فى الاسكندرية ١٩٤٠ حينما كان مفتشا للتعليم الثانوى ، وكان قد التقى به لقاء عابرا قبل ذلك فى بورسعيد ١٩٢٧ ، ثم فى امريكا سنة ١٩٤٧ ، وكيف كان من اشد الناس اعجابا به هو وصديقه المرحوم عبد الرحمن شكرى

* لكل لوحة قصة

ومضت لحظات كنت فيها أتطلع تارة الى الشعر الابيض الذى يغطى فودى الوزير .. وتارة أخرى أتطلع الى اللوحات الفنية الرائعة التى تروى كل منها قصة فنية جميلة ..

قلت للوزير المؤرخ :

ـ هذه اللوحات يبدو انها من الخارج ؟

قال : وقد اخذ يستعرضها لوحة بعد اخرى :

ـ ان لكل منها قصة .. وكل لوحة من بلد تسجل لونه واتجاهه الفنى ..

وأشار بيده .. هذه لوحة من الصين ، والثانية من اليابان ، والثالثة من الهند ، وهذه من تشيكوسلوفاكيا ، والاخرى من الاتحاد السوفيتى .

وتعلم من حديث الوزير أنه زار عدة بلاد .. زار دول العالم الكبرى فى اوروبا ، آسيا ، افريقيا ، ثم امريكا ، انه قد احتفظ بأثر فنى من كل بلد زاره .. زين به حجرات شقته التى يعيش فيها مع زوجته وابنه حسن الطالب بهندسة القاهرة . اما ابنته الوحيدة التى تخرجت فى احدى جامعات امريكا فقد تزوجت منذ سنتين

ان الوزير قد اصبح جدا بعد ان انجبت ابنته مولودها الاول .

* زيارات للعمل

قلت :

ـ وكم عدد الزيارات التى قمت بها فى الخارج منذ اصبحت وزيرا ؟

واجاب : وكأنه يستعيد ذكريات مرت فى حياته ، زرت : الصين الشعبية ، اليابان ، الهند ، امريكا ، الاتحاد السوفيتى ، غانا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغوسلافيا ، النمسا ، ثم سيراليون .

قلت :

ـ وماذا افادته وزارة التربية من هذه الزيارات ؟

قال :

كان القصد من الزيارات اما ابرام اتفاقيات ثقافية ، أو تنفيذا للبرنامج الثقافى الذى يتركز فى تبادل الطلبة والاساتذة ، ولهذا زرت الجامعات والمدارس ، وكانت فرصة طيبة لتعريف هذه الشعوب بنواحى نهضتنا منذ الثورة حتى اليوم .

ونحن نستفيد من كل ما نشاهده من تجارب الدول الاخرى ، وطبيعى ان نظام التعليم فى بلد ما يجب أن ينبع من بيئتها ، وتراثها ، ومثلها العليا ، وقيمتها الروحية ، والمجتمع الذى تهدف الى اقامته .

* العرب فى سيراليون

وسألت الوزير :

ـ وأهداف رحلتك الاخيرة الى سيراليون ؟

فاجاب :

ـ لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى حفلات استقلالها .

قلت :

ـ هل هناك جالية عربية او اسلامية فى سيراليون ؟ وما مركزها فى التنظيم الجديد ؟

قال :

ـ هناك جالية عربية كبيرة ، وقد اعجبت بتمسكهم بقوميتهم العربية ، كما أعجبت بنشاط أعضائها ، وتعاونهم معا ، ويكفى اذ تعلم انهم قدموا ـ بمناسبة استقلال سيراليون ـ هدية للحكومة هى عبارة عن مستشفى للاطفال كانوا انشأوه على نفقتهم الخاصة ، كما بنوا مدرسة لابناء الجالية ، والحى الذى تقوم فيه هذه المدرسة هو أحد أحياء مدينة فريتاون Freetown عاصمة سيراليون

واضاف الوزير قائلا :

ـ انى رأيت فى شارع من شوارع العاصمة ان جميع تجاره من العرب ، وأن مدينة فريتاون نفسها مدينة جميلة تطل على المحيط الاطلسى وبها كلية جامعية اسمها كلية فوراباى Fourah Bay وفى هذه الكلية أقسام للعلوم التطبيقية والاقتصاد واللاهوت ، والآداب .

والشىء الذى أعاد الى نفسى ذكريات سعيدة هو أنى وجدت زميلا لى يعمل استاذا فى هذه الكلية ، وهو الدكتور يس أمين ، وكان زميلا لى أيام كنت طالبا فى البعثة فى انجلترا .

قلت : وكيف يعيش الاساتذة فى تلك الكلية ؟

قال :

ـ ان الكلية تقوم على جبل « أوريول » المغطى بالاشجار ، والغابات ، والمطل على المحيط الاطلسى ، وان الاساتذة يقيمون فى فيلات تابعة للجامعة وقد أعطوا صديقى أمين فيلا جميلة تشرف على المحيط .

قلت :

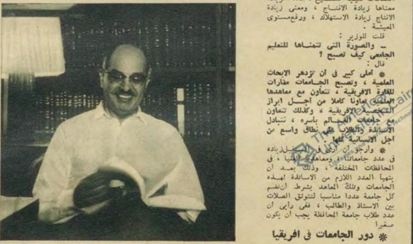
ـ وما هى المعاونات الثقافية التى تقترحون تقديمها لسيراليون بعد زيارتكم ووقوفكم على احوال سكانها ؟

قال :

ـ قد أرسلنا لهم مدرسين للغة العربية بناء على طلب الحكومة ، ونحن بطبيعة

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

جامعاتنا تصبح منارات للقارة الأفريقية



ان مكتبة الوزير الاستاذ احمد نجيب هاشم موزعة بالتساوى على حجرات مسكنه .. لقد جمع فيها رصيد العمر من كتب العلوم والآداب والتاريخ

الحال يسرنا دائما تبادل الخبرات مع اخواننا الافريقيين .

ومضى الوزير قائلا :

– لقد ارسلنا الى سيراليون – كما ذكرت مدرسين للغة العربية – والشعب ، يحبنا كل الحب ، واذكر انه عندما صلينا الجمعة فى المسجد أقبل علينا المصلون بحرارة لما علموا أننا من الجمهورية العربية المتحدة ، **ان شعب سيراليون يبلغ تعداده أكثر من مليونين وهو شعب محب للنظام ، وديع فى أخلاقه ويمتاز بالنظافة ، ومما يلاحظ ان الذباب منعدم تماما هناك .**

✱ مستقبل التعليم فى ظل الاشتراكية الديموقراطية التعاونية

وانتقل الحديث مع الوزير الى مستقبل التعليم فى ظل الحكم الديمقراطى الاشتراكى التعاونى والصورة التى يتخيلها الوزير للتعليم بعد عشر سنوات فقال:

– ان الصورة التى أتخيلها للمجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى بالنسبة لقطاعى :

✱ أن يتوافر مكان لكل طالب فى سن الالزام .

✱ أن تكون مدة الدراسة لكل طالب لا تقل عن تسع سنوات ، بمعنى أن تتاح الدراسة لكل طالب فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية .

✱ ان يصبح عدد طلاب التعليم الفنى اكثر من عدد طلاب التعليم العام ، وذلك لحاجتنا الشديدة الى الفنيين فى مختلف القطاعات نتيجة للتصنيع ، هذه الزيادة معناها زيادة الانتاج ، ومعنى زيادة الانتاج زيادة الاستهلاك ، ورفع مستوى المعيشة .

قلت للوزير :

– والصورة التى تتمناها للتعليم الجامعى كيف تصبح ؟

قال :

✱ أملى كبير فى ان تزدهر الابحاث العلمية ، وتصبح الجامعات منارات للقارة الافريقية ، تتعاون مع معاهدها العلمية تعاونا كاملا من أجل ابراز الشخصية الافريقية ، وكذلك تتعاون مع جامعات العالم بأسره ، تتبادل الاساتذة والطلاب على نطاق واسع من اجل الانسانية كلها .

✱ وارجو أن أرى فى المستقبل زيادة فى عدد جامعاتنا ، ومعاهدنا العليا ، فى المحافظات المختلفة ، وذلك بعد أن يتهيأ العدد اللازم من الاساتذة لهذه الجامعات وتلك المعاهد بشرط أن تضم كل جامعة عددا مناسبا لتوثق الصلات بين الاستاذ والطالب ، ففى رأيى أن عدد طلاب جامعة المحافظة يجب أن يكون صغيرا

✱ دور الجامعات فى افريقيا

قلت :

بمناسبة الكلام عن افريقيا اريد ان أعرف دور الجامعات فى اعداد المتخصصين فى الشئون الافريقية من جميع النواحى، وذلك بوصف سيادتكم الرئيس الاعلى للجامعات ؟

وعادت الابتسامة المشرقة تظلل وجه الوزير وهو يقول :

– ان مؤتمر الدار البيضاء الذى حضره السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى المغرب قرر انشاء عدة لجان للعمل على توثيق الروابط بين البلاد الافريقية، وجميع أعضاء هذه اللجان من الوزراء المختصين ومن هذه اللجان **لجنة ثقافية سوف تجتمع فى الدار البيضاء فى آخر يوليه القادم ، لتضع الخطوط الرئيسية لهذه الروابط الثقافية ، والدور الذى تلعبه كل دولة ممثلة فى المؤتمر والعمل على احياء الحضارة الافريقية بدراستها،** ونشر المعلومات عنها ، والوسائل الكفيلة بذلك ، انشاء المعاهد وتبادل الطلاب والاساتذة ، والقيام ببحوث عن افريقيا وثقافتها وحضارتها .. ومعنى كل ذلك ان الجامعات عندنا لابد أن تعنى بالدراسات الافريقية ، ومن حظنا الطيب ان عندنا معهدا للدراسات الافريقية ، وواجبنا الآن زيادة تدعيمه .

وأنت تعلم أن هناك جذورا عميقة لحضارتنا – فى مراحلها المختلفة – فى غرب افريقية وشرقها وقد كتب جغرافيو العرب فى ذلك مؤلفات ضخمة وأنا نرجو احياء هذا التراث الرائع

✱ لا هرب من الجامعات !

وسألت الوزير .

– والى أى مدى تسهم ابحاث أساتذة الجامعات فى تطوير حياتنا ؟

وبسرعة قال :

– رجال الجامعات لهم مجهود ظاهر فى حركة التصنيع الحالية ، فما من مؤسسة الا وجدت فيها عددا من أساتذة الجامعات يعملون فيها، بعضهم اضطرت المؤسسات الى الاستعانة بهم كل الوقت، وغيرهم بعض الوقت ، ومجهودهم بارز فى الاتحاد القومى ، فى توضيح مفاهيم المجتمع الاشتراكى التعاونى الديموقراطى

وانتهزت الفرصة فسألت الوزير **عن الاساتذة الذين يفضلون العمل فى الشركات ، ويهربون من الجامعة اليها حيث يجدونها أكثر جزاء من الناحية المادية والادبية ، وأثر ذلك فى حرمان الجامعات من اساتذتها الأكفاء ، وحرمان جيل كامل من التتلمذ على أيدى اساتذة فى مستوى عالمى .**

فأجاب قائلا :

– اننا نفيد بجهود الكثيرين منهم فلا نحرم التدريس من خدماتهم ويلاحظ أن الجامعة تنتدبهم لهذا الغرض بالاضافة الى اعمالهم ، ومهما يكن من شىء فهم يؤدون خدمات وطنية جليلة الشأن فى ميادينهم المختلفة

✱ دخلنا ابحاث الفضاء

قلت لوزير العلم :

– وكيف تعمل الجامعات على أن تلتقى جهود العلماء فيها مع نتائج البحوث الحديثة فى العالم كأبحاث الفضاء مثلا ؟

قال :

– المجلس الاعلى للعلوم هو الذى ينسق هذه الجهود ويذيعها ، وتقاريره لقيت اعجابا كبيرا من الهيئات الدولية، وبهذه المناسبة لابد أن أذكر فضل المجلس الاعلى للعلوم فى وضع خطة البعثات العلمية فى السنوات الخمس القادمة ، بعد أن أحصى كل حاجاتها ، وأوضح الفروع المختلفة التى يجب على بلدنا أن يوفد – من أجل التخصص فيها – أعضاء البعوث ، وسوف يظهر اثر هذا المجهود بعد سنتين أو ثلاث ، حينما يعود الفوج الاول الذى أوفدناه من هؤلاء الاعضاء .

✱ المجلس الاعلى للجامعات يشترى الكتب

وتناول الحديث ما يحدث فى جامعات العالم عندما تشترى **الجامعات من الاساتذة اكبر عدد من كتبهم وتضعها فى مكتبات الكليات ليرجع اليها الطلبة الذين لا يستطيعون دفع اثمان الكتب المرتفعة وكيف أن ذلك يعد فى اجبار الطالبة على الجلوس فى المكتبات بدلا من الاقامة فى البوفيهات ! ..**

وسألت الوزير : **لماذا لاتفعل جامعاتنا مثل هذا الذى يحدث فى الجامعات الاخرى ؟**

فأجاب :

– ان المجلس الاعلى للجامعات اتخذ قرارا نظم به شراء الكتب فعلا وكذلك ابداعها المكتبات من أجل الطلاب .

ثم مضى يقول :

– كنا نشترى الكتب ونحن نطلب العلم فى جامعات الخارج بأثمان باهظة، فالدراسة الجامعية تعتمد على المجهود الشخصى .. على الاطلاع ، وعدم التزام كتاب واحد ، وهذا أساس البحث والاطلاع فى الجامعات .

✱ جامعة القاهرة هى السبب!

قلت للرئيس الاعلى للجامعات :

– الجامعات على أبواب موسم جديد، والاخطاء التى وقعت فى الماضى بسبب مكتب التنسيق وطريقة توزيع الطلبة الجدد على الكليات طبقا للمجموعات ، ودون مراعاة الحالة الاجتماعية للطالبة ، او الطالب ، الا تدعو الى اعادة النظر فى نظام القبول ؟

قال الوزير :

– ان رغبة اغلبية الطلبة اللحاق بجامعة القاهرة ولهذا كان لابد من ان يكون هناك مقياس عادل للجميع ، وأخيرا لجأنا الى طريقة جديدة تتركز فى أن يلتحق بجامعة اسيوط جميع الطلبة من ابناء محافظة المنيا الى محافظة اسوان .

✱ اليكم شروطى للاعفاء من المصروفات

قلت للوزير :

– سمعت من الاستاذ احمد عبد الغنى وكيل الوزارة المساعد للشئون المالية انه ما من حالة تستحق الاعفاء من المصروفات الا وافقتم عليها ، فهل هناك أساس لذلك ؟

قال لى بابتسامة رقيقة :

– ان الفقر يجب الا يعوق الاستزادة من العلم ، بشرط ان يكون الطالب صالحا لمواصلة دراسته

✱ قصتى من اول السلم

وختمت حديثى مع وزير التربية بهذين السؤالين !

✱ من هم الذين اثروا فى حياتك من الاساتذة ؟

✱ وفى سطور ارجو أن تلخص لى قصة حياتك بمناسبة عيد التعليم ؟

وكان جوابه على السؤال الاول :

– أثر فى حياتى المؤرخ الكبير الاستاذ محمد شفيق غربال والاستاذ محمد رفعت وزير المعارف الاسبق ، والمرحوم الاستاذ محمد قاسم .. وما زلت احتفظ لهم جميعا بأحسن الذكريات .

واعترف بالفضل أيضا للمربى الكبير الاستاذ المرحوم محمد رشدى الذى كان ناظرا لى أيام كنت طالبا فى السعيدية ثم فى مدرسة المعلمين العليا

واجاب على السؤال الثانى بقوله :

– أما قصتى فى سطور فهى :

✱ ان عمرى الآن ٥٥ عاما

✱ اننى حصلت على الابتدائية من مدرسة بنها سنة ١٩٢٠ والبكالوريا من السعيدية سنة ٢٤ ، وليسانس المعلمين سنة ١٩٢٨

✱ واننى أوفدت فى بعثة لدراسة التاريخ الحديث فى جامعة ليفربول بعد ذلك ، ومنها حصلت على البكالوريوس، فالماجستير فى الآداب .

✱ وقد اشتغلت بالتعليم الثانوى، والمعاهد العليا . مدرسا ، فمفتشا ، فناظرا ، فمراقبا للبعثات فمديرا للمعهد المصرى الثقافى بلندن ، ثم سكرتيرا عاما لجامعة الاسكندرية ، فوكيلا مساعدا فوكيلا للوزارة .

قلت : **طيب . آخر سؤال ؟**

قال : **نعم ؟**

قلت : **لماذا يخلو مسكنك من جهاز التكييف ؟**

قال :

– يظهر ان المكتبة حر قوموا من هنا واشار على وعلى المصور أن ننتقل الى حجرة أخرى بحرية ..

قلت : لم أسمع بعد الجواب على سؤالى ؟

قال الوزير : **كفاية المروحة .. جهاز التكييف غال .**

وانطلقت أول ضحكة هادئة من الرجل الهادىء الطيب القلب وزير التربية والتعليم المصرى !

محمد نصر







حول أزمة المثقفين :

الأزمة التقليدية والأزمات العابرة !

بقلم جلال مظهر

المثقف فى اعتقادى هو الشخص الذى يتخذ موقفا ايجابيا ازاء الاحداث التى يعيشها المجتمع ،سواء كانت هذه الاحداث محلية او احداثا تقع فى محيط المجتمع الانسانى عامة ، فينفعل بها وينعكس صداها فى نفسه ليتخذ صورة أزمة يشترك فيها مجموع الذين يشاركونه فى الشعور،هى أزمة نفسية اذن تصيب أصحاب الراى والمثاليات .

وانى لاميل الى القول بان هناك أزمة تقليدية وهى الازمة التى تتعلق بمثاليات الحكم فى المجتمع الانسانى . وهذه أزمة تتشابه صورها فى جميع المجتمعات أو على الاصح يتشابه الهدف الذى يسببها . أما الازمات العابرة فتحدث عقب أحداث معينة تزول بزوالها ولها صور كثيرة .

اذن فهل الأزمة التى نسميها بأزمة المثقفين عندنا ، هى فى الواقع أزمة لها بداية محددة ونهاية متوقعة ؟ أبدأت كما يتخيل بعض أصحاب الرأى بحادث معين أو سنة معينة كما يحددها البعض سنه ١٩٣٥ مثلا . أم هى أزمة أبدية كما يقول الاستاذ اسماعيل مظهر فى يوميات « الاخبار » بتاريخ الجمعة ٢٣ يونيو ؟ أم كما يقول السيد صلاح دسوقى بأهرام السبت ٢٤ يونيو بأنها غير موجودة ؟

والحق انى لاأستطيع أن أنكر أن هناك أزمة مثقفين . ولا أميل الى تحديد بدايتها بزمن معين أو القول بأنها أبدية . هى أزمة نستطيع أن نبينها تماما اذا نحن نظرنا فى مختلف أنواع الازمات التى تصيب المثقفين وعلاجها . وحاولنا تشخيص نوع أزمتنا هذه وعلاجها .

الازمة التقليدية

بدأت هذه الازمة التقليدية مع نشوء المجتمعات الانسانية ، ومع بداية الفكر الانسانى المتعلق بصور الحكم وتبلور المثاليات فى عقول المفكرين . فهذا يرى رأيا وذاك يعارض هذا الرأى . يؤيد المجتمع رأى أحدهما فتنشأ عند مشايعى الآخر ومريديه أزمة نفسية قد تطول وقد تقصر ، وقد تزمن وقد تبرأ . كل ذلك يتعلق بتحول أفكار المجتمع نحو هذا أو ذاك .

أما القول بأنها أزمة أبدية لا أول لها ولا آخر تصاحب المجتمع الانسانى أيا كان نوع المثاليات التى يؤيدها ويسير عليها المجتمع فمسألة ذلك باننا نرى فى عصرنا هذا مجتمعات بدأت تتخطى الازمة التقليدية أو كادت .

أزمة المثقفين تصيب مجموع المفكرين الذين لايسايرا المجتمع أفكارهم وتصبح مشكلة هذه القلة أزمة اذا أصبحت تعبر عن رأى واضح فى المجتمع . أما اذا لم تعبر عن رأى واضح فى المجتمع فانها لاتشكل ازمة قط ، لان الازمة لابد أن يكون لها وجود ملموس يحسه المجتمع ويتأثر به . أما المجتمعات التى تخطت أو كادت تتخطى مرحلة الازمة التقليدية فهى المجتمعات التى اجتازت فترة أو فترات الانتقال واستقرت فيها الامور وجرت شوطا بعيدا فى ارساء قواعدها ومفهوماتها ومثالياتها . وعندئذ يكاد يجمع أغلب المفكرين فى هذه المجتمعات على مفهوم واحد للمثاليات التى يؤمنون بها ، فاذا شذت عنهم قلة فانها حينئذ لاتشكل ازمة ، ذلك بان الازمة تتشكل اذا لم يكن المجتمع قد حدد مثالياته وأجمع عليها واستقرت فترة من بعد فترة متطورة تطورا لايكاد يحس به المجتمع . ولم يعد المجتمع فى شد وجذب ظاهر ، بل أصبح يتطور رويدا رويدا وفى حدود ثابتة لها جذور عهدها المجتمع وألفها تماما .

فاذا بلغ مجتمع من المجتمعات هذه الدرجة وأعتقد أن فى يومنا هذا مجتمعات قد بدأت تدخل هذا الطور مثل مجتمعات سكندناوا والدنمارك مثلا ، اذن نستطيع القول بان الازمة التقليدية لم يعد لها محل قط . اذن فهى أزمة قد تزول .

الازمات العابرة

الازمات العابرة هى الازمات التى تتعلق باحداث بعينها فتحدث أزمة عند المثقفين ، تزول بزوال أسبابها . وهذه الازمات قد تحدث بناء على أحداث داخلية أو محلية ، وقد تحدث بسبب أحداث عالمية ، وقد تحدث بسبب عقد نفسية .

حدث فى أعقاب الثورة العراقية أن راجت اشاعات فى مصر أن الشيوعيين العراقيين قد امتهنوا القرآن الكريم وألقوه فى الطرقات . تبينت فى أعقاب هذه الاشاعات أزمة مثقفين نشأت عند ذوى الاحساس الدينى المرهف وعبرت عن نفسها بمظاهر دينية واضحة . بدأت جماعات كبيرة من الشبان خاصة يتجهون اتجاها دينيا لم يألفوه من قبل من صوم وصلاة وخاصة أيام الجمع والتبرك بصلاة الفجر فى رمضان فى جامع الحسين وغير ذلك من المظاهر .

وحدث فى أيام الاعتداء الثلاثى أن قامت مظاهرات من الانجليز أنفسهم فى لندن ضد حكومة ايدن لاعتدائها على مصر . وهذه صورة من أزمة مثقفين تنشأ بسبب حادث عالمى .

أما الازمات التى تحدثها العقد النفسية فمثالها فى مجتمعنا واضح كل الوضوح بسبب بقايا وشوائب قريبة تسيطر على جزء هام من نفسية هذه الامة ، خلفتها بقايا العثمانية التركية والاحتلال الانجليزى وطغيان الثقافة الاوروبيه وخاصة ماتركته « المدارس الفرنسية » فى نفسية الذين نشأوا فيها، ومعظم هؤلاء من ربات البيوت فى مجتمع الرأى فى يومنا هذا . هؤلاء رقصوا على السلم » أخفقوا فى تحديد الاتجاه الذى يسيرون فيه وعجزوا عن أن يسايروا المجتمع الذى نشأوا فيه . عندهم أزمة ولكنها ليست أزمة مثاليات بل أزمة « توهان » وهؤلاء من الصنف الذى لا يشفى منه المجتمع .. الا بعد عمر طويل ..

وهذه بعض صور الازمات العابرة .

أزمتنا طبيعية

نعود الى ثمانين سنة مضت ، لنرى صورة من الازمة التقليدية تبلورت عند جماعة من المثقفين ، وظهرت فى صورة الثورة العرابية التى تعتبر بداية لعدة أزمات من نفس النوع . فى بداية القرن العشرين تبلورت أزمة المثقفين فى مواقف مصطفى كامل وأترابه ، وظهرت على أشدها فى ثورة سنة ١٩١٩ . ثم هدأت الثورة ، ولكن لم تهدأ الازمة ، بل أخذت تتطور حتى تبلورت فى أزمة المثقفين من الضباط الاحرار ، وأخذت شكلا ايجابيا فى ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

لم تعبر هذه الثورة التى قام بها الضباط الاحرار عن الازمة التى تبلورت فى أذهانهم وحدهم . وانما عبرت عن الازمة التى كانت قد تبلورت فى عقلية السواد الاعظم من مثقفى هذه الامة . لذلك استجابوا لنداء الضباط وآزروا الثورة ، وسارت الثورة متطورة من خطوة لاخرى تجتاز العقبات ، متغلبة على أزمات المثقفين الذين يعارضونها . مثل ذلك ما جاء بمقال السيد صلاح دسوقى بأهرام يوم ٢٤ يونيو . فقال :

(١) اندفع الشعب الى الثورة مؤمنا أن هذه القيادة هى ما يبحث عنه وينتظره لتقوده الى الطريق الجديد

(٢) واندفع الاخوان المسلمون يؤيدون الثورة ويحاولون فى نفس الوقت السيطرة عليها (٣) وهاجم الشيوعيون الثورة واتخذوا منها موقف المعارضة منذ الدقائق الاولى لعلمهم أن فى أهدافها ما يقضى على سنة وجودهم . ثم يقول ان فلولا من الاخوان المسلمين عارضوا الثورة لما أعلنت أن الدين لله والدولة للجميع .

واذن فهناك فلول الاخوان وبقايا الشيوعيين من العملاء . هذه فئة تمثل أزمة مثقفين . وأقول أزمة لان لها مظهرا خارجيا ملموسا فنحن نسمع عنهم ونقرا اخبارهم فى الكتب والمجلات والصحف . ولكن فى اى اتجاه تسير الامة . أفى طريق الاشتراكية الديموقراطية التعاونية أم فى طريق الشيوعية ؟ !! ان نقول بكل تأكيد اننا نسير بعون الله راضين مرضيين فى طريق الاشتراكية الديموقراطية التعاونية . وان الغالبية العظمى من المفكرين وأصحاب الرأى يؤيدون هذا الاتجاه . لذلك سوف تختفى أزمة المثقفين الشيوعيين لانها أزمة عابرة سوف تختفى بزوال أسبابها وطغيان النظم المضادة واستقرار الامور تماما .

***

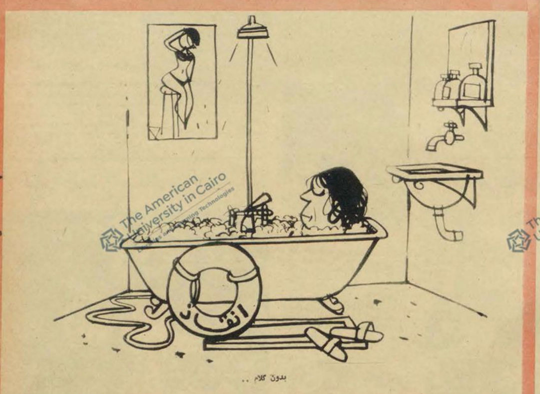
واخيرا لى ان أقول انه قد تكون هناك أزمة مثقفين أخرى ولكنها غير متبلورة ، اى انه ليس لها وجود خارجى ملموس يعبر عنها ، بحيث يصح أن نقول انها أزمة حقيقية ، أى بمعنى الازمات التى يكون لها أثر ايجابى .

نحن الآن نجتاز فترة من تاريخنا لا نستطيع أن نصفها بالتطور ، بل هى طفرة عظمى . لقد خرجنا فجأة من نظام اقطاعى استعبادى رأسمالى الى نظام اشتراكى تعاونى . ولا يعقل مطلقا أن تجتاز أمة فترة كالتى نجتازها الآن من غير أن يحدث جذب وشد ، ومن غير أن يكون لاصحاب الرأى من المثقفين آراء واتجاهات .

لذلك ارى أن عندنا أزمة مثقفين ولكنها أزمة لا تتعلق بالجوهر ، وانما تدور حول القشور الخارجية . هى لا تتعلق مطلقا بالهدف الذى يسعى اليه النظام الجديد : الاشتراكية التعاونية ، وانما تدور الازمة حول طريقة التطبيق أو المدة التى ينبغى أن تمر حتى يكتمل نظام التعاون الخ . من أمثال الازمات الطبيعية التى تصيب بالضرورة كل مفكر وكل صاحب رأى

فأزمة اليوم اذن هى أزمة الطفرة ، وهى أزمة طبيعية جدا سوف تزول قريبا عندما تستقر جميع الاوضاع الجديدة ويأخذ المجتمع فى التطور المبنى على مفهومات ثابتة فى نفسه ، يؤمن بها سواده الاعظم .

جلال مظهر



بدون كلام ..



تأمينات لـ ٤٢ طالبا أصيبوا بحالات عجز أو وفاة هذا العام!

* طه النمر .. وكيل وزارة التربيـــــة والتعليم .. تلقى فى الاسبوع الماضى تقريرا من المختصين فى وزارته عن نتائج عملية التامين على الطلبة ضـــد الحوادث والوفاة التى تقوم بها وزارته .. ويقول هذا التقرير .. ان ٤٢ حالة قد صرفت لها تعويضات فى سنة ١٩٦٠ .. وكانت وزارة التربية والتعليم قد عهدت الى احدى شركات التامين العربية بهذا التامين على ان يدفع الطالب أو الطالبة عشرة قروش فى المرحلة الاعدادية و ١٥ قرشا فى المرحلة الثانوية و ٢٥ قرشا فى التعليم العالى .. وبمقتضى هذا النظام تقوم شركة التامين بدفع تعويضات فى حالتى العجز او الوفاة تقدر بمبلغ ٤٥٠ جنيها للطالب او الطالبة فى المرحلة الاعدادية و ٦٥٠ جنيها فى المرحلة الثـــانوية و ١٠٠٠ جنيه فى التعليم العـــالى .. ويقول التقرير ان ٥٥٠ الف طالب وطالبة قد اشتركوا فى نظام التامين وان وزارة التربيـــــة والتعليم تحصلت من هذه التامينات على نحو ٤٠ الفجنيه وهى فى سبيل استخدامها لمصلحة الطلبة .. وفى سنة ١٩٥٩ دفعت شركة التامين ١٦٨٩٠ جنيها كتعويضات عن ٤٨ حالة وفاة!

طابع بريد جديد فى عيد البحرية

* الرسام بدر بهجت .. اعد تصميم طابع البريد الذى تقرر اصداره فى يوم ٢٩ أغسطس القادم بمناسبة عيد البحرية .. والطابع تظهر فيه يد احد الضباط البحريين وقد امسكت بدفة احدى السفن الحربية .. ومن خلفها رسم على الطابع الهلب والنسر والعلم!

التخطيط يضاعف الدخل .. فى طابع بريد

* عبد الخالق الشناوى .. المدير العام لمصلحة المساحة .. تقوم الاقسام الفنية فى مصلحته فى الوقت الحاضر باعداد بطاقة بريد فاخرة ثمنها مائة مليم لتقوم مصلحة البريد باصدارها بمناسبة أعياد ٢٣ يوليو هذا العام .. وستحمل هذه البطاقة طابع بريد يمثل خطـــة التنمية فى زيادة الدخل القومى ، وهذا الطابع يمثل عاملين احدهما زراعى .. والآخر صناعى وقد وقفا فوق شبكة من الخطوط البيانية التى تبين زيادة الدخل القومى فى سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٧٠ .. والطابع سيكون من ثلاثة الوان، وقد كتب عليه : التخطيط يضاعف الدخل!

مكرم عبيد يوصى بتحويل بيته إلى مصحة للأطفال

* مكرم عبيد .. المحامى .. والوزير السابق .. فتحت وصيته هذا الاسبوع ليجدوا انه قد أوصى قبل وفاته بعامين بتحويل الفيلا التى كان يعيش فيها فى منشية البكرى الى مصحة للأطفال الفقراء، وطلب أن يطلق عليها اسم دار مكرم عبيد لحضانة الاطفال . وهـــذه الفيلا مساحة أرضـــها نحو ١٦٠٠ متر .. وقد بكت زوجته السيدة عايدة عندما عرفت بوصية زوجها وقالت ان زوجها مكرم عبيد اشترى هذه الفيلا فى سنة ١٩٢٦ أى بعد زواجه منها بثلاث سنوات .. وأنه لم يترك بعد وفاته سوى هـــذه الفيلا .. وفيلا أخرى فى الاســـكندرية وثلاثة أفدنة هى التى بقيت له من ١٢٠ فدانا كان قد اشتراها قبل ٣٠ سنة فى ناحيـــة شربين . وأن سبب وصيته بتحويل فيلا منشية البكرى الى مصحة للاطفـــال هو انه كان يحب الاطفال رغم أنه لم ينجب اطفالا فى حياته!

• • •

عالم روسى يبتكر نظارات ليشاهدبها الشيوخ التليفزيون!

* البروفيسور مونج .. انه واحد من علماء الاتحاد السوفيتى .. وقد قام اخيرا بتصميم نوع جديد من النظارات ليستعملها الشيوخ عند مشاهدتهم برامج التليفزيون حتى تساعدهم على مشاهدة الصور بوضوح كبير وتمنع عنهم تعب العينين!

آخر ساعة

تصفيق ..



لكمال رفعت

وزير الدولة بمناسبـــة صــدور قانون تطوير وتنظيم الازهر ولانشاء الكليات الجديدة التى سيتضمنها هـــذا التنظيم .. وهى كليـــات الزراعة والطب والهندسة والادارة والدراسات الاسلامية والعربية ..

وتصفيق أيضا



للشيخ شلتوت ..

شيخ الجامع الازهر لتفرغه للشئون الدينية للعمل على رفعة الاسلام وازدهاره ، ولمسايرته للتطـــور الجديد فى الازهر وللدور الكبيـــر الذى ينتظر ان يؤديه لاتمـــام التنظيمـــات الجـــديدة ..

مدينة نصر جديدة لأبناء الشهداء فى غزة

* الفريق يوســـف العجرودى .. الحاكم الادارى لقطاع غزة يقوم فى الوقت الحـــاضر بدراسة التصميمات النهائية لمشروع مدينة « نصر » التى تقرر انشاؤها فى قطاع غزة .. وتتكون هذه المدينة من عدة مبـــان ستضم فى بادئ الامر خمسين شقة ستخصص كلها لاسر الشـــهداء من أبناء غزة .. وستنشأ فى المدينة مدرسة ومصنع وتزود بكافة وسائل الراحة .. وينتظر أن يفرغ من بنائها فى نهاية هذا العام على أن يشرع فى توزيع الشقق على أسر الشـــهداء فى أول شهر يناير ســـنة ١٩٦٢ .. والى جانب هذه المدينة ينتظر اقامة مشروع صناعى كبير سيطلق عليه اسم مشروع عامر .

سكرتير جيزنجا يعمل سكرتيرا لسفارة الكونغو بالقاهرة

* تيودور مولومبا .. سكرتير الرئيس جيزنجا الرئيس الشرعى لحكومة الكونغو .. والقـــائم باعمال وزارة التربيـــــة والتعليم فى حكومة الكونغو .. وصل فى هذا الاسبوع الى القاهرة ليعمل سكرتيرا أول بسفارة الكونغو بالقاهرة . تيودور مولومبا كان من أقرب الشباب الكونغوليين الى الزعيم باتريس لومومبا!

فطير بالخضار لتلاميذ المدارس فى دمياط

* المحافظ حمدى عاشور .. محافظ دمياط . أعد بالاتفاق مع مجالس الآباء فى المـــدارس التـــابعة لمحافظته مشروعا لتغذية تلاميذ هذه المدارس بالفطير المحشو بالخضار المطبوخ ابتداء من العام الدراسى القادم .. وعرفت وزارة التربية والتعليم بهـــذا المشروع ، فكلفت السيد وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية بالاتصال بجميع مديرى المنـــاطق التعليمية حتى يعملوا على تنفيذ تجربة دمياط فى مناطقهم المشروع يقضى بأن تشرف مجالس الآباء على اعداد هذا الفطير وتقديمه للتلاميذ مع وجبات الطعام!

يقاضى مركزنا الثقافى فى غانا ليرفع إيجاره ٥٠ جنيها فى الشهر فتحكم له المحكمة بـ ٤ قروش

بعث الى صديق فى غانا رسالة يروى لى فيها حكاية طريفة عن المركز الثقافى الذى افتتحته الجمهورية العربية منذ سنتين فى مدينة اكرا عاصمة غانا ..

ان هذا المركز يشغل مبنى كبيرا هو عبارة عن فيلا مكونة من دورين .. وهو يدفع ٥٠ جنيها ايجارا لهذه الفيلا فى كل شهر ..

ولم يكن هنالك أى خلاف بين المركز الثقافى وصاحب الفيلا حول قيمة الايجار ولكن فجـــأة - وبلا مقدمات - تلقى الاســـتاذ عبد العزيز عبد الحق مدير المركز انذارا فى البريد المسجل منذ عدة أسابيع من صاحب الفيلا ..

انذارا يقول له فيه على لسان محاميه: اما أن توافق على رفع الايجار الى مائة جنيه فى الشهر .. أو أن تقوم باخلاء الفيلا فورا ..

وحاول مدير المركز أن يتفـــاهم مع صاحب الفيلا .. ولـــكنه لم يقبل أى مناقشة . وبادر برفع قضية ضد المركز الثقافى أمام محكمة يطلقون عليهـــا اسم محكمة الايجارات فى اكرا ..

وعرفت الدوافع التى جعلت صـــاحب الفيلا يبادر برفع هذه القضية ..

لقد أنشئ المركز الثقافى العربى فى شهر يونيو سنة ١٩٥٩ ليقوم بتعليم اللغة العربية للراغبين من أبناء غانا . ولم يكن المركز معدا لاستقبال أكثر من ١٥٠ طالبا فى كل شهر . ولكن الطلبات انهالت عليـــه بحيث زاد عـــدد الذين التحقوا به فى أقل من شهر واحد على ٦٥٠ طالبا .

وحقق المركز الثقافى نجاحا كبيرا فى تحقيق رسالته الثقافيه ..

وجاء الى أكرا كثيرون من بلاد أخرى - غير غانا - فى غرب أفريقيا يطلبون الالتحاق به لتعلم اللغة العربية ..

واضطرت الجمهورية العربية لأن تنشئ بالاتفاق مع حكومة غانا مركزا ثقافيـــا اضافيا فى مدينة اسمها « خماسى » وهى تبعد نحو ١٥٠ كيلو مترا فى الشمال من مدينة أكرا حتى تخفف الضغط على المركز الثقافى الاول ..

ولكن يبدو أن هذا النجاح ، وتقدير المسئولين فى حكومة غانا للرسالة الثقافية التى يقوم بها المركز العربى قد أثارا حفيظة بعض الســـفارات الاجنبية ومن بينها سفارة اسرائيل .. والاسباب كثيرة ومنها :

* شدة الاقبـــال على المركز الثقافى العربى بمقارنته بالاقبال على بعض المراكز الثقافية الاخرى التى انشأتها بعض الدول الاجنبية فى غانا ..

* أنشئ هذا المركز العربى بمقتضى اتفاقيه ثقافية عقـــدت مع حكومة غانا ، وقد رفضت الجمهورية العربية أن يكون ملحقا بسفارتها فى اكرا حتى لاتضفى عليه اى صفة أو حمـــاية دبلوماسية . ولتؤكد أن رسالته ثقافية بحتة ، بينما المراكز الثقافيـــة الاخرى تتبع ســـفارات بلادها ولها حصانات وصفات دبلوماسية!

وفى اكرا تردد أن هنـــالك علاقة بين بعض هذه الســـفارات الاجنبية والقضية التى رفعها صاحب الفيـــلا على المركـــز العربى ..

وذهب الاستاذ عبد العزيز عبد الحق مدير المركز الى محكمة الايجارات ليترافع بنفسه فى القضية ..

لقد رفض أن يستعين بمحام ..

قال ان القانون بجانبه .. وان صاحب الفيـــلا ليس من حقـــه ان يطالب برفع الايجار ..

واتهم صاحب الفيلا باهمـــال عمـــل الاصلاحات الضرورية فى المبنى المستاجر منه ..

وقال محامى صاحب الفيـــلا .. ان الايجار زهيد ، ولا يتناسب مع ايجارات الفيلات المجاورة ... اى ايجار المثل ..

وقررت المحكمة الانتقال بكامل هيئتها الى المركز الثقافى العربى لمعاينته ... وبعدها اصدرت الحكم ... وكان يقضى برفض الدعوى مع الزام صاحب الفيـــلا بطلائها من الخارج والداخل على نفقتـــه لتصـــبح فى حالة تتناسب مع قيمـــة تاجيرها الى المركز الثقافى ..

ووافقت المحكمة فى نفس الوقت على رفع الايجار ولكن بمبلغ لا يزيد على ٩ بنسات فى كل شهر .. اى اربعة قروش فقط بسبب زيادة جديدة قررتها حكومة غانا منذ عدة أشهر على رسوم استهلاك المياه ..

وكاد أن يغمى على صاحب الفيلا، وهو واقف فى مكانه ..

ورفعت الجلسة ليتحدث الناس فى مدينة اكرا عن عبـــد العزيز عبد الحق مدير المركز العربى الذى عاش حيـــاته وهو يعمل فى التدريس ، وكان مفتشا للتعليم فى السودان ، ثم ترافع فى هذه القضية بنفسه أمام المحكمة .. وكسب القضية!

جميل عارف

مؤتمر دينى فى السنغال يطالب باعتبار اللغة العربية رسمية إلى جانب الفرنسية





* محمـــد يحيى حسن .. ســـفير الجمهورية العربية المتحدة فى الســـنغال .. شهد مع الســـيد أحمد التيجانى سفير جمهورية الســـنغال فى القاهرة مؤتمـــرا دينيا كبيرا أقامته طائفة التيجانية فى بلدة طواواق المركز الدينى لزعيم الطائفة فى غرب افريقيا .. وطائفة التيجانية هى واحدة من أكبر الطوائف الدينيـــة فى السنغال ولا يعرف كثيرون أن الســـيد أحمد التيجانى وسفير السنغال فى القاهرة هو الابن الاكبر لزعيم الطائفة الســـابق ، وان عمه هو الذى يتولى زعامتها الحالية .. وقد اتخذ هذا المؤتمر الدينى قرارا بمطالبة حكومة الســـنغال باعتبار اللغـــة العربية لغة رســـمية فى الســـنغال الى جانب اللغة الفرنسية ، والعمل على نشر التعليم باللغة العربية فى المدارس .



لغز طالب الجامعة المختفى فى ظروف مثيرة !

الشرطة تؤكد انتحاره وأسرته تقول لا ..

آخر ساعة تتتبع الحادث خطوة بخطوة

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

هذا الطالب ...

الجامعة تقول عنه انه اختفى قبل أن يؤدى الامتحان فى آخر يوم من امتحان البكالوريوس ..

ورجال الشرطة يقولون عنه انه انتحر ..

واخوته الثمانية ، فيهم من يعتقد انه مات ، وفيهم من لايصدق انه اختفى من الحياة ..

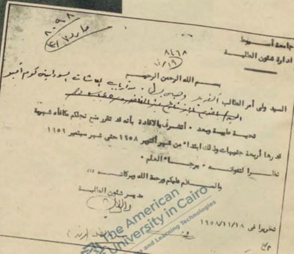
و « آخر ساعة » تقف مع الجانب المتفائل ، وتعتقد ان هذا الشاب ما زال حيا ..

اننا نبحث عنه فى كل مكان ...
فتشوا معنا عنه ...
فتشوا فى الاديرة وفى الشوارع ..
فتشوا عنه فى كل مكان تذهبون اليه
اسمه الفريد وهبة بسطا
عمره ٢٠ عاما ...
بلدته كوم امبو ...
طالب بيكالوريوس العلوم بجامعة اسيوط ...
وحكايته تبدا من النهاية ...

يوم واحد

هو طالب بيكالوريوس العلوم .. كان يؤدى الامتحان ولم يبق على الانتهاء منه سوى يوم واحد .. انه يتقاضى عشرة جنيهات شهريا من الجامعة لتفوقه العلمى ... نجح فى الفصل الدراسى الاول بامتياز ... آخر خطاب كتبه لوالده فى كوم امبو .. كان بتاريخ ١٩٦١/٦/٨ ، قال له فيه : «لقد اديت بعض امتحانات الفصل الدراسى الثانى بامتياز .. لم يبق الا ثلاث مواد ، وبعدها ساحضر الى كوم امبو لمساعدة شقيقتى ايفون فى امتحاناتها فى الثانوية العامة» ..

وفرح الاب بالخطاب .. لم يكن يعلم انه الخطاب الاخير .. ان الاب يقرأ خطاب ابنه فى عصبية ويقول : ان الفريد لا يمكن أن ينتحر ، وتشاركه زوجته فى الرأى ...والدموع تنهمر من عينيها ..



جامعة أسيوط
ادارة شئون الطلبة
٨٤٦٨
١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ولى أمر الطالب الفريد وهبه بسطا . سنة رابعة بعثات بسو. فى كوم امبو

تحية طيبة وبعد . أتشرف بالافادة بأنه قد تقرر منح نجلكم مكافأة شهرية قدرها أربعة جنيهات وذلك ابتداء من شهر أكتوبر ١٩٥٨ حتى شهر سبتمبر ١٩٥٩ نظرا لتفوقه . برجاء العلم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير شئون الطلبة

تحريرا فى ١٩٥٨/١١/١٨

لقد انقلب منزل الاسرة بكوم امبو الى مأتم ... ان الجميع يبكون . بدأت الاسرة تتقبل العزاء فى ابنها العزيز .. حضر اخوته بجامعات القاهرة والاسكندرية الى أسيوط .. انهم يعيشون بجوار القناطر .. وعيونهم لا تفارق مياه النيل

اول خيط

كان اول خيط فى هذه المأساة ، بلاغا من الاستاذ عبد الحميد حبشى ، مراقب شئون الطلبة لقسم ثانى أسيوط .. قال فى بلاغه : « ان الطالب الفريد وهبه بسطا ، لم يؤد الامتحان الاخير .. لقد اختفى والجامعة لا تعلم عنه شيئا ... انه يسكن غرفة بالوليدية ، زملاؤه ذهبوا اليه فلم يجدوه ... انه طالب مجد ، ينجح دائما بامتياز ، وتمنحه الجامعة مكافأة شهرية على تفوقه العلمى .. انه كان سيتخرج فى هذا العام .. انه ضمن الطلبة الخمسة ببكالوريوس «الجيولوجيا»

قصة الطالب

لقد التحق هذا الطالب بجامعة اسيوط منذ مولدها .. لم يرسب عاما واحدا ..

كان ينجح دائما بامتياز ، وكان ينام فى المعمل ولا يكاد يتركه ، وعمره الآن ٢٠ عاما وكان يستأجر غرفة بجنيه شهريا فى حى الوليدية ، وهو معروف بالتقوى والورع وحبه للعبادة ..

تفتيش

ذهب العقيد احمد سالم نائب مأمور قسم ثانى ، الى مسكنه بالوليدية .. لم يجد شيئا يفيد التحقيق .. لقد وجد غرفته مغلقة فقام بفتحها .. كانت آخر ساعة هناك .. استمعت الى ما قاله احمد أبو زيد ، صاحب المنزل ، قال ان هذا الطالب مثال للاجتهاد والنبوغ ، وآخر مرة شاهده فيها كانت فى صباح يوم الجمعة الماضى

وبدأت آخر ساعة تبحث عن سر اختفاء الطالب .. بدأت تفتش عن أول خيط من خيوط هذه المأساة .. ان غرفته تضم كتبا دينية ومذكرات .. انه يسكن فى غرفة بسيطة جدا ، ليس فيها سوى سرير ومكتب صغير ، وليس بها نور .. انه يستخدم «لمبة صغيرة» تضاء بالكيروسين عثرت على صورة خطابين .. الاول منهما لوالده بتاريخ ٨ - ٦ - ٦١ .. كان يريد ثلاثة جنيهات لحضوره .. كان يأسف لوالده عن تأخره فى الرد على خطاباتهم لانه مشغول بمتابعة الدراسة .. انه خطاب رقيق يشرح فيه حالته فى الدراسة وتفوقه .. قال له بقيت أيام وأعود لك

والخطاب الثانى من أربع صفحات حجم الفولسكاب الى زميلة له فى الجامعة ، يسأل فى بدايته عن صحتها بسبب مرضها ويبدأ يشرح لها شعوره نحوها .. قال فى خطابه : « مضت أسابيع ولم أحادثك .. ولكن لم يكن ذلك غريبا بالنسبة لى .. وهذه هى طريقتى فى معاملتى لمعظم زميلاتى اللواتى معى بالكلية او فى نفس الحجرة .. اننى أشكرك على مشاعرك نحوى وسؤالك .. ان اعجابى بك وتقديرى لشخصك زادا منذ تقابلنا .. رأيت نفسى أسترسل معك فى حديث حماسى طويل .. كنت تجاوبيننى فيه كأختى تماما ، فقد أظهرت اهتمامك البالغ بى .. الامر الذى لم أجده من أقرب زملائى بالكلية .. رأيتك تسدين لى النصائح التى لا أسمعها الا من أقرب الناس الى .. وأقول لك الآن : ألف مبروك .. ألف مبروك على خطبتك .. ولا أعرف لماذا كان هذا الخبر غريبا عنا ، وبالنسبة لى بالذات .. اننى لم أصدق .. اريد أن أتأكد من هذا الخبر » .. وطلب منها ارتداء فساتين معينة يوم الثلاثاء الماضى .. ثم ختم خطابه بالدعاء لله ..

ان آخر ساعة تشك فى ان الطالب انتحر .. انه متدين لا يمكن أن يفعل هذا .. كان اتجاهه فى آخر أيامه أن يدخل الدير .. وكثيرا ما قال لزملائه عن رغبته فى دخول الدير بعد انتهائه من الدراسة !! ان الفريد كان يذهب الى الكنيسة كل أسبوع .. ان آخر ساعة تضع خطا تحت متدين ، وترى أن يتجه المسئولون فى البحث عنه الى الاديرة ..

فى كوم امبو ..

وذهبت آخر ساعة الى كوم امبو .. رأت الحياة المؤلمة التى تحياها والدة الفريد .. لقد ارتدت ملابس الحداد على ابنها وان لم تصدق الخبر ، ولا تزال تبكى وتصلى من أجله ..

فى الجامعة ..

وحضر اخوته الثمانية الى اسيوط بدأوا يتصلون بالمسئولين فى الجامعة ، ورجال الشرطة ..

وعادت آخر ساعة الى الجامعة .. سألت الدكتور حسين فهيم عميد كلية العلوم فقال : « لقد فوجئت باختفاء الطالب .. انه من الطلبة الممتازين .. لم يؤد الامتحان الاخير فقط .. كلفت مراقبة شئون الطلبة اتخاذ الاجراءات اللازمة للبحث عنه ..

وقال عامل المعمل : ان الفريد كان لا يترك المعمل ليل نهار .. كنت أثق فيه وأترك له المعمل نظرا لجده واجتهاده .. كان مثال الادب والاخلاق العالية .. وقابلت آخر ساعة زملاءه ..

قال عاطف رسلان ، أصغر طالب بالبكالوريوس ان الفريد صديق لى ، وهو طالب مجد ، وأنا أستبعد أن يكون قد انتحر .. ان زميلاته وزملاءه يقدرونه كل تقدير .. لقد نجح فى الفصل الدراسى الاول بتقدير عظيم .. كان ممتازا فى كل شىء ..

وقال فهمى تاوضروس الطالب بكلية الهندسة : ان الفريد أخ قبل أن يكون صديقا .. انه عطوف جدا ويميل الى العزلة دائما .. كان محبوبا ممتازا فى



الطالب المفقود الفريد .. هل مازال حيا .. ؟!



أحدث صورة التقطت للطالب وهبه وهو فى المعمل يواصل ابحاثه ..



محمد رضوان .. لم يقابله منذ اسبوع

مفاجأة فى آخر دقيقة

انتحر الطالب الفريد وهبه بسطا.. فجأة وصلت اشارة من محافظة المنيا الى محافظة اسيوط تقول : نقلت سيارة الاسعاف الآن الطالب الفريد وهبه فى حالة اغماء شديد من لوكاندة الجمهورية بالمنيا الى المستشفى .. بلغوا أهله بالحضور الى المنيا ..

وبعد ساعات تلقى رجال المباحث اغرب خطاب من الطالب المنتحر .. كان قد ارسله الى زميل له .. قال الفريد وهبه بسطا فى خطابه الاخير ..

اخى حسن ...

اكتب اليكم الآن من احدى لوكاندات المنيا حيث سانتحر هذا المساء يا حسن .. اما السبب فلا داعى لان تعرفه ولا هى ايضا .. رغم انها اعترفت لى بحبها صباح الجمعة ٦١/٦/١٦ .. ارسلت لها (فايزة) خطابا من هنا تكونا من ١١ ورقة .. فيه كل شىء ما عدا السبب الذى انتحرت لاجله وارسلت لها صورتين .. فكرت فى الانتحار بعد ان تركتكم مباشرة يوم الجمعة الساعة ١٢,٣٠ ظهرا .. اننى قصدت ان يكون الانتحار فى مدينة غير اسيوط .. حتى أستطيع ان اكتب آخر مذكراتى وحتى استطيع ان ارسل آخر خطاب لفايزة ولأهلى واصدقائى .. اننى سأؤخر انتحارى ٢٤ ساعة حتى أستطيع أن أطبع صورا شخصية لى ارسلها لك ولأهلى ولفايزة .. أرجومنك .. عندما يصل والدى واخوتى الى اسيوط .. ان تكون معهم .. سارسل برقية تلغرافية لوالدى سأسلمها مساء للوكاندة لارسالها صباحا ، واكون قد انتحرت .. لا تقل لأحد عن قصة انتحارى وعلاقتى بفايزة وحبى لها .. وحاول ان تمنع اى شخص يتصل (بفايزة)

ان هذا الخطاب وصل الى حسن.. وسلمه لرجال الشرطة الذين استدعوا اهل الطالب .. ليسافروا الى المنيا .. وسافر اهل الطالب.. وجدوه فى حالة اغماء .. كان يفتح عينيه ويغمضهما .. شاهد اسرته قبل وفاته .. وانتهى الفريد .

ان جامعة اسيوط تقول ان هذا الطالب كانت تعتزم ارساله فى بعثة دراسية الى الخارج .. ان نبوغه مكان تقدير رجال العلم فى الجامعة ..

انها مأساة.. مأساة ذهب ضحيتها شاب نابه ..

اين رجال الاجتماع .. لماذا لا يدرسون نفسية الطلبة .. هناك مشاكل كثيرة بين جدران الجامعة وتحتاج الى حل سريع ..

خلقه ، يحبه الاساتذة والمعيدون ، وكان ينتظره مستقبل علمى كبير

وقال محمد مصطفى رضوان : اننى لم أقابل الفريد منذ أسبوع .. وفى اعتقادى أنه ربما أصيب بسوء .. نحن جميعا متألمون لفراقه .

اشقاؤه يتكلمون

ويقول شقيقه أنور وهبه الذى عاد من القاهرة بعد أن سمع نبأ اختفائه : اننى أستبعد فكرة انتحار شقيقى ، لانه أرسل لى خطابا منذ ثلاثة أيام ، وكان يطلب نقودا ، وقد أحضرتها له معى ، ثم كنا على اتفاق بأن أحضر الى أسيوط بعد الانتهاء من تأدية امتحانى لنسافر الى كوم امبو .. لقد كان أخا وفيا ..

وقال أخواه سمير وانور : ان أخانا سيعود .. لا يمكن أن يكون قد انتحر .. انه يعود دائما ومعه الهدايا كل عام

الأب يتكلم

وتكلم الاب وهبه بسطا فقال : اننى حضرت من كوم امبو .. أبلغنى مأمور قسم ثانى اسيوط النبأ فنزل على كالصاعقة .. لم أكن أدرى مايدور فى خلدى .. خرجت أهيم على وجهى .. ركبت أول قطار ، وحضرت الى أسيوط .. لن أتركها الا اذا عدت بولدى ..

ان الاب ينام الآن بجوار ترعة الابراهيمية ، فهو يخشى أن يكون ابنه قد انتحر فيها

وقام المحقق باستدعاء الطالب عماد أمين ، زميل الفريد وسأله فقال ان آخر مرة شاهدته فيها كانت يوم الجمعة .. لقد تركته فى الجامعة ، ولكنه لم يعد بعد .. كنت استذكر دروسى معه ، وأنا الآن لا أعرف له مكانا ..

وبعد ...

ان آخر ساعة ما زالت تبحث عن الطالب المختفى فى كل مكان .. انها تقف بجانب الامل فى لقائه ، وتطلب من القراء أن يشاركوها فى بحثها ، لعلهم يمسكون بطرف الخيط الضائع ، فيحولوا بذلك آلام الاسرة الحزينة الى بسمات .

غاندى الاسيوطى



الفريد الطالب المتفوق.. يبحث عن البترول مع زملائه . . .



هوامو بحر ومجموعة من الاصدقاء من بينهم الطالب المفقود .



سارتر المجنى عليه !

▮ تعذيب الجزائريين يظهر فى مسرحية اسمها التونا

▮ الأحكام التى أصدرتها محكمة التاريخ على الناس

بقلم : **مازن البندك**

لو قام شـيكسبير من القبر وقرأ ما كتب عنه النقـاد وعن ادبه لأنكر نفسـه .

وجان بول سارتر يتحقق له نفس المصير قبل أن يموت .

فهو احد القليلين في تاريخ الفكر الذى اضطرب المعجبون به والمعاصرون له في استقبال كتاباته **اعظم اضطراب . فقد اعتبره البعض** ماركسيا شيوعيا وظنه آخرون فوضويا سياسيا ورأى فيه غير هؤلاء ملحدا منحلا .

ولكن سارتر لم يكن واحـدا من هؤلاء .. واختلفت الاراء حول كتاباته لأنه لم يكن قد قال كل شيء . وأسرع الخطافون من الصحفيين والادباء الى استنطاق سارتر فلسفة كاملة بعد أن قرأوا له جملة واحدة أو تعليقا على فلان لاحد كتبه . وطغت الرغبة فى ادعاء المعرفة والجرى وراء الاثارة وتحقيق الشهرة عن طريق تقديم شيء جديد على كل اعتبار آخر . وكانت مظاهر الابتـذال التى شهدتها باريس فى أعقاب الحرب باسم سارتر والوجودية عاملا آخر ساعد على تقـديم صورة مسخ لسارتر وفلسفته .

وكان سارتر هو المجنى عليه فى كل هذا ..

ولكن عاصفة الاثارة لم تلبث أن هدأت ... واضاف سارتر الى المكتبة الانسـانية مزيدا من الكتب ، وبدأت تتضح المعالم الحقيقية لفلسـفة سارتر كما لم تتضح من قبـل . وخرج الكاتب العظيم الى العالم على حقيقته .

وحقيقة سارتر هى انه انسان ثورى هدفه تحرير الانسان ، وعمله الادبى والفنى كله يدور فى اطار هذه الرسالة .

وأتاحت له أصالته الثورية واخلاصه للحقيقة أن يقول ما يعتقده ويعتقد نقيضـه ويتجاوزها فى بعض الاحيـان ولم يمنع سارتر أثناء رحلته الفكرية من الانتهازية الحزبية التى أرادت أن تكسب لنفسها سارتر كله لانه اتفق معها فى بعض من المواقف .

ولكن الضباب الذى احاط بسارتر مدة طويلة زال تماما . وهو اليوم أحد أحرار الفكر الذين يحظون بالاحترام الكامل من جميع أطراف العالم . لانه احترام لانسان يفكر باخلاص ويجهـد أعظم الجهد وهو يحاول الوصول الى الحقيقة . ولايقلل من ذلك الاحترام انك تختلف معه .

وأى رواية جديدة يقدمها سارتر للمسرح هى حدث مهم فى الحيـاة الفكرية . وآخر رواياته (التونا) ، **وهى تدور حول التعذيب فى الجزائر .**

وبمناسبة تقديم هذه المسرحية الجديدة تحدث سارتر فى الادب والسياسة والمسرح .

وساحاول ان اقدم فيما يلى خلاصة لحديثه الاخير :

***

لقد قلت مرة ان « التونا » ليست هى الرواية التى قصدت أن اكتبها . فقد اردت أول الامر أن تكون رواية تصور التعذيب فى الجزائر . ولكنى اضطررت الى تغيير الامكنة والشخصيات حتى يمكن تمثيلها فى باريس .

والرواية الاخيرة التى أصدرها « جينى » عن الجزائر سمح بنشرها وتداولها فى كتاب . وقد تفوز باحدى الجوائز الادبية . وأما تمثيلها على المسرح هو مسألة أخرى . ولا توجد رقابة على المسرح بالمعنى الحرفى ، ولـكن أصحاب المسرح يراقبون أنفسهم . فهم يخشون تدخل البوليس لمنع المسرحية ، ولو حدث ذلك فانهم يتعرضون الى خسارة كبيرة . فلذلك فانهم لايركبون هذا المركب الوعر

***

وفى محاضرة أخيرة لى ألقيتها فى السوربون هاجمت المسرح البورجوازى فالواقع ، **ان الخطأ الاساسى فى مسرحنا هو خطأ من جانب البورجوازيه**

أنظر مثلا الى التمثيليات التى تعرض اليوم . فسترى ان أغلبيتها عبارة عن تمرينات سيكولوجية مستهلكة . تستخدم جميع الافكار البورجوازية فهنالك الزوج مع عشيقته ، والزوجة مع عشيقها. والعائلة التى لايفهم أعضاؤها بعضهم البعض . ولكن هنالك مشكلة أخرى يجب الانتباه اليهـا عند الحديث عن المسرح وهى السينما . فكثير من الناس يعتقدون اليوم ، ولا يقتصر هذا الكلام على المخرجين والناس العاديين وانما يشـمل المثقفين الشباب أيضا . **بان السينما وسيلة للتعبير تفضل المسرح** . وتحت ضـغط السـينما بدأ المسرح يتراجع من أراضيه ، ويستسلم للعدو ، فيرتفى الفصول والمشاهد والامكنة . ويحكى قصصا فى شكل سينمائى أكثر منه مسرحيا .. وبهذا أصبح من السهل تحطيم المسرح .

فالمسرح ليس مفروضا فيه ان يعرض الواقع . وانما يقتصر نشاطه على تقديم الحقيقة .. ولكن السينما فى الجانب الآخر تبحث عن الواقع الذى قد يحتوى لحظات من الحقيقة . فارض المعـركة الحقيقية بالنسبة للمسرح هى المأساة ، الدراما التى تتجسد فى اسطورة اصيلة .. وليس هنالك مايحول دون أن يقدم المسرح قصة حب أو زواج مادامت تحتوى على عنصر الخيال ، وبكلمات أخرى مادامت القصة تحتوى على شيء أكثر من الخلافات الزوجية . وبمحاولة البحث عن الحقيقة بواسطة **الخيال وباستعمال الاشكال غير الواقعية بالمأساة ،** فان المسرح قادر على أن يقف أمام السينما . وهذه هى الوسيلة الوحيـدة أمام المسرح لينجو من الابتلاع .

***

ولنتكلم عن التاريخ
فان محكمة التاريخ تصدر احكامها على الناس على أساس قيم وقواعد لم يحلم بها الناس مطلقا. فانا لا نستطيع معرفة ماذا سيقول المستقبل عنا. فيجوز مثلا ان يعتبر التاريخ هتلر رجلا عظيما .. رغم أن ذلك سيدهشنى جـدا .. وعلى اى حال فهنالك سنالين دائما !

فالموضوع هو أننا نعرف أننا سـنحاكم على أساس قواعد أخرى غير تلك التى تعودنا أن نحكم بها على أنفسنا وهذا شيء فظيع .

***

وفى محاضرتى الاخيرة فى السوربون قلت أن المسرح ليس فى حاجة الى علم النفس

والذى عنيته هو أنه لا يمكن تحليل موقف معين من خلال علم النفس فقط . خذ مثلا خلاف الزوج مع زوجته .. فاذا لم تكن نعرف شيئا عن عملهما وحياتهما وعن المجتمع الذى صنعهما ، فان الموقف لا يحتوى على واقع مسرحى .

وفى مسرحيتى « ألتونا » فان شخصية فرانز تتضح من خلال عوامل عدة .. **فمشكلة فرانز تنبع نتيجة التحام حالات اجتماعية متضادة ـ عمل** ابيه ، تطور الراسمالية الالمانية ، ظهور النازيين، تواطؤ والده مع النازيين . فهنا ترى أن مشاكل فرانز وتناقضاته الداخلية توجد كنتيجة لحوادث تاريخية .

وفى مسرحية « ألتونا » تعرضت لمشكلة السلطة .. والسؤال : هل شـهوة السلطة تقتصر على **الطبقة الوسطى أو هى دافع انسانى ؟!**

الذى أعتقده هو أن الرغبة فى امتلاك لسلطة تأتى من امتلاكها فعلا . ودعنى أصورها كما يلى:

ان النفوذ الذى يحمله مالك المصنع الى أسرته يأتيه من المصنع نفسه ـ اى بكلمات أخرى . من القوة التى يمنحها بناء المجتمع الرأسمالى الى قادته .. فالرأسـمالى ليس بطبيعته محبـا للاستئثار بالسلطة . ولكن اذا وجد من يضعه فى مركز يتحتم عليه فيه استعمال السلطة فانه سيسـتعملها حتما. فدوره الاجتماعى يحدد سلوكه .

ففى الغرب ، حاليا ، وخاصة امريكا ، نجد ظاهرة جديدة فى المجتمع الرأسمالى وهى افتراق الارادة عن الملكية . فالمالك الجديد ، الوارث عن أبيه مثلا ، يملك فقط ، ولكن الفنيين هم الذين يتولون سلطات العمل .

وكل شيء يتوقف على واقع الحـال . فليس هنالك من يولد وهو راغب فى السلطة أو زاهد فيها فتاريخ الانسان هو الذى يجعله يتجه هذا الاتجاه أو ذاك .. ورغم ذلك فانه لايستطيع أن يكون متأكدا تماما مما يريد . فهنالك حالات كثيرة ظن فيها بعض الناس أنهم يريدون السـلطة فلما وصلوا الى نهاية السلم وجدوا أنهم فى الحقيقة كانوا يفضلون لو بقوا فى أولى درجاته . فالمسألة ليست مسألة غرائز أو ميول وجدت بالولادة . وانما هى علاقة الانسان بالمجتمع ، وبعائلته وبكل شيء حوله

***

وكان السؤال الاخير الذى وجه الى سارتر هو: هل هنالك اليوم شيء يمكن ان يسمى « فن يمينى »

واجاب سارتر :

لا اعتقد ان السياسة هى المصدر الرئيسى لموضوعات المسرح فمثـلا .. لم أكن لأكتب « التونا » لو كانت المسألة لا تتعدى الصراع بين اليمين واليسار .

ولا اعتقد أن التزام المؤلف ينحصر فقط فى التعبير عن الافكار السـياسية . فان ذلك يمكن الوصول اليه عن طريق الاجتماعات العامة والجرائد واثارة الخواطر والدعاية . ومؤلف المسرحية الذى يغتصب لنفسه وظيفة هذه الاشياء قد يثير اهتمام القراء ولكنه لايكون قد كتب مسرحية .

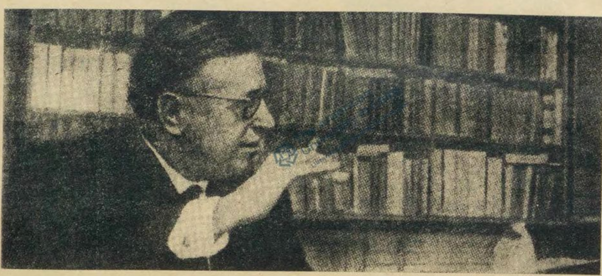
وكان الشق الاخر من هـذا السؤال الاخير : هل يمكن لمؤلف يؤمن بنظريات يمينية متطرفة ان يخلق عملا فنيا ؟

واجاب سارتر :

فى رأيى الجواب هو لا .. فرغم أن اليمـين (الكلام هنا بالنسبة لأوربا الغربية) مايزال يدير دفة الاحداث الى درجة أنه مايزال يتمتع بالسلطة فانه قد فقد القدرة على فهم هذه الاحداث . فقد تخلى اليمين عن أكثر مثله السابقة ولكنه لم يأت بمثل جديدة مكانها . فهو لايفهم طبيعة خصومه . فاليمين لايستطيع اليوم أن يرى الحقائق .

وبوجود هذا الركام الكبير من سوء الفهم كيف يمكن لليمين أن يخلق عملا فنيا ؟ فان العمل الفنى ولو لم يكن سياسيا ، يجب أن يبدأ من فهم العصر الذى يعيش فيه الانسان ، يجب أن ينسجم مع العصر . ولا يمكن لأحد أن يتصور رواية حديثة يمكن ان تكون يمينية الاتجاه وجيدة فى نفس الوقت .

مازن البندك



جان بول سارتر .. الخطأ الاساسى فى مسرحنا هو خطأ من جانب البورجوازيه

جولات آخرساعة
حول العالم

رحلة صيف من قبرص إلى السويد وبالعكس



في الوقت الذي تلعن فيه الشمس والحر ، وتهرب منهما ، يبحثون في أوربا الآن عن شعاع واحد من أشعة شمسنا بعد أن قضوا شهور الشتاء الطويلة لا يحسون بها ولا حتى يرونها، الا دقائق قليلة ..

تحقيق وتصوير
صلاح جلال

حمامات الشمس : لها مكان خاص ونظام دقيق على بلاج لاهاى فى هولندا وعلى شاطىء سخيفننج تنتظم الحسناوات فى صفوف لاكتساب اللون البرونزى

وبعد البرد الطويل والظلام الدائم ليلا ونهارا يخرج الملايين – ولا أبالغ عندما أقول الملايين – من أهل أوربا هاربين من أعمالهم وبيوتهم للاصطياف والراحة والاستمتاع باجازة الصيف .. أين يذهبون وماذا يعملون ؟!

وهل تفرغ أوربا من سكانها اذا كانوا كلهم يصطافون ، ويتركون بيوتهم ؟!

ان الذى رأيته فى جولاتى العديدة لدول أوربا هو أن سكان كل مدينة أو أكثرهم يتركونها الى غيرها أو الى دولة أخرى ..

وتحدث حركة هجرة غريبة ليس لها مثيل ..



بلاج فاماجوستا : فى قبرص حيث تأكل المطبخ والسمك المشوى مع فاكهة الجزيرة اللذيذة والرخيصة ، والبحر رائع الزرقة والهدوء والنظافة ..

الآلاف من السيارات تتحرك [illegible] أوربا ، والاف القطارات تنقل [illegible] من ألمانيا والالمان الى هولندا وسويسرا الانجليز الى السويد والنرويج والدانمارك أهالى هولندا يصطافون فى سويسرا أهالى بلجيكا يصطافون فى فرنسا ، من فرنسا تزحف الالوف الى هولندا وايطاليا ..

وهكذا تحدث حركة انتقال من بلد الى بلد ، ويتمتع الجميع بلذة التغير والاستمتاع بالصيف وعطلته بعيدا عن الجو الذى عاشوا فيه طول الشتاء .

الاصطياف والسياحة

اصبحت صناعة اولى

● وما أمتع أن تنقلك السيارة بين دول أوربا كلها ولا تعقيدات بالنسبة للجوازات ولا بالنسبة للجمارك ولا أى شىء وارشادات الطرق واضحة تماما .

وفى كل مكان تستطيع أن تجد مأوى يناسبك ، ويناسب جيبك ، وفى كل شبر تستطيع أن تجد الغذاء الذى تريده بالسعر الذى يناسبك

تنظيم هائل لاستقبال الالوف من السائحين ، وأصبحت السياحة صناعة ضخمة من الصناعات التى يقوم عليها اقتصاد دول كثيرة فى أوربا وعلى رأسها ايطاليا وفرنسا والنمسا وأسبانيا .

بلاجات هولندا على بحر الشمال

● وما أطرف ما رأيته فى بلاج مدينة لاهاى المشهورة فى هولندا وبلاجها اسمه سخيفننج يضم هيئة أمم من أوربا .. وعلى الشاطىء سيارات تحمل أرقاما انجليزية وألمانية وسويسرية وفرنسية وسويدية ، والبلاج العظيم يطل على بحر الشمال ، والناس فوق الرمال بالالوف

ولكنهم يعرفون حقوقهم وحدودهم بلا بوليس شواطىء ولا صخب ولا ضجة ، استبدلوا بفكرة الشماسى كراسى من القش لها هى نفسها غطاء من القش أيضا وذوقها جميل ، وهى متينة ولا تشغل مساحة كبيرة من الشاطىء . وهناك مكان مخصص للراغبين فى حمامات الشمس والكراسى مصطفة فيه بنظام حتى لا تضيع مساحة من البلاج بلا استغلال بسبب الهرجلة والفوضى .

وعندهم طريقة طريفة فى هولندا ، فكل أسرة تحفر فى الرمال حفرة كبيرة وتجلس بداخلها وتتناول طعامها فيها ويضعون ملابسهم فى وسطها كأنها بيت خاص لهم .. يحفرونها فى الصباح وفى آخر اليوم يردمونها حتى يستطيع هواة التمتع بالبلاج فى الليل السير بلا خطر ولا خوف .



أديب ايطاليا الكبير : لواسيمودو كواسيمودو الحائز على جائزة نوبل فى الادب وزوجته على ساحل بحر الشمال يستعد لقصة جديدة ..

الباحثات عن السمرة : فى شمال أوربا ولا حاجة للشماسى لانها ستحجب الشمس التى عن أكبر مساحات من أجسادهم ، ويتسابقون على اكتساب اللون البرونزى



شاعر ايطاليا الكبير يزورنا

● وعلى بلاج « لاماى » التقيت بشاعر ايطاليا الكبير كواسيمودو الحائز على جائزة نوبل فى الادب وكانت معه زوجته ، وصافحنى بشدة عندما عرف أننى من القاهرة ، وجلست أسأله عن انتاجه الجديد فقال لى انه جاء الى بلاج سخيفننج ليعد

ذهنه لقصة جديدة طويلة ، وقال لى انه تلقى دعوة لزيارة جمهوريتنا وقبلها مع الشكر ، ووعد بتلبيتها فى الشتاء ، وسيكتب قصة من وحى هذه الزيارة فى أرض الفراعنة

وقال لى كواسيمودو ان اجازة الصيف عنده مقدسة ولا يبغى التمتع الكامل ليحس باللذة ، وبدون اجازات وتجديد لا يمكن للعقل البشرى انتاج مضبوط

وتركت الشاعر العالمى الكبير لتدلك زوجته ظهره بالكريم لان الشمس حامية! وابتسمت وأنا أتطلع الى السماء لافتش عن هذه الشمس الحامية ، ولم أجد غير شبح باهت للشمس وسط السحب الكثيفة !

السويد بلاد القوارب
وعباد الشمس

● ومتعة الصيف فى السويد تختلف عن أكثر بلاد العالم التى زرتها ، لانها تعتمد على القوارب واليخوت واللانشات . وأكثر بلادهم قنوات وبحار يطلون عليها وفى الشتاء تتجمد كل هذه الى ثلوج ويصبحون محصورين فى حركتهم بين بيوتهم وأماكن أعمالهم فقط ، وشتاؤهم

طويل يمتد الى أكثر من ٨ شهور لا يرون فيها الشمس ، وما أن يبدأ مايو حتى تبدأ الثلوج فى الذوبان ، ويخرجون بالالوف لاعداد قواربهم ولانشاتهم التى كانوا قد أخفوها داخل جراجات على شواطىء الانهار والبحيرات والبحار . ولكل سويدى لانش أو مركب ، وقد لايكون عنده سيارة

ويخرجون فى رحلات بحرية طويلة أو قصيرة الى عشرات الجزر فى بحر الشمال ويمضون أياما أو حتى شهورا فى البحر وهم بالمايوهات الضئيلة الحجم ليعرضوا أكبر مساحات من اجسامهم للشمس التى تبدو كما رأيتها فى الصيف هناك كشمس

الشتاء عندنا عندما يكون فى السماء سحبا !!

وكثيرون من أهل السويد يقضون أوقاتهم فى هذه الجزر التى يصطافون فيها ، وهم عرايا تماما حتى لاتضيع عليهم شعاعة واحدة من الشمس :



جمال فى جمال :
حسناء سويدية على شاطىء بحر الشمال داخل كرسى أنيق من القش له مظلة وحتى حقيبة يدها من نفس القش والطراز وتنتشر هذه الكراسى على شواطىء أوربا فلماذا لا نقتبس فكرتها .
تصوير صلاح جلال



يبحثون عنها ويكشفون ويعتبرونه ثروة ضخمة

متى ننصف نيلنا سياحيا ؟

● ومن أجمل الرحلات التى ينظمونها فى السويد كل ساعة من مراس خاصة محددة واللانشات أنيقة جدا ومغطاة تماما بسقوف من البلاستيك احتياطا من الامطار التى أمطرت فعلا ونحن نركب القارب ، وفى القارب ميكروفون ومرشدة سياحية ومصور وبار صغير ، ويسع القارب مابين ٨٠ و ١٠٠ راكب كعربة السكة الحديد الكبيرة ..

وهناك الرحلة التى تستغرق ساعة والتى تستغرق ساعتين أو ٥ ساعات أو يوم كامل أو يومين مع المبيت فى أحد الفنادق البسيطة فى واحدة من عشرات الجزر ..

وتشرح لك المرشدة السياحية معالم المدينة والقارب البخارى يسير فى قنوات ستوكهلم ، ويلتقط المصور صورا تذكارية يقدمها لك فى آخر الرحلة ، وتقضى وقتا من ألطف الاوقات .

واذا أردت أن تترك ستوكهولم والسويد كلها فلا تنس عروس بحر الشمال الدنمارك وعاصمتها الصغيرة الانيقة كوبنهاجن ولهم حق فى تسميتها باريس الشمال ، وفيها من ملاهى التيفولى وغيرها ماينافس باريس ولكن على رقة وذوق وعدم استغلال مادى ..

وعليك بالقطار من ستوكهولم الى كوبنهاجن فركوبه وحده متعة صيف ، ويعبر البحر داخل سفينة عند هلسنجور ولا جوازات ولا تأشيرات دخول بين دول سكندناوا الاربع (السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا)

غابات المانيا وأنهارها
ثروة صيفية

● ومن الشمال تحركت الى المانيا ، وأهم مافيها غاباتها الكثيرة ومعسكرات شبابها ورحلات نهر الراين الخالدة بسفن كبيرة تقضى فيها يومين أو ثلاثة أو أكثر وتستمتع فيها بكل مايخطر على بالك ولا يخطر .. ولان ألمانيا لاتطل على بحر الشمال الا عند منطقة هامبورج الصناعية وشواطىء البلاجات عندها لاتكفيها فانهم يزحفون بالالوف الى هولندا وسويسرا والسويد ، وان كانوا يعوضون نقص شواطىء البحر بحمامات السباحة الكثيرة ، والاستفادة من البلاجات على الانهار العديدة وفروعها ، وتنظيم رحلات التزلج على الجليد فى بافاريا ومعسكرات تسلق الجبال حول ميونيخ .

قبرص تفتح ذراعيها
المصطافين العرب

● وبسرعة قبل أن يفوتنا الوقت أنتقل الى قبرص .. التى فتحنا باب السياحة اليها وقد زرتها بعد استقلالها ووجدت شوقا كبيرا لمعاودة الاصطياف فى الجزيرة الجميلة . وقال لى كل من قابلتهم أن الزوار المصريين كانوا من أهم أسباب انتعاش اقتصاد قبرص فى أوقات سابقة ونحن مازلنا نذكر أيامهم بالخير ..

وقبرص الجميلة فيها أكثر من اغراء بالسفر لقضاء الصيف فيها

مدن الاستشفاء فى ترودوس ال... ترتفع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر وبـ... المياه المعدنية . ولارتفاعها فان الاشـ... فوق البنفسجية تملأ سماءها . و... بلاترس على ارتفاع ١٠٠٠ متر فو... سطح البحر تجد الفنادق المتوسطة النظـ... والهدوء الشامل والاستجمام الحقيقى وما أكثر المياه المعدنية فى مدن قبرص السياحية والفواكه المتوفرة وما أرخـ... اسعارها ..

وعلى الذين يريدون الراحة من ... اللحوم والنحنيات أن يذهبوا الى قبرص ليعيشوا على أجمل فاكهة وأحسن مـ... معدنية ، وأرق ناس يحبوننا ويحترمو... ولن أنسى الاسعار الرخيصة فى كل قبرص .. من فنادقها الى وسائل مواصلاتها فاكهتها .. الى خدماتها ، ولكنى أعتر... بصراحة بأن اللحوم والاسماك فيها مرتـ... الثمن ..

ولن أنسى ذكريات نافورة الحبعلى ... عشرة كيلومترات من قرية بوليس وهو ... جنة من الزهور البرية والروائح الذ...

ان الصيف موسم الراحة الواجـ... استعدادا لدورنا الكبير فى الشتاء القـ... وكل سنة وانتم طيبون

صلاح جلال



سباق الماء : فتيات القاهرة وهن يتسابقن نحو حمام سباحة وزارة التربية والتعليم ان الحمام على استعداد لقبول كل الطلبات لتدريبهن طوال شهور الصيف

مصايف جديدة في القاهرة !

بعض سكان القاهرة لا تمكنهم اعمالهم من الذهاب الى المصيف .. انهم مضطرون بحكم ظروفهم الى عدم مغادرة المدينة والبقاء فيها طوال شهور الصيف حتى ولو ذهب بقية افراد اسرهم الى المصيف . ولكن .. هل يحرم الذين اقتضت ظروف العمل بقاءهم في القاهرة من النسمات الباردة .. والسباحة والبلاجات ؟ ان الصيف في القاهرة لا يقل متعة عنه في مصيف آخر ..

الكورنيش الممتد بطول القاهرة وضواحيها « بلاج طويل » حمامات السباحة في النوادي الرياضية تفتح ابوابها لاستقبال المصطافين ...

الكازينوهات المنتشرة على جانبي النيل وفوق الربوات العالية بحلوان والمقطم وقرب الاهرام لاتقل في متعتها من الجلوس في أحد الكازينوهات الموجودة في المصايف .. وغير الحمامات والكازينوهات توجد حدائق منتشرة في القاهرة تشعر بمجرد الجلوس على خضرتها أنك في مصيف .. ومن النافورات المنتشرة في ميادين التحرير ورمسيس والعباسية وغيرها ستحمل اليك نسمات الهواء رذاذ الماء المتطاير من النافورات التي تتدفق مياهها ليل نهار .. فغير صحيح أن الذين سافروا الى المصايف هم وحدهم الذين طرق بابهم السعد والحظ .. فأنت ايضا محظوظ لانك ستمضي الصيف في القاهرة .. فالعاصمة تبلغ متوسط درجة الحرارة فيها ٣٦ درجة بالنهار .. وبها أكثر من مكان جميل يمكن ان تقضي فيه نزهة أو جلسة حلوة ..

ومن غير المعقول أن تذهب الى أي مكان والشمس في السماء .. أقصد والساعة الثانية بعد الظهر .. الا اذا ذهبت للاستحمام في أحد حمامات السباحة الموجودة في معظم النوادي الرياضية .. وعندما تشير عقارب الساعة الى الثامنة فان درجة الحرارة تصل الى ٢٥ درجة وأحيانا تصل الى أقل من ذلك في الايام العادية .

ان القاهرة بها أكثر من مكان يمكن ان تذهب اليه في المساء ..

كورنيش النيل

اذهب الى كورنيش النيل .. واجلس في أحد الكازينوهات المنتشرة في كل مكان .. أو اذا واصلت السير على الكورنيش فلا تنس أبدا من شراء زجاجات المياه الغازية .. تستمتع بها وهي تسري في معدتك .. ان القاهرة وحدها بها سبعة مصانع لانتاج هذه المياه .. وتنتج ما يقرب من ٦ ملايين زجاجة في الايام العادية .. أي بمعدل زجاجتين لكل فرد من الذين في العاصمة .

حدائق جديدة

وقد كنا في الماضي لا نجد المكان الواسع الذي يمكن أن يجلس فيه المواطنون .. كانت الحدائق مثل الجواهر نادرة الوجود في العاصمة .. أما البلدية الآن فقد قامت بواجبها الى حد كبير في فتح رئات كثيرة .. في انشاء حدائق في معظم احياء القاهرة .. فالحديقة في الواقع هي الرئة التي يمكن أن يتنفس بها سكان كل حي .. وعندنا حديقة التحرير والقبة ومصر الجديدة والسيدة زينب ومصر القديمة والعباسية .. وهذه الحدائق تتحمل يوميا ما يقرب من ٢٠ ألف نسمة ..

ولقد زودت جميعها بلا استثناء بالسينما واكشاك الاستعلامات المزودة بأحدث أجهزة التليفزيون .

وما شاهدته بعيني من مناظر جميلة هو الكازينوهات المعلقة .. والتي لا يكلفك فنجان الشاي فيها سوى اربعة مليمات بالجملة .. وفنجان القهوة ٣١/٢ مليمات وكوب الليمون المثلج بـ ٤١/٢ مليمات بالجملة أيضا .. وأنت لن تدفع رسم دخول .. والكراسي مجانا .

قد تعجب أين مكانها .. أين هي في القاهرة .. انها في بيتك .. يمكنك ان تحمل معك من المنزل سجادة صغيرة أو عدة كراسي وتصعد الى سطح المنزل ، ومعك أدوات الشاي والقهوة .. جربها مدة .. أولا .. سوف تتمتع بالهواء ، والليل والجلسة العائلية الحلوة .. وصاحب هذه الفكرة هو الطالب السيد عبد الحميد السيد بكلية التجارة : يقول : انني اجمع اصدقائي فوق السطح في منزلي وبدل أن اكلف نفسي الجلوس على المقهى بلا فائدة نجتمع لنتحدث فيما نريد في حدود الاخلاق والادب والشيء الذي ينفع .. والشباب الذي يندفع الى آراء غيره بلا ارادة هو شباب لا يستحق الاحترام . انها طريقة اقتنعت بها ، واقتنعت بها اصدقائي .. ووجدنا انها فكرة رائعة .. ويا حبذا لو فعلها الشباب والاسر .. فهي نوع من التجديد .

والشيء الذي يستحق الاهتمام في القاهرة هو السينما الصيفي .. فالقاهرة بها ما يقرب من ٥٠ سينما صيفي تستوعب حوالي ٢٠٠ ألف نسمة .. وسينمات مقفلة مكيفة الهواء تستوعب ما يقرب من ٥٠ الف نسمة في الصيف .. وكل حي بلا استثناء به اكثر من دار للسينما .

ومن فوق برج القاهرة تستطيع الاستمتاع بنسمات الصيف الحالمة وأمامك القاهرة بمبانيها الشاهقة واضوائها المتناثرة .. وكباريها التي ستبدو أمامك والتي تستطيع بمجرد وقوفك فوقها لحظات وأمواج النيل تتحرك تحت قدميك أن تنسى الصيف وارهاقك في العمل طوال النهار .

واخيرا .. هذه هي القاهرة التي اضطرتك ظروفك للبقاء فيها طوال فصل الصيف .. انها مملوءة بالحياة وبكل شيء تحبه .. انها تفتح ذراعيها لك فاتلة .. اهلا بك في الصيف ..

كورنيش النيل : المكان الذي يستمتع فيه الالاف المواطنين حتى منتصف الليل .. انه احدى الوسائل التي تمكنك من الاصطياف بالقاهرة .



نافورة ميدان التحرير احدى بلاجات القاهرة





حسناء الصيف : في الشتاء يرهب الناس الماء . وفي فصل الصيف يصبح الماء ورذاذه من وسائل الترفيه والسعادة ، وهذه الحسناء سعيدة بالماء (تصوير أحمد يوسف)

كليوباترا تظهر فى الاسكندر



على البلاج .. شباب وصـ
واجازة صيف سعيدة ولعبة

العروس تعلن حالة الطوارئ !

ارتدت العروس اجمل ثيابها ..ووقفت لاستقبالك . ان موسم امتحانات الطلبة الذى كان يقيدحركاتها ويحد من نشاطها ، قد انتهى .. العروس اسمها الاسكندرية .. لقد أعدت البلدية ومصلحة السياحة كل شىء لاستقبالك. الاسعار ستراقب بدقة .. الفنادق لن تمتنع عن السماح لك بالاقامة فيها بحجة ان العدد كامل .. شىء آخر .. ان مهرجانا كبيرا ستقيمه الاسكندرية فى اغسطس ضمن مهرجاناتها المتعددة ...المهرجان اسمه كليوباترا .. سيستمر ثلاثة ايام .. تظهر خلاله الملابس اليونانية والاستعراضات الرومانية ... وفى كل شوارع المدينة سيتحرك موكب الملكة حتى يصل الى الحى الملكى فى عصر البطالمة ..

وهذه هى البداية فى حالة الطوارئ

انتهت الامتحانات فى هذا الاسبوع وبدأ موسم الاصطياف الفعلى لقد فتحت الاسكندرية أبوابها منذ شهر لاستقبال ضيوفها ، ولكن - برغم موجات الحر الشديدة - اضطر الناس الى البقاء فى بيوتهم حتى ينتهى أبناؤهم من تأدية الامتحانات .

وعندما تشاهد الاسكندرية ، وهى على أبواب الصيف ، فانك تدهش للنشاط العجيب الذى يدب فى كل شرايين المدينة .. ادارة المرور تخطط وتدبر لعشرات الالوف من السيارات القادمة . الكازينوهات تجدد نفسها وتتصل بالفرق الفنية لتقدم استعراضاتها الغنائية الراقصة . المنطقة التموينية والتجار يستعدون لتوفير المواد الغذائية من خضراوات وفاكهه ولحوم وأسماك وطيور ، وخلفهم يقف رجال مباحث التموين لمراقبة الاسعار ... البلدية تقوم باعادة رصف الطرق وتنظيف البلاجات .. مصلحة السياحة وهيئة تنشيط السياحة تستعدان للبرامج الترفيهية والمهرجانات ..



فؤاد الليثى

محيى الدين الشاذلى



وهكذا عاشت العروس الجميلة فى حالة الطوارئ لاستقبال نصف مليون مصطاف وخمسة ملايين جنيه .

وعندما تصل الى الاسكندرية يمكنك أن تتوجه الى مكتب الاستعلامات التابع لمصلحة السياحة ، ومن هناك تحصل على دليل صغير أنيق « مجانا » يتضمن أسماء فنادق الدرجتين الاولى والثانية ، وارقام تليفوناتها وعناوين المطاعم والكازينوهات ودور السينما وأسماء الافلام التى تعرض بها ، وتواريخ الحفلات العامة ، وكذلك معالم المدينة والمتاحف

أما عن الشقق المفروشة فلا رقابة عليها .. مئات الشقق تخضع لأهواء أصحابها والسماسرة. لقد قدم فؤاد الليثى ، مدير مصلحة السياحة بالاسكندرية اقتراحا بوضع هذه الشقق تحت رقابة هيئة تنشيط السياحة ، وذلك بتكوين سجلات تتضمن عناوين الشقق المفروشة وأسعارها ، وأسماء السماسرة ، وانشاء مكتبين فى محطتى سيدى جابر والاسكندرية ، بهما صور من هذه السجلات لارشاد المصطافين الى عناوين الشقق واطلاعهم على أسعارها.. مع ابلاغ مصلحة الضرائب بارباح اصحاب الشقق والسماسرة ، وبذلك نوفر الراحة للمصطاف ونراقب هذه العملية المستترة

وعندما تقابلك متاعب فى فندق أو مطعم أو كازينو ، اتصل فورا بمصلحة السياحة فى رقم ٢٥٩٨٦ . ويقول فؤاد الليثى ، دينامو السياحة : اننا وضعنا رقابة شديدة على كل شىء ولكن (الزبون) لا يتعاون معنا . فى الصيف الماضى حررنا ٦٤ محضرا ضد أصحاب المطاعم والكازينوهات لبيعهم باكثر من التسعيرة أو لتقديمهم طعاما رديئا .. اننا نراقب الفنادق والبنسيونات والمطاعم والكازينوهات والكباريهات والمقاهى ومدينة الملاهى . والرقابة تشمل النظافة وذلك بمعاينة المفروشات والطلاء وأوانى الطبخ .. وكذلك أسعار النوم والطعام والمشروبات الخفيفة والروحية ولابد أن تعتمد أسعارها من المصلحة فى بداية الصيف ، وتعلن لائحة الاسعار فى مكان بارز من المحل ، ويقوم المفتشون بحملات لضبط كل من يخالف

ويقول مدير السياحة : اذا أبلغنا مواطن أن فندقا لايقدم له غرفة بحجة أن العدد كامل ، على الرغم من وجود غرف خالية ، فاننا ننتقل فورا الى الفندق وتعاين السجلات وأسماء النزلاء لنتحقق من صدق هذا البلاغ . وفى حالة صحته يحرر محضر ضد صاحب الفندق .

مهرجان كليوباترا والمنتزه

وسألت مدير السياحة عن مهرجانات هذا العام فقال : أعظمها اثنان : مهرجان كليوباترا ، ويقام فى أغسطس .. ان الاسكندرية ستعيش فى عصر الملكة كليوباترا ثلاثة أيام من حيث الملابس والاستعراضات والألعاب اليونانية والرومانية ، وموكب الملكة الذى يسير فى شوارع المدينة ، وسيكون مركز هذا المهرجان فى محطة الرمل ، حيث كان يقام قصر كليوباترا والحى الملكى فى عصر البطالمة .. ثم سوق المنتزه الدولية التى تشترك فيها ٣٢ دولة . وتقام فى شهر سبتمبر فى حديقة قصر المنتزه . كل دولة تقدم انتاجها من المأكولات والمشروبات والملابس والتذكارات . وكذلك تعرض فنونها على مسرح ضخم فى الهواء الطلق .. وقد أرسلت الخرائط الى وزارة الخارجية لتحدد كل دولة موقعها فى الحديقة ..

مهازل مسابقات الجمال

وقال مدير السياحة عن مهازل انتخابات ملكات جمال البلاجات : أن أصحاب الكازينوهات ينظمون هذه المسابقات لاجتذاب الزبائن فقط ... أما عملية الانتخاب فكلها ارتجال واستهتار، ونتائجها غير حقيقية . والاقتراح الواجب تنفيذه ، هو أشراف احدى المجلات على هذه المسابقات .. وتنتخب ملكة جمال لكل بلاج .. وفى نهاية الصيف تنتخب ملكة جمال الاسكندرية من بين هؤلاء الملكات .

والاسكندرية هى المصيف الوحيد الذى لايدخله الملل . انها تجمع بين الهدوء.. والصخب . والاسترخاء والحركة . فيها كل أنواع التسلية والمرح والجمال .. وتقوم هيئة تنشيط السياحة فيها بتقديم عدة مشروعات ترفيهية للمصطافين ... ويرأس الهيئة محيى الدين الشاذلى، مدير عام مصلحة السياحة سابقا .. واهم منطقة اتجه اليها الاهتمام هى الميناء الشرقى الذى تبلغ مساحته ٦٠٠ فدان، وترقد تحت مياهه الآثار اليونانية والرومانية. ففى هذا الميناء تقام مسابقات للزوارق الشراعية ، والتزحلق على الماء. ويدرس مشروع تنظيم رحلات للمصطافين فى الليالى القمرية فى الميناء بوساطة زوارق تشبه جندول فينيسيا .

وهكذا دارت أيام السنة وبدأ موسم الرخاء فى الاسكندرية ، وارتدت العروس أجمل ثيابها ، ووقفت بباب دارها لاستقبالك .

البير توفيق

التزحلق على مياه البحر
رياضة تستطيع مزاولتها فى







الحياة بدأت تدب فى شواطىء الاسكندرية بعد انتهاء الطلبة من تادية الامتحان ...

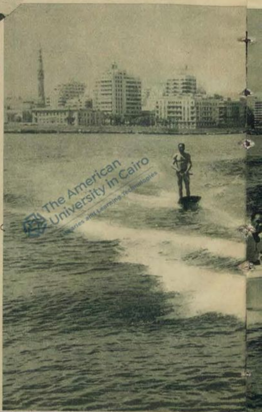


كتاب وجلسة هادئة على البلاج وابتسامة للايام الجميلة التى ستمضيها فى المصيف ...

مهازل انتخاب ملكات الجمال ستنتظم ابتداء من هذا الصيف وستغير كل معالمها ...

...د شهر !







استرخاء : بنت ١٦ سنة على البلاج فى حالة استرخاء بعد اخذ الحمام وارتداء الملابس



كيلو بطرا القرن العشرين : تتطلع الى نفس المكان الذى كانت تسبح فيه مع حبيبها انطونيو وفى القلب أمانى واحلام

تصوير كمال سعد

المراكب الملونة : هوايه جديدة بدأت تتنافس عليها البنات فى مرسى مطروح على طول الشواطى ..

دعوة إلى مطروح



اذا كنت تبحث عن مكان هادىء تقضى فيـ
اجازتك فى الصيف ، فاذهب فورا الى مر
مطروح ، لتعيش أسعد لحظات حياتك فى اج
شاطىء فى الدنيا .. فالمياه هناك فى صفاء الـ
والرمال بيضاء ، والتاريخ دافىء حالم ، ذهبـ
(كليوباترا) مع حبيبها مارك انطونيو لتقضى هـ
شهر العسل ، والاسكندر المقدونى الذى صـ
عندما راى روعة هذا المكان ، وبعد كل هذا هـ
الخيال والطبيعة الحية وذكريات الحرب الماضية
قصر تولى فيه القيادة خمسة قواد عسكريين
الدول التى تقلبت على هذه المدينة ...

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



انا اعرف انك حائر .. حائر جدا .. وراسك مزدحم بعشرات الفوارق التي تميز كل شاطئ عن الشاطئ الآخر .. وليت هذه الحيرة هي مشكلتك الوحيدة فقط .. ولكنني متأكد ان افراد اسرتك هم انفسهم مشكلتك الكبيرة في اختيار الشاطئ الذي ستقضي فيه هذا الصيف .. انني اتخيل زوجتك وهي في حالة « رغي » .. في حالة دفاع مستميت عن مزايا قضاء الصيف في بورسعيد ، وملء جوانب المعدة بسمك البوري .. واولادك .. واحد منهم يريد ان يسحبك الى الاسكندرية لانه يحب الزحام والهرج والمرج .. وثان يقول لك : « لا يا بابا .. بلطيم .. يا سلام يا بابا على بلطيم وبطيخ بلطيم الشهد » .. وثالث يريد ان يأخذك الى راس البر .. ورابع وخامس وكل واحد منهم يمثل امامك خط دفاع عن الشاطئ الذي يريده .. والمسألة بالنسبة لك اصبحت معقدة وستتعقد اكثر ، الا اذا اردت ان تأخذ رأي انسان محايد مثلي .. انسان لن يكون في صفك او في صف زوجتك او اولادك .. انسان سيقول لك : احزم حقائبك فورا وبدون تردد واقطع اولا ٢٢٥ كيلومترا الى الاسكندرية ثم ٢٩٠ كيلو مترا الى الجنة .. الى مرسى مطروح .

* الجنة المطروحة

وقبل ان تعرف كيف تصل الى هناك ، وتكاليف اقامتك ، والمزايا التي ستتمتع بها ، يجب ان تعرف ، على الاقل ، ولو شيئا بسيطا عن هذه المدينة .. فمرسى مطروح مدينة صغيرة تقع غرب ميناء الاسكندرية .. وهي ذات تاريخ يرجع الى عهد بعيد عندما اراد الاسكندر المقدوني ان يقوم برحلة لزيارة معبود المصريين آمون في اقصى معابده ، وسار في ركب من قواده وجنوده ، وعندما وصل الى هذا المكان توقف عند بقعة ساحرة اذهله جمالها ، وقال لرفقائه : « ما كنت اعرف ان هناك جنة مطروحة بعيدا عن وادي النيل » .. وقرر ان يطلق على هذه المنطقة اسم « بارايتونه » ومعناها المحط المنعزل او المرسى المطروح كما ان هذه المدينة كان يحج اليها الرومان للاستشفاء . وآثارهم في هذه المنطقة منتشرة في كل مكان .. ومن المعروف انها لعبت دورا كبيرا في خلال الحرب العالمية الثانية !

الغزال في مرسى مطروح ثمنه جنيهان !

* غزلان للبيع !

والآن ، انا اسمعك وانت تقول : كل هذا جميل ، المهم ندخل في تفصيلات الرحلة . ولكن المسألة بسيطة جدا لا تستدعي منك كل هذا التسرع .

فاولا تستطيع ان تذهب الى مرسى مطروح عن طريق السيارة او الطائرة او الديزل الذي يغادر القاهرة ثلاث مرات في الاسبوع ، في ايام السبت والثلاثاء والخميس .

وعلى الرغم من انني اعرف ان الطائرة ستنقلك في ثلاث ساعات ، والقطار في حوالى تسع ساعات ، فانني اعتقد ان الامتع لك هو ان تسافر بالقطار او السيارة ، لانك سترى في اثناء رحلتك اشياء جديدة لم ترها من قبل .. فعندما يتوقف القطار في المحطات بعد منتصف الطريق ، سيجري نحوك اكثر من طفل عربي في هذه المناطق ، وهو يحمل غزالا حيا يريد ان يبيعه لك مقابل جنيهين .. واحيانا يكتفي بعضهم ببيع راس الغزال فقط بعد ان يذبحه امامك .. وهناك ايضا بعض الاطفال يعرضون امامك للبيع عصافير ملونة جميلة والواقي مزركشة .

واذا عضك الجوع واردت ان تأكل في القطار ، وكنت لا تحمل شيئا من الطعام في حقيبتك ، فانك ستضطر الى شراء البيض من العربان ، وهم يشوونه بطريقة عجيبة ، وهي ان يدفن في الرمال الساخنة الى ان ينضج من حرارة الشمس تماما .. وستعجب جدا من حجم البيضة وسعرها .. ان حجمها يساوي ضعف حجم البيضة العادية وثمنها سبعة مليمات !

* خيمة في الهواء الطلق

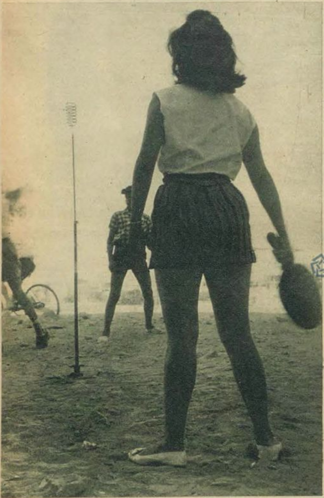
وعندما تطالعك مشارف المدينة ، ستراها امامك مثل المرأة العربية الصميمة ، التي لها من الفتنة ما يثير الزوبعة والتنافس بين افراد اي قبيلة . ان مساحتها تبلغ ٤٨ كيلومترا ، وتحدها الجبال من ناحية الشرق والبحر المتوسط من ناحية الشمال والصحراء الواسعة جنوبا وغربا .

وستنزل على الرصيف لتجد في انتظارك « كارتة » تنقلك الى داخل المدينة مقابل خمسة قروش .. والكارتة هي وسيلة المواصلات الوحيدة هناك .. وهي وسيلة مفضلة لا تحدث ضوضاء تؤثر في جو الهدوء والراحة التي تمتاز به مرسى مطروح عن اي مصيف آخر .

وسيعرض عليك السائق جميع اسماء الفنادق ، من اول الليدو ، الى فندق الست حميدة .

وهناك الآن ١٤ فندقا ، يتراوح اجر المبيت فيها بين ١١٠ الى ١٦٠ قرشا ، ماعدا فندق الليدو ، واجر الحجرة فيه ٢٤٠ قرشا ، وكذلك فندق الست حميدة واجر الحجرة فيه ٢٠ قرشا !

واذا لم تعجبك كل هذه الفنادق ، فامامك مخيمات النادي الاهلي والهليوليدو والشرطة والجامعة الشعبية والجامعات الثلاث .. وتستطيع ان تشترك في اي منها اذا كان لك هذا الحق .



عندما تصبح اعصابك مرهقة .. عندما تلعن الزحمة .. عندما تجد نفسك فجأة في حالة الى روشتة تعيد الهدوء والراحة الى حياتك .. اذهب فورا الى شاطئ مرسى مطروح .. وبعدها ستعود وانت تحمل لقب صاحب الاعصاب الفولاذية ! . . . .

البيتش بول : انها اشهر رياضة عند المصطافين .. وهم دائما يلعبونها امام الفنادق وعلى الشاطئ واحيانا في وسط الطريق العام ..

واذا كنت لا تنوي ايضا النزول في هذه المخيمات ، فتستطيع ان تأخذ معك خيمة تنصبها على الشاطئ في اي مكان تريد ، دون ان تدفع مليما واحدا ، فهذا حق مكتسب لك !

* شواطئ بالجملة !

اظن ان مسألة المبيت اصبحت بالنسبة لك منتهية ..

وانت الآن تبحث عن شاطئ تصبح فيه زبونا مستمرا ..

وامامك في مرسى مطروح خمسة شواطئ ، طولها سبعة كيلومترات ، وكل منها اجمل من الثاني ، ويمتاز بعدم وجود اي صدف او قوقعة تؤذي قدمك .. وهذه الشواطئ هي : الليدو والميناء وسيدي ابو العوام وشاطئ الغرام وشاطئ عجيبة .. وهذه تمتاز بهوائها الجاف الذي تقل فيه نسبة الرطوبة .

واذا كنت حريصا على اطفالك فنصيحتي لك ، الا تتردد الا على شاطئ الليدو ، فهو مناسب لهم جدا ، والمياه فيه لا تصل الى نصف قامة ابنك الصغير الى مسافة ٢٠ مترا بداخله .

اما اذا كنت من هواة المغامرة والتمتع بجو الرحلات ، فاذهب الى شاطئ عجيبة ، الذي يبعد عن المدينة مسافة ٢٧ كيلومترا في طريق ملئ بالمطبات .

وتستطيع من اي شاطئ في مرسى مطروح ان تقوم في الزوارق بعدة رحلات ويمكنك ان تأخذ زورقا في رحلة تستغرق عشر دقائق لتصل الى كهف روميل ، وهو عبارة عن كهف حفره الالمان داخل صخرة عالية ، وهناك مشروع لانارة هذا الكهف والاستفادة منه بتحويله الى كازينو ! .

وتستطيع ايضا ان تذهب الى حمام كليوباترا ، وتقول عنه الاساطير ان كليوباترا كانت تستحم فيه مع حبيبها مارك انطونيو .. بل يؤكد الاهالي هناك انهم يعرفون من التاريخ ان كليوباترا كانت تقضي فيه شهر العسل .. وهذه القصة مبالغ فيها !

ولا تنس ان تذهب الى لسان روميل ، فانهم يفكرون في انشاء رصيف عائم امامه تنطلق به الزوارق الشراعية والبخارية وتنقل المصطافين الى حمام كليوباترا المنحوت في الصخر ، ثم تجميل المكان باقامة فيلات صغيرة ذات طابع متناسق جميل .

* حفلات في ضوء القمر ؟

واجمل سهرات ليلية هي التي تقضيها في مرسى مطروح ، فستجد هناك مكانين للسهرة من اروع الاماكن ، وهما الليدو وفوتي .. والليدو تتمتع فيه بانغام الجيتار والموسيقى الحالمة .. وفوتي ترى فيه مقهى من مقاهي الحي اللاتيني مكونا من البوص ، وقد رصت فيه مجموعة من الدكك والكراسي البلدي القديمة وتتدلى منه المصابيح الخافتة الالوان ، وفي وسطه صالة رقص ، يرقص فيها الوافدون على الاسطوانات الايطالية ..



خيمتك : تستطيع ان تنصبها في اي مكان في مرسى مطروح بدون مقابل .. ان اكثر العائلات التي تقضي الصيف هناك تفضل دائما اختيار الخيمة كمكان للمبيت في الهواء

سهرة العمر عندما ترقص لك فاتنة اسمها "الديوان" !



مدينة التاريخ : هذه هى المدينة الساحرة .. التى عاشت مع اجمل ايام التاريخ ، وتعيش الآن فى ظل شواطىء طولها سبعة كيلو مترات تعتبر من اروع شواطىء الدنيا

وهذان المكانان تدب فيهما الحياة من الساعة الثامنة مساء ، وتصبح المدينة في عالم ، وهما في عالم آخر ..

ولكن هناك بعض اصحاب الخيام يفضلون عدم الذهاب باسرهم الى اماكن للرقص ، ويكتفون باقامة حلقات للسمر وسط خيامهم تحت ضوء القمر ..

واذا كنت تريد أن تتمتع بسهرة اجمل من كل هذه السهرات ، فاذهب الى نجوع العريان في خارج المدينة ، حيث ترى سهرات جديدة عليك .. ستجلس حول حلقة الرقص التي يطلقون عليها اسم « الحاجلة » .. وفي وسط الحاجلة ترقص لك راقصة محجبة يسمونها « الديوان » على تصفيق رجال العشيرة الذين يدخل بعضهم الحلقة ويقدمون فروض الولاء والطاعة للراقصة لتختار منهم اثنين يطارحانها الغرام بالرقص .. وتختار طبعا اقرب الرجال الى قلبها ، ويظل المشهد امامك الى مابعد منتصف الليل وسط الكرم والحظوة الشديدة التى تحاط بها !

✱ العروس لاتساهم فى المهر

وبمناسبة ذكر العريان ، فانهم يبلغون ١٨ الفا ويعيشون متفرقين حول مرسى مطروح ، ولا يذهبون اليها الا عند شراء الضروريات ، ومعظمهم من قبائل « اولاد على » وهم يسكنون في خيام وبيوت بدائية ويعيشون على الرعي وزراعة الشعير .

وعندهم عادات غريبة في الافراح ، فاهل العروس اولا ، لا يدفعون مليما واحدا في جهاز ابنتهم ، والعريس هو الذي يتولى دفع كل مليم من ثمن الجهاز ، وتذهب العروس الى بيت زوجها على حصان او جمل وسط سيل الرصاص المنهمر ، وبعد اسبوع من الزواج لابد ان ياتي العريس الى بيت حميه ليعطيه الفدية مقابل اخذ بنته ، والفدية عبارة عن ذبيحة غالية !

✱ بقى أن تعرف

والآن بقي أن تعرف كل شيء عن مرسى مطروح ..

× انها ستتحول الى مركز اشعاع ثقافي وحضاري للقطاع الصحراوي .

× فيها مقام اسمه ابو العوام ، الاهالى هناك يقسمون لك براس صاحبه

× سكانها من العرب واليونان ، وكثيرون من اليونانيين هناك تزوجوا من اعرابيات بعد أن شهروا اسلامهم .

× يلبس البدو هناك الجلباب واللباس الاسكندراني وتحته حزام ابيض من الصوف يسمى الجرد ، والجرد كان يصنع في طرابلس وبرقة ، اما الآن فيصنع محليا .. ويجيد البدوي ركوب الخيل .. والنساء يرتدين الملابس السوداء المخططة باللون الاحمر ويتمنطقن باحزمة حمراء تلف على وسط المراة مرتين ، ولهن دلال غريب في طريقة لبسها ، والنساء هناك على جانب وفير من الجمال .. واجمل مافيهن العيون !

× ستشاهد في محافظة الغرب في مرسى مطروح اغرب قصر ، ويطلقون عليه اسم قصر القواد ، اذ تقلب عليه اكثر من قائد في خلال الحرب العالمية الثانية فقد اخذه الجنرال ريتشى قائد جيوش الحلفاء في عام ١٩٤٠ ليكون مقرا لقيادته .. ثم احتله بادوليو قائد الجيوش الايطالية ، ثم الجنرال الكسندر قائد قوات الحلفاء ، ثم الجنرال جرازياني عندما احتل الايطاليون البلدة ثانيا ، ثم القائد البريطاني ويفل ، ثم احتله الماريشال روميل ، ثم انسحب منه روميل ليحتله مونتجومري .. والقصر ليس فيه صوت او حياة أو اي حركة !

× تبحث هيئة تعمير الصحاري مشروعا لاقامة مراس في مرسى مطروح ، حتى يستطيع اسطول صيد السمك أن يتحرك من الاسكندرية اليها .

× لا يوجد في مرسى مطروح مركز سياحي !

تقدم احد الكويتيين الى مصلحة السياحة طلبا يعرض فيه شراء ٥٠٠ فدان عند الكيلو ٢٢ طريق الاسكندرية - مرسى مطروح لاقامة مدينة سياحية !

× تقدم ايضا بعض الاجانب طلبات اخرى ، احدهم طلب القيام بانشاء مركز سياحي في منطقة سيدي عبد الرحمن تقام فيه قرية سياحية !

× توجد علاقة وطيدة بين مرسى مطروح ومشروع منخفض القطارة ، ولهذا فان الخبراء الالمان اتفقوا في الرأي على ان الدراسات التي تقوم في المنخفض ، لابد أن يكون بجوارها التعمير في مرسى مطروح وبقية أجزاء الساحل الشمالى !

كمال سعد



الكارة : هى وسيلة المواصلات الوحيدة فى مرسى مطروح ، وهى محببة جدا لانها تجعل المصطافين يتجنبون ضجيج السيارات المزعج ! ..



الغليون : اراهنك لو عثرت على عربي واحد فى مرسى مطروح لا يدخن الغليون .

LONGINES

★★★ Conquest automatic



طراز ٩٠٢٧
ذهب ١٨ قيراط لوكس
ميناء من الذهب الخالص
اسورة ذهب ١٨ قيراط

لونجين

مفخرة سويسرا

محرك مبطط أوتوماتيكى من نوع جديد - عقرب طويل للثوانى - ساعة ووتربروف ، لاتتأثر بالصدمات ، أو المغنطة

أين يذهب أولادك فى الصيف؟

معسكرات صيفية للطالبات القادة

الصيف بالنسبة لابنك ولابنتك لم يعد مشكلة ٠٠ لن يتوه أحد منهم بعد الآن بين صفحات الكتب الرخيصة ولن تلفه الاحلام الكاذبة ٠٠ ان الدولة وضعت لهم ما يشغلهم فى الصيف شيئا ينمى مواهبهم واشياء تسليهم وترفه عنهم ٠٠



البنات والصيف : لم ينس المجلس البنت العربية فى الصيف فهى جزء من مشروعاته ، ووضع لهن عشرات البرامج الرياضية والعقلية ..



معسكرات العمل : آلاف الشبان يقضون الصيف فى معسكرات العمل التى تبنى وتساعد فى المشروعات الهمة انه تطور جديد فى المجتمع العربى

ابنك جزء من حياتك وآمالك ، ولاشك انك تتمنى له الخير ٠٠ بل انك الانسان الوحيد فى العالم الذى تتمنى ان يكون ابنك احسن منك فى كل شىء ٠ ومن حقك الان ان تعرف اين يذهب ابنك فى الصيف ٠ من حقك ان تساعده فى حياته وترسم له الطريق الذى يحفظه ويؤهله لحياة كريمة مملوءة بالمسئولية ٠

ان مائة الف شاب وفتاة سوف يذهبون فى هذا الصيف الى مصايف الشباب بالمكس وابى قير والاسماعيلية ورأس البر وبلطيم وبورسعيد والاقليم الشمالى ٠ وسوف يسافر شبابنا ايضا الى السودان والمغرب وليبيا ولندن ٠

ويقول عادل طاهر : ان شبابنا قد تطور فى الصيف ، ففى صيف عام ١٩٥٨ انتفع ببرامج المجلس ٣٧٨٠٠ من الطلبة وفى عام ١٩٥٩ بلغ عددهم ٤٥٨٣٢ طالبا وفى هذا العام سيبلغ عددهم حوالى مائة الف من الطلبة والطالبات ٠ وهذا العدد الضخم يمثل جميع أنواع التعليم ومراحله فى انحاء الجمهورية : المدارس الثانوية والاعدادية ، والجامعات ، والمعاهد الفنية ، والدينية ومدينة البعوث الاسلامية والازهر ٠

وفى نفس اليوم الذى تصل فيه أفواج الشباب ، يعقد لهم قائد المعسكر ، أو المشرف عليه اجتماعا يلقى عليهم فيه التعليمات ٠ وهذه التعليمات تتركز فى :

* **شرح النظم الادارية فى المعسكر ٠**
* **تشجيع روح الانشاء** ، والاسهام فى مشروعات الخدمة العامة ، التى تكسب كل طالب مهارة وقدرة ، واتجاهات ومعلومات تجعله يعتمد على نفسه ٠
* عقد روابط الالفة والمحبة بين افراد المعسكر ٠

وفى اليوم الثانى يبدأ تطبيق البرامج التربوية والثقافية والترويحية للمعسكر او المخيم ٠ ان البرنامج اليومى يختلف باختلاف المعسكرات ، فهناك معسكرات للعمل وأخرى لخدمة البيئة ، وثالثة للترويح ٠ والاستيقاظ فى هذه المعسكرات يكون بين السادسة والنصف والخامسة والنصف ٠

وبعضها يبدأ بالتدريبات الصباحية والاخذ بتحية العلم ٠ وفى الساعة السابعة يتناولون طعام الافطار ٠ وفى معسكرات العمل تخرج الوحدات فى الساعة الثامنة والنصف ٠

وفى الظهر يتناول الجميع طعام الغداء وبعد الظهر تبدأ فترات الترويح والرياضة او النشاط الثقافى الحر ٠ وادارة المعسكر هى التى تحدد حفلات السمر ونوعها ٠

وفى معسكرات القادة يتلقى شبابنا الطريق السليم للاعتماد على انفسهم ٠ تبث فيهم روح الشباب وواجباته فى المساهمة بطريق فعال فى بناء مجتمعه على أسس عملية ٠

ابنك والصيف

* ابنك يستطيع أن يقضى ٢١ يوما فى أحد المعسكرات بابى قير أو المكس او مرسى مطروح ٠
* ويستطيع أن يعيش ١٢ يوما فى المصايف التى تقام فى المدارس على الشواطىء ٠
* يمكنه الاشتراك فى أحد المخيمات الريفية ويعيش هناك ٢٥ يوما ، ومعظم التكاليف تتكفل بها الدولة ٠
* يستطيع أن يقوم برحلة بالطائرة الى الاقليم الشمالى يزور فيها دمشق وحلب واللاذقية ومصايف الجبل ٠ والعكس بالنسبة لشبان الاقليم الشمالى فانهم يستطيعون الحضور الى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ٠

واذا كان ولدك من المتفوقين فى التربية العسكرية ، فستكون معسكرات الشواطىء فى انتظاره ٠٠ ان هذه المعسكرات تعطيه فرصة الحياة السليمة

ان الطلبة الذين كانوا يتعرضون فى كل صيف للمشكلات والمتاعب ، ويتعرض لها معهم آباؤهم ، قد يسرت لهم الدولة والمجلس الاعلى لرعاية الشباب جميع الامكانيات التى ينشدونها

* يكفى أن تعلم أن عدد الهيئات المشتركة فى هذا العام فى نشاط الصيف يبلغ ٣٠ هيئة ، وأن المعسكرات التى ستنظم ١٣٠ معسكرا ٠
* وأن عدد الرحلات الخاصة بالشباب ٤٠ رحلة ٠
* وأن جملة المشتركين والمشتركات فى المعسكرات والرحلات تبلغ حوالى ٩٠ الفا ٠
* وأن من بين الهيئات التى اشترك شبابها فى هذه البرامج ، الهيئات الفرعية لرعاية الشباب فى الاقليمين ، وادارات رعاية الشباب فى وزارتى التربية والتعليم والشئون الاجتماعية ، والمناطق والجامعات ، والاندية ، وهيئة الفتوة ٠

وسوف يشترك اعضاء اتحادات اندية المصانع الحربية والنوادى الحرة ٠

* هناك بالاسكندرية معسكرات للاسر صاحبة الدخل المحدود ، تمكنها من اصطحاب أولادها باشراف قائدات وقادة لتقوية الروابط فى الاسرة ٠





بهجت رمضان — عادل طاهر

دنيا الشباب فى المستقبل

والآن يجىء هذا السؤال : **ماذا يفعل الشباب الذى يبقى بالمدينة او القرية ؟؟ وماهى أوجه النشاط التى يمكن ان يقضى فيها وقت فراغه ؟ وماذا فعلت الدولة لهؤلاء الملايين فى الاقليمين الشمالى والجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة ؟**

أجابنى عن هذه الاسئلة **عادل طاهر** السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب ٠٠ **ومحمد بهجت رمضان** مدير مكتب التعاون بالاتحاد القومى ٠

قلت لعادل طاهر وأنا أجلس معه فى مكتبه :

* **ما هى مشروعات المجلس بالنسبة للشباب فى السنوات الخمس القادمة ؟**

أجاب والاهتمام يبدو على وجهه الشاب : ان ميزانية الانشاءات بالمجلس تبلغ مليونا و٥٧٠ الف جنيه ، وهى خاصة بالسنوات من ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ ٠ ومشروعات الاقليم الشمالى تتكلف ١٥٫١٨٩٫٠٠٠ ليرة ٠

وبالنسبة للاقليم الشمالى ، اقمنا مركزين لرعاية الشباب بحلب ودمشق وسوف ننشىء ١٣ مركزا لرعاية الشباب وكذلك ٣٤ ساحة شعبية رياضية ٠ وسننشىء معسكرات كبيرة و١٠ معسكرات صغيرة وايضا ٣ ساحات رياضية للكرة ٠

وفى نهاية عام ١٩٦٥ ستكون عندنا فى الاقليم الجنوبى (٢١ مركزا) لرعاية الشباب ، ويوجد منها الآن سبعة مراكز فى الجزيرة وزينهم والسويس والاسماعيلية والزقازيق والمنصورة واسوان وأسيوط ، وهناك مراكز يجرى انشاؤها فى بنها ودمنهور والاسكندرية



يد واحدة : التشجير والزراعة من بين الاعمال التى يتولاها شبابنا فى اجازة الصيف

The American University in Cairo

والفيوم والمنيا وسوهاج وقنا . وسوف يتكلف المركز فى السنوات الخمس الاولى حوالى ٦٢ الف جنيه

وكل مركز من هذه المراكز سيقوم بخدمة مايقرب من ١٢ ألف شاب .

وعندنا مشروع للساحات الشعبية . وعندنا الآن حوالى ٣٥ ساحة ، وستصل الى ٤٠ . والساحة أصغر من المركز ، وهى تخدم حوالى ٣ آلاف شاب .

وعندنا الان ١١ ناديا ريفيا ملحقة بالوحدات المجمعة بالقرى ، فضلا عن النوادى الريفية القديمة .

وفى المجلس مشروعات أخرى ، بعضها تم والاخر فى طريقه الى الاكتمال .. مثل استكمال الملاعب فى المدارس والمعاهد العليا فى المحافظات . وقد خصص مبلغ ٥٠ ألف جنيه لهذا الغرض .

ويتولى المجلس اقامة معسكرات بالمناطق السياحية ذات القيمة التاريخية أو الاثرية ، وهناك معسكرات ترويحية على الشواطىء ومعسكرات عمل مثل السد العالى وقناة السويس ، ومعسكر العمل الدولى فى بلطيم .

قلت لعادل طاهر :

– ان المعسكرات التى تقام فى الصيف وينجذب اليها شبابنا ، لاتستوعب الا نسبة قليلة فى مجموعهم الكل .. والآن كيف يقضى هؤلاء الشبان وقت فراغهم فى المدينة والقرية ؟

اجاب :

يجب قبل كل شىء أن يكون عند الشاب أو الفتاة احساس بالمسئولية ووعى يوجهه الضمير .. وأن ينمى فى نفسه روح الاعتماد على النفس وعدم الانقياد وراء مجموعات الشبان الذين لاهم لهم سوى الجرى بلا هدف . واذا عرف كل واحد حقوقه وواجباته امكنه ان يشغل وقت فراغه بطريقة سليمة ومقيدة فى نفس الوقت . فالقاهرة مثلا بها نواد كثيرة ، ونحن فى سبيل عمل كتالوج لهذا الخصوص .. ويمكن لأى شاب أن يلتحق بهذه النوادى الموجودة بالعشرات .. وعلى مكاتب الشباب بالاتحاد القومى كذلك أن تقوم بواجبها كاملا فى فصل الصيف ... ولا مانع من فتح مدرسة فى كل حى كى يستفيد منها الطلبة فى اوجه النشاط المختلفة ..

وأقول فى هذا الخصوص ان على كل أب واجبا ، وهو مراقبة ابنه مراقبة الصديق لزميله ، وأن يجلس معه ويحادثه فى شئونه . واذا أراد الأب أن يقول « لا » فبطريقة محببة فى قالب قصة أو تجربة مرت بالأب

وسكت عادل طاهر بعض الوقت ثم اخذ يتابع حديثه قائلا :

– ان لجنة القادة قد أوصت بانشاء معسكرات عائلية للمواطنين من مختلف القطاعات ومن أهم توصيات اللجنة انشاء بيوت للأطفال ، معدة اعدادا شاملا (حكيمات – مساعدات – مدرسات) وهى خاصة بتوجيه الاطفال توجيها عمليا الى الطرق الصحيحة للتغذية والعادات الاخرى السليمة ، بجانب انواع النشاط الاخرى . ويلحق بهذه البيوت اطفال الطبقة العاملة ومحدودى الدخل وتكون لمدة شهرين فى السنة (فى فصل الشتاء وفى فصل الصيف) .

وستتسع هذه البيوت لمائة طفل فقط ، موزعة على وحدات كل وحدة ٢٠ طفلا ، ويوزع انشاؤها تبعا لكثافة اطفال هذه المرحلة للأسرة التى يقل دخلها عن ١٥ جنيها .

هذا بالنسبة للاطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات . أما الاطفال من ٦ الى ١٢ سنة فسوف يقومون بست رحلات للتعرف على البيئة المحلية ، وهناك توصيات اخرى للصبية والشبان من ١٢ الى ١٥ سنة ومن ١٥ الى ١٨ سنة .

ونحن بسبيل بحث كل شىء ووضعه موضع التنفيذ . وغايتنا من ذلك اعداد الشباب اعدادا كاملا يتفق والمجتمع الجديد الذى نعيش فيه .

قلت له :

– ما هى نصيحتك لكل شاب ؟

* الا ينساق وراء أفكار الاخرين .. ويحدد برنامج يومه على ضوء تفكيره وظروفه . بذلك اضمن اجازة سعيدة لكل شاب .

سألته :

وبالنسبة للفتيات .. ما رأيك ؟

* مازال مجتمعنا ، حتى الآن ، يجعل البنت تجلس فى المنزل . وهذا شىء يبعث على الملل بلا شك .. وكل فتاة من حقها أن تبحث لنفسها عن هواية مثل الرسم أو النحت أو التطريز .. وانا ارجو من كل اب وأم أن يصحبا بنتهما مرة فى الاسبوع الى السينما .. ومرة فى نزهة على النيل .. وشاطىء النيل خير مكان لقضاء الوقت فى القاهرة .. واذا كان للفتاة اخ كبير فلماذا لا يخرج معها .. ولماذا لايعطيها الاحساس بالاخوة الصادقة .

التعاون فى حياة شبابنا

وبعد ذلك ذهبت الى الاستاذ **محمد بهجت رمضان مدير مكتب التعاون** .. كانت فى رأسى افكار كثيرة .. كنت اريد من الرجل الذى يفكر فى التعاون فى الاتحاد القومى وفى مجلس الامة ويبحث عن الاسعار .. كنت أريد منه أن يعيش معى ساعة .. يعيش معى لأسمع افكاره عن التعاون فى حياة شبابنا دور التعاون فى خلق شباب جديد .. دور التعاون مثلا فى الصيف ، فى الاسرة ، فى الاجازة الصيفية التى تجمع الاب والام والاخ والاخت ... وهذه الاسرة التى هى اساس المجتمع ..

قلت له :

– كيف يتعاون الشاب مع زميله ، والفتاة مع زميلتها والاب مع افراد الاسرة فى قضاء اجازة الصيف ؟؟ كيف نحمى هذا الشباب من الفراغ فى المدينة والقرية

اجاب محمد بهجت رمضان :

– اننا مجتمع يؤمن بالاشتراكية التعاونية التى لا تعنى تحكم طبقة .. التى تؤمن بالفرد وحقه فى وجوده الذاتى المتفاعل تفاعلا تعاونيا مع مجتمعه القريب فى القرية أو الطائفة ومن هنا كان التعاون بحكم كونه مذهبا عندنا لايمثل حركة دفاعية ضد القوى المستغلة اقتصاديا ، كما هو فى بلاد أخرى كثيرة . بل هو يمثل الكيان المنظم لمباشرة النشاط الاجتماعى الفطرى الذى يتفق وغريزة الانسان الاجتماعى والا فكيف يكون الانسان اجتماعيا اذا لم يكن متعاونا . وفى حدود الاطار الاجتماعى العام الاسرة + القرية + الاقليم . وفى مجالات وجوده : المدرسة + الشارع + الاماكن ، يوجد صنوف كثيرة من التعاون .

* تعاون فى القراءة : مثلا مجموعات الشباب فى المجتمعات الوسطى ، كالقرى أو المدارس ، يمكنهم أن يسجلوا كل ماالديهم من كتب . كل واحد يحضر كشفا بالكتب التى عنده يكونون منها مكتبة متنقلة . وتبدأ عمليات تبادل الكتب . الاستعاره ، ثم يقرأون ويجتمعون . دوريا ليتبادلوا ثمرة ما يقرأون .. ثم بعد ذلك يتناقش الجميع فيما يقرأونه . بهذه الطريقة تضمن للشباب وقتا لاشك أنه مفيد .

قلت له :

والمكان !!

اجاب :

* يمكن ان يكون اجتماعهم تحت شجرة بجوار ساقية . والمكان ليس مشكلة .. وانما المهم هو الوعى والاحساس العميق بالرغبة فى الاستفادة .

واستطرد يقول :

– لماذا لا تنشأ فى كل قرية صحيفة صغيرة .. صحيفة تكتب باليد .. وليكن صدورها كل اسبوع مثلا .. ان هذه الصحيفة سوف تشغل الوقت ... سوف تشغله بطريقة مفيدة ونافعة .

هناك واجب أيضا .. كثير من المعلمين من ابناء القرية الذين درسوا الزراعة والهندسة والقانون .. هؤلاء دورهم كبير .. لماذا لايجتمع هؤلاء بالشباب فى القرى ويوجهونهم .. لماذا لايجلسون الى الفلاح البسيط لارشاده فى حياته . لماذا لاتقوم فى الريف مسابقات لابحاث وقصص وطنية وتشرف عليها مكاتب الشباب فى المحافظة هذا نوع من تبادل المساعدة بالخبرات والمعارف والطوائف والاجيال

قلت له :

– وفى المدينة ، ماهى خطوط روح التعاون بين الشباب ؟

اجاب :

– ان العلاقة الاصيلة تنبع من الأب والأم . والاب الذى يبتعد عن ابنائه ، انما هو أب فاشل فى حياته وفى رسالته . فانا احترم الأب الذى لايذهب الى القهوة ويجلس مع أولاده ليضحك معهم ويناقشهم ويبث فيهم روح الكفاح ، ويعطيهم الاحساس بالاعتماد على النفس ، ولا يكون دائم التوبيخ أو الشدة فى حياته المنزلية ولا تكون كلماته مجرد أوامر صارمة بلا مناقشة . ان الاب هو عماد الاسرة ، والاسرة هى نواة الروح التعاونية .. لذلك يجب أن يكون الاب متعاونا مع اسرته يشارك ابنه فى اختيار النادى الذى يرتاده ويساعده على اختيار الاصدقاء بل يصادقه ويشاركه فكره وثقافته وهوايته ان أمكن ذلك ويضرب له المثل الاعلى فى تقديس الواجب والمعرفة . وأنا متأكد بان الاب الذى يفعل ذلك لن يجد ابنه فى الشارع يتسكع ويضحك بطريقة تنم عن أن البيت لم يرس فى نفسه قيم الاحترام الاجتماعية بل قد تشير الى أن اسرته لا تباشر هذه القيم .

وفى القرية والمدينة يمكن للشباب أن يجتمعوا ويشتروا بعض الادوات الرياضية ليلعبوا بها .. ان هذه العملية تربى بينهم روح التعاون والمحافظة على هذه الادوات اكبر وقت ممكن . ولا مانع من استخدام سوق القرية أو « الجرن » لهذا الغرض . والمكان ليس مشكلة .. فالجماعة المتعاونة تخلق المكان ولو كان فوق سطح المحيط

واجب الفتاة

ان عندنا ملايين الطلبة والطالبات والقوانين لا تستطيع أن تقيم لهم طريق التعاون .. وانما الخلق السليم والكرامة والضمير والاعتماد على النفس ، هى السبيل الصحيح لخلق روح التعاون بينهم . ونحن دائما كنا نحل مشكلة الفراغ بالابنية والمشروعات ولكن الحقيقة الكبيرة هى فى الواقع فى نفوس البنات والاولاد .. الحقيقة التى يجب أن يؤمن بها الجميع هى أننا نسير فى مجتمع جديد طريق جديد ، ونحتاج الى شباب جديد يؤمن بكل شىء ماعدا الفردية والانانية والعقد النفسية .

قلت له :

– ما هو دور الفتاة فى هذا المجتمع ؟ أو على الاقل دورها فى خلق الشباب ؟

– ان البنت لها دور كبير .. فهى التى تحدد طريق الشباب ، وكلما كانت واهمة بغير شخصية كان شبابنا فى طريقه الى الانحلال .. وواجب البنت أن تقف بجوار الشاب وليس هناك ما يمنع الاخت من أن تنتقد تصرفات أخيها ، وتعطيه الشعور الكامل بالخطأ اذا اخطأ . اننا بذلك نخلق جيلا متعاونا فى الاراء والافكار والروح والعقيدة .

والمشكلة ليست فقط مشكلة فصل الصيف ... ولكنها موجودة فى الشتاء والربيع والخريف ، وعلى شبابنا ان يفهموها ويعملوا على حلها ، ويتبعوا رأى الجماعة المتعاونة .. ان المجتمع الديموقراطى الاشتراكى التعاونى ليس مجرد الفاظ نحملها .. وانما هو عقيدة وايمان بالعقيدة . يرتكز أساسا على الايمان بالله – كوسيلة مثلى لتربية الضمير الفردى والاجتماعى حتى يكون المانع للشر ، ليس عسكرى الشرطة ، ولكن رقابة القلب الطاهر ، والضمير اليقظ والروح المؤمنة .

هذا هو ابنك فى الصيف . .

ابنك الذى تحبه ، وتحبه معك الدولة التى ترعاه وتوجهه فى ايمان عميق . وانتما معا روحه والشعاع الذى ينير له طريق النجاح .

والان اقرأ هذا التحقيق مرة ومرة وتعاون مع ابنك فى الصيف ليشعر انك كنت رفيقا طيبا له .. عندما يذهب الى المدرسة او الكلية فى الشتاء .

محمد عبد الحميد



الروح الرياضية : اذا احست زميلة انها وحيدة فى المعسكرات بادرت زميلاتها بالمساعدة ..



تأجير فيلات مفروشة ابتداء من ١٥٠ ج للسنة وبيع فيلات ابتداء من ٢٠٠٠ جنيه وأراضى بناء بالتقسيط مع تسهيلات كبيرة فى الدفع بأسعار معتدلة

شركة الأعمال المصرية لأراضى البناء والزراعة بمنطقة العجمى (شاطئ الفردوس)



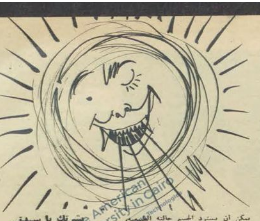
بيع أراضى للبناء بالتقسيط المريح مع تسهيلات كبيرة فى الدفع بأسعار معتدلة

الشركة المساهمة المصرية لأراضى البناء «حدائق الأهرام»

الإدارة
• شركة الأعمال المصرية لأراضى البناء والزراعة ٢٣ شارع شامبليون بالاسكندرية ت ٢٩٥٨٥
• الشركة المساهمة المصرية لأراضى البناء «حدائق الأهرام» ٥ ميدان الفلكى بالقاهرة ت ٢١٢٢١

الزيارة بالاتوبيس مجانا ... والبيع بالأماكن المذكورة

إنذار من ٥ أطباء !



■ عندما تطارد الشمس جمالك

**كيف تقى نفسك من امراض الصيف ؟
وماهى الامراض التى يتعرض لها طفلك فى هذا الفصل؟
كيف تمضى مع اسرتك اجازة سعيدة فى المصيف
ان عدداً من الاطباء الاخصائيين يقدمون لك نصائحهم مجانا .**



قال الدكتور محمد بهجت توفيق ، اخصائى امراض الاطفال : ان أهم ظاهرة فى أمراض هذا الفصل ، بالنسبة للاطفال ، هى شلل الاطفال ، الذى يبدأ موسمه فى أواخر يونيو ويوليو وأغسطس ، بالنزلات المعوية وحمى التيفويد ، وبعض حالات فردية من مرض الحصبة والرمد الصديدى .

أما فيما يختص بمرض شلل الاطفال ، فان التطعيم يعطى مناعة كافية الى درجة كبيرة

وتطعيم الاطفال يبدأ من الشهر الثالث حتى سن الخامسة ، وبعد هذه السن يكتسب مناعته طبيعيا من البيئة .

وتغذية الطفل سواء كانت طبيعية أو صناعية تحتاج الى عناية خاصة وتعقيم كل الاوعية التى يقدم له فيها الطعام ، وعدم اعطائه الاطعمة المكشوفة

فى الصيف

وفى حالة تغذية الطفل صناعيا يراعى عدم اعطائه اللبن الحليب فى الصيف بتاتا ، لأن هذا الموسم ينتشر فيه الذباب وهو وسيلة كافية لنقل الميكروبات كذلك تداول اللبن الحليب فى أيدى الباعة ، وفى أوعية غير مضمونة النظافة ، ولا سيما أنه فى هذا الفصل يكون مرتعا خصبا للميكروبات المختلفة . لذلك ننصح باستعمال الالبان الجافة صيفا

حياة الطفل فى المصيف

وحياة الاطفال فى المصايف يجب ان تكون منظمة حتى تعود على صحتهم بالفائدة المطلوبة ، والا انقلبت الحال الى عكس ما يبغيه الوالدان .

فحمام الشمس يجب الا يعرضوا له فى الايام الاولى أكثر من عشر دقائق وتصل بالتدريج الى ربع ساعة ، بحيث لا تتجاوز هذه المدة بأى حال ، لأن بشرة الطفل دقيقة وحساسة وقد يصاب بالتهابات فى الجلد وترتفع حرارته .

ومعروف أن الاطفال فى السن مابين الثالثة والخامسة ، يفقدون شهيتهم ، وهم فى هذه الفترة يكونون محتاجين الى تغيير الجو فى المصيف ، حيث المرح واللعب والانطلاق ، فيساعد كل هذا على فتح شهيتهم

واستحمام الاطفال فى البحر لابد أن يكون منظما ، بحيث لا يزيد على ساعة .

الامراض الباطنية

ويتحدث الدكتور سمير فايق عن الامراض الباطنية التى تصيبنا فى الصيف فيقول : ان هذا الفصل يؤثر فى أعضاء الجهاز الهضمى واهمها الكبد والامعاء ، فيظهر التهابات الكبد ، وتكسل عن تأدية وظائفها عامة وتزداد هذه الظواهر بتأثير الاكلات المختلفة خصوصا الدسم منها ، فى هذا العضو الحيوى فى الجسم ، كما يؤثر هذا الجو فى الامعاء على صورة نزلات معوية ، فتظهر أنواع الدوسنتاريا الاميبية والباسيلية ، والدوسنتاريا التى تظهر نتيجة للاطعمة الدهنية الدسمة .

وللوقاية من هذه الامراض يجب الاهتمام بنوع الطعام فى هذه الفترة . ويستحسن أن يتكون الطعام من مواد سهلة الهضم كالخضراوات المسلوقة والنيئة مثل الخس والطماطم والفواكه وعصيرها . والاقلال من المواد الدهنية والاسماك والبيض والالبان ، ماعدا اللبن الزبادى الذى يعتبر غذاء كاملا ، ويحتوى على بكتيريا مطهرة للامعاء .. كذلك يراعى عدم الافراط فى تناول المياه الغازية . ويمكن الاستعاضة عنها بعصير الليمون ، فهو مرطب مفيد ومنعش .

احترس من افراز العرق

وفى الصيف نجد أن أجسامنا تفقد كمية كبيرة من الاملاح والسوائل عن طريق افراز العرق ، وبانخفاض نسب هذه المواد فى الجسم تتأثر الانسجة المختلفة ، ومنها الجهاز العصبى الذى يحتوى على خلايا حساسة جدا بسبب نقص هذه المواد ، بحيث اذا حدث أى تغير فيها تحدث اضطرابات مختلفة فى هذا الجهاز ، وبالتالى فى باقى أجهزة جسم الانسان ، لأن الجهاز العصبى هو المتحكم فيها ، فتحدث بعض حالات الاغماء فى هذا الفصل نتيجة لاختلال نسب المواد والاملاح المختلفة عن طريق العرق ، أو نتيجة لتأثير الحرارة فى حيوية الكبد .

وافراز العرق بكثرة يسبب أيضا نقصا فى كمية البول الذى تفرزه الكليتان ، فتزداد نسبة تركيز المواد المختلفة التى تفرزها الكلى مثل الاملاح ، فنلاحظ أن لون البول قد مال الى الاصفرار فى الصيف عنه فى الشتاء .

وللوقاية من هذه الاضطرابات وحفظ الجسم من تأثير افراز العرق بكثرة فى الصيف ، يجب تعويضه عما فقده من سوائل وأملاح ، بتناول سوائل وأملاح بكميات معقولة .

الحميات ..

وفى الصيف تنتشر الحميات المختلفة ، وأشهرها حمى التيفوئيد ، وبعض حالات الحمى المخية الشوكية والانفلونزا ، والامراض الروماتيزمية .

وأفضل وقاية من الحميات تكون بمحاربة الذباب الذى يتكاثر بشدة فى هذا الفصل ، وبغسل الخضر جيدا ، خصوصا التى تؤكل نيئة ، والفواكه بمحلول من برمنجنات البوتاسيوم .

كيف تستفيد من الصيف ؟

ويتحدث الدكتور سمير عن كيفية الاستفادة من قضاء الصيف على الشواطئ ، فيقول : انه يجب على المصيفين أن يراعوا أنهم ذهبوا لتجديد نشاطهم وحيويتهم ، لا ليعودوا مرضى أو مرهقى الاعصاب . لان البعض يفرط فى استغلال القوى الطبيعية كالشمس والاستحمام فى ماء البحر ، فيتعرض الكثيرون لعدة أمراض سواء كانت جلدية أو معوية نتيجة لهذا الافراط . فشمس الصباح الباكر تحتوى على الاشعة البنفسجية التى تساعد على تكوين فيتامين « د » فى جلد الاطفال ، وحمام شمس فى هذه الفترة مع السباحة فى البحر ، يفيدان البشرة وباقى أعضاء الجسم ، مع قضاء باقى اليوم فى الرياضة الخفيفة والاستمتاع بجو هادئ بين الطبيعة الجميلة التى تريح الاعصاب مع تناول غذاء صحى يعود عليه بالفائدة فى مواعيد محدودة ..

رشاقتك ..

وينصح الدكتور سمير السيدات اللواتى يردن المحافظة على رشاقتهن فى أثناء الصيف ، بالا يتجاوبن مع زيادة شهيتهن بالاقبال ، فى نهم ، على الطعام ، نتيجة لجو الصيف المرح ، وأن يمتنعن عن الاكثار من تناول المثلجات والجيلاتى ، فليس معنى افتتاح شهيتهن ، حشو المعدة ، فتزداد أوزانهن ، وقد يصبن باضطرابات تنعكس أيضا على تعبيرات وجوههن .

ولذلك يجب تناول الوجبات فى مواعيدها ، وأن تكون غنية بالخضر والسلطات الخضراء أو المسلوقة مع بعض اللحوم الحمراء والطيور الصغيرة مسلوقة أو مشوية ، مع تناول الفواكه وعصيرها بكميات مناسبة ، وبهذا تحافظ كل سيدة على رشاقتها .

ضربة الشمس

ويتحدث الدكتور سمير فايق عن الاصابة بضربة الشمس فى الصيف فيقول : انها تحدث عادة فى الايام الشديدة الحرارة ، وخاصة فى المناطق الصحراوية من تأثير حرارة الشمس المحرقة على المركز الحرارى فى المخ فيضطرب . كذلك تحدث هذه الظاهرة فى المناطق الرطبة الشديدة الحرارة .

وينتج عن ضربة الشمس عدم تمكن الجسم من افراز العرق بكميته الطبيعية ، ويصاب المريض بصداع شديد ، وارتفاع فى درجة الحرارة ويجف اللعاب بشكل غير طبيعى

الوقاية ..

وللوقاية من ضربة الشمس ، يجب عدم التعرض لها فى مثل هذه الاجواء ، وليست الفترة التى يقضيها الانسان تحتها بذات أهمية ، فقد تحدث الضربة خلال خمس دقائق أو دقيقتين !!

ويعالج المريض بها ، بوضعه فى حمامات من الثلج والمياه الباردة ، حتى يمكن أن يسترد الجسم حالته الطبيعية ، ويحقن شرجيا بمحلول الملح ، ويحقن أيضا فى الوريد بمحلول الملح الطبى .

العناية بالاسنان

ويقول الدكتور مدحت كمال اخصائى جراحة الفم والاسنان : ان العناية الدائمة بصحة الفم والاسنان ، واجب محتم على كل فرد ، سواء فى الصيف أو الشتاء ، ويقصد بذلك نظافتهما وملاحظة خلوهما دائما من رواسب الاكل والمادة الجيرية عليهما ، لان هذه العناية تقلل دائما من قابلية أنسجة اللثة والاسنان للاصابة بالامراض والتسوس . ومن المعروف أن تسوس الاسنان ينتج عادة من تعفن بقايا وفضلات الطعام

وفى الصيف تزداد درجة الحرارة ، مما يساعد على سرعة تعفن فضلات الطعام ، وهنا تزداد بالتالى سرعة تسوس الاسنان ، خصوصا فى الاطفال الذين يميلون بطبيعتهم الى الاكثار من تناول السكريات والحلوى بأنواعها كالشوكولاتة وفى هذه الحالة يوجد فى فم الطفل وسط سكرى يساعد على نمو وتكاثر البكتيريا بشكل ملحوظ ، لان الوسط السكرى هو المفضل لنمو هذه البكتيريا وتكاثرها ، كذلك ينام الاطفال عادة بدون غسل الاسنان أو مضمضة الفم بالمطهرات ، لذلك يجب تعويدهم منذ الصغر على غسل أسنانهم بالفرشاة والمعجون ثلاث مرات يوميا ، خصوصا فى فصل الصيف ، واستعمال المضمضة دائما بعد تناول الحلوى والسكريات لاذابتها حتى لايكون فيها وسط سكرى مساعد على نمو البكتيريا .

احترس من العفونة

وفى فصل الصيف يكثر مرض التقرح اللثوى ، خصوصا عند الاطفال ، وهو يسبب عفونة فى فم المصاب ورائحة كريهة ، ويسيل الدم من اللثة لمجرد اللمس البسيط ، كذلك ترتفع حرارة المريض ، وهذا المرض معد ، واهماله يسبب مضاعفات كثيرة ، ويختفى هذا المرض بسرعة اذا اتبع المريض العلاج .

امراض الجلد

وقال لى الدكتور فؤاد الجندى ، اخصائى الامراض الجلدية ان أهم ظاهرة فى أمراض الجلد فى فصل الصيف ، هى الحساسية التى تزداد فيه بكثرة مثل الارتيكاريا والاكزيما ، وتساعد على ظهور هذه الامراض عند المصابين بها ، مايصاحب هذا الفصل من نزلات معوية ، خصوصا بالنسبة للاطفال ، كذلك تتسبب بعض الاطعمة فى ظهور هذه الحساسية

ابتعد عن الشمس

ويلتهب الجلد نتيجة للتعرض لاشعة الشمس ، ويظهر فى صور مختلفة ، منها الشديدة ومنها البسيطة ، انه يبدا بالاحمرار ويشتد الى أن يظهر فى صورة فقاقيع ، ويساعد على ظهور هذه الامراض الميكروبات الفطرية التى تعيش فى حمامات السباحة ، وكذلك العرق .

وعلى الشواطئ يجب الابتعاد عن اشعة الشمس وعدم التعرض لها أكثر من الفترة التى تتحملها البشرة حتى لاتحترق وتتسلخ ، مع استمرار دهنها بالكريمات الواقية ، وهى معروفة فى الصيدليات

بشرتك يا سيدتى

أما السيدات اللواتى يتميزن ببياض البشرة ، فيجب عدم تعرضهن لاشعة الشمس أكثر من دقائق لا تتجاوز أصابع اليدين حتى لا تتأثر بشرتهن بأشعة الشمس ، وكذلك الحال بالنسبة للاطفال .. فالمعروف أن الجسم الابيض ، عامة ، يصاب بالالتهابات اذا تعرض لاشعة الشمس .

وينصح الدكتور فؤاد الجندى ، السيدات بعدم غسل شعرهن يوميا فى فصل الصيف ، لان كثرة غسله تزيل المواد الدهنية المغذية لجذوره ، وذلك يضعفه ، كما ينصحهن بلبس الطاقية الواقية المصنوعة من المطاط قبل النزول الى الحمامات أو البحر .

أما الماكياج فيستحسن تخفيفه فى فصل الصيف

ونصيحة أخيرة ، وهى الاقلاع عن الملابس الحريرية المصنوعة من مادة النايلون الذى يولد الحساسية عند الكثيرات من السيدات .

العيون

وقال الدكتور امين عازر ، اخصائى امراض العيون :

— ان اختلاف درجة الحرارة على مدار السنة فى فصول مختلفة ، جعل من بعض الامراض نظاما موسميا ، من حيث الانتشار ، خصوصا الارماد المختلفة

والرمد الصديدى ، وهو عبارة عن التهاب حاد يصيب الملتحمة فى العين . ويكثر انتشاره فى موجتين صيفيتين : الاولى فى أوائل الصيف ، والاخرى فى أواخره ، حيث تشتد الحرارة مع زيادة الرطوبة ، ومما يلاحظ أن هاتين الفترتين بالذات هما اللتان يتكاثر فيهما الذباب ،

ولذلك كان الذباب من العوامل الرئيسية الهامة لانتشار العدوى بين الناس ، خصوصا فى الاحياء التى لا تحظى بقسط وافر من النظافة ، وهذه الارماد تسببها جراثيم أهمها (الكوخ ويك) وهو عبارة عن (باسيلس) دقيق يشبه نوعا أمكن عزله عن مرضى الانفلونزا

الذباب .. الذباب

وللوقاية منها يجب تجنب الذباب والنظافة المستمرة للعيون وغسلها بالمطهرات صيفا ..

أما الرمد الربيعى فتشتد أعراضه متى بدأت الحرارة فى الارتفاع ، وهو عبارة عن حساسية سببها عامل خارجى يصيب ملتحمة العين المبطنة للجفون ، أو التى تغطى المقلة ، من الامام أو فى الجزاين معا ، وأهم أعراضه تقل فى الجفون ، وأكلان شديد بالعين مصحوب باحتقان ، وافراز لزج على شكل خيوط

وعلى الشواطئ ، حيث التعرض لوهج الشمس وانعكاسها على سطح الماء ، بالاضافة الى الاستحمام بالماء الملح ، نشاهد حالات احتقان العين بسبب حساسيتها ، ولذلك توضع مادة زيتية مطهرة خاصة بالعين قبل النزول فى الماء ، حتى تحميها من المؤثرات التى تسبب هذا الاحتقان ، مع وقاية العينين من اشعة الشمس بالنظارة الداكنة اللون .

عزيز سيداروس

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



توتو عطشان!

الدنيا حر ٠٠ جملة تسمعها وترددها الشفاه فى كل مكان٠٠ ولكن ماذا فعل الحر فى «توتو» ؟ ان التمرغ فوق البلاط لم يرطب جسده ٠٠ وزجاجات المياه المثلجة التى حاول أصحابها تقديمها له لتساعده على التغلب على الحر لم تقنعه ـ وفجأة قفز توتو الى حوض الماء وامتدت يده ليفتح الحنفية وراح يشرب منها بنهم وهو يلهث وكانت لقطة مفاجئة سجلتها عدسة آخر ساعة عن الصيف وتوتو ٠

(تصوير خميس عبد اللطيف)



المصيف العالمى فى انتظارك

فندق وكازينو
قصر العجمى

مبانى فندق وكازينو قصر العجمى الحديثة تقع على البحر مباشرة

صديقى العزيز ..
لقد أرهقت نفسك طول العام فبذلت طاقة من جهدك لا يستهان بها لقضاء أعمالك فمن حقك اذن أن تبحث عن المتعة والهدوء والجمال .

نحن نوفر لك مشقة البحث عن المكان المناسب بأن نختارلك فندق وكازينو قصر العجمى .

الذى يقع على بعد ١٥ كيلو مترا على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى وقد أعدت ادارة الفندق من وسائل الراحة والترفيه ما يعوضك عما بذلته من جهد فى شهور أعمالك .

يتكون قصرالعجمى من مجموعة المبانى الحديثة التى تطل على البحر صممت خصيصا على نظام مصايف سويسرا .

وشاطىء العجمى لا يقل عن أكبر المصايف العالمية فهو فى مستوى الريفييرا الفرنسية أو كابرى بل ويتفوق عليهما لتاريخه القديم .. خلال عصر الرومان اذ كثيرا ما ترددت عليه الملكة كليوباتره لتقضى أمتع أوقاتها بين مياه البحر الزرقاء وبعيداً عن الضوضاء ، ولم تكتف ادارة الفندق بالطبيعة الجميلة للفضاء وتلك فقد عملت على الترفيه عنك فأحضرت احدى فرق الجاز الموسيقية المشهورة (ألكى وفرقته) كل خميس وسبت حيث تتناول العشاء على نغمات الموسيقى الحالمة .

فاذا كنت تريد قضاء أسعد أوقاتك وتحتفظ بذكرياتها الجميلة فهيا شد رحالك واقض أجمل أجازة صيف ، ويسعدنا أن ندلك على الطريق ، فاتصل بتليفون ٢٦٣٠١ ، ولا يفوتنا أن نخطرك أن فندق وكازينو قصر العجمى فاز بالكأس الفضية التى قدمتها اللجنة الاقليمية لتنشيط السياحة باسكندرية لخدماته الممتازة .



احدى حفلات الجمال التى اقيمت سنة ١٩٦٠ فى فندق وكازينو قصر العجمى



بعض رواد كازينو قصر العجمى فى احدى الحفلات الراقصة

شبابنا فى عهد الثورة

بدأ موظفا صغيرا باحدى الشركات وأصبح مديرا لمكتب التوكيلات المصرية للتخليص والنقل

لم تكن انطلاقة ثورتنا الكبرى .. ايذانا بتحررنا السياسى والاقتصادى فحسب .. بل كانت مشعلا مضيئا طور افكارنا لمعنى الحياة .. فاصبحنا نجرى وننطلق ونخطو الى الامام فى كل القطاعات .. حتى تحول الجمود الى حركة .. والتواكل الى كفاح . والقناعة الى طموح وآمال لرفع مستوانا العلمى والعملى فى جميع الميادين ..



الشاب احمد حسين ابو العلا

ثورة شبابنا

لم تعد غاية شباب اليوم هى الحصول على وظيفة ثابتة أو الاعتماد على الاحساب والانساب .. لا أبدا .. ان شباب اليوم يصبو الى كل شىء ، الى المجد والعزة الى خير بلاده ومستقبلها .. ان عصا الثورة السحرية بعثت الحياة فينا وخصت شبابنا بالمزيد من العمل . والجديد من الافكار فاندفع بشغف ليحقق أمجادا ويخلق بطولات .

وحديث اليوم هو قصة الشاب أحمد حسين أبو العلا ومن هنا نبدأ القصة .

كنت فى زيارة احدى الشركات الكبرى التى كنت أتردد عليها باستمرار نظرا لعلاقتى بالمسئولين بها وكنت أرقب شبابا كثيرين كلهم حركة وحيوية فدفعنى الفضول للتحدث مع أحدهم فحدثنى عن أنه ينوى أن ينشىء مكتبا لاعمال التخليص الجمركى ليرسم مستقبله . وحدثنى كثيرا عما يهدف اليه وعن المهمة التى سيقوم بها والمسئوليات التى سيتحملها بعد أن درس مشروعه هذا بتداخله وخبرته فى شتى الاعمال بالشركة التى يعمل بها .

واخذت أتتبع هذا الشاب ونشاطه فرأيته يندفع بدم جديد لتنفيذ مشروعه وبفضل تشجيع أصحاب الشركة ومديريها والمسئولين بها . ولم تمض ثلاث سنوات الا وقد حقق هذا الشاب مالم يحققه آخرون فى عشرات السنين . . وهو الآن يشق طريقه الى المجد وأصبح له مكتبان بالاسكندرية ٥ ميدان التحرير ، ١٠ شارع البحرية ومكتب آخر فى بورسعيد بشارع عزمى رقم ٤٤ وبهذا فقد حقق ماكان يصبو اليه وأصبح حقيقة يحتذى بها شباب اليوم ..

شركة عثمان احمد عثمان
لها الفضل فى تشجيعه ونجاحه

وقد زرته فى مكتبه بالاسكندرية وهنأته على نجاحه هذا فقال : هذا النجاح يرجع الفضل فيه الى الله تعالى والى شركة عثمان احمد عثمان وثقة الشركات والتجار فى شخصى الضعيف .

وانى لاأنسى جميل الشركة التى كنت أعمل بها وأخص السيد المهندس عثمان احمد عثمان بكل تقدير واحترام فقد شجعنى بتنفيذ فكرتى واشباع هوايتى والحمد لله قد وفقنى الله وكنت عند حسن ظنهم ..

وسألته ماهى أعمال التخليص الجمركى فأجاب : ان المكتب يقوم بأعمال التخليص الجمركى والنقل بالسيارات وينوب عن المستوردين والمصدرين فيعهدون الينا بعمليات تخليص البضائع من الدائرة الجمركية ودفع رسومها ونقلها الى الجهات التى يرغبونها .

قد تتصور انها عملية بسيطة قوامها النقل . لا انها عملية صعبة لايستطيع القيام بها الا ذوو الخبرة . فهى عملية هامة بالنسبة للمستورد والمصدر نظرا لضمان بضائعه من مواد وخامات وغيرها ولضغط المصروفات والتكلفة من مصاريف الارضيات ان تكن هناك تسهيلات وسرعة فى نقل البضائع



المهندس عثمان احمد عثمان

ادارة الجمارك

وقد سألته عن متاعبه فى هذا العمل فقال: كل شىء على مايرام خصوصا وبعد أن تولى ادارة الجمارك السيد اللواء أنور عبد اللطيف فقد طورها وجدد فيها الكثير وانى ارجو سيادته أن يأمر بتغيير الميزان القديم فهو لايتناسب مع نهضتنا وتطورنا اذ أن حمولته عشرة أطنان مع العلم ان بعض السيارات وزنها عشرة أطنان بخلاف الحمولة كما يوجد فى بعض الشركات موازين تتراوح أوزانها بين ٤٠ و ٦٠ طنا

هذه هى قصة الشاب احمد حسين أبو العلا الذى أصبح مديرا لمكتب التوكيلات المصرية وتتحدث عنه كرجل اعمال

شاكر خليل ابو زيد

مفخرة الصناعة العربية
فوسكا ٣٣٣



نوع جديد ممتاز من الأقمشة الصوفية
فوسكا ٣٣٣
ثمرة ٢٣ عاما من الخبرة
٢١٩ قرشا للمتر
صوف بوليكس
انتاج : الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف

بسمات السعادة ..





تجدها على كل ثغر ..
فى
رأس البر
المصيف الوحيد
الذى يلتقى فيه النيل بالبحر

- طبيعة ساحرة .. هواء صاف ..
- موقع هادئ بعيدا عن ضوضاء المدينة وصخبها
- شاطئ ذهبى أملس ..
- فنادق جميلة تحوطها الأشجار وفيلات وعشش على أحدث طراز تتوافر فيها كل وسائل الرفاهية ..



المالك والمستأجر
يلتقيان فى أخبار الإعلانات

أرخص رحلة صيف على سطح باخرة

مصايف بلادك في الشمال



ان كنت لم تحدد بعد المكان الذى تقضى فيه عطلتك الصيفية، فتعال معى الى احدى مدن بلادك فى الشمال ٠٠ الى اللاذقية مثلا ٠٠ وسوف تدعو اصدقاءك - فيما بعد - الى ان يحزموا حقائبهم فى كل صيف ويسافروا الى هناك ٠٠ الى بلد السحر والجمال !

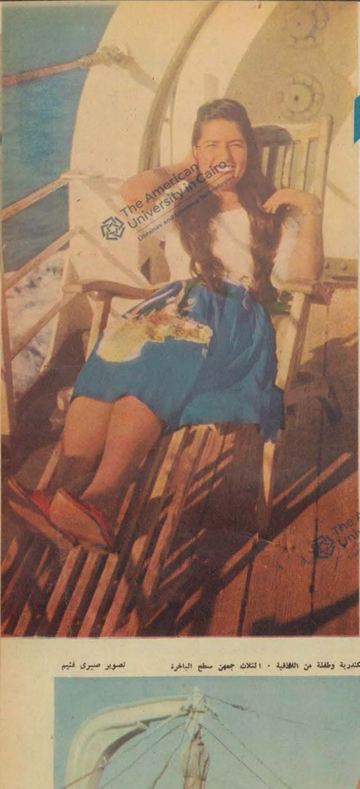
اذهب الى الاسكندرية ، وفى مينائها ستجد فى انتظارك أكثر من باخرة متجهة الى بلادك فى الشمال ٠٠ ان الرحلة لن تكلفك كثيرا اذا اخترت الباخرة « السودان » ٠٠ عليها ستجد

الكثيرين بالآلاف ٠٠ لن تشعر بالحنين الى الاهل والاقارب فى القاهرة أو فى أى بلد آخر ٠٠ ان كل من على الباخرة الكبرى جمعتهم نفس الفكرة ٠٠ فكرة قضاء الصيف على أحد الشواطئ

الشمالية ٠٠ الجو عائلى ، والرحلة الى اللاذقية لن تكلفك كثيرا ٠٠ انها أرخص رحلة يمكنك أن تقضيها على سطح البحر ٠٠ بعيدا عن زحمة البلاجات فى فى الصيف الشديد الحرارة ٠٠ أربع ليال فقط ستقضيها مسافرا بالباخرة ، وبعدها تجد نفسك فى جو آخر ٠٠ جو مشبع بالحنان والحب ٠٠ انه جو مصايف اللاذقية أو طرسوس ٠٠ ومن حولك ستجد أصدقاء الرحلة الذين اكتسبت صداقتهم على الباخرة خلال الايام التى قضيتها معهم ٠٠ وفى رأسك وعلى

لسانك تتردد أكثر من ذكرى طيبة ٠٠ أكثر من حديث حلو ٠٠ ان جو اللاذقية سينعشك ٠٠ سيطفئ الحرارة التى اكتسبها جسمك فى القاهرة ، وستعود بعد ذلك منتعشا ، وقد تجدد نشاطك ، واكتسبت صداقات لا حصر لها ! ٠

واليك هذا النموذج ٠٠ هذا المثال الذى قام بالتجربة :



وسام جميل الملا ٠٠ وجه من اللاذقية استسلمت لجمال البحر ٠٠ وتركت شعرها يداعبه الهواء ٠٠٠

قمر الشريف من دمشق ومدام غزلان من الاسكندرية وطفلة من اللاذقية ٠ الثلاث جمعهن سطح الباخرة

تصوير صبرى غنيم



أحلى شهر عسل تمضيه فى اللاذقية

لقد كنا على موعد مع الباخرة السودان
، أقلتنا من ميناء الاسكندرية الى
ذقية .. وقبل أن تتحرك الباخرة

الميناء كنا قد عرفنا الشيء الكثير
السفر .. عن حياة الآخرين الذين
ركونا فى الرحلة الهادئة ..

وهذه نماذج منهم .. من هؤلاء الذين
ناهم على ظهر الباخرة ..
فتاة جميلة ممشوقة القوام ، تزوجت
، سفرها الى اللاذقية باسبوع
، من حولها عبق .. انها تعيش فى
ر العسل ، مع ذكريات الحب القريب،
العريس واحد من رجال جيشنا ..
ب فى عينيه بريق القوة والحنان معا،
لعروس بيضاء ، ولو انها من قلب
يف .

قال لنا العريس أنه التقى بها لقاء
لليا ومنذ تلك اللحظة أحس انها له
ه لها.. كانت زيارة عابرة ، وفجأة
عد كل شيء ، وقبل العيد الماضى

بيومين تمت الخطبة فى فندق ايفرست .. ومنذ تلك اللحظة وهواء الشمال يداعب نفس العروس .. لقد طلبت الى العريس أن يقضيا شهر العسل بعيدا عن حر القاهرة ..وتم لهما ما ارادا ، وهاهما يستقلان الباخرة الى اللاذقية .

ان العروس التى تركب البحر لأول مرة ، كانت الى وقت قريب طالبة بالثانوية العامة ، ولكن الحب اعترض طريقها الى الجامعة فامهلها قليلا ريثما تقضى شهر العسل مع زوجها الشاب ،

ثم يعودان معا لاستئناف حياة الدرس والثقافة العامة من جديد !.. وهذا نموذج للكثيرين الذين ذهبوا ينشدون الراحة والهدوء بعيدا عن صخب القاهرة!

٥ جنيهات فى الدرجة الثالثة

واذا أردت أن تعرف ما وراء الرحلة من تكاليف مادية ذهابا وايابا فلك أن تعلم :



عصام الملا
طفلة من اللاذقية

❋ ان تكاليف السفر بالدرجة الثالثة لا تزيد على خمسة جنيهات ونصف ، ولك أن تحضر معك طعاما يكفيك طوال الرحلة ، ولك أن تتمتع بالجو الجميل فوق سطح الباخرة أيضا .. انه مسموح لركاب هذه الدرجة أن يصعدوا الى

أعلى ـ من تحت لفوق ـ ليستمتعوا بالهواء النقى العليل .. وأن يناموا ، اذا أرادوا ، بشرط أن يستيقظوا قبل مطلع الشمس ! .

❋ أما الذين يفضلون السفر فى الدرجتين الثانية والاولى ، فمن حقهم أن يستمتعوا بكل شيء .. صالة الموسيقى .. صالة الالعاب والبوفيه..

النادى .. سطح الباخرة العلوى .. ان على الواحد منهم أن يدفع ١٢جنيها فقط و ٤٠ قرشا ..

❋ وراكب الدرجة الثانية ، عليه أن يدفع ثمانية جنيهات ونصف جنيه، وله مقابل ذلك ان يتناول جميع الوجبات الغذائية .. فى الصباح يتكون الفطور من الكبدة ، والبيض والجبن والزبدة

والشاى واللبن والفاكهة.. وفى الغداء يكون فى انتظارك طبق من الحساء تتلوه أطباق أخرى من اللحوم والاسماك

والخضراوات والحلوى .. وبين الغداء والعشاء تنتظرك وجبة خفيفة هى وجبة العصر .. وعندما يأتى المساء ، عندما تذهب الى غرفة نومك ، ستجد فى انتظارك طبقا من الفاكهة المثلجة بجوار

السرير ، فاحرص على أن تلتهم ما فيه لتنام فى هدوء الملائكة ! ان الطبق ، قبل أن تنسى ، مكون من التفاح والموز او الكمثرى والعنب .

ابناء عمك فى الرحلة ..

ان جميع المسافرين الى اللاذقية ليسوا من الاقليم المصرى فحسب ، فكثيرون منهم من الاقليم السورى .. انهم فى العادة يحجزون اماكنهم فى الرحلة ذهابا وعودة ..

ان الطريق الهادىء من الاسكندرية الى اللاذقية يغرى الكثيرين بالسفر ، وسوف تلتقى فى اثناء رحلتك بأبناء عمك القادمين من الجنوب ، من الكويت مثلا .. ان هؤلاء يفدون الى الشمال فى أسر كاملة .. أمهات معهن الاولاد

والبنات .. عرائس فى شهر العسل.. ان لكل أسرة قصة فيها المغامرة وحب الرحلات فى الصيف ، وسوف تسمع





محمد اللقانى
قبطان الباخرة
المسئول عن حياتك

احمد ثابت
ضابط أول الباخرة
المسئول عن معدتك

فى أثناء سفرك لهجات عربية متعددة ، من حضرموت والاسكندرية والصعيد ..

حكايات ولهجات تنسيك متاعبك وهمومك ..

ان أضواء اللاذقية تلمع فى الافق بعد ٣٦ ساعة تقضيها على الباخرة ..

ان فرحتك ، والباخرة تقترب من الشاطىء، لاتعادلها فرحة ، فستلتقى على الشاطىء بالوجوه الحبيبة التى طال اشتياقك اليها

وبالجو الهادىء الذى عاش فى خاطرك ثلاثة أيام على سطح البحر ..

انك لا تندم على ما تنفق من مال ، لأن ما يعود عليك من الخير والصحة

والعافية وهدوء البال سيجدد شبابك.. سيجعلك تقول : انها كانت رحلة العمر ! .



هذه هى الحياة على ظهر الباخرة .. للتسلية وضياع الوقت ..طريقة اكتشفها الجنس اللطيف



احدى العائلات تمضى وقتها على ظهر الباخرة حيث تجد أكثر من وسيلة للتسلية ..



شهر العسل داخل الباخرة .. العريس الرائد امين عطا الله وعروسه منى فهمى . . .





فيلات فى أحضان بلودان

أجمل سبعة مصايف فوق الجبل

كلهم فى الشمال يعرفونها .. بجمال موقعها .. برخص تكاليفها !.
كلهم يهرعون اليها كلما اقبل الصيف للتمتع بالخضرة ، والجبال العالية ، التى حبتها الطبيعة اجمل مناظرها ..
وانت ؟
هل تعرفها ؟
انها مصايف بلودان والزبدانى .. وعين بقين .

رجاء تقى الدين .. يداها تحت ينابيع المياه التى فجرتها الطبيعة بين تلال بلودان

ان دمشق عروس الاقليم الشمالى تفخر بها .. انها تدعوك لزيارتها فى هذا الصيف لترى الينابيع الطبيعية .. والبساتين الظليلة التى تحيط بها .. لترى الربيع الدائم وكيف يصفو فى ظلها !.

ان مصيف بلودان من أجمل مصايف الاقليم السورى ، ذلك لانه يقع على ١٥٠٠ متر فوق البحر .. لان الحياة فيه تسير فى هدوء يتفق ورغبة الاسر التى تتردد عليه فى كل صيف ، ان المصيفين هناك يفترشون المناطق التى كستها الطبيعة بثوبها الاخضر .. من كل بلد .. من كل العالم يفدون اليه

ان سكان دمشق عروس الشمال — لا يغادرونه ، ومن الخير لك ولأسرتك ان تمضى الصيف فى بيت صغير او فى فيلا انيقة اذا كانت مواردك تسمح بذلك .. وسوف تشعر انك وفرت لنفسك الصحة .. ولجيبك الفلوس .! ولا تغامر وتفضل الاقامة فى أوتيل .. واسمعها نصيحة منى .. ان ذلك سيقضى على آخر مليم فى جيبك !

٧ مصايف فى انتظارك !

ويكفى ان تعلم ان ابناء لبنان الشقيق يفضلون مصيف بلودان على مصايفهم الانيقة فى شاتوره مثلا .. ويذهبون الى الزبدانى ، او بلودان .. ويكفى أن ترى طوابير السيارات التى تحمل ارقاما لبنانية لتدرك الى اى مدى يتهافت ابناء لبنان الشقيق على مصايف الشمال ..

ولن يفوتك ان تقضى سهرتك فى أوتيل دمشق الكبير .. ان الموسيقى العالمية تستطيع ان تمتع بها اذنيك .. ان الذين يرتدون المايوهات هناك اكثرهم من بيروت ، او الاردن او العراق .

والى جانب مصيف بلودان توجد سبعة مصايف اخرى .. الزبدانى ، بقين ، مضايا ، دمر ، الهامة ، عين الخضراء ، ببرود .

انها تشبه بلودان فى مناخها ، وجمال هوائها ..

ان ثلاثين جنيها فقط تكفيك لقضاء ١٥ يوما كاملة فى الزبدانى ، او بقين .

المياه الطبية

ولمعلوماتك الخاصة .. بقين تدور حولها أسطورة .. ويتردد على السنة سكانها ما يعنى أن مياهها تشفى الكبد وتفتت الحصى

وان الكثيرين منهم يحملون الزجاجات لملئها بمياهها الطبية سواء أكانوا قادمين من القاهرة أم من البلاد الشقيقة الاخرى

ويكفى ان تعلم أن الدكتور احمد خليفة المدير العام للمركز القومى للبحوث الجنائية يقول :

— ان مصيف دمر يعجبنى .. يمتاز بالهدوء الكامل ، وجمال الطبيعة يغنينى عن السفر الى اوربا بما وهبه الله من جمال طبيعى

واخيرا ...

ان مصايف عروس الاقليم السورى فى انتظارك ..
فهل تذهب ؟

صبرى غنيم



رجاء ونوال فوق قمة بلودان . انهما تبحثان عن حياة هادئة مرحة .. وفى رأيهما ان بلودان هو اجمل مصيف فى دمشق

أة عادت
لحياة إلى
صيف المفقود



صلنفا

ان ابناء اللاذقية يعرفون هذه المنطقة جيدا .. والقليلون هم الغرباء الذين يترددون عليها .. انها احدى المناطق الهامة التى منحتها الطبيعة اجمل ما لديها .. فى الصيف والشتاء معا .. انها تنافس الآن مصايف لبنان ..وبقى ان نهتم بها لتضارع مصايف اوربا ، انها الآن غنية بالمصطافين من اخوتك ابناء الشمال .. اما ابناء الجنوب فلم يعرفوا الطريق اليها بعد !

كسبا

ان ثانى مصايف الشمال يهيىء لك الفرصة لقضاء اجمل ايام الصيف .. لاسترداد نشاطك . . لتجديد شبابك .. ان الجبال تحيط به .. وعلى سفوحها ينمو السندس الاخضر كما هو الحال فى سويسرا ..

هل فكرت فى حمل حقائبك .. فى الرحيل الى هناك ..

أحدث مصيف

اما المصيف الرابع فقد وهبته الطبيعة اجمل ما فيها ايضا .. ان قصته تبدأ مع زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لمحافظة اللاذقية . . عندما وقف يتطلع فى اعجاب الى جمال الطبيعة هناك .. عندما اشار على المسئولين ان يستغلوا هذا الجمال .. لصالحهم .. ولصالح ابنائهم .. وللسياح الذين يفدون الى الشمال .

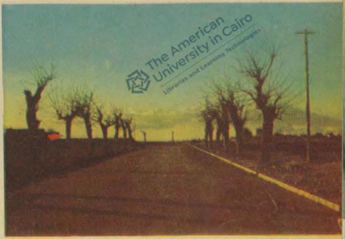
ومنذ تلك الزيارة المباركة بدأت الانظار تتجه الى المصيف المنسى ..





ان هذا واحد منها .. من المصايف الاربعة .. لك ان تختاره .. ولك ان تختار غيره .. ولك ان تعلم أن كل مافيه هادىء ساكن .. نسيمه يداعب رواده ، طوال النهار والليل .. انه قادم من البحر المتوسط

الطريق الى المصايف الاربعة .. الطبيعة تجذبك لتقضى الصيف انت واسرتك بلا مقابل . يكفيك ان ترى الجنة



مصايف بلادك فى الشمال هل تعرفها ؟ ..

هل تعرف انها تفوق مصايف اوربا جمالا ؟ ..

ان هواءها ومياهها من الجنة ! . فكروا فعلا فى زيارتها .. فى تمضية الصيف على شواطئها .. فى حمل حقائبكم الى الارض الطاهرة .. ولن تكلفكم الرحلة كثيرا ..

ان تكاليف المصيف كلها هناك لن تزيد على مصيف الاسكندرية .. او مصيف راس البر ..

فكر فى السفر الى هذه المصايف الاربعة عند ما تفكر فى التصييف . لتساهم فى انعاش اجمل مصايف الدنيا .. ولتستمتع انت واسرتك بجمال الطبيعة وسحرها فى المصايف البكر الاربعة الجديدة فى الشمال ..





الصيف فى بلد الحلويات



راس البر المصـيف الذى تتجددفيه الحياة طوال شهور الصيف

فقط سيتحول الى مدينة ثابتـــةبعد اعادة فتح ميناء دمياط ...

كل شيء فى مصيف راس البر تغير هذا العام .. حرارة الشمس ستخف حدتهـا كثيرا .. والسبب اشـجار « اللاتينا » التى قامت وزارة الزراعة بغرسـها على جانبى الطـرق .. « الطفطف » المواصلة التقليدية التى يركبها المصطافون فى تنقلاتهم لن تظهر بعد الآن .

لقد تم اعداد مواصلة داخلية جديدة هى « الميكروباس »

المشكلة التى كانت تواجه المصطافين وهم يستعدون للانتقال من القـاهرة الى رأس البر .. والحيرة التى كانت تقابلهم وهم يفكرون فى المواصلة التى ستنقلهم الى مصيف راس البر لن يصبح لها وجود بعد شراء سيارات جديدة مكيفة الهواء من اجل نقلهم .

حتى مدخل راس البر حدثت فيه تغيرات جديدة ..

البعوض العدو رقم ١ للمصطافين لن يقابلك هناك بعد وضع خطة للقضاء عليه .

١٨٠٠ عشة تنتظرك

والاقامة فى مصـيف رأس البر تختلف عن الاقامة فى بقية المصايف . ان راس البر تتميز بعششها التىيقيم فيها المصطافون ، وفى انتظارك هناك ١٨٠٠ عشة كبيرة وصغيرة أقيمت على شـوارع عرضيـة وطوليـة ، وايجار العشة فى المنطقة الاولى والتى تبدأ من مقر المحافظة الى نهاية اللسان ، والتى تتكون من ثلاث غرف نوم وصالة وفرانده وحمـام ومطبخ . هـذا النـوع من العشش يتراوح ايجاره ما بين ١٢٠ و ١٥٠ جنيها طوال فترة الصيف .. أما اذا أردت استغلال مثل هذا النوع من العشش بسعر أقل فيمكنك استئجار عشة بمبلغ يتراوح ما بين ١٠٠ و١٢٠ جنيها ، ولكنك ستخسر فى هذه الحالة بعد العشة التى ستقيم فيها عن شاطيء البحر .

أما المنطقتان الثانية والثالثة للعشش فتبدأن من شـارع ٣ الى ٧١ ، وكل عشة فى هاتين المنطقتين مكونة من ثلاث غرف وصالةوفرندة غيرالمطبخ وايجارها طوال فترة الصيف يتراوح ما بين ٨٠ و ١٠٠ جنيه

الطعام رخيص

والى جانب العشش المتعددة فى راس البر توجد أيضا الفنادق والتى يبلغ عددها هذا الصيف ١٧٦ فندقا من الدرجات الاولى والثانية والثالثة .. والاقامة الكاملة باحد فنادق الدرجة الاولى تكلفك ١٣٠ قرشا فى حجـرة بسرير واحـد وحمام وفرانده و ٣٦٠ قرشا اقامة كاملة لشخصين فى حجرة بسريرين ، ويمكنك أن تدفع ٨٠ قرشا نظير اقامتك فى حجرة بالاضافة الى تقديم وجبة الافطـار لك .. والاقامة فى فنادق الدرجة الثانية تكلفك ٩٠ قرشا فى حجرة بسرير واحد مع تقديم وجباب الطعام لك .. أما اقامتك فى أحد فنادق الدرجة الثالثة فلن تكلفك أكثر من ٣٠ قرشا .

وبعد أن طمأنتك على مكان اقامتك فى راس البر واسعار هذه الاقامة دعنى إحل لك مشكلة الطعام .. اين ستأكل وتكاليف طعامك بالقرش الواحد .. يوجد فى راس البر مطـاعم متعـددة بعضها يتبع الفنادق وبعضها قائم بذاته وانت يمكنك أن تتنـاول وجبة غـداء دمياطية مكونة من طبـق أرز وبط وخضراوات وفاكهة نظير ٢٥ قرشا واذا لم تعجبك هذه القائمـة فيمكنك ان تتناول ربع اقة سمك وطبق ارز وسلاطة وفاكهة نظير ١٨ قرشا .

مدير الامن ينصحك

ان مدير أمن دمياط يقول لك .. اترك عشتك واذهب الى البلاج او الى النزهة صباحا او مساء ورجال الامن مسئولون عن عشتك .

قال اللواء محمد عبد البارى مدير امن دمياط ورأس البر انه تم انشاء مكاتب مباحث للتموين والنجدة ، وانه تم أيضا تقسيم رأس البر الى مناطق صغيرة فى كل منطقة دورية تعمل ليل نهـار .. وكل ما عليك اتباعه من تعليمات بعد هذا هو الا تزيد سرعة سيارتك فى الطريق بين دمياط ورأس البر على ٥٠ كيلو فى الساعة ، والا سحبت رخصتك فى الحال .

وبعد.. اذهب الى رأس البر.. بلد الحلويات وعندما تنتهى من أجازتك الصيفية ، وتقرر العودة من المصيف لاتنسى المشبك واللديدة والبسبوسة ، والبسيمة وكلها أصناف حلويات تنفرد رأس البر بصنعها طوال شهور الصيف أما طوال فترة اقامتك فى راس البر فدعنى أذكرك بأكل الفطير الدمياطى ، واذا لم تأكل منه وانت تمضى أجازتك فى رأس البر فمعنى ذلك باختصار انك لم تصيف هناك . ان هذا النوع من الفطير من معالم المصيف تماماكالبلاج

فيلا لأم كلثوم

واخيرا.. بقيت هذه الاخبار من راس البر ..

* تم انشاء ٢٥ فيلا سكنية لذوى الدخل المحدود ، ولتمضية الصيف فيها بالتقسيط

* تم اقامة ١٢ فيلا تعاونية أقامتها نقابة المهن التعليمية وتكلفت ٨٠٫٠٠٠ جنيه وخصصت لسكن ٦٠ أسرة ، وبعد أن تم تقسيمها الى غرفة وغرفتين وثلاث غرف يستطيع كل عضو نقابة مهن تعليمية تمضية الصيف فى راس البر لمدة ١٥ يوما نظير ٦ جنيهات للحجرة و ١٢ جنيهـا للحجرتين و ١٨ جنيهـا للحجرات الثلاث .

* زارت راس البر منـذ ايام السيدة أم كلثوم واختارت قطعةارض فى المصيف فى شارع ٩٣ – وهى أجمل منطقة فى المصيف . وقررت انشاء فيلا لها لتقيم فيها طوال فترةالصيف

بقى أن تعد فلوسك وتحدد موعد اجازتك الصيفية وتحزم حقائبك وتذهب الى هناك .

(رأس البر – من على مراد)

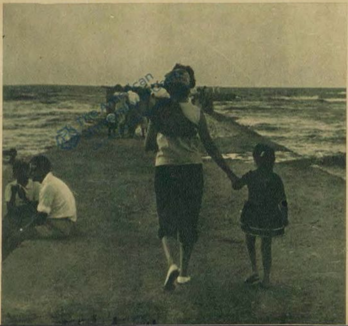


على السقالة .. جلست تداعب الماء بقدميها بعـد نزهة فى المركب ..



فى راس البر تجد هاويات صيد السمك الفرص أمامهن لمزاولة الهـواية ..

ساعة الغروب تخرج العائلات لتستمتع بالنسمات الباردة والامواج الهادئة ..





الجمال

فى بلاجات السلام

مشكلة أبو العيال فى الصيف لها حل



تحت الشمسية جلست فى استرخاء تستمتع وتحلم على رمال بلاج بور فؤاد

ابو العيال يمكنه تمضية اجازة الصيف بارخص التكاليف . . ان ١٥ يوما يقضيها فى فيلا انيقة على الشاطىء تكلفه ٢٨ جنيها فقط . . هذا المبلغ يشمل نفقات السفر والاقامة والاكل والشرب والترفيه . .

اذا لم تصدق ، فاقرأ هذا التحقيق الصحفى . . !

انت تريد ان تهرب من حر القاهرة .. تريد ان تجلس تحت مظلة انيقة على شاطىء البحر .. تريد ان ترتدى المايوه و « تبلبط » ساعتين كل يوم فى مياه البحر المنعشة .. تريد اشياء كثيرة ولكن ..

الميزانية تمنعك .. و « العيلة » لابد ان تكون معك .. لابد أن تسافر أنت وزوجتك واولادك .. والمصايف غالية ونفقاتها كثيرة .. اطمئن .. انا سنحاول ان نحل لك المشكلة .. اذا كان معك ٢٨ جنيها ، ضعها فى جيبك وتعال معنا الى بورسعيد لتقضى فيها انت واسرتك ١٥ يوما ممتعا بهذا المبلغ



لا مكان لشمسية الا فوق الامواج وموج وامواج رغم كل شىء . . .

كيف تسافر ؟

هناك ٤ طرق للسفر الى بورسعيد .. بالقطار سيكلفك السفر اليها بالدرجة الاولى ستة جنيهات ونصف جنيه .. وبالدرجة الثانية أربعة جنيهات ، وبالدرجة الثالثة جنيهين ونصف جنيه .. وهذه الارقام طبعا بالنسبة لخمسة اشخاص ..

والقطار يقطع المسافة الى بورسعيد فى اربع ساعات وهناك ٤ قطارات تصل اليها كل يوم .. اولها يتحرك فى السادسة صباحا وآخرها فى تمام السابعة الا الثلث .. وبينهما قطاران .. واحد يتحرك فى الساعة ١١ ظهرا والآخر فى الساعة الثالثة بعد الظهر ..

الطريقة الثانية أن تسافر فى « تاكسى » خاص ، وهذا سيكلفك خمسة جنيهات تقريبا . والسيارة تقطع المسافة فى ثلاث ساعات فقط ..

والطريقة الثالثة التى تسافر بها ، أن تركب تاكسى مع آخرين . وهذا سيكلفك حوالى جنيهين ..

الطريقة الرابعة أن تركب الاوتوبيس وهذا سيكلفك أنت واولادك جنيهين ونصف جنيه .. وهناك أوتوبيس يتحرك الى بورسعيد من عند نفق شبرا كل ساعة وثمن التذكرة فيه خمسون قرشا .

اين تقيم ؟

أول مشكلة ستفكر فيها عند وصولك الى بورسعيد ، هى مشكلة الاقامة مدة الاجازة ..

بورسعيد فيها فنادق درجة أولى ودرجة ثانية وثالثة ورابعة كمان !

فنادق الدرجة الاولى غالية جدا ... الغرفة بسرير لليلة واحدة تكلفك حوالى ١٥٠ قرشا .. وفنادق الدرجة الثانية أرخص .. وتتراوح نفقات الاقامة فيها بين ٤٠ و ٢٠ قرشا للسرير فى الليلة الواحدة ..

وطبعا فنادق الدرجة الثالثة غير نظيفة، وستعكر مزاجك فى أثناء الاجازة ..

اذا أردت الاقامة فى فنادق الدرجة الثانية ، فلا بد أن تستأجر غرفة باربعة أسرة على الاقل ... لك ولزوجتك وللاولاد .. وهذا سيكلفك حوالى جنيه على الاقل كل يوم .. يعنى ١٥ جنيها طوال الاجازة .. هناك طريقة أرخص .

بلدية بورسعيد لديها فيلات على الشاطىء أنيقة ونظيفة وبنت ناس ... الفيلا ايجارها فى الشهر حوالى ٢٠جنيها .. ستدفع أنت عشرة جنيهات لتقضى١٥ يوما بالتمام والكمال .. ولكى تحصل على هذه الفيلا ، لابد أن تحجز واحدة قبل سفرك ، ويمكنك أن تتصل فى هذا الصدد بالمهندس محمد الربيعى وكيل الوزارة لشئون بلدية بورسعيد ... وسيحل لك المشكلة .

هذه الفيلا مكونة من غرفتى نوم .. غرفة بها سريران كبيران جدا .. كل واحد يتسع لشخصين ، والغرفة الاخرى بها سريران أيضا متوسطا الحجم . وعلى فكرة .. يمكنك أن تستأجر أسرة اضافية اذا أردت ، من على « حوش » عمدة شاطىء بورسعيد .. وايجار السرير ، ومعه (المرتبة والمخدة) جنيه فى الشهر .

وبالفيلا غرفة واسعة .. فيها مائدة للطعام و ٦ مقاعد ، عدا ٤ مقاعد أخرى « فوتيه » مريحة جدا لتجلس عليها بعد الظهر وتستمتع بمنظر البحر .

ثم أنها مزودة بالنور والمياه ، وبمطبخ متسع به الارفف، وثلاجة صغيرة ، وفيها حمام لوكس ، وشرفة مطلة على البحر.. الذى سيكون على بعد خطوات قليلة منك

طبعا هناك فيلات فاخرة جدا لغير محدودى الدخل ..!

هناك نوع ايجاره الشهرى ، فى اغسطس مثلا ، ٧٠ جنيها ، وآخر ايجاره فى نفس الشهر ٥٠ جنيها ، ونوع ثالث ايجاره ٤٥ جنيها .. وهذه الاسعار كلها بالنسبة لفيلات الصف الاول ..

ويقل السعر ٥ جنيهات كلما تراجعت صفا الى الخلف .. وتوجد ٣ صفوف من الفيلات ..

اذهب إلى
الجميل ومعك
سنارة صيد

وجميع الفيلات على شاطئ بورسعيد وعددها حوالى ٣٥٠ فيلا تملكها البلدية وتديرها لحسابها ، وتشرف على صيانتها .. وهى مشيدة على أحدث طراز البناء .

نسيت أن أقول لك ، انه يجب أن تأخذ معك ملاءات للاسرة وأطباقا للطعام

اخبار السمك

انت مازلت تقف عند محطة الاوتوبيس وتريد أن تذهب الى المكان الذى ستقيم فيه .. يمكنك أن تركب عربة حنطور .. هناك أتوبيسات سريعة وحديثة تنقلك الى أى مكان .. ولكن الحنطور افضل ، نظرا لما تحمله من حقائب وامتعة

اذا أحسست أن سائق الحنطور يريد أن يأخذ منك أكثر من اللازم ، فاطلب منه التسعيرة وحاسبه على اساسها ، والحد الأقصى أجر للتوصيلة بالحنطور فى بورسعيد عشرة قروش .. وأقل اجر خمسة قروش

والآن ، بعد أن انتهت مشكلة الاقامة ستفكر فى مشكلة أخرى .. مشكلة الطعام ..

طبعا ، وانت فى بور سعيد ، سيكون السمك هو طعامك الرئيسى تقريبا ، لقد ثبت أن جودة السمك فيها من أسباب اقبال المصطافين على قضاء الصيف هناك .. وهذا الرأى يزعج المهندس محمد الربيعى الذى يؤكد أن السبب هو جمال البحر والشاطئ .. !

هناك طرق كثيرة لتأكل سمك بورسعيد يمكنك أن تشتريه من السوق ، أو من الباعة الجائلين ، أو من الصيادين على الشاطئ ، أو تصطاده بنفسك .. !

وفى بورسعيد سوقان للسمك ... واحد فى الحى العربى ، والآخر فى الحى الافرنجى .. وكل سوق تتميز بوجود نوع معين من السمك فيها ..

وكل نوع يطهى بطريقة معينة .. لكى تأكل سمكا مشويا فاخرا ، أرشح لك البورى والدنيس والشبار .. وطبعا البورى هو أفخرها جميعا ..

ولكى تأكل السمك مقليا ، أرشح لك الوقار واللوت والقاروص والبربونى والجمبرى ..

وأهل بورسعيد يأكلون السمك بطرق اخرى مختلفة .. فقد يسلقونه او يضعونه فى الصينية او يصنعون منه كفتة لذيذة .. والسمك المسلوق هو طعامهم الرئيسى ، خصوصا أكلة (الصيدية) .. ويكون لون الارز فيها أحمر .. ولون الشوربة أحمر أيضا .. وتستطيع زوجتك أن تسأل اى ست من بورسعيد لتدلها على طريقة طهى (الصيدية) .. !

وأثمان السمك فى بورسعيد لا يزيد ثمنها على ٢٥ قرشا لأفخر الانواع ... واذا طلب البائع منك أكثر من هذا فاتصل بسعد الهمشرى مراقب التموين فى بورسعيد فورا ..

واذا اشتريت السمك من الصيادين على الشاطئ فستحصل عليه بأرخص من ذلك .. ولكن يجب أن تستيقظ قبل شروق الشمس لتكون فى استقبال الشباك الخارجة من البحر ، وفيها كل مايخطر ببالك من أنواع السمك !

اذا أردت أن تصطاد السمك بنفسك فلابد أن يكون عندك صبر أيوب ... واحسن أماكن صيد السمك فى منطقة الجميل التى يلتقى عندها البحر المتوسط ببحيرة المنزلة .. واذا كنت من هواة الصيد فخذ معك « الحداف » انه أفضل للصيد فى هذه المنطقة من « السنارة »

وعلى كل حال اذا اخترت السمك ليكون طعامك الرئيسى فسوف يكلفك ذلك ٣٠ قرشا يوميا ، بما فى ذلك ثمن العيش والليمون .. وهذا معناه اربعة جنيهات ونصف طوال مدة اجازتك .. خصص ثلاثة جنيهات أيضا للافطار والعشاء .. ودعنا نحسب ما أنفقته حتى الآن ... جنيهان للسفر وسبعة جنيهات ونصف للطعام ، وعشرة جنيهات للفيلا . فيكون مجموع ما أنفقته حتى الآن عشرين جنيها .. وبقيت معك ثمانية جنيهات ... احجز منها جنيهين للسفر فى أثناء العودة .. ودعنا نضع ميزانية لانفاق الجنيهات الستة فى النزهات .. تستطيع أن تقضى يوما على شاطئ الجميل .. هذا الشاطئ يبعد عن بورسعيد بعشرة كيلو مترات .. هناك سيارات سريعة وأنيقة توصلك اليه .. ستدفع قرشين ثمنا للتذكرة يعنى ستكلفك أنت والاولاد عشرين قرشا ذهابا وايابا ، واذا كان الاولاد صغارا فلن تدفع لهم شيئا بالطبع . وهناك استأجر شمسية ومعها ٣ مقاعد أو أربعة .. ستدفع ايجارا لها طوال اليوم ، من الصباح حتى المساء ، ١٥ قرشا اذا ذهبت أيام الاحد او الجمعة .. وعشرة قروش اذا ذهبت فى اى يوم آخر .. خذ معك طعامك ، وليكن سندوتشات خفيفة .. ولا تنس زجاجات الماء ، العذب ، فان هذا الشاطئ لم تصل اليه المياه بعد .. هذه هى المنطقة التى يمكنك ان تصطاد فيها السمك فقط ..

طبعا هذه الرحلة ستكلفك ثلاثين قرشا

يمكنك أن تذهب فى رحلة أخرى .. تستطيع أن تقضى مع أسرتك يوما ممتعا على ضفاف القناة .. فى منطقة الترعة الحلوة التى تبعد عن بورسعيد بحوالى ٥ كيلو مترات .. الاوتوبيس يوصلك الى هناك فى أقل من ٥ دقائق .. وستدفع قرشا ونصف قرش عن كل شخص معك . وستجلس فى غابات الاشجار الجميلة التى تظلل المنطقة كلها .. وأمامك القناة .. والبواخر تشق مياهها .. وبهذه المناسبة .. كل باخرة تراها ، تكون قد دفعت للاولاد مالا يقل عن عشرة آلاف جنيه بالعملات الصعبة .. لتعبر القناة

فى الترعة الحلوة يمكنك أن تصطاد السمك .. سواء من مياه القناة أو مياه الترعة .. ويستطيع أولادك أن يصطادوا العصافير والحمام من فوق الشجر ، ويمكنك ان تعد طعامك فى الغابة وأنت جالس على الحشائش .. والفاكهة موجودة بكثرة فى المزارع التى حولك ، ويمكنك أن تشترى منها ..

فقط .. احذر أن يحاول أولادك الاستحمام فى مياه القناة .. انها عميقة جدا وخطرة .. هذه الرحلة ستكلفك قروشا معدودة ..

فى بور فؤاد

وتستطيع ان تقضى يوما جميلا فى بورفؤاد ، ضاحية بورسعيد الجميلة .. واظنك تعرف أن بور فؤاد تقع فى آسيا وبورسعيد فى افريقيا وبينهما القناة .. لكى تذهب الى هناك ستركب المعدية .. والتذكرة فى المعدية ثمنها مليمان فقط .! ويشمل هذا « المبلغ » الذهاب والاياب أيضا !

وشاطئ بور فؤاد يعد من أجمل شواطئ البحر المتوسط .. ان مياهه هادئة صافيه وغير عميقة ، وتستطيع أن تترك أولادك يلعبون فى المياه وأنت مطمئن تماما .. الشاطئ عليه مراجيح والعاب مختلفة لاولادك ، وفيه هدوء لابد تتمتع به أنت ، وموسيقى ساحرة تنساب كالنسيم من ميكروفونات معلقة فى كل مكان .. والطعام فى هذه المرة سندوتشات خفيفة أيضا .. ومعها بعض الفاكهة ..

ورحلة أخرى تأخذ اليها أسرتك .. انك تستطيع أن تستأجر لنشا يطوف بك الميناء مدة ساعة .. وستدفع لسائق اللنش أربعين قرشا مقابل هذا .. سيرى أولادك مدخل الميناء ، وبداية القناة ، وتمثال دبلسبس المحطم



هى وشقيقتها معا وسط الامواج ومعا على الشاطئ

بقية الايام ..

معظم الايام ستقضيها على شاطئ بورسعيد .. ايجار الشمسية هناك ١٥ قرشا فى اليوم ، بما فى ذلك ٤ مقاعد .. وأعتقد أنه لا داعى اطلاقا لاستئجار شمسية ، لان الفيلا التى ستكون فيها على بعد عشرة ، أو عشرين مترا على الاكثر ، من مياه البحر .. وهذا يوفر عليك نفقات الشمسية كل يوم ..

بقى معك من الجنيهات الستة المخصصة للرحلات اربعة جنيهات ونصف .. تستطيع أن تنفقها كالآتى :

يمكنك أن تذهب الى السينما ٣ مرات فى أثناء وجودك فى بورسعيد .. وكل مرة ستكلفك حوالى ٤٠ قرشا اذا جلست فى الصالة ..

ويمكنك أن تقضى ٣ ليال فى كازينوهات الشاطئ .. وستكلفك الليلة حوالى ٣٠ قرشا فقط انت والاسرة ..

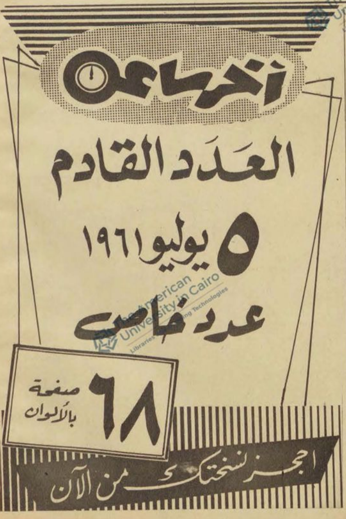
ويمكنك ان تأخذ أولادك الى حلقة « الباتيناج » مرتين .. وايجار قبقاب التزحلق ثلاثة قروش للساعة .. يعنى ستكلفك المرة حوالى ٢٠ قرشا ..

وبقية الليالى يمكنك أن تقضيها مع أولادك للراحة فى الفيلا .. أو فى لعب الورق والطاولة مثلا ..

وتستطيع أيضا قضاء أمسياتك فى السير ليلا على شاطئ البحر .. فى شارع الكورنيش الجميل ، وستشاهد مجموعات من الاصدقاء يغنون ويرقصون فى حلقات على الشاطئ .. وتأكل مع أولادك الذرة المشوى الذى تزحم عرباته شارع الكورنيش ..

وبعد أن تمضى الاجازة .. تستطيع ان تعود بنفس الطريقة التى حضرت بها .. بالاتوبيس .. أو بالقطار اذا أردت .. واظن أنه لا يزال معك مبلغ يكفى لتأخذ تاكسى الى بيتك .. !!

مصطفى شردى







The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



الصيف فى القرية

شاطئ الترعة بدلاً من البلاج !

من هناك .. ومن أعماق الريف .. ومن قرية كفر الحمام بمحافظة الشرقية

بدات التجربة على الطبيعة .. لقد ذهب كثيرون من سكان المدينة الى قريتهم

لتمضية الصيف هناك على شاطىء الترعة وتحت ظلال النخيل وأشجار الجميز ..

انهم يصفون التجـربة ويتكلمون عن حياتهم هناك فيؤكدون أنهم الرابحون.

وبعد كل هـذا .. هل فكرت فى الذهاب الى القرية لتمضية الصيف هناك؟

قد لا تقنع البعض هذه الفكرة ..فكيف يمضى الموظف اجازته الصيفية مع أسرته

فى التراب أو فى منزل ليس به الاصباح متواضع وطلمبة لرفع المياه .

لقد شاهدت «آخر ساعة» الحياة على الطبيعة فى القرية خلال شهور الصيف..

كيف نجحت التجـربة وكيف استطاع

البعض أن يؤمن بالفكرة وينفذها ويشعر بعدها بالرضا والسعادة ..

القرية اولا

* قال عبد الحميد اليمانى ، وهـو بالمعاش وقد فضل قريته على المدينة :

لماذا يهاجر الناس من القرية ؟ لمـاذا يذهبون الى المدينة ويقيمون فيها منازل

لهم ؟ ان القرية التى نشأ فيها الموظف هى وطنه الصغير .. وواجبه يحتم عليه

أن يعود اليها ، وأن يساعد على ارتفاع مستوى أبنائها عن طريق مساهمته فى

مشروعاتها الصغيرة . فهروب الجميع الى المدينة ، أقام فاصلا كبيرا بين المـوظف

والفلاح الذى يجد نفسه دائما وحده .. لايجد من يأخـذ بيده .. ويوجهـه

ولماذا لايذهب كل الموظفين القادرين على الذهاب الى المصايف .. الى قراهم لتمضية

أيام أو أسابيع .. ان جو القرية هـو أنسب مكان تستطيع أن تريح فيه أعصابك

.. فجلسة وسط المزارع أحسن من جلسة على شاطىء البحر .

شىء آخر .. ان ذهابك الى القرية فى الصيف سيوجد ولا شك حركة انتعاش

تشعر بها القرية .. دخل جديد يساعد على نشاط التجارة فيها .. انه نداء

أرجو أن يجد صداه عند المواطنين الذين يهربون من القرية الى المدينة

لماذا لا تمضى الصيف فى القرية أنتَ وافـراد أسرتك .. لمـاذا لا تذهبون الى هنـاك بدلا من ذهابكم الى المصـايف .. ان الصـيف فى القرية لا يقل متعة وراحة عن تمضيته على البلاج.! المنـاظر الطبيعيـة المغرية .. والهدوء الذى لا يمكن ان تجده الا هناك لقاؤك بافراد اسرتك وأقاربك الذين لم تقابلهم منذ شهور طويلة .. النفقات القليلة التى لن ترهق ميزانيتك.. كلها مكاسـب يمكن تحقيقها لو انك اقتنعت بتمضيـة الصيـف فى القرية ..

* ويقول الشيخ عبد الحميد على زيتون من قرية كفر الحمام : لقد سبق لى انى ذهبت أكثر من مرة الى مصيف الاسكندرية واستطعت وحدى أن أسعد بالايام التى قضيتها على الشاطىء ، ولكننى بعد ذلك فكرت بشكل ايجابى : لماذا لاأقوم بنقل أسرتى الى منزل جديد وسط المزارع ، وبالقرب من شاطىء الترعة .. وتمت الفكرة ، وكلفنى المنزل كثيرا ، ولكننى كنت سعيدا . اننى لاأشعر بحرارة الجو فطريقة البناء جعلت الظل يغزو المكان الذى نجلس فيه .. غير جمال الطبيعة الريفى التى تراها بعينيك الآن .

وينتهى حديث الشيخ عبد الحميـد لأقول لك شيئا آخر :

* ان تكاليف الحياة فى القرية أقل بكثير من تكاليفها فى أى مكان آخر .. وخيرات الريف ستصبح كلها فى متناول يدك .. ورغم اقامتك فى القـرية فان حياتك لن تكون محدودة .. لن تشعر بالملل فان فى أى قرية مايشغلك ويأخذ وقتك

* فى الصباح تتـناول افطارك من اللبن الطازج والبيض والجبن وبعد ذلك

أقرأ جرائد الصباح .. فهناك متعهـد يرسل لك شخصا على دراجة ليطرق بابك

فى ذوق ويعطيك الجريدة ثم ابدأ يومك بالذهاب الى الترعة حيث تمارس هواية

الصيد بالسنارة أو الذهاب الى الحقل والجلوس تحت ظلال الاشجار لقراءة كتاب

واذا لم يعجبك كل ذلك فيمكنك احضار أدوات للتسلية مثل الطاولة أو الشطرنج

وتمضية ساعات من وقت الفراغ فيهـا متعة ولذة

أما بعد الظهر فيمكنك أن تذهب الى الطريق الزراعى حيث تسير فيه مع اسرتك

ساعة أو أكثر ، فان رياضة السير مفيدة جدا ..

* يمكنك الذهاب مرة كل أسبوع الى السينما فى البلدة القريبة منك

وبالنسبة لاولادك . تعنى القرى الآن بانشاء ملاعب صغيرة ودور للشباب تابعة

للاتحاد القومى أو المركز الاعلى لرعاية الشباب . وفيها جميع أنواع التسلية وقضاء الوقت

* شىء آخر .. اذا كنت قادرا ، فلماذا لاتشترى بعض أدوات الرياضة

وتجمل بعض أبناء الفلاحين يشاركون ابنك فى التسلية واللعب

اين الفنانون والكتاب

وقرية كفر الحمام التى ذهبت اليها ، بدأت تستقبل أهلها الذين يعيشون فى المدينة .

تقول الآنسة فردوس عبد الحميـد المدرسة بالمدارس الاعدادية :

– ان أجمل لحظات حيـاتى هى التى أقضيها فى الريف . انه قطعة من الهدوء والجمال والرقة ، أستعيد كل شىء فيه .. نشاطى وحيويتى وصحتى ، انك تجد فى الريف صنفا من الناس يتعامل معك على الطبيعة بدون تكلف . وفى اعتقـادى انه لا فرق من حيث الفـوائد ، وبين الشاطىء وأية قرية .. بالعكس أجـد نفسى منطلقـة فى قريتى بدون قيـود ، وأشعر بالارتياح عندما أرتدى المـلابس الطويلة الفضفاضـة . فاعطى لجسمى فرصة للتحرر من عالم المدينة .

***

وتقول الآنسة عفاف اليمانى :

– اننى أحب قريتى كفر الحمام ..

انها تجمع أهلى جميعهم .. ولاننى اعتقد أنها بديلة عن المصيف .. فمثلا اذا أردنا الذهاب الى السينما نجتمع ونحضر عربة حنطور من المدينة ونقضى وقتا طيبا ..

وأنا أمارس هواية الصـيد والرسم .. والريف أجمل مكان يمكن أن يمـارس فيه الكاتب أو الفنان هوايته .. فاذا ذهب كل فنان الى قريته ، وانطلق فى المزارع وسط حياة الناس البسطاء ، فلا شك أنه سيبدع ويخرج لنا أجمل لوحات حياته المعبرة .

ويقول عطية العزيزى : ان قرية كفر الحمام تساعدنى على أن أجد نفسى فيها .. اننى أساهم فى مجتمعها بالطريقـة التى تتلاءم مع كيانى ، ولا أستطيع ان أقول أن الجميع يحبوننى ، فهذا هـو احساسهم وحدهم لا يشاركهم فيه احد.

انما واجب كل موظف أن يقضى فى قريته بعض الوقت ، ولو كل عامين على الاقل .

أما السيد محمود لطفى ببنك التسليف الزراعى التعاونى فيقول : بالرغم من أننى أسكن الزقازيق التى لاتبعد عن قريتى كيلو مترين ، فاننى أقضى معظم وقتى مع زوجتى فى قريتى ، حيث أجـد راحتى وسعادتى .

***

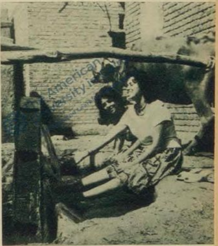
وبعد فقد شاهدت فى قرية كفر الحمام الحياة البسيطة من الجميع .. فلا تعقيد فى المعـاملة .. الذى فى القلب على اللسان .

وقد أعجبنى مركز الشباب ، ففيه أكثر من ٤٠٠ شاب يمارسون جميع انواع الرياضة فى الملعب الخـاص بالقرية .

ويقوم مكتب المصالحات بالاتحاد القومى بعمله على خير وجه . وموسم الحصـاد يجعل الفلاحين يقضون كل أوقاتهم مع



أرض السلام : الطبيعة فى القرية تفتح ذراعيها فى حنان لتستقبلك لتعيش فيها عشرة أيام بدلا من الشاطىء (تصوير محمد رشوان)



الشباب والماء : لا مانع من ان تجلس مثـل فردوس وعفاف وتضحك وتقضى وقتا سـعيدا بجوار الساقية ..



جلسة عائلية : ترك المدينة وجلس مع عائلتـه ليعيش فى هـدوء وبعيـدا عن زحمـة المدينة

العربي

المجلة العربية الأولى
شرقا ـ وغربا

مع النسعة
في هذا العدد

صورة بشعة من صور الاستعمار
الماء العذب يتفجر في الكويت
رأس الله : استطلاع بالالوان
تدخل الدولة في اقتصاد البلاد
تراثنا العلمي . نمنا عن احيائه !
الامساك : يشغل الانسان طول عمره
مسابقة جوائزها ١٠٠ دينار

الثمن ١٠ قروش
تصدر وتطبع في الكويت

حاليا
الفرصة السنوية الكبرى
تخفيضات في جميع الأقسام

• فساتين للسيدات
• أقمشة • شنطيد للسيدات
• كرافتات • تحف من البرونز
والكريستال • أدوات منزلية
أثاثات معدنية للمطبخ
وجميع منتجات الكولور دايز

بمحلات
جاتينيو
ع . م . ١٠ الحراكي وشركاه
شارع محمد فريد القاهرة ت ٤٩٦٢٤ س ت ٢٦٠٨٥

الجمعية المصرية لمنع الحوادث



تعاون لمنع الحوادث ـ ارسم وصور أفكارا جديدة إشراف ... الروف ـ ص . ب ـ ٩٦٢

المختار
في كل عالم مقالة ..
وفي كل مقالة لذة دائمة





قبل الغروب : الشيخ عبد الحميد مع أصدقائه في منزله الجديد الذي عوضه عن الذهاب الى الشاطىء .

المحصول في المزارع والحقول .

ان الجميع ينادون أهليهم في المدن كي يذهبوا اليهم في الصيف ولو أسبوعا واحدا

والذي أنتظره في هذه القرية والآف القرى الاخرى . مشروعات مجالس القرى عندما تتكون ويعين لها رجالها ، فالقرية على العموم مقبلة على رخاء كبير

والمطلوب منك الآن . اذا كنت طبيبا او محاميا أو مهندسا أو موظفا ، ان تضع في اعتبارك أن اجازتك السنوية ، سيكون للريف نصيب فيها .

***

ان في بلدنا بالاقليم الجنوبي ٤ آلاف قرية ، لو ذهب الى كل واحدة منها عشرة من ابنائها ، لوجدنا انتعاشا اقتصاديا يساوي مليونا ونصف مليون .. وانتعاشا اجتماعيا لايقدر بمال . ان القرية جنة فاذهب اليها بلا تردد

احذرى .. الانهيار العصبى يهددك !

● متاعب البيت والاولاد وازمة الخدم .. ان هذه المسئوليات كلها فوق طاقتى .. يخيل الى انتى ساصاب بانهيار عصبى !

● العمل والارهاق فى العمل .. المشكلات التى تثيرها الزميلات ويثيرها الزملاء .. الصراع من اجل لقمة العيش .. كل ذلك يجعلنى دائما متوترة الاعصاب .. يخيل الى انتى ساصاب قريبا بانهيار عصبى ! ..

● الفراغ الذى اعيش فيه .. اشعر انه لا امل لى فى مستقبل مضىء .. ان الفراغ يجعلنى فى تعاسة دائمة ، اشعر انتى ساصاب قريبا بانهيار عصبى لا شفاء منه ! ..

● الاضواء التى سلطت على .. النجاح الذى وصلت اليه يجعلنى متوترة الاعصاب دائما .. يجب الا اقف حتى تسبقنى الاخريات .. يجب ان استمر فى النجاح حتى لا اخسر كل شىء .. انتى قلقة ، اشعر باننى ساصاب بانهيار عصبى !

● الرجل الذى احببته وتزوجته .. هل استطيع ان احتفظ به دائما .. اخشى ان اخسره .. اخشى ان تخطفه اخرى منى .. اخشى ان يحدث اى شىء يفقدنى هذه السعادة التى اتمتع بها .. انتى خائفة .. ويخيل الى ان كثرة التفكير ستجعلنى اصاب بانهيار عصبى !



انها نماذج نسائية تعيش بيننا .. يسيطر عليها القلق .. والقلق هو موضة هذا العصر .. ويؤكد خبراء النفس واطباء الاعصاب أن نسبة الاصابة بالامراض النفسية والعصبية تزيد مع المدنية .. وفى هذا العام وصلت الى اكبر رقم بالنسبة للاعوام السابقة .. وهم يقولون ان الوقاية خير من العلاج ، وان على كل انسان ، فى هذا العصر الذى يتطلب منا مجهودا مضاعفا وصراعا مستمرا ، أن يهيىء لعقله ولاعصابه فرصة الراحة والتنفيس حتى تظل أعصابه دائما كالحديد ..

وعلى النصف الحلو بالذات أن يحذر تماما كل الإنفعالات النفسية .. فنحن فى فترة انتقال وتطور تعانى منها المرأة أكثر مما يعانى الرجل .. فهى التى نزلت حديثا الى ميدان العمل وهى التى اصبحت تختار شريك حياتها ولا تعتمد على والديها كما كانت فى العهود الماضية .. أصبحت مسئولة وهذه المسئولية حديثة بالنسبة لها ، فبدأت ترهق أعصابها ، وهى دائمة الشكوى لاتعرف طريقها تماما .. تتخبط فى بعض الاحيان .. وعندما تصل الى مكانة معينة تخشى عليها .. فهى تخشى النجاح ، وتخشى الفشل ، وتخشى المسئولية ، وتخشى كل شىء .. وهذا الخوف يهددها ويجعلها اقرب ما تكون الى الاصابة بمختلف الامراض العصبية .

ويقول الدكتور جمال ماضى ابو العزايم وكيل مستشفى الامراض العقلية :

— تستطيع المرأة أن تتجنب الاضطرابات العقلية والصدمات وحالات الانهيار العصبى ، وذلك بأن تشغل وقتها كله .. فقد اتضح أن الفراغ يصيب المرأة بالانهيار العصبى ، على عكس العمل المتواصل ، ولكن يجب ان تعرف المرأة ما يناسبها من عمل تماما ، فلا تعمل شيئا لا يلائم طبيعتها .. فاذا كانت من النوع الذى يغلب عليه دائم التردد والوسوسة ، فعليها أن تعمل شيئا ترى نتيجته دائما امام عينيها ، مثل صناعة النسيج ، فعندما تجد انها انتجت قطعة من القماش تعود اليها الثقة بنفسها .

واذا كانت المرأة سريعة الاندفاع ، فعليها ان تختار نوعا من العمل يشبه صناعة الخيزران مثلا ، لانها تجد فيه بطريقة لا شعورية رغبتها واندفاعها فى تحطيم الاشياء .. أما اذا كانت سريعة الاضطراب فان صناعة السجاد هى أنسب الصناعات لها ، وذلك لان عمل العقد ولضم الخيوط ساعات متوالية يخففان حدة الاضطراب .

واذا كانت الفتاة منطوية على نفسها وتحب العزلة ، فعليها ان تختار الرسم بالزيت والفحم والوان الماء ، فهذا يساعدها على التنفيس عما يجول فى خاطرها من أفكار ورغبات مكبوتة .

ويقول الدكتور محمد كامل الخولى ، اخصائى الامراض النفسية والعقلية :

— هناك فترات ضعف فى حياة المرأة تجعل اصابتها بمختلف الامراض العصبية والنفسية والعقلية اكثر احتمالا ، فعليها فى هذه الفترات أن تهتم بصحتها وبراحة ذهنها حتى تمر بسلام .. ومن هذه الفترات فترة البلوغ التى تكون فيها شديدة الحساسية ، وعلى الوالدين ان يقدرا هذه الفترة فى حياة ابنتهما ، وان يجنباها مختلف المتاعب بقدر الامكان .. وان يساعداها على الافصاح مما يجول فى خاطرها ، فيزول عنها الخوف والقلق .. وهناك فترة الزواج والخطبة والمسائل العاطفية ، التى تشغل ذهن الفتاة بشكل خطير ، فالمرأة بطبيعتها أكثر عاطفية من الرجل ، واذا حدثت لها صدمة عاطفية قاسية ، فقد تصاب بالجنون أو الانهيار العصبى أو الامراض النفسية التى يصعب علاجها .. ويلى ذلك فترة اليأس ، وهى فترة حرجة جدا فى حياة المرأة ، وعليها أن تشغل نفسها فى كل دقيقة منها لتبعد عن نفسها الاحساس بأن حياتها قد بدأت فى الذبول .

ويقول الدكتور يوسف حلمى جنينة ، استاذ الامراض العصبية بقصر العينى :

— لقد زادت حالات الاضطرابات العصبية عند المرأة بشكل ملحوظ ، والسبب هو المسئوليات الضخمة التى أصبحت تطالب بها فى هذا العصر .. ولكن هناك عدة نصائح اذا قامت بتنفيذها فانها تبعد عنها كل شبح للامراض العصبية او النفسية او العقلية ، وهذه هى أهم النصائح :

* حاولى ان تنظمى اوقات عملك فى اليوم السابق حتى تشعرى بأن الاعمال اليومية تسير بمرونة .

* لا تقفى ابدا فى اى وقت تستطيعين الجلوس فيه .

* استريحى قبل ان ينهكك التعب وتأكدى ان دقيقة واحدة من الاسترخاء من حين لآخر تفيدك فائدة كبيرة

* اعملى وتحدثى وفكرى فى هدوء

* خصصى يوما فى الاسبوع للراحة التامة ، وليكن يوم عطلتك الاسبوعية مثلا .. وفى هذا اليوم تجنبى اى عمل او ارهاق ، واذا امكنك الاستغناء عن قراءة الصحف فيه ، يكون ذلك افضل .

* قبل النوم رددى بعض العبارات التى تمنح نفسك السلام ، وتأكدى ان هذه الكلمات لها تأثير السحر فى نفسك

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

منى .. أشيك طفلة

منى الوكيل .. اشيك طفلة فى السابعة من عمرها .. وهى هنا تعرض لنا بعض ازيائها الانيقة .. وفى حقيبة منى التى اعدتها للمصيف بنطلونات وشورتات وفساتين للبلاج واخرى لبعد الظهر ومايوه .. وكل ما يلزم فترة الصيف بجانب البحر .. وهى بعض الازياء التى يمكنك ان تعدى مثلها لابنتك اذا كانت فى نفس هذه السن .. وتأكدى ان كل سن لها ما يناسبها ، واناقة بنت السابعة لا تقل أهمية عن اناقة بنت ١٧ الا انها تحتاج أكثر لعناية الام واهتمامها ..

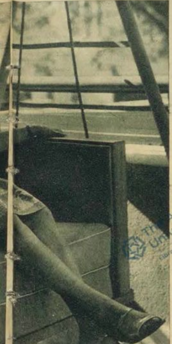


▲ منى ترتدى فستانا لبعد الظهر لونه ابيض والكلفة عبارة عن شريط ملون .



◄ شورت لونه اخضر وبلوزة مخططة من اللونين الابيض والاخضر





◄ انسامبل عبارة عن بنطلون وجاكيت من القطن المنقوش ويمتاز بالوانه الجميلة

الوجوه المختفية على شاشة التليفزيون

المجهود الضخم الذي تشاهده على شاشة التليفزيون وراءه جنديات مجهولات.. الديكور.. اثاث المكان.. التابلوهات.. المناظر الطبيعية.. الازياء التي ترتديها الممثلات.. كل هذه الاشياء اعدتها مجموعة من الفنانات ومهندسات الديكور، وخبيرات التدبير المنزلي..

والنصف الحلو يقدم لك بعض الجنديات المجهولات فيبرامج التليفزيون:

× **زينب هجرس** .. مصممة ازياء في التليفزيون، تقوم باعداد الملابس الخاصة بالبرامج التي تعرض في التليفزيون



زينب هجرس .. مصممة ازياء وتقوم باعداد الملابس الخاصة بالبرامج

وتقول زينب هجرس انها بدات عملها مصممة للازياء في الاوبرا..

وزينب هجرس يعمل معها ٢٠ فتاة كلهن يقمن بتنفيذ تصميماتها.

ومن بينالوجوه التي تعمل في الخفاء في التليفزيون الآنسة برلنتي مرسي مهندسة الديكور التي تخرجت في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٥٨.. وعملها في التليفزيون هو اعداد الديكور اللازم للبرامج..

وفيبرنامج «خلي بالك» الذي تقدمه همت مصطفى اعدت برلنتي التابلوه الخشبي المتحرك الذي يحتوي على الارقام والهدايا..

ومن بين العاملات وراء الستار في التليفزيون هانم ابو المكارم.. انها مهندسة ديكور في التليفزيون.. لقد اشتركت مع اساتذتها في تنظيم عدد كبير منالمعارض وقامت برسم شخصيات فيلم عربي قصير من الكارتون.

كانت هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السينما العربية هذا اللون بعد ان قدمته هوليوود.. «توم وجيري» و «ميكي ماوس» و «دونالدك» وكانابطال الفيلم العربيالقصير الذيصور بالالوان حمامة صغيرة وكلبا.. ونجحتالفكرة وبعدها طلب منها الاشتراك في اعداد مناظر التليفزيون..

وفي برنامج مع العائلة عدد ضخم من الفتيات لايظهرن على الشاشة.. وهن يعددن كل المناظر اللازمة للبرنامج والمواد الخام المستخدمة في اجزائه المختلفة.. والآنسة نادية محمود تشرف في هذا البرنامج على شئون التدبير المنزلي..

وتشرف نادية على شراء كل مايلزم مطبخ التليفزيون بنفسها.. فتشتري الخضر وتزن جميع المقادير لكي تكون معدة لمقدمة البرنامج.

**

هذه بعض الوجوه التي تعد لك البرنامج الذي تشاهده على شاشة التليفزيون في منزلك.. ان المنظر الذي تشاهده في ثوان يحتاج اعداده الى وقت كبير ومجهود ضخم.. ان اكثر من مائة فتاة.. يشتركن في اعداد هذه المناظر، من بينهن ١٠ من مهندسات الديكور وعشرون من مصممات الازياء ومنفذاتها..

وقد تخرجت زينب في كلية الفنون الجميلة ثم سافرت الى ايطاليا في بعثة دراسية للازياء.. وفي جامعات ايطاليا درست زينب تاريخ الازياء وتطورها، كما درست تصميم الازياء للسينما والمسرح والتليفزيون.. وكانت مدة دراستها اربع سنوات..

وتقول زينب ان هناك اشياء كثيرة قد تبدو سهلة في الازياء ولكنها حساسة ودقيقة امام عدسات التليفزيون.. اللآلىء والعقود اللامعة مثلا.. لايسمح بلبسها امام العدسات لانها تعكس ضوءا شديدا يجعل مناظر التليفزيون تبدو لامعة وغير واضحة.

وهي تقول ان هناك اختلافا كبيرا بين ازياء المسرح والتليفزيون.. في المسرح يجب ان يكون القماش من نوع جيد فعلا.. اما في التليفزيون فقد استخدمت ازياء رخيصة.. فساتين فرقة الباليه مثلا من التارلتان الذي لايزيد ثمن المتر منه على ثمانية قروش.



على شاطىء ميامي وقفت شارون توماس وجلوريا هاليس تعرضان آخر موضة بالنسبة للمايوهات هذا العام وهي من القطن المنقوش.. القبعات من القش وهي طويلة مبتكرة.. نالت اعجاب الجميع

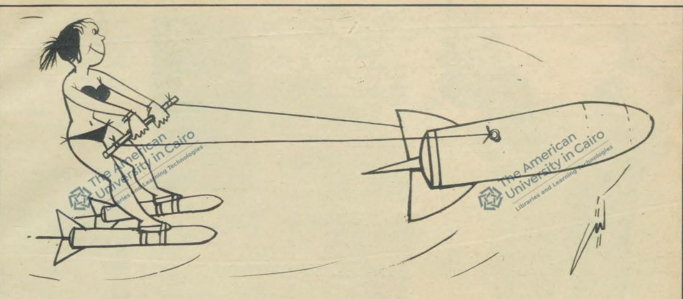


هانم ابو المكارم مهندسة ديكور تعمل وراء الستار في التليفزيون وقامت برسم شخصيات فيلمعربي من الكارتون



▲ فستان للبلاج لونه برتقالي عليه نقوش تمثل البحر ويلبس معه صندل ذهبي





الصيف فى عصر الفضاء

آراء.. وأفكار من القراء

تظفر (آخر ساعة) بصداقة عشرات الالوف من قرائها، وفى كل يوم يواليها مئات منهم بالرسائل التى تتناول الموضوعات المختلفة، وتحوى مقترحات وآراء وافكار يستحق الكثير منها ان ينشر .

وقد راينا ان نفرد مكانا لهذه الرسائل الصالحة للنشر لنضعها امام اعين المسئولين عسى ان يكون من بينها ماهو جدير بالدراسة والبحث والتنفيذ ولاريب ان (آخر ساعة) حين تنشر هذه الرسائل . انما تقصد التعبير بها عن آراء اصحابها ، وتدع الرأى الاخير فيها للقراء والقارئات .

نظام المرور

احسنت الدولة تنظيم المرور وفرض غرامات على المخالفين . حتى اعتاد الناس ان يسلكوا الطرقات المسموح لهم بالمرور فيها دون ارشاد رجال المرور لهم وهذا هو الذي قصدته الدولة من تعويد الناس على اتباع النظام في اثناء سيرهم في الطرقات اذ ان ذلك يكفل لهم السلامة من الاخطار المروعة التى يتعرضون لها بسبب ازدحام الطرق بالسيارات .

غير أن هناك ملاحظات لابد من الاشارة اليها ، وهى ان كثيرا من الافاريز يملاها اصحاب المتاجر والمقاهى بالمعروضات والكراسى والمناضد وهناك (الجراجات) لابد ان تملأ الافريز القريب منها بالسيارات المعدة للاصلاح، فكيف يتسنى للمارة المرور على هذه الافاريز ؟

انهم مضطرون الى ان يسيروا فى وسط الطريق . عندئذ يتعرضون لحوادث السيارات وخاصة الاطفال والنساء .

هل لنا ان نطمع في ان تخلى بلدية القاهرة هذه الافاريز . ولاحجة لها في أن هذه الطرقات جانبية اذ ان السيارات .. لاتعرف الفرق بين الطرقات الجانبية وغير الجانبية

سمير ابراهيم السيد
القاهرة

***

الاغانى المريضة

(بمناسبة ما أثرتموه حول (الاغانى المريضة) أقول ان المشكلة ليست مشكلة اغانى حزينة او غير حزينة . فالاغانى الحزينة جانب من جوانب التعبير عن النفس بالغناء . ولو انها كثرت حتى اشاعت الحزن في النفوس . والمشكلة هى اين الاغنية الهادفة ؟ وماهى رسالة الاغنية ؟ انا لاانكر وجود الخامات الطيبة والمواهب الاصيلة بيننا ولكننا نفتقر الى التوجيه والاحساس بالمسئولية والواجب ، وقد برزت خلال العدوان على بلادنا اناشيد واغانى هادفة تبعث القوة وتشيد بالتضحية فلماذا نرجع الى هذا الخنوع والحب الخيالى

ان الغناء مدرسة تضم الناس على اختلاف اعمارهم وانواقهم وثقافتهم . فلماذا لانعلمهم في هذه المدرسة كل ما يسمو بالنفس ويلطف الحس ويربى الخلق والذوق .

محمد خضرى مغازى
حقوق القاهرة

قبلة ..

لشعب الجمهورية العربية المتحدة التى احالته الثورة المباركة الى شعب ابى شريف شجاع يرفض افراده ملايين الجنيهات ليمدوا غده ويبذلون ارواحهم في سبيل رفعته وعلو شانه ان هذا الشعب العربى الباسل سياخذ طريقه الى طليعة الشعوب الناهضة .

دويد شوقى
السودان

ستاد القاهرة

في شدة الحر اقيمت مباراة بين نادي الزمالك ونادي بوتافاجو في ستاد القاهرة وهرع عشرات الالوف من المتفرجين والمتفرجات الى هناك لمشاهدة هذه المباراه .

واشتد الحر علينا نحن المتفرجين فاشتد الظما بطبيعة الحال . وحاول كل منا جاهدا ان يطفىء هذا اللهب المشتعل في جوفه . فلم يكن يوجد في هذا الاستاد العظيم سوى ثمانى حنفيات لارواء عطش عشرات الالوف !

ان كل مانطلبه من ادارة الاستاد ان تزيد من عدد الحنفيات . فليس كل متفرج بقادر على ان يشرب عشر زجاجات من المياه الغازية ليطفىء هذا الظما الشديد

محمد مطيع مصطفى دحروج
السنوات الخمس

***

مع الرقم ٢٣

قالت اختى ساميه ـ نحن نعرف ان عيد الثورة دائما هو يوم ٢٣ يولية وعيد النصر يوم ٢٣ ديسمبر قلت لها نعم . قالت لى في هذا العام اجتمع هذان العيدان الكبيران مع عيد كبير له شان عظيم هو عيد محمد الرسول الذي يوافق يوم ٢٣ اغسطس .

وعندئذ اتفقنا على ان نرسل التهنئة الى زعيمنا المحبوب جمال عبد الناصر لانه هو الذى سيحقق جميع الامال

سامية بنوان .
سامى بنوان .
الاسكندرية .

.. اقتراح ..

طالعت في مجلة اخر ساعة موضوعا عن اثار النوبه وعن تكاليف مشروع انقاذها فلماذا لاتعمل هيئة اليونسكو على أن تطلب من العشرين دولة المشتركه في مشروع الانقاذ ان تصدر كل دولة منها طوابع بريد تحمل صور هذه الاثار وتكون منها مجموعات كاملة اذ يوجد ملاين من هواة جمع الطوابع يشترون هذه المجاميع ويتكرر اصدار هذه الطوابع كل عام وبذلك يمكن تغطية نفقات عملية الانقاذ .

أحد المشتركين
بنيجيريا

هل تعلم

ان عظم الانسان اقوى من الصلب اذا قارنا قطعا ذات وزن واحد ؟

ان العظام كبقية اعضاء الجسم ذات انسجة تمتاز بالحياة والنمو وبها أوعيه دمويه ولمفاويه وأعصاب ؟

وان الجسم البالغ يحتوي على ٢٠٦ عظمات منها ٣٢ في الجمجمه و٢٦ في العامود الفقري .

وان الماء يكون ٥٠ من مادة العظام

وان العظام ذات مسام رغم صلابتها

وان عظمه الساق أقوى العظام جميعا فهى قويه بحيث تحتمل ثقل ٥٠٠٠ رطل ؟

وان الانسان عندما تتقدم به السن تصبح عظامه هشه كما كانت عليه وهو طفل

على لطفى جبريل
مصر الجديده

***

افضل العمر

قال احد الاطباء لاحد مرضاه :

(كل نصف مااعتدت ان تأكل ، ونم ضعف مااعتدت ان تنام ، واشرب ثلاثة اضعاف مااعتدت ان تشرب ، واضحك اربعة أضعاف مااعتدت ان تضحك ، فان فعلت هذا متعت بافضل العمر)

الاترى معى انه محق في هذه النصيحة الطبية الحكيمة ؟

سالم محمد سالم
السويس

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع

ان « آخرساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

الشاعر الصغير

مر البحترى بجماعة من الشعراء ، ومعهم غلام صغير . فسأله : اشاعر انت ؟ فقال الغلام : نعم وانى لاشعر منك ، فقال له : هل تستطيع ان تجيز قولى :

ليت ما بين من احب وبينى

فسأله الغلام : هل تريد ان تقربه ام تبعده ؟ فقال له : قربه . فقال الغلام :

ليت ما بين من احب وبينى   مثل ما بين حاجبى وعينى

فقال البحترى : واذا اردت ان ابعده .. فقال الغلام :

ليت ما بين من احب وبينى   مثل ما بين ملتقى الخافقين

محمد بكر امين ـ العجوزة

***

السبب !

جاءت الخادمة الى سيدتها تعلنها انها قررت ترك العمل . ولما سالتها عن السبب ، قالت انها تنتظر طفلا . فقالت لها السيدة : انني يا ابنتى ليس لى أولاد ويسعدنى ان اتبنى طفلك . ومضى عام ، وحارت الخادمة وأعلنت سيدتها برغبتها فى ترك العمل لانها تنتظر مولد طفل آخر ، فتبنته السيدة ، وبعد ستة شهور اعربت الخادمة عن رغبتها فى ترك العمل ، فقالت لها السيدة :

ـ اظن انك لن تقولى لى انك تنتظرين مولودا ثالثا !

وقالت الخادمة :

ـ لا يا سيدتى .. ولكننى لا استطيع العمل فى منزل به طفلان !

دكتور ع. ع ـ مصر الجديدة

فى اسرائيل

قرأت في مجلة المانية القصة التالية التى رواها صحفى المانى زار اسرائيل اخيرا قال :

سالت مهاجرا حديث التجنيد عن اثر الجندية في نفسه خلال الفترة التى قضاها في اسرائيل . فقال (لاحظت بعد شهر من تجنيدي ان كمية الغذاء التى تقدم لنا نقصت كثيرا ، وذهبت الى المطابخ لاسال عن السبب ففوجئت بالضابط المشرف على تدريبنا يركب عربة محملة بالاغذية وسار بها فتابعته حتى رايته يعطى الماكولات لاحد التجار ويقبض الثمن وصممت على شكوى هذا الضابط الى قائد المعسكر ولكنى لمحت في الطريق سيارة تقل جنودا من معسكرنا تقف امام المحال العامة وتفرغ محتوياتها من ملابسنا واغطيتنا فدخلت المحل غاضبا واذا بى أجد قائد المعسكر نفسه يخرج من حجرة مدير المحل وهو يحصى رزمة من الاوراق المالية !

هذه هى اسرائيل التى تحمل في جوفها جرثومة فنائها !

محمد فتحى احمد
كلية الصيدلة

***

بنها

مدينة بنها عاصمة القليوبيه تعتبر ذات موقع هام في الاقليم الجنوبى اذهى ملتقى مواصلات كثيرة تربط اقاليم مقعدة ومع ذلك فان شوارعها غير منسقة ومبانيها مهمله . وليس بها أى مصنع ولا مؤسسة .

والاتحاد القومى يبذل جهده مشكورا فيقترح الكثير لاصلاح حال هذه المدينه والمطلوب هو تنفيذ هذه الاقتراحات .

م . ى . ا
بنها

***

على سور الازبكية

رايت عند باعة الكتب على سور الازبكية اكداسا من الكتب المدرسية اعتاد الطلاب بيعها في نهاية العام الدراسى بابخس الاثمان ، في الوقت الذي يعجز فيه طلاب اخرون عن شراء هذه الكتب في مطلع العام الدراسى .

لماذا لاينظم المشرفون على الخدمة الاجتماعية في المدارس عملية تداول هذه الكتب من فرقة الى فرقة ؟

أليس هذا من صميم الخدمة الاجتماعية

عيسى متولى
بنك مصر

***

ماأعظمه !

كان اسمه طويل اللسان واللسان اداة للتعبير عن الافكار وكان صاحب افكار ولكي يخرج افكاره الى النور كان عليه أن يدفعها لتهدم وتبنى ما هدمت لذلك عاش مضطهدا ولكنه لم يحس العذاب لانه كان يؤدى رسالة فرضها على نفسه رسالة ميزت حياته عن حياة الآخرين .

كان يقرا كثيرا ويفهم ويتكلم كثيرا بما يفهم ويهوى المجادلة بحثا عن الحقيقة وعاش عمره كله يضحك كثيرا ويسخر من الاوضاع المكروسه .

انه الفيلسوف العظيم سقراط .

طلعت همام
كلية الآداب

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

الكباريهات

بقلم انور نافع

عنـــدك مصايب عجـايب اسـمها الكباريه
الشـاطر اللى يقولى . . القصـد منها ايه ؟ !
واللى يقـول رأى لازم يكتبـــه باديه . .
ســالت عالم وقور . . قاللى « بتســال ليه » ؟
الشرع قال كلمتــه وناقص يقـول « بريه »
سالت اســتاذ عميد قاللى « حتعمــل ايه »
« عملنـا زى النعـام اللى يخبى عنيــه » !
ســالت كاتب كبير قاللى « عوضـــنا عليه »
« ده داء تمـكن ومش ممكن حنقضى عليــه » .
سالت واحـد طبيب قاللى « انت عارف ايه » !
دا رزق مفتوح لنا . . انا عندى ميت « ابونيه »
« وايام جيوش لحتلال كان دخلى الف جنيه » !
انقـــذنا يا رب من حاجه اســـمها كباريه

***

قلت المصيــبة الفنون دايــه . . ومظلومه
وحشرة الصــالة بينها . . فكره مســمومه
د الفن « عبد الوهاب » او (ماجده) او « ثومه »
والفن الهـــام الهى فى لوحــه مرســـومه
والفن فى ملحمـــه بالشـــعر . . منظـــومه
او مسرحيــه بتخـــدم فـكره مفهـــومه
والفـــن مش شرب خمــره وليله معلومه
والفـن مش عربده فى قاعـــده موصـــومه
والفـــن مش « فتـح للارتست » وعزومة
والفن مش « هز بطن » . . وفيـــل بزلومه !
والفن مش بلطجيـــه ومطـــوه او شـــومه
والفـن مش « مجهولات » م الحـــاره ملمومه
الفنـــانين مكســـوفين م الوضع يا حـكومه .



بنك الاتحاد الوطني
شركة مساهمة لبنانية
UNION NATIONAL BANK
الرأسمال ٠٠٠ و ٠٠٠ و ١٠ ليرة لبنانية

المركز الرئيسي:
باب ادريس - بناية عبود عبد الرزاق
بيروت - لبنان

فروعه
طرابلس - ساحة التل
صيدا - (تحت التأسيس)

عضو جمعية المصارف في لبنان

مجلس الادارة :
الرئيس :
انيس بيبي
نائب الرئيس :
الشيخ عبد العزيز عبد الله السليمان
الاعضاء :
الشيخ فوزي عازار
حامد باقي
فريد السعد
محمد عبد الرحمن البحر
الشيخ هنري الجميل
جورج ابو سليمان
جواد ابو الهدى الفاروقي

يرحب بالمصطافين الكرام ويتمنى لهم اقامة طيبة وسعيدة في ربوع لبنان

يقوم بكافة الاعمال المصرفية
الحسابات الجارية
الحسابات السرية المرقمة
التحاويل بجميع العملات
الاعتمادات المستندية
الخصم وتحصيل السندات
بيع وشراء الشيكات السياحية
الرهونات العقارية
ادارة الاملاك
شراء وبيع الاسهم والسندات
اكتتابات الشركات المساهمة
الاستشارات التجارية والصناعية

مراسلون وعملاء في كافة انحاء العالم
تلفون : ٢٤٩٩٠١ (اربعة خطوط) - ص.ب ٤٩٣٢ - برقيا : ارزبنك



الصيف فى الجنة ..

لبنان ..



- الطبيعة الساحرة تشارك اهالى الجبل الترحيب بك !
- بيروت ملتقى حضارات الشرق والغرب تصبح سويسرا البلاد العربية !
- مهرجانات عالمية تقام ليلا بين هياكل مدينة الشمس .. بعلبك !



فرقة الفنون الشعبية « الفولكلور اللبنانى » لمهرجانات بعلبك تقوم بادوارها ليلا بين هياكل مدينة الشمس الجبارة



جمال الطبيعة الساحرة فى مغارة « جعيتا » حيث تتدلى المياه المتجمدة بالالوان الزاهية وتشكل مناظر خلابة مختلفة على مسافة كيلو متر

السعداء وحدهم هم الذين سيمضون الصيف فى الجنة . . . سيستمتعون بمياهها وسيستنشقون هواءها . . الحياة فيها متعة . . والايام التى ستمضيها هناك لن تنساها وستحن اليها فى كل عام . . لن تحس انك فى الصيف . . ان مياه البحر الزرقاء كفيلة بالقضاء على الحرارة طول النهار . . أما فى المساء فان النسمات الباردة التى ستهب عليك وأنت جالس فوق ربوات الجبل العالية ستنسيك كل شىء ، فالمياه تجرى من حولك وغابات الارز والصنوبر كلها خضراء . . والجنة اسمها لبنان . . انها تفتح زراعيها لتستقبلك فى نفس اللحظة التى تقرر فيها ذهابك الى هناك . .

عمارات بيروت الحديثة الشامخة المطلة على الساحل الغربى المعروف بالروشة وامامها احدث المطاعم والكازينوهات العالية ..



اسمها الجنة ..

واسمها سويسرا الشرق ..

ويطلقون عليها اسم لبنان .

كل ما فيها مثير ورائع ... الطبيعة تنافس نفسها فى جمالها وسط المدينة وعلى الشاطىء وفوق الجبال .. وفى غابات الارز والصنوبر وحول عيون المياه العذبة ومياه البحر الزرقاء اينما ذهبت لن يفارقك الجمال .. جمال الماضى من اماكن تاريخية قديمة وهو يعانق روعة الحاضر من مدنية وعمران .

وبلا مبالغة فان لبنان كمصيف يفوق المصايف الاوربية فى طبيعته واعتدال مناخه .. وأكثر من هذا كل ما ستطلبه ستجده .. وأنت لن تستمتع بهواء الروابى وحدها ولكن بمياه البحر الزرقاء فى آن واحد .

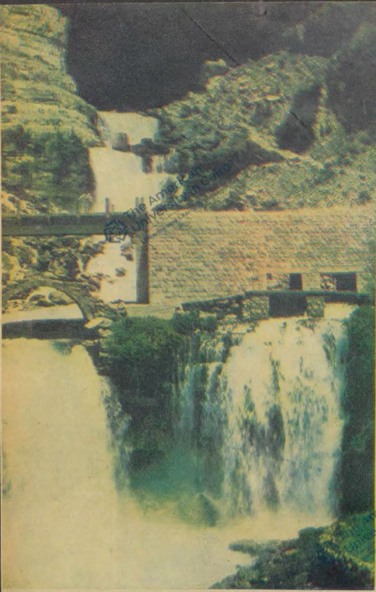
والمتعة ان بلاجات لبنان الممتدة والمتعرجة والتى تقبع فى أحضانها عشرات الكازينوهات والاماكن السياحية ستشغلك طوال النهار ..

رحلة العمر

ولكن .. أين ستذهب بعد هذا .. انك تستطيع أن تنتقل فى بضع دقائق من العاصمة بيروت الى الجبال ..

ان مئات السيارات تنتظرك .. ستقلك الى أعلى الجبل .. ستسير بك فى طريق جميل الطبيعة والتاريخ على جانبيه لتحيتك وتسير بك السيارة فى مرتفعات ستغمض عينيك خلالها وأنت تتمنى ألا تنتهى الرحلة .. وبعد حوالى نصف ساعة ستصل الى الجبل وهناك ستستقبل أروع استقبال .. لامن أهالى لبنان وحدهم الذين يتميزون بكرمهم وهم يرحبون بك بلهجتهم المحلية الرقيقة .. ولكن الطبيعة ستشارك أيضا أهالى الجبل وهم يرحبون بك .

النسمات الحالمة ستداعبك .. سترفرف من حولك .. الاضواء المتلألئة والخافتة والمتناثرة فى أماكن الاصطياف واسمها « عاليه » و « بحمدون » و « صوفر » ومنها الى عروس المصايف زحله كلها ستبدو أمام عينيك لتتطاول بجمالها حتى تلتحم مع النجوم والقمر .. وقبل أن تفيق من روعة ما أمامك ستقابلك مفاجأة جديدة فوق الجبل . ينابيع المياه التى تجرى مترقرقة وممتدة كسبائك الفضة الخالصة فى الجداول والشلالات وهنا وهناك تناثرت القرى





اللبنانية وعن قرب أضاءت الكازينوهات التى تتميز فى لبنان بروعتها وجمالها. ومن بعيد بدتأشجار الارز الكثيفةوالتى يرجع عمرها الى ألفى سنة ..

ثم غابات الصنوبر المنتشرة فى كل بقعة لتحدد لك أجمل غابات يمكن أن تراها عيناك فى العالم ...

الحياة فى العاصمة

أما بيروت نفسها عاصمة لبنان . فهى من أروع مدن العالم .. ان الحياة فيها متعة مبانيها فاخرة وفنادقها مقامةعلى أحدث طراز .. وبيروت بفضل تجارتها العالمية ومينائها الذى يعتبر عروس موانى شواطىء البحر المتوسط بمطارها الدولى الذى يعتبر من أكبر وأحدث مطارات العالم .. وغير هذا فهى بحكم موقعها الجغرافى كملتقى لحضارات الشرق والغرب اصبحت سوقا طبيعيا للبلاد العربية . وهناك يمكن لاى زائر شراء مايريده وما يبحث عنه .. ولبنان دائما على استعداد لمساعدة السائح وراحته .. بفضل جهود مفوضية السياحة وفروعها المنتشرة فى كل بلاد العالم..وتعاون كل المرافق اللبنانية فى هذا الميدان .

فمن بيروت أو من أى جهة أخرى فى امكان كل زائر للبنان أن يتصل ببلاده مهما بعدت أو قربت .. والواسطة هى التليفون اللاسلكى الذى يقدم لك هذه الخدمة وبأسرع مايمكن وبمجرد طلبك لمكالمة البلدة التى تريد الاتصال بها .

مزيد من الحرية

وميناء بيروت يتميز بمنطقته الحرة والتى تعتبر من أوسع المناطق الحرة فى حوض البحر المتوسط . . لقد كانت مساحة المنطقة الحرة من قبل لاتتجاوز ٨٠٠٠ متر مربعمنذ عشر سنوات أمااليوم فقد أصبحت تزيدعن١٠٠٠٠٠ر١٠٠ متر مربع وفى هذه المنطقة يتمتع التجار فى كل أنحائها بمزيد من الحرية فى تصريف بضائعهم .

وبعد بيروت تأتى العاصمة الثانية طرابلس الفيحاء . انها من أجمل مدن لبنان على الساحل فهى الى جانب مناطقها الاثرية والسياحية فهى من أشهر بلاد الحمضيات بالاضافة الىانها مصب للبترول العراقى .

ويكفى طرابلس الفيحاء .. انها قطعة من الجنة ببساتينها الممتدة الى مالانهاية وعبيق زهورها وورودها يملأ الجو بشذاها المعطر وغير هذا فان طرابلس هى الطريق الموصل الى مصايف لبنان الشمالى التى تنتهى فى الارز ..

اما مصايف لبنان الوسطى وهى مصايف كسروان وأهمها الممتدة من ساحل بلدة جونيه وهى عجلتون وريفون والقليعات وسواها وكلها مشهورة بمياهها العذبة والفاكهة المختلفة وأهمها التفاح . ثم مصايف المتن الاعلى وهى بكفيا المدينة التى يقام فيها فى كل عام مهرجان الزهور العالمى حيث تحاكى الزهور المتفتحة جمال الطبيعة الرائعة ثم المصايف التى تمتاز بالهدوء والمناخ الفريد بين غابات الصنوبر وهى ضهور الشوير وغابات بولونيا وسواها.. هذا الى جانب المصايف الاخرى التى تقل فى روعتها وجمال مناخها وطبيعتها الفتانة وهى قرى نبع الصفا وعين زحلتا وبيت الدين ودير القمر وكلها من القرى الشهيرة التى تنتج اطيب الفاكهة الصيفية .. ولا يمكن أن ينسى عند هذا التعداد مصايف جزين الشهيرة بمئات ينابيعها وشلالاتها الصافية

البقية على صفحة ٦٣

ينابيع المياه
والشلالات فى
فى لبنان ، فمن
« افقا » الى
« حمانا » الى
« جزين » ا
وكلها محاطة
التفاح والعنب
المختلفة .



★

بلاج فند
جورج) ..
البلاجات التى
على طول
بيروت ، ..
(جونيه
(السعديات

برميل البارود الذى سيشعل الحرب الذرية

أسرار استعدادات الغرب لمواجهة حصار برلين

تفعت حرارة الموقف الدولي
الناس ان اجتماع كنيدي
قد ساهم في تهدئة الامور
وشوف مسالةبرلين وهي اكبر
لاطلاق تستطيع ان تثير
ب ، فالحلفاء يرون فيبرلين
ة للحرية في المحيط الشيوعي
ي يرتد عليها المد الشيوعي
اكتساح اوربا ، كما انها
لهيبة الغرب في العالم . اما
سوفيتي فيري في برلين
وصفها خروشوف سرطانا
لص منه !

جديدة التيأثارها خروشوف
في الواقع ، فهي ترديد
ب والتهديدات السوفيتية
لكن يبدو ان الجديد فى
انخروشوف مصرهذه المرة
بطته ، وازالة ذلك السرطان
عالم الشيوعى قبل نهاية

مطالب خروشوف التيأودعها
كنيدي اثناء اجتماعهما في
رورةحل المشكلة الالمانيةخلال
، لكن كيف يكون هذا الحل؟
شوف الى عقد مؤتمر دولى
ة الصلح المشتركمع المانيا
اذا لم يتسن ذلك فيجب ان،
يا الغربية والمانيا
ق صلح فيما بينهما تعترف
تلال السابقة ، اما اذا لم
خلال ستة اشهر فان الاتحاد
وقع معاهدة صلح منفرد
شرقية وسيكون من نتائج
لين الي مدينة مفتوحة تتولى
حماية حيادها وسيكونمن
. وهذا هو المهم ـانتتولى
ا الشرقية السيطرة على
سل برلين بالعالم الغربى .
ان يقبل الغرب مثل هذه
حكومة لايعترف بها ؟ وما
لو قامت المانيا الشرقية
او اتخاذه وسيلة للضغط

مال الاطلنطى لديه٣٢ خطة
عن برلين . كل خطة منها
ي استفزاز شيوعى محتمل
مال الشعب الشيوعيةالى
رب الشامل .
هذه الخطط اعتدالا خطة
فبمجرد ان تتجمع السحب
ن يستطيع الجنرال لوريس
د العام لحلف شمال
د القوات البرية والجوية
، فهو يستطيع ان يضع

اكثر من ٥٠٠ طائرة مقاتلة في السماء ويحشد قواته الضخمة على الحدود،ويامر قاعدة صواريخ ثور في انجلترا وقاعدة صواريخ جوبيتر في ايطاليا بالاستعداد خلال ١٥ دقيقة .

ولكن هناك خططا اكثر عنفا اعدت لمواجهة حصار برلين . فقد اصبح الغرب لايميل كثيرا الى استخدام الممر الجوي للوصول الى برلين الغربية كما كان يفعل في الازمات السابقة بل على العكس من ذلك وضع الحلف خطة جديدة لتحطيم هذا الحصار بريا ، فتقوم قافلة من السيارات المدرعة عبر الممر المغلق ويرفض قائد القافلة الاعتراف بسلطات المانيا الشرقية ويمضى في طريقه رغم الاوامر الصادرة اليه بالعودة فاذا اطلقت قوات المانيا الشرقية النار فسوف يرد عليها النيران ، فاذاتكاثرت قوات المانيا الشرقية وتمكنت من ابادة قافلة السيارات او ردها على اعقابها فان الخطوة التالية ان ترسل الولايات المتحدة قافلة اضخم تحميها الدبابات

فاذا استمرت الحرب قدما يثور عندئذ السؤال المخيف : هل يمكن الالتجاء الى الاسلحة الذرية ؟

ويعتقد المراقبون ان حلف شمال الاطلنطى لن يتردد في استخدام الاسلحة الذرية اذا دعت الحاجة لدفاع عن برلين ، فتقوم قاذفات القنابل الامريكية بالقاء قنبلة ذرية صغيرة على احد مراكز تجمع القوات الشيوعية ،وسيكون ذلك رمزا على اصرار الغرب عن الدفاع عن برلين حتى النهاية ، فاذا لم يرتدع الاتحاد السوفيتي وهدد باستخدام الاسلحة الذرية ايضا فمن المحتمل عندئذ ان تبدأ الحرب الكبرى !

بمثل هذا التفكير يمضى واضعو الخطط العسكرية في حلف شمال الاطلنطى في الاستعداد لمواجهة حصار برلين المحتمل والامر بعد ذلك يتوقف على موافقة الحلفاء . والمعروف ان ديجول يرى وجوب المضى الى النهاية في الدفاع عن برلين حتى لو ادي الامر الى الحرب الذرية . اما ماكميلان فيري ان برلين لاتستحق اثارة الحرب الذرية . وتبقى بعد ذلك كفة الترجيح في يد الرئيس كنيدي الذي لم يتضح موقفه حتى الان .

اما الجانب السوفيتي فلديه بكل تاكيد خططه الخاصة التى لايعرف أحد شيئا عنها وهو ليس اقل اصرارا من الغرب على ان مسالة برلين مسالة حياة او موت .



السيارة الجديدة التى سيركبها كنيدى وضيوفه !

هذه هى السيارة الجديدة التىسيستخدمها الرئيس الامريكى كنيدي والتي يرتفع فيها المقعد الخلفى الذييجلس عليه كنيدي وحده أو مع ضيوفه، حتى تتمكن الجماهير من مشاهدةركاب السيارة بوضوح اكثر. انارتفاع مقعد السيارة او انخفاضه سيتوقفعلى طول قامة كنيدي او اي زائرمنضيوفه

حيرة ماكميلان !
امام مناورات فرنسا

لم تقف الحكومة البريطانية حائرة كما وقفتامام هذا السؤال الذى يطارد ماكميلان فى كل مكان يذهب اليه : هل تنضم بريطانيا الى السوق الاوربية المشتركة ام لا ؟

ورغم أن ماكميلان التقى اخيرا « بمستر أوربا » نفسه فانه ما زال مترددا فى الامر . و « مستر اوربا » هذا هو جان مونيه أول رئيس للجنة الفحم والصلب الاوربية التى كانت التمهيد الحقيقى للسوق الاوربية المشتركة .

ولقد كان الراى العام البريطانى يفضل اقامة علاقات أوثق بين بريطانيا واوربا . ولكن الشعب البريطانى بدا يمل هذا التردد من جانب ماكميلان .

فرئيس وزراء بريطانيا اصبح الآن اشبه بالراقص الذى لا يثبت فى مكان واحد .. انه يتقدم نحو أوربا خطوتين ليتراجع الى الوراء ثلاث خطوات !

والحقيقة التى يدركها ماكميلان رغم حركاته الراقصة هى أن بريطانيا سوف تنضم الى السوق يوما ما ، وقد أدت هذه الحقيقة نفسها الى زعزعة المنظمة التى اقامتها بريطانيا لمنافسة السوق

ـل تعود الحرب إلى لاوس؟

ي لاوس لم يتقدم خطوة واحدةرغم وجود ثلاثة مؤتمرات تحاول علاجه
ف مؤتمر الدول الاربع عشرة
يخ مؤتمر « اقطاب » لاوس
بادونج محادثات الهدنة الثلاثية .
أن يتفق الشرق والغرب في المؤتمر الاول على حياد لاوس وضمان استقلالها ولكن المؤتمر لم يتقدم بسبب
ب على وقف اطلاق النار وقفا كاملاً في لاوس قبل المضى في أي اجراء اخر !
ثالثا ان تؤدي محادثات لاوس في مؤتمر زيوريخ على تكوين حكومة ائتلافية وايفاد وفد مشترك لتمثيل لاوس
نيف ، ولكن مباحثات الامراء الثلاثة فوما وفونج وبون أوم عجزتعن ايجاد وسيلة لتحقيق هذا الهدف
.
ثالثا ان تؤدي محادثات بانمادونج بين ممثلي الاطراف الثلاثة المتنازعة في لاوس الى توقيع الهدنة
لسياسية الدائمة ، ولكن يقف دون ذلك عقبة الاتفاق على سلطات واختصاصات لجنة المراقبة الدولية ،
حكومة بون اوم الموالية للغرب ان يسمح للجنه باختصاصات كاملة وسلطة زيارة أي منطقة في لاوس. يعارض
والمحايدون ذلك ويرون فيه تحويلا للجنة الى دولة داخل الدولة ويريدون قصر نشاطها على مناطق معينة

لاوس اذن متجمد في الميدانين الداخلي والدولى ، ومالم يمكن الاتفاق على حل نهائى خلال هذه المؤتمرات
فالذي لاشك فيه أن تعود لغة المدافع الى الكلام !

اخبار سريعة

** ستقوم مارلين مونرو بدور ام فى فيلم جديد تدور حوادثه اثناء الحرب العالمية الثانية فى اوربا ** اعلن رومانو موسولينى ابن الدكتاتور الايطالى السابق بنيتو موسولينى انه سيتزوج ماريا شيكولون شقيقة صوفيا لورين فى شهر سبتمبر القادم . يقود رومانو احدى فرق الجاز الايطالية وتعمل ماريا مغنية بالفرقة . ** يتلقى الازواج فى بلدة لوتون ببريطانيا دروسا فى مستشفى الولادة بالبلدة لكى تساعدهم على ادراك وتقدير متاعب الولادة ** صاح المذيع فى راديو الاذاعة الامريكية عندما هبطت طائرة الرئيس الامريكى كنيدى الى مطار اندروز العسكرى فى الاسبوع الماضى قائلا: « الآن هبطت طائرة الرئيس ويستعد ايزنهاور للنزول الى.. » ** الاباتشانجا، اسم الرقصة الجديدة التى انتشرت اخيرا فى نيويورك بدرجة لم تنتشر بها اية رقصة من قبل . والاباتشانجا مستوردة من امريكا اللاتينية ويلوح فيها الراقص او الراقصة بمنديله مع حركة مستمرة من الارداف ** ينفق كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة على برامج الفضاء اكثر من ثلاثة جنيهات بالنسبة للفرد الواحد كل عام . تنفق بريطانيا اربعة مليمات فقط بالنسبة للفرد ** يضع الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا قطنا فى اذنيه عند النوم حتى لاتزعجه اية ضوضاء وتوقظه من نومه! ** ستصدر الحكومة الهندية قانونا بتحريم صهر العملة من فئة البنس . كان الهنود فى كل مكان قد بداوا فى صهر ما لديهم من بنسات لبيعها كنحاس بعد ان اكتشفوا ان البنس يحتوى على نحاس تزيد قيمته على البنس ** انجرون موكل ملكة جمال اوربا قررت السفر الى هوليوود للاشتغال بالتمثيل . وينتظر ان تظهر فى عدد كبير من الافلام قريبا ** انفصلت الممثلة ناتالى وود عن زوجها الممثل روبرت واجنر بعد زواج دام اكثر من ثلاثة اعوام وكان يعتبر من اسعد زيجات هوليوود . لم يتم بعد اتخاذ قرار بالطلاق **

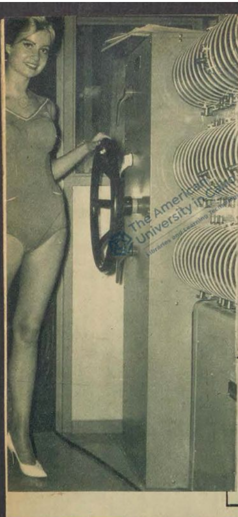
فار السبتية يزور نيويورك !

ك :
سبتية نيويورك فى احد ايام الاسبوع الماضى فحول المدينة الكبيرة عند
الى ظلام واوقف المصاعد فى المساء الى ظلام واوقف المصاعد فى
حاب وعطل اجهزة تكييف الهواء فى الوقت الذى كانت درجة
عة فاضى على الكثيرين .
ه الزيارة المفاجئة من فار السبتية الذى لا تقف فى وجهه الجبال
ضجة كبيرة فى نيويورك . وانهالت الاحتجاجات على شركة الكهرباء
للفار بهذه الزيارة الثقيلة التى استمرت اربع ساعات .
روبرت واجنر عمدة نيويورك من نيلسون روكفلر حاكم الولاية ان
تحقيق عاجل فى الامر لمنع تكرار هذه الزيارات السخيفة !

صدق او لا تصدق

* ولاية مينيسوتا :

من غرائب الحياة فى امريكا انه فى بلو ايرث بولاية مينيسوتا محظور على الصبية اقل من ١٢ سنة الحديث فى التليفون الا اذا كانوا فى صحبة اشخاص بالغين . وفى ولاية كنتكى تعد الزوجة خارجة على القانون اذا غيرت وضع اثاث منزلها بدون موافقة الزوج . وفى فيرمونت يرتكب الشخص جريمة اذا رسم حصانا !



العالم

الاوربية المشتركة وهى « منطقة التجارة الحرة » التى تضم سبع دول . فالدنمارك والنرويج عضوا منطقة التجارة الحرة بدأتا تنظران الى السوق المشتركة بعين الحسد ، بينما تبدى السويد استعدادها للتعامل مع دول السوق فى اى وقت .

ولا شك أن تردد بريطانيا فى الانضمام الى السوق ازداد الثمن الذى ذلك على علاقاتها الاقتصادية الواسعة بدول الكومنولث ، وهى العلاقات التى تجنى منها بريطانيا فائدة كبيرة !

غير أن فرنسا بدأت تلقن بريطانيا درسا فى أنها كلما ترددت فى الانضمام الى السوق كلما ازداد الثمن الذى ستدفعه لانضمامها . فقد كانت بريطانيا تبدى استعدادها للانضمام بشرط الا تتأثر اسعار منتجاتها الزراعية . وكانت تستطيع ذلك فعلا من قبل . وكانت تستطيع ايضا وهى عضو أن تعارض اى تدخل من جانب السوق فى المسائل الزراعية . ولكن فرنسا تطالب الآن باقامة سوق زراعية مشتركة داخل السوق المشتركة لكى تستطيع تصريف فائض منتجاتها الزراعية . وتهدد فرنسا بانها ستعترض على اى تخفيض جديد فى التعريفة الخاصة بالمنتجات الصناعية اذا لم توافق الدول الاخرى فى السوق على طلبها .

وتشير الدلائل الى أن فرنسا ستحقق ما تريد . وسيكون على بريطانيا عندئذ أن تقبل تدخل السوق فى أسعار منتجاتها الزراعية اذا أرادت الانضمام اليه .

ورغم هذا فان بريطانيا ستنضم الى السوق مع ما قد تتعرض له من أضرار .. وسيكون الدافع لانضمامها دافعا سياسيا . فبريطانيا تخشى ان ظلت بعيدة عن السوق أن تتزعزع زعامتها فى أوربا وبالتالى فى العالم الغربى فى الوقت الذى ترتفع فيه مكانة فرنسا والمانيا الغربية .

السم فى مطبخ فندق هيلتون باستانبول

ـ استانبول :

تحاول السلطات التركية اكتشاف السر الرهيب وراء حوادث التسمم بالجملة التى تكرر حدوثها في فندق هيلتون في استانبول .

لقد وقعت حتى الان ثلاث حوادث تسمم اصيب في الاولى ٧٠ شخصا واصيب في الثانية ٦٠ شخصا واصيب في الحادثة الثالثة ستة اشخاص من موظفى الفندق وقد اضطرت الحكومة التركية بعد الحادثة الثانية أن تغلق مطابخ الفندق في محاولة لاكتشاف مصدر السم وكان الفندق يجلب الطعام للنزلاء من مطاعم خارجية . ولما فشلت الحكومة في اكتشاف اي شيء اعادت فتح المطابخ

وقد بدات بعض الصحف التركية تتهم اليونانين بانهم وراء هذه الحوادث وان هذه الحوادث هي من اعمال التخريب التى تهدف الى احباط جهود الحكومة التركية لجذب مزيد من السياح الى تركيا

مدينة اللجان لجنة للقطط .. ولجنة للاسنان

* نيويورك :

نيويورك هى مدينة اللجان .. تجد فيها لجنة لكل شيء .. من بين اللجان التى تقابلك .. لجنة استونيا الحرة .. ولجنة العدالة من اجل كوبا .. ولجنة المحافظة على اسنان اولادنا .. ولجنة حماية الفن الامريكى .. ولجنة مساعدة طلبة هيدلبرج .. ولجنة حماية القطط .. ولجنة الزوجات الامريكيات الفرنسيات .. الخ !

توزيع تركة جارى كوبر

* لوس انجليس :

وزعت فى الاسبوع الماضى تركة الممثل جارى كوبر بناء على وصيته . نالت زوجته فيرونيكا كوبر مزرعته التى يبلغ ثمنها ٣٠٠ الف جنيه . واوصى الممثل بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه لصندوق اعانات ممثلى السينما ، وبمبلغ ١٧٥٠ جنيها لكل من ابن اخيه هوارد كوبر وابنة أخته جورجيا بورتون .

مهندسة وملكة جمال !

اسمها مارلين شميدت وعمرها ٢٤ سنة ومقاييس قوامها ٣٦ بوصة للصدر و ٢٣ بوصة للوسط و ٣٦ بوصة للارداف وهى بعد ذلك حاصلة على شهادة في الهندسة من الجامعة ، وقد انتخبت مارلين ملكة للجمال لالمانيا الغربية في المسابقة التى اجريت اخيرا في مدينة بادن بادن . قالت مارلين للصحفيين بعد اعلان نتيجة المسابقة « اطمئنوا فلن اسافر الى هوليوود فانا مشغولة بالهندسة ! » .





سِفن أپ
7up
تحبها... تحبك
أصحاب الامتياز في الكويت
شركة تعبئة سِفن أُپ المحدودة
هاتف ٨٨٢٣ ص.ب ٣٣٧ كويت

الحديد والصلب فى عامه الثالث

• انتاج الحديد والصلب سيرتفع الى ٤٠٠ ألف طن عام ١٩٦١
• كلما تدفق الحديد الزهر من الأفران كلما زادت صناعاتنا !



الرئيس جمال عبد الناصر باعث النهضة الصناعية

تعد صناعة الحديد والصلب من الدعائم التى تبنى عليهـا الامم مجدها الصناعى فى العصر الحديث وبالرغم من منافعهـا المتعـددة فهى تمد كثيرا من الصناعات الاخرى بما تحتـاج اليه ، وتقدم الشعوب يقاس بما تستهلكه من الحديد والصلب فى مرافقها المختلفة ، لذلك عندما بدأت الثورة الصناعيـة فى الجمهورية العربية المتحدة ، قام رائدها وقائدها الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيذ مشروع مصانع الحديد والصلب فى حلوان ، وقد انشئت هذه المصانع على ارض مساحتها الف فدان كانت صحراء مقفرة لا شىء فيها سوى تلال من الرمال مبعثرة هنا وهناك ، وقد قامت السواعد الفنية بازالة هذه التلال وتمهيد الارض لتصبح معدة اعدادا صالحا لاقامة البناء عليها ... وفعلا تم بناء الفرن العالى الاول ثم تلاه الفرن العالى الثانى وكذلك عنـابر الورش وخزانات المياه والكبارى والطرق ومكاتب العاملين فى المصـانع والمدينة السكنية لهؤلاء العاملين

وقد بدأ الفرن الاول يقذف أول صبة من الحديد الزهر فى مثل هذا اليوم منذ ثلاث سنوات وكان هذا أول يوم تولد فيه هذه الصناعة الضخمة ، وبدأت الورش الاخرى بالمصنـع تعمل ... محولات توماس ... ورشـة الدرفللة .. ورش الصيانة .. وغيرها . واخذ العمل منذ ذلك اليوم يسير سيرا طبيعيـا ... فزاد انتاج المصنع سنة بعد اخرى وزادت مبيعاته بالتالى وارتفع عدد العمال المهرة ورؤساء العمال والعمال الفنيين . كذلك تضاعف عدد المهندسـين والفنيين ورجال الادارة حتى أصبح المصنع أشبه بخلية النحل يعمل كل من فيـه بجد ونشـاط داخـل حـدود اختصاصه

***

وفى سنة ١٩٦٠ ارتفعت قيمة الانتاج فى الصناعات الهندسية بالجمهورية العربية المتحـدة من ٦٢ر٥ مليون جنيه عام ١٩٥٩ ، الى ٨٠ر٨ مليون جنيه أى بزيادة قدرها ١٨ر٣ مليون جنيـه وأهم أسباب هذه الزيادة ترجـع الى وفرة الانتاج فى صناعات الحديد والصلب من ٢٤٣ الف طن سنة ١٩٥٩ ، الى ٣٤٠ الف طن سنة ١٩٦٠ ، أى بزيادة قـدرها ٩٧ الف طن ومن المنتـظر ان تزيد كميات الانتاج حتى تبلغ نحو ٤٠٠ الف طن سنة ١٩٦١

***

وقد ترتب على زيادة انتـاج الحديد والصلب ان زاد انتـاج الثلاجات الكهربائيـة من ٤٠٠٠ ثلاجة سنة ١٩٥٩ الى ١٥٠٠٠ ثلاجة سنة ١٩٦٠ كما زاد انتاج أجهـزة البوتاجاز من ١٩٢٥٠ جهازا سنـة ١٩٥٩ الى ٤٦٥٠٠ جهاز سنة ١٩٦٠ وكذلك أجهزة راديو ترانزستور من ٥٨٠٠ راديو سنـة ١٩٥٩ الى ٢٤١٧٠ راديو سنة ١٩٦٠ وارتفع انتاج



الدكتور عزيز صدقى
وزير الصناعة المركزى

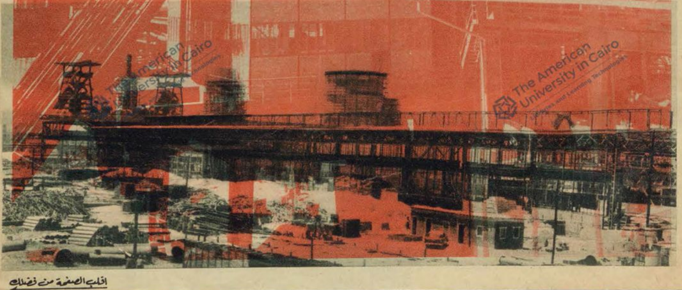
الغسالات الكهربائيـة من ٩٦٠ غسالة سـنة ١٩٥٩ الى ٤٦٩٦ غسالة سنة ١٩٦٠

عمـدا بالاضافة الى ضخامة الانتاج فى كثير من الصنـاعات الاخرى مثل البطاريات بانواعها والكابلات الكهربائيـة وغير ذلك ولا تقتصر هذه الزيادة على انتاج الصنـاعات المذكورة فحسب بل أدت النهضة الصناعية الى ظهور كثير من المنتجـات التى لم تكن تنتجها البلاد قبل عام ١٩٦٠ مثل سيارات الاوتوبيس وسيـارات اللورى وسيارات ركوب صغيرة والدراجات ومحركـات الديزل وسخانات البوتاجاز والكابلات الكهربائية - الخ وسوف تتضخم هذه الصنـاعات وتؤدى هى الاخرى الى صناعات كثيرة مادام الحديد الزهر يتدفق من الافران

وانا لنرفع رؤوسنـا اكبارا وتقديرا لرئيسنا وزعيمنا جمال عبد النـاصر ، فهو الذى خطط للتصنيع وشجعـه ودعمه ، كما نفخر برجال وزارة الصناعة وعلى رأسهم الدكتور عزيز صـدقى الرجل الذى قام بتنفيذ خـطة الرئيس فى التصنيع ، ولايسعنا الا أن نشيد برجال مصانع الحديد والصلب منوهـين على الاخص بجهود المهندس عمر أبو الدهب وجميع المهندسين والفنيين ورؤساء العمال والاداريين وكل من يؤدون لبلادهم خدمة جليلة فى هـذه المصانع ، مستهدفين أقامة مجد صناعى تباهى به الجمهورية العربية الامم التى سـبقتنا فى هـذا المجال ..

عثمان العبد

منظر عام لمصانع شركة الحديد والصلب بحلوان



اقلب الصفحة من فضلك

نشاط الشركة فى عام ١٩٦٠

شركة الحديد والصلب المصرية
شركة مساهمة مصرية

يتضح من نتائج نشــاط الشركة فى سنة ١٩٦٠ أنها تسير قدما نحو هدفهـا المرسوم وان هناك تحسنا ملموسـا فى كل نواحى هـذا النشاط . ولبيان ذلك نورد فيما يلى مقـارنة بين بعض ارقام سـنتى ١٩٥٩ ، ١٩٦٠ .

١ ــ الانتاج :

وحـدات المصنع	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٠	الزيادة بالنسبة المئوية
	طـن	طـن	
الافران العـالية	١١٧٣٥٥	١٣٩٧٩٤	١ر١٩ ٪
محولات تومـاس	٩٢٨٥٤	١١١٧٦٢	٤ر٢٠ ٪
الافران الكهربائية	١٩١٨٠	٢٤٣٨٦	٢ر٢٧ ٪
درافيـل الكتـل	٨٤٨٣٨	١٢٢٩١٧	٩ر٤٤ ٪
درافيل القطاعات	٢٤٧٦٨	٣٥٣٢٩	٦ر٤٢ ٪
درافيل الالـواح	١٢٨٢٣	٢٥٧٧٦	٠ر١٠١ ٪
درافيل الصـاج	٦٨٧٥	٨٢٠١	٣ر١٩ ٪

٢ ــ الكفاية الانتاجية :

وظهر التقدم فى أقسام الشركة التى تشـكل المنتجـات التامة الصنع ، وكان معـدل الانتاج فى سنة ١٩٦٠ مقارنا بسنة ١٩٥٩ كما يلى :

	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٠
درافيل الكتـل	٠ر٨٥ ٪	٢ر٨٨ ٪
درافيل القطاعات	٧ر٨٣ ٪	٦ر٨٥ ٪
درافيل الالـواح	٤ر٧١ ٪	٠ر٧٥ ٪
درافيل الصـاج	٤ر٨٢ ٪	٧ر٨٢ ٪

٣ ــ المبيعات :

كان اجمالى صافى المبيعات فى سـنة ١٩٥٩ مبلغ ٣٢٩٤٣١٦ جنيها ، فارتفع فى عام ١٩٦٠ الى ٥٣٥٨٨٦٥ جنيهـا اى بزيادة قدرها ٧ر٦٢ ٪ عن عام ١٩٥٩

وكانت قيمة المنتجات الباقية فى نهـاية كل من السـنتين كمـا يأتى :

١٩٥٩	٢٢٥٨٦٧٤ جنيها
١٩٦٠	٣٠٥٨٥٧٠ جنيها

اى بزيادة قدرهـا ٤ر٣٥ ٪ عن عام ١٩٥٩

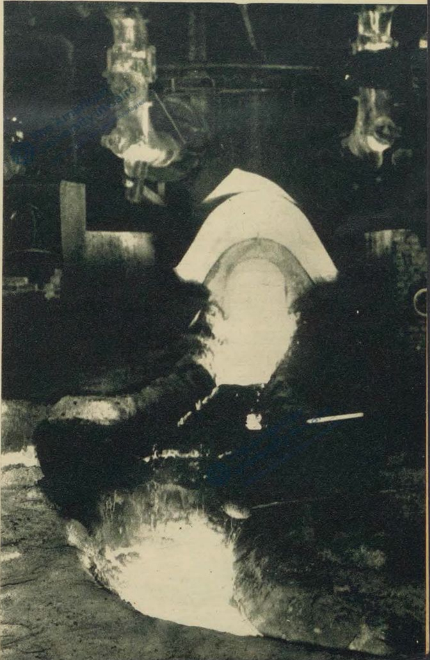
وقد كان لزيادة انتاج المصانع وارتفـاع رقم المبيعـات أثرها الظاهر فى حسـابات التشـغيل فبلغ اجمالى أرباح التشغيل فى عـام ١٩٦٠ مبـلغ ١٤٠٣٩١٠ جنيهـات بعد أن كان ٥٤١٨٣٤ جنيها فى سنة ١٩٥٩ اى بزيادة ١٥٩ ٪ .

ورغم ارتفاع رقم استهلاكات الاصـول الثابتـة من ٩٤٧٧٨٢ جنيهـا فى سـنة ١٩٥٩ الى ١١٤٦٥٤٨ جنيها فى سنة ١٩٦٠ اى بزيادة قدرها ١٩٨٧٦٦ جنيها عن سنة ١٩٥٩ ، ورغم ارتفاع فوائد ومصـاريف البنـوك والقروض من ٣٧٧٦٠١ جنيـه فى سـنة ١٩٥٩ الى ٤٣٠٣٠٠ جنيـه فى سنة ١٩٦٠ ، بزيادة قدرها ٥٢٦٩٩ جنيهـا فقـد انخفض صـافى الخسارة الى ٢١٦٤٧٢ جنيهـا بعـد ان كان ٨٥٢٩٤٣ جنيها فى سنة ١٩٥٩ ، اى بنقص قدره ٦٣٦٤٧١ جنيها

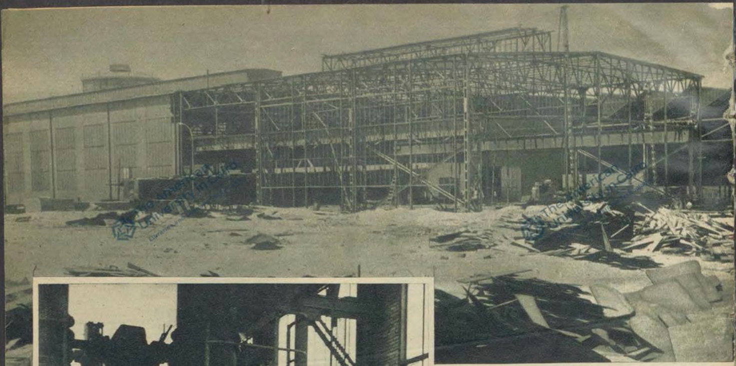
٤ ــ تكاليف الصنع :

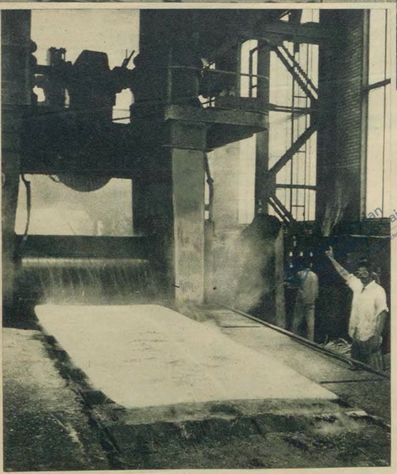
مما يبشر بمستقبل أفضـل للشركة ، رغم حـداثة عهـدها والصـعوبات التى تعانيهـا وبالأخص استيفاء حاجتهـا من الخامات الاساسـية مثل الفحم الكوك من أحسن الاسواق صنفا وسـعرا ، فان تكاليف الانتـاج بالنسبة للمنتجات التامة الصنع قد نقصت بدرجـة ملموسة ، رغم أن المنتجات نصف المصنوعة ازدادت تكاليفهـا بعض الشيء لانهـا هى التى تتأثر مباشرة من معظم الصعوبات التى تواجـه الشركة .

ولا يفوتنا ان نذكر انه عنـد استقرار الانتاج بالافران العالية بحصولها على كامل احتياجاتهـا من الفحم الكوك وانتظام الانتاج بقسم الصلب ، ستتمكن الشركة من تخفيض تكاليف الصـنع الى الحد الذى يعوض خسـائر السنوات السابقة .



صب الحديد الزهر من الفرن العالى





امتداد عنبر الدرفلة من الحديد المصنوع بالمصانع بحلوان

تحويل الكتل الى الواح

٥ ـ القوى العاملة :

ساهمت الشركة مساهمة جدية فى توفير العمل لاكبر عدد ممكن من العمال .

فقد كان عددهم فى سنة ١٩٥٩	٣٩٤٨
فارتفع فى سنة ١٩٦٠ الى	٤٥٩٣
أى بزيادة قدرها	٦٤٥

وبلغ ما صرفته لهم الشركة من أجور ومرتبات وما تحملته من مصاريف الرعاية الطبية والخدمات الاخرى كما يأتى :

سنة ١٩٥٩	٩٠٧٧٧٩	جنيها
سنة ١٩٦٠	١٠٨٦٣٤٥	جنيها
أى بزيادة قدرها	١٧٨٥٦٦	جنيها

وهذه النتائج الطيبة التى حصلت عليها الشركة فى سنة ١٩٦٠ امر قاطع للدلالة على ان المشروع يسير نحو التقدم واستكمال مقومات نجاحه رغم حداثة عهدها بهذه الصناعة الثقيلة .

توسعات واستكمالات معدات الشركة :

كان ضمن مشروعات تحسين الشركة مشروع وحدة التلبيد ويهدف هذا المشروع الى استغلال مخلفات الشركة من الحديد الخام وترا ب الفحم الكوك والمخلفات الاخرى لتكون صالحة للشحن فى الافران العالية .

وقد تعاقدت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة على معدات هذه الوحدة وعهدت الى شركتنا بتنفيذه وقد اسندت فعلا الاعمال التنفيذية الى احد المقاولين ومن المنتظر أن تنتهى عمليات الانشاء والتركيب فى النصف الاول من عام ١٩٦٣ ويبدأ التشغيل فى النصف الثانى من ذلك العام .

أما فيما يختص بوحدة درفلة القطاعات الصغيرة والغرض الاساسى منها هو تنويع منتجات الشركة وخصوصا فى القطاعات التى لم توضع فى البرنامج الاول وهى تمثل نسبة كبيرة من الاستهلاك المحلى ، فقد تم التعاقد خلال عام ١٩٦٠ مع شركة كلوكنر الالمانية على استكمال توريد هذه الوحدة وبدات فعلا الاعمال التمهيدية لتركيبها فى المصانع وستكون جاهزة للتشغيل فى الربع الرابع لعام ١٩٦٣ .

اما بخصوص مشروع تركيز الخام ويهدف المشروع الى رفع نسبة الحديد الخام المشحون فى الافران العالية وخصوصا لخفض نسبة السيليكا وبذلك يمكن توفير استهلاك الفحم الكوك وبالتالى زيادة الانتاج فى الافران العالية وقد طرحت الشركة المشروع فى مناقصة عامة حدد شهر اغسطس عام ١٩٦١ ميعادا لتسليم هذه العروض .

وهذا المشروع ضمن المشروعات التى عهدت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة به الى الشركة .

وبعد تنفيذ هذه المشروعات يجب استكمال بعض معدات المصانع للوصول الى حالة التوازن بين الوحدات الانتاجية وقد درست المعدات المطلوبة وجار تنفيذها وفقا للبرامج المرتبطة بالزيادة المرتقبة بعد رفع انتاج كل من الافران العالية واقسام الصلب الحالية .



تقطيع الالواح الصاج للمقاسات المطلوبة



The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

شركة السيد اسماعيل للصناعة والمقاولات

تقدم

أطيب التهاني وأخلص الأماني إلى دعامة الصناعات الثقيلة

شركة الحديد والصلب المصرية

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تشغيل الفرن العالي

ونقدم بكل فخر بيانا بأكبر مجموعة تم تصنيعها بالجمهورية العربية المتحدة .

- وحدات نهرية بحرية لنقل البضائع والركاب والمنازل العائمة والقاطرات والمعدات
- خزانات للجمهور والمواد البترولية والمياه والهواء من مختلف الأحجام والأنواع .. الخ
- كبارى ثابتة ومتحركة والكباري علوية متحركة
- أوناش ثابتة ومتحركة عائمة
- مواسير طرد للكراكات والمياه والبترول ومواسير القاهوت
- جمالونات وعنابر ومنشآت حديدية



تشكيل ألواح الصاج اللازمة لصهاريج سعة الواحد ١٥٠٠٠ طن لحساب الشركة الشرقية للبترول بصحراء سيناء

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يناقش باهتمام بالغ مصدر الخامات المستخدمة فى التصنيع وقد أكد له السيد / السيد اسماعيل ان كل منتجات ورشه من خامات شركة الحديد والصلب المصرية



مواسير طرد ذات الضغط العالي لكراكات هيئة قناة السويس



كبارى الدلجمون والحوانكة ومنفلوط ومصرف ابشان

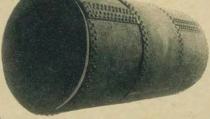




احدى الوحدات البحرية الضخمة التى بنيت خصيصا لهيئة قناة السويس

وحدة آلية لنقل البضائع





خزان للهواء لمصانع ياسين للزجاج

باخرة نيلية لنقل الركاب



التوزيع

مخازن مؤسسة السيد إسماعيل لتجارة الحدايد

بالقاهرة والاسكندرية ومصر الجديدة

شركة الحديد والصلب المصرية

شركة مساهمة مصرية

شكر وتقدير

السيد اسماعيل

المقاولات والانشاءات المعدنية

شكر وتقدير ... نعتز ونفاخر بهما ...

صادرين من الرعامة الأولى للصناعات الثقيلة بالجمهورية العربية المتحدة يوم افتتاحها

التصنيع

بورش شركة السيد إسماعيل للصناعة والمقاولات

شبرا دمنهور وبولاق

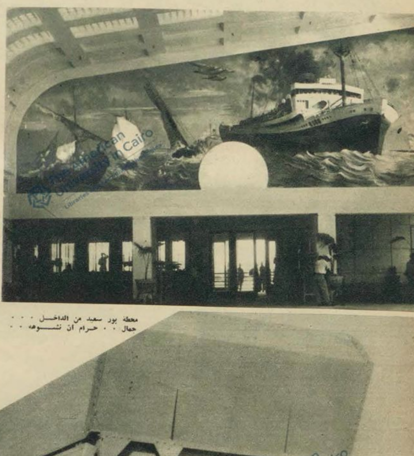
حقائق وأرقام

عن السكك الحديدية

القوة الدافعة لاقتصادنا القومي

● المرفق ملك عام يجب المحافظة عليه والاحتفاظ بجماله وبهائه ..

ان هيئة السكك الحديدية من أهم المرافق الرئيسية الحيوية المتصلة اتصالا وثيقا بالاقتصاد القومي والتى لها تخطيط كبير ضخم خاص بهـا .. كله انشاءات جديدة مستمرة وسريعة حتى تتفق مع روح الثورة وروح مشروعاتها الثورية فى جميع النواحى الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية وغيرها من الميادين . وما دمنا بصدد الحديث عن مرفق السكك الحديدية فانى أجدنى ملزما أن أسجل هذه الحقائق الكبيرة عن هذا المرفق الهام وعن القائمين على شئونه .



محطة بور سعيد من الداخل ... جمال .. حرام ان نشوهه ..

الامس واليوم

ليس فينا من لم يلمس الفرق الكبير بين أمس هـذا المرفق وحاضره فقد أدخلت عليه تعديلات كثيرة وتحسينات مستمرة ... لا تستهدف الا راحة الركاب وضمان سلامتهم ... وسلامة بضائعهم حتى محطات الوصول. وان القائمين على شئون هذا المرفق الحيوى الهام لا يألون جهدا فى الوصول به الدرجة التى كنا نتمناها ولكن .. ما الحيلة ونحن ننسى دائما ما كنا فيه .. ودعنى أذكركم ... من منا لم يجأر بالشكوى أيام ان كانت قطارات الوجه القبلى تتأخر عن مواعيد وصولها ثلاث وأربع ساعات .. بل وأكثر .. وأصبحت الآن تصل فى مواعيدها تماما وان حدث تأخير لأى سبب .. فهو لا يزيد على خمس دقائق .. من منا لا يذكر هذا ومن منا ينكر هذا ؟..

التامين على البضائع ونظم اجورها المخفضة

ثم نظام التأمين على البضائع الذى يكفل لكل من ينقل بضائعه عن طريق السكك الحديدية ... أمانا كاملا ، ولم يكن هذا النظام معمولا به قبلا .. وهو يضمن دفع التعويضات اللازمة رأسا لاصحاب البضائع عما قد يصيبها من تلف أو فقد لأى سبب من الاسباب .

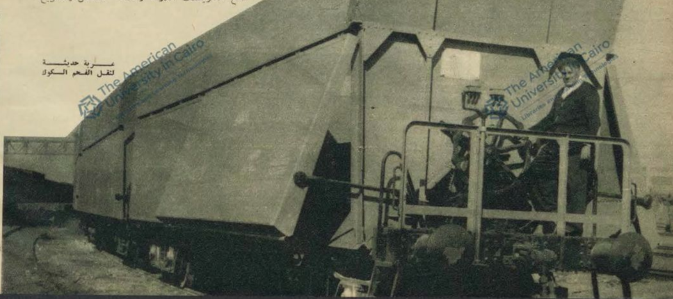
وتعطى الهيئة امتيازات سفر ضخمة لكبار عملائها الذين لا يقل ما يدفعونه من نولون عن ١٠ آلاف جنيه فى السنة (أبونيهات مجانية بالدرجة الاولى على جميع الخطوط ودفاتر ذات عشرة كوبونات للسفر بتخفيض ٥٠٪)

كما ادخلت نظام العقود فى النقل ويتمتع اصحابها باجور خصوصية تقل كثيرا عن الاجور العادية .. وكذلك استوردت هيئة السكك الحديدية عربات وثلاجات كهربائية حمولة ٤٠ طنا سعة ٥٠ مترا مكعبا تحفظ الحرارة بداخلها من ١٨ درجة تحت الصفر الى خمس درجات فوق الصفر تصلح لشحن اللحوم والاسماك والخضر والفاكهة .

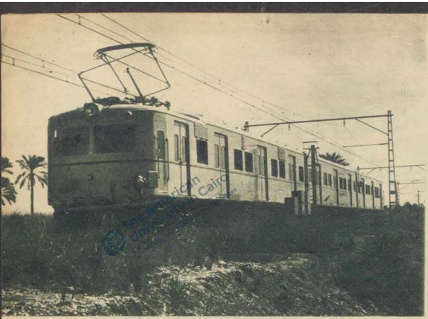
- عربات سطح ذات طراز خاص حمولة ١٢٠ طنا لشحن المثقلات .

- عربات للاغنام ذات دورين حمولة ٤٠ طنا تتسع العربة الواحدة لضعف سعة العربة العادية .

- أوناش متحركة على عجل كاوتشوك حمولة ستة أطنان (٦ طن) و ١٠ أطنان يمكن تأجيرها للشحن والتفريغ .



عربة حديثة لنقل الفحم الكوك



وحـــدة كهربائيـــة تعمـــل بخط حلوان



صـــالون تدخـــين بعـربة درجـــة اولى



يس ديـزل .. تعاقدت الهيئة عـلى استـيراد عدد كبير منه ..

- أدوات ميكانيكية بالمحطات الكبيرة لشحن وتفريغ البضائع محافظة على سلامة الطرود .

متعة السفر بالسكك الحديدية

والخدمات والتسهيلات الممتازة

للركاب

خدمة دائمة بقطارات ديزل مكيفة الهواء بين المحطات الآتية:

القاهرة - الاسكندرية
القاهرة - اسيوط
القاهرة - اسوان
القاهرة - دمياط

وقطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة والاسكندرية ولاتقف بالمحطات المتوسطة

وقطارات سريعة كل عرباتها درجة ثالثة بين القاهرة والاسكندرية مزودة بمقاصف جميع عرباتها جديدة ومقاعدها مكسوة بالجلد .

تسهيلات ممتازة

تقدمها لك هيئة السكك الحديدية

بمناسبة الصيف

تذاكر مشتركة (سكك حديد - فنادق) بالدرجتين الاولى والثانية من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس بأجور مخفضة .

- صرف تذاكر مشتركة (سكة حديد - أوتوبيس) بين القاهرة ورأس البر وعمل الترتيب اللازم مع شركة الاوتوبيس لاعداد سيارات خاصة لنقل الركاب بين دمياط ورأس البر خلال شهور يونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر .

- قطارات بحر أسبوعيا بين القاهرة والاسكندرية لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .

- قطار ديزل يوميا بين مرسى مطروح والاسكندرية يمتد مسيره الى القاهرة مرة واحدة فى الاسبوع .

هذا عدا قطارات أوتوبيس الديزل الجديدة على الخطوط لأول مرة .

حقائق يجب أن تعلمها

عن السكك الحديدية

- تنقل هيئة السكك الحديدية على خطوطها سنويا ١٢٥ مليون راكب .

- بلغ عدد القطارات التى تسير يوميا على خطوط السكك الحديدية الف قطار بعد ان كانت ٤٥٠ قطارا فقط .

- لم تتعطل أى مكنة تكييف هواء منذ ستة شهور .

- قلت نسبة الحوادث فى السكك الحديدية لدرجة أننا لم نشعر بما وقع منها فى أوقات متفرقة لقلتها

- تعاقدت الهيئة على استيراد قاطرات بأربعين مليون جنيه من شركات يابانية وأمريكية وألمانية ورد منها عدد كبير والباقى فى طريقه الينا تباعا .

- استخدمت الهيئة أروع نظم قابلة لحصر الحوادث فى أضيق الحدود تمهيدا لمنعها بتاتا .

- ادخل نظام ربط جميع المحطات بشبكة خطوط تليفونية واسعة لمنع حوادث التأخير .

- تعمل الترتيبات اللازمة لتسيير قطار كل ساعة على خط القاهرة - الاسكندرية

وقطار كل ساعتين على خط القاهرة - بورسعيد وزيادة خدمة الديزل السريع على خطوط الوجه القبلى .

- تعاقدت الهيئة على استيراد ١٧ عربة أكل فاخرة مكيفة الهواء لتعمل بقطارات الاكسبريس على الخطوط الرئيسية ، وسيزاد العدد الى ٢٧ عربة .

- تعاقدت الهيئة على استيراد ٣٥٠ وحدة أوتوبيس ديزل لزيادة خدمة الركاب العادية (غير الاكسبريس) على جميع الخطوط تعمل منها حاليا ١٣٠ وحدة على الخطوط .

- كما تعاقدت الهيئة على استيراد ٤٠ عربة نوم فاخرة مكيفة الهواء ... وبوصولها ستسير ثلاثة قطارات نوم يوميا بدلا من قطار واحد .

أضخم التسهيلات

فى أجور ونظم السفر

والذى يدفعنى الى الاعجاب بالقائمين على ادارة مرفق السكك الحديدية . والاشادة بمجهوداتهم المثمرة .. التى نلمسها فى كل نواحى المرفق .. الذى يدفعنى الى هذا كله .. هو العقلية التحررية الثورية التى يتمتع بها القائمون على هذا المرفق .. والافكار الثائرة التى لا تهدأ .. فهى فى كل يوم تقدم المزيد من التجديدات والمستحدثات المتتابعة .. المتلاحقة حتى تصل بالمرفق الى أكمل الدرجات ... وأحسنها ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر .. أسجل هنا لهيئة السكة الحديدية بعض ما استحدثته من نظم مثالية لا تبغى من ورائها الا راحة الجمهور والتخفيف عن كاهل المواطنين .

- لا شك سمعت عن السفر بنظام الادخار السابق وذلك بتخفيض ٢٥ ٪ حتى يتهيأ للطبقة العاملة ذات الدخل المحدود .. البعيدة بلادهم سفرا سهلا ميسرا .

- أما السفر بنظام التذاكر العائلية فلا بد أنك استفدت منه ياسيدى فى سفرياتك بتلك التخفيضات الكبيرة ١٠٪، ٢٥٪، ٥٠ ٪ .

- وهناك تذاكر الذهاب والاياب الشهرية من جميع المحطات بالدرجات الثلاث بتخفيض ١٠٪

- وتستطيع أن توفر ٢٥٪ من قيمة تذاكر الذهاب والاياب اليومية حسب نظام التسهيلات الجديد .

- وميزة أخرى عبارة عن بطاقة بعشر سفريات على خطوط الضواحى بأجور مخفضة .

***

وادارة هيئة السكك الحديدية سباقة دائما الى تقديم خدماتها الى الجمهور فى جميع المناسبات . فلا تفوتها مناسبة واحدة .. فتسرع بالاعلان عن تخفيضات كبيرة لصالح المواطنين بالسفر على خطوطها .

كلمة الى المواطنين

وأخيرا .. لى كلمة الى اخوانى المواطنين :

ان مرفق السكك الحديدية ملك للمواطنين جميعا .. وليس ملكا لواحد منا دون الآخر .. وهو دليل من دلائل رقينا وتقدمنا . فاذا عمل أحدنا على عرقلة تقدمه والنهوض به .. فانما يعرقل تقدمنا .. ونهضتنا .. ورقينا .

لانه المرآة الاولى التى تقع عليها عيون ضيوفنا من الاجانب الاصدقاء منهم وغير الاصدقاء وكما يقول المثل العامى (الجواب يقرأ من عنوانه) .. وعربات السكك الحديدية هى عنواننا على الخطاب ..

أما ماداب عليه بعض المواطنين من الاستيلاء على بعض ما يوجد فى العربات من لمبات كهربائية . ومرايات .. واكر .. وحنفيات .. وبراويز .. ومفارش .. وطفايات .. فان أقل ما يوصف به هذا العمل أنه عمل قبيح دنىء .. العجيب فيه انه لايؤدى بمرتكبه الى الغنى أو الثروة .. ولكن ليتهم يعلمون انهم بعملهم هذا .. انما يضيعون على الهيئة كلها بعض ثمار عملها .. ويشوهون جمال المرفق ... ويطعنون وطنهم من حيث لا يشعرون .

فلو وقعت عين أحد على مثل هؤلاء فيجب ألا يسكت عليه متعللين بأنه ليس من عملنا .. ولا دخل لنا فيه ... وهذه علة ضعيفة .. لانه ليس من المعقول أن تعين هيئة السكة الحديد حارسا لكل راكب .. فنحن نحرس بعضنا البعض .. ونحرس بذلك أملاكنا العامة .. مرافقنا الهامة

ومرفق السكة الحديد من أملاكنا كلنا .. ملك للشعب كله .. ولهذا وجبت المحافظة عليه .

هذه كلمة قصيرة سريعة اضطررت الى توجيهها وأنا آسف لان فينا من يقدم على مثل هذا العمل الشائن .

وقبل أن أنهى كلمتى أجدنى مسوقا لان أقدم شكرى للدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات والمهندس محمد عفيفى المدير العام لهيئة السكك الحديدية والقائمين على هذا المرفق على مجهوداتهم الجبارة وعملهم الدائب على الاخذ بيد المرفق الى الامام .

إلى المهندسين
والمقاولين وأصحاب العمارات
تقدم
شركة أسمنت بورتلاند بحلوان
الإنتاج الأول فى أفريقيا والشرق الأوسط

أسمنت بورتلاند أبيض

ماركة مسجلة



خبرة ثلاثين عاماً فى صناعة الأسمنت

يحقق رغباتكم وينال ثقتكم ويتفوق على الإنتاج الأجنبى من حيث القوة والنوع
يطابق المواصفات القياسية البريطانية للأسمنت الأبيض
يستخدم فى كافة الأغراض العمرانية .. وعلى الأخص :

- صناعة البلاط والموزايكو
- بياض واجهات المنازل والعمارات
- الأعمال الصحية

ساهم بنجاح تام فى إنشاءات برج القاهرة

أسعار خاصة للتصدير

بسعر ١٨ جنيه للطن نقداً
تسليم مصنع الشركة بكفر العلو ... بحلوان

تقدم الطلبات إلى :
المركز الرئيسى : عمارة تاجر شارع الهامى
قصر الدوبارة - القاهرة
العنوان التلغرافى : "سمحلوان"

صناعة الحديد والصلب

تغزو الأسواق العالمية

بلاد فى مختلف انحاء العالم ، تقدمت الينا بطلب استيراد كميات من الواح الصلب .. ان كل شركات هذه الدول أصبحت تستخدم انتاجنا من الحديد والصلب فى صناعاتها .

لقد صدرنا الى شركة «سيدراكسبورت» ، التى تعد من كبرى هيئات تسويق الصلب فى ايطاليا وجنوب أوربا كلها ، ٢٣ الف طن وتعاقدنا هذا العام على تصدير ٢٠ الف طن أخرى .

وقد صدرنا الى يوغوسلافيا بعض انتاجنا وهو ١٥ الف طن فى عام ١٩٦٠ وكذلك اليونان صدرنا اليها ٥٠٠٠ طن من الحديد نصف المشغول .

ان النشاط لم يقف عند هذا الحد .. اننا نصدر الى يوغوسلافيا أيضا منتجات المصنع من الاسمدة الفوسفورية التى ينتجها مصنع الاسمدة التابع للشركة ، وقد طلبت يوغوسلافيا جميع انتاج المصنع فى العام الماضى وقدره ٢٢ الف طن

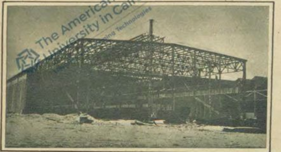
ان مصنع الحديد والصلب لديه الآن آلاف الطلبات ، كلها تطلب انتاج مصانعنا ، بعد ان ثبت للجميع ان انتاجنا يضارع اعظم الانتاج العالمى .. واكبر دليل على ذلك ان معهد البحرية الامريكى ، ارسل فى العام الماضى الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة يشيد فيه بمتانة الواح الصلب المستعملة فى بناء السفن العربية .. ان معهد البحرية الامريكى معهد عالمى ضخم ، لا يتحدث عن شىء الا بحساب ، وعن اقتناع كامل .. ان هذه الشهادة تؤكد نجاحنا فى هذه الصناعة الثقيلة ..

ان مصنع الحديد والصلب سوف يلبى بعض هذه الاحتياجات الاجنبية فى حدود امكانيات الانتاج الحالى ، وبعد سد جميع الاحتياجات المحلية !.

المنشأة المعدنية المصرية ش م ع

ايجيميت

تساهم فى الصناعات الثقيلة فى بلادنا



ساهمت شركة ايجيميت بنصيب كبير فى نهضة بلادنا الصناعية ، فقد قامت بتنفيذ امتداد عنبر الدرفلة بشركة الحديد والصلب المصرية ، وتنتهز الشركة مناسبة مرور ثلاث سنوات على صناعة الحديد والصلب بالجمهورية العربية المتحدة ، لتتقدم بأخلص التهانى وعظيم الأمانى بدوام التقدم فى ظل بطل السلام الرئيس الكريم

جمال عبد الناصر

المكاتب والورش : ٤ شارع معمل الصابون - مصر الجديدة - القاهرة . ت ٥٩١٨٢/٥٠٢١٢ ص.ب ٣٠٠ ت ٨٦٢٢٣ مصر الجديدة ٨٤٠

شركة المشروعات الهندسية والتجارية

ش . م . ع .

١- قسم إنتاج خزانات الوقود

لصناعة خزانات المواد البترولية والمياه

٢- ورشة المنشآت المعدنية

لصناعة العنابر الحديدية ومحطات شحن السكك الحديدية والسيارات بالمواد البترولية بما فيها الأغربة .

٣- قسم صناعة الطلمبات والبلوف

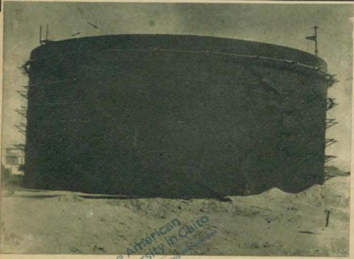
لإنتاج الطلمبات والبلوف (بترخيص خاص من شركة سيجوند بانجلترا) وصنع البلوف الزهر والبرنز بمختلف أصنافها ومقاساتها .

٤- ورشة بناء الهياكل

بالشركة ورشة كاملة لبناء هياكل السيارات مثل الأوتوبيس واللورى وكذا السيارات الخاصة بعمليات توزيع المواد البترولية والبوتاجاز

٥- مصنع البطاريات

لإنتاج البطاريات السائلة (بترخيص خاص من شركة اولدهام بانجلترا)



خزانات البترول الضخمة المصنوعة بورش الشركة

٦- أعمال المقاولات العمومية

تقوم الشركة بعمل التركيبات وتوريد المهمات اللازمة لمحطات المياه والحريق والكهرباء وخصوصا المكمل منها لمستودعات البترول وكذلك أعمال وتوصيلات المواسير الصلب والشبكات الكهربائية كاملة بالأجهزة اللازمة العادية والمضادة للحريق والإنفجار .

المركز الرئيسى / ٣٩ شارع قصر النيل بالقاهرة . ت ٥٨٣٩٢ / ٤٢٠١٩ • المصنع / ٣٥ ميدان ابن الحكم بحلمية الزيتون . ت ٨٦٤٧٠٦

إنتاج شركة الحديد والصلب يحقق لبلادنا الاكتفاء الذاتى

ان الاهـداف التى قامت من اجلها صناعة الحديد والصلب فى الجمهورية العربية المتحدة قد تحققت تماما ٠٠ فقد حققت لنا الاكتفاء الذاتى فى الاقليمين الجنوبى والشمالى ، وقامت بعمل دعاية واسعة النطاق لنهضتنا الصناعية، بعد أن صدرنا انتاجنا الى الخارج ٠٠ واكد الخبراء انه وصل الى مستوى الانتاج العالمى !

ومن الصناعات التى قامت على الحديد والصلب، صناعة قضبان السكك الحديدية والفلنكات والبلنجات · ان هذه هى أول مرة فى تاريخ بلادنا نصنع فيها قضبان السكك الحديدية ·

وتعتبر هـذه الصناعة نصرا عالميا كبيرا بالنسبة لشركة الحديد والصلب ، لقد أثبتت الشركة أن القضبان والفلنكات والبلنجات التى تنتجها مصانعنا فى حلوان، تضارع فى الانتاج من حيث المواصفات العالمية مثيلاتها المنتجة فى انجلترا وغيرها من البلاد التى قطعت شوطا طويلا فى ميدان الصناعة

كذلك قضبان المترو ٠٠ تتولى الشركة انتاجها ٠٠ انها تسد جميع احتياجات مؤسسة النقل المشترك بالاسكندرية ، وضاحية مصر الجديدة «المترو» باحتياجاتها من جميع المهمات ، التى كانت تستورد من ايطاليا وبلجيكا بالعملات الصعبة ·

الاسمدة ٠٠ والاسمنت

ومن الصناعات التى قامت عليها أيضا ٠٠ صناعة الاسمدة اللازمة لانتاجنا الزراعى ٠٠ ان الشركة تنتج ٤٠ ألف طن من السماد الفوسفورى ، وكذلك صناعة الاسمنت الحديدى الذى يعتمد اعتمادا كليا على جلخ الحديد ٠٠ ان هذا الانتاج بالاضافة الى مساهمته فى النهضة العمرانية، فاننا نصدر منه الى الخارج

السفن والصنادل

ان انتاج شركة الحديد والصلب، تقوم عليه اليوم صناعة السفن والصنادل، ان أول سفينة عربية « قناة السويس » التى قام بتدشينها السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى بورسعيد فى عيد النصر ، صنعت من الواح الصلب التى انتجتها مصانع الحديد والصلب ! !

خزانات المواد البترولية

وامتد نشاط الشركة الى المساهمة فى نهضتنا البترولية ، انها تقوم بانتاج جميع خزانات المواد البترولية فى بلادنا ، ان الهيئة العامة للبترول كانت تستورد جميع خزانات البترول من الخارج بما قيمته ٦٠٠ الف جنيه سنويا، أما الآن ٠٠ فان جميع الخزانات تصنع فى بلادنا ٠٠

الشبكات والابراج الكهربائية

وانتشر نشاط الشركة، فامتد الى جميع قطاعات جمهوريتنا ٠٠ فانها ستورد لوازم الشبكات والابراج الكهربائية الخاصة بالسد العالى وفى مناطق الدلتا وتقدر قيمتها بمبلغ ٥ ملايين جنيه

ومما يشرف مستقبل هـذه الصناعات ، أن الشركة ستورد ٦٠ ألف عمود من أعمدة الشبكات الكهربائية اللازمة لوزارة الشئون البلدية

امكانيات ضخمة

ان صناعة الحديد والصلب تلبى احتياجا آخر ٠٠ ان المصنع يقوم بتوريد جميع الخامات اللازمة لصناعة مواسير المياه ، ان هـذه العمليـة بالرغم من بساطتها بالنسبة للمصنع ، فانها تدل على معان عميقـة ، تدل على أن المصنع لديه من الامكانيات الضخمة ما يستطيع به أن يسد احتياجات البلاد فى جميع القطاعات وأن يوفر العملات الصعبة وبذلك يكون قد ساهم مساهمة فعالة فى خطة التنمية الاقتصادية ·

وبعد ٠٠٠

هذا العرض السريع ، يوضح ما حققته صناعة الحديد والصلب لنا فى الداخـل ومساهمتها فى نهضـة جمهوريتنا الصناعية وتقدمها الاقتصادى وتوفير العملات الصعبة لتستخدمها فى خير البلاد فى النواحى الاخرى ٠٠

مصانع الصلب المتحدة
كفر العلو حلوان

التى قامت بنشاطها الصناعى الكبير بفضل السياسة الصناعية الكبرى التى قامت بتوجيه الرئيس

جمال عبد الناصر

لتحقيق الاكتفاء الذاتى للبلاد بتحويل فضلات مصانع الحديد والصلب إلى قطاعات صغيرة من الحديد المبطط والمربع والمبروم

تهنئ شركة الحديد والصلب المصرية

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على قيامها بأداء رسالتها المجيدة فى تدعيم صناعة الحديد والصلب وتتمنى لرجالها العاملين دوام التوفيق فى خدمة الوطن العربى ·

شركة ستاندارد الهندسية

تتقدم بالتهانى إلى شركة الحديد والصلب المصرية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تشغيل الفرن العالى

وتساهم فى تقدم أعمال الشركة بتوريد كافة الآلات والخامات اللازمة لصناعة الحديد والصلب كما تساهم فى تنفيذ مشروعات أوفاش الفحم وأوفاش الخامات وغيرها بالخبراء فى صناعة الحديد والصلب من شركات كلوكنر الألمانية .

شركة ستاندارد الهندسية
مهندسون ومقاولون وموردون
٧٨ شارع الجمهورية بالقاهرة تليفون ٧٩٠٧٠ - ٥٥٥٨٣

لمناسبة مرور ثلاث سنوات على تشغيل الفرن العالى لشركة الحديد والصلب المصرية

شركة مصر للنقل والملاحة
إحدى شركات مؤسسة مصر

يسرها أن تقدم تهنئتها للسيد الرئيس جمال عبد الناصر
الذى أرسى قواعد الصناعة وأمر بإعداد
أسطول ناصر النهرى
لنقل خام الحديد من حلوان إلى أسوان

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مستحضرات تجميل

نصيحة



مائل

سيلكى باك

« سيلكى باك » يقلل من افرازات العرق فيمنع رائحته بارقى الطرق المعروفة للآن .

« سيلكى باك » لايؤذى المنسوجات

انتاج :

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

يطلب من جميع الصيدليات

الكتب الجديدة



دليلك مجلة لكل شىء تصدرها ثريا مفرح ويشترك فى تحريرها فريد فودة

مطابع

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات

٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١

تقدم كتاب فن التغذية ٣٥ قرشا

اطباق شهية للاصحاء والمرضى

للسيدتين سميحه عبد اللطيف وعلويه علوى

أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى نقدا وبالبريد

اسهم الحديد والاسمنت والغزل والبويات والبوت والعقارى ١٩٥١ وبنك الجمهورية

محمود محمد السويفى

• ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢ ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ محمد العتنابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

أدوات منزلية

شركة مصر والسودان لانتاج لعب الأطفال

لصاحبها : حسن احمد منصور

تقدم أحدث اختراع



لعبة مسلية للاطفال

يشعل البوتاجاز والسبرتو

مسجل ٩٢٦ نماذج صناعية

٩ درب محمود حارة اليهود الموسكى

ت ٧٥٣٠٨

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦

لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لارضاء العملاء



ونظرا لكثرة العمل تقرر ان يعمل المكتب من التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء وبدون راحة اسبوعية

مكتب القاهرة العقارى

٨ ب ش ٢٦ يوليو بالقاهرة

تليفون : ٤٠٣٣٩ – ٤٢٨٨٤

ادارة : سعد محمد احمد



استعداد تام لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس ، وبيع وشراء عمارات وفيلات بالقاهرة وضواحيها

فرع بيروت المكتب العقارى

فؤاد ايوب وشركاه

رأس بيروت : شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩

تلغرافيا القاهرة وبيروت (عقاراوفيس)

للايجار

شقق مفروشة بالزمالك وضواحيها

١٣٢ ش ٢٦ يوليو ت ٨١٤٨٠٤

الكترو زمالك – سعد محمد احمد

معاهد رقص

معهد

كلاداكس للرقص

CLADAKIS

٣٣ شارع ٢٦ يوليو

يعلمك جميع الرقصات على قواعدها الصحيحة

ازياء حديثة

أزياء منعم

٨ شارع ٣٦ يوليو تليفون ٥٩٨١٤

الترزى المعروف الذى نال اعجاب الجميع وارضى كل الاذواق ويتابع احدث الموديلات

مستحضرات طبية

أكنول

لحب الشباب وبثور الوجه

اطلبه من جميع الصيدليات

مرهم ديرما العجيب

للاكزيما وحب الشباب والحرارة الجلدية . فوائده أكيدة وسريعة

يباع هذا المرهم

باجزاخانة محمد ابراهيم

٤٢ ش عبد العزيز بمصر ت ٥٨١٦٤

مستحضرات تجميل

كريم

أوبيلكا

لازالة الشعر



* خالى من الرائحة .
* سريع المفعول .
* يستعمل تحت الابط والسيقان واليدين والوجه .
* لا يؤثر على الجلد .
* يضعف ظهور الشعر الجديد .

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

يطلب من جميع الصيدليات

دراسة

بمعهد أخبار اليوم

تتعلم الآلة الكاتبة بنوعيها

بـ ٥ قروش فقط

قسم اللغات الحية والاختزال

٣ ش خيرت بالسيدة زينب ت ٢٩١١٤

معاهد تجميل

معهد السيدات الرياضى

٢٦ شارع حسن صبرى – بالزمالك ملاصق لمحطة شل بشارع ٢٦ يوليو – زمالك

عدد		قرش
١٢ مرة	(حمام بخار كامل ونصفى ½ ساعة)	١٠٠
١٢ جلسة	(تدليك طبى ½ ساعة)	١٦٠
١٢ جلسة	(حمام كهربائى ½ ساعة)	١٠٠
١٢ مرة	(تدليك للوجه ½ ساعة)	١٠٠
١٢ حصة	(العاب سويدية ½ ساعة)	١٠٠

* ممنوع دخول الرجال ولو مع ذويهم .
* المواعيد من ٨٫٣٠ ص الى ٦٫٢٠ مساء (تليفون : ٨١٢٣٥٥)
* **احذروا ليس للمعهد فرع آخر**

اقرأ عدد يوليو من المختار

المختار

موضوعات فيها متعة وفيها لذة ...

فى كل علم وفن ...

تجد مقالة مفيدة ممتعة ...



فى كل علم مقالة وفى كل مقالة لذة دائمة

المختار

قلت لعبد الحليم :

أنا مش عاوزك تغنّى .. أنا عاوزك تعيش !

قال عبد الحليم :

لا أستطيع أن أعيش دون أن أغنى !

تحقيق يكتبه **جليل البنداري**



فى الحفل اللى اقامته الغرفة الماسية لتكريم عبد الحليم حافظ بعد عودته من الخـــارج .. جلس حليم يفكر ويتأمل الشمعة الفضـــية امامه ..

مضت فترة صمت بينى وبين عبد الحليم حافظ ووجدتنى اقول له فجأة :

– ياعبـــد الحليم .. انا مش عاوزك تغنى .. انا عاوزك تعيش !

وسكت .. فلم اجد عندى كلاما اقوله له بعد ذلك .. ولم يرد هو على بكلمة واحدة .. وانما اطرق الى الارض وسرح قليلا .. وخيل الى ان دمعة تترقرق فى عينيه .. واخرج منديلا حريريا من جيبه ومسح به تلك الدمعة .. ثم رسم ابتسامة على شفته واخذ يغنى بصوت خافت :

لست ادرى ..
جئت لا اعلم من اين ولكنى اتيت
ولقد ابصرت امامى طريقا فمشيت
وسابقى سائرا ان شئت هذا ام ابيت
كيف جئت ..
كيف ابصرت طريقى ..
لست ادرى !

وسكت عبد الحليم عن الغناء ، فقلت له

– ان كل الاطبـــاء والجراحين الذين استشرتهم فى حالتك وآخرهم اسماعيل السباعى وجمال الدين بحيرى يقولون ان كل انسان له رصيد من الصحة ، فالذى دخله ١٠٠ جنيه يجب ان يصرف ٩٠ جنيها ويدخر ١٠ جنيهات . اما عبد الحليم فرصيده ١٠٠ جنيه فقط ويصرف ١٠٠٠ ج فحســـابك فى راى الاطبـــاء مدين باستمرار !

قال عبد الحليم :

– الحقيقة أننى بعد أن أجريت لى عملية سنة ١٩٥٦ ، اعتقدت أننى اصبحت سليما مائة فى المائة ، ولم تكن تعليمات الاطباء مشددة ..ومضت سنة وسنتان ولم يحدث أى شىء حتى أصبحت مطمئنا تماما .. وفى الفترة الاخيرة قمت بمجهود ضخم . وهكذا وقعت فى خطأ لم أكن متنبها له!

قلت له :

– هل تعلم ان المجهود يأثر عليك والا لاً ؟

– طبعا

– امال بتجهد نفسك ليه ؟

قال عبد الحليم بأسى وهو يخرج عودا من علبة كبريت امامه ثم يشعله ويلقيه فى الطقطوقة :

– ماكنتش أعرف !

– انا اعرف .. النزيف الاخير جالك امتى ؟ .. اثناء غنوة « بعد ايه » .. الغنوة دى بالذات خدت منك مجهود عشر اغانى .. وكنت احيانا بتبات فى ستوديو مصر علشانها ؟

– باعمل لها المونتاج ..

– كل المطربين بيسجلوا ويروحوا بيوتهم ويسيبوا الملحنين يعملوا المونتاج ماسيبتش كمال الطويل يخلصها ليه ؟

فقال :

انا أحب أقوم بعمل على الوجه الاكمل وأتحمل مسئوليته بنفسى !

– لكى تحافظ على مستوى فنك ، يجب ان تحافظ على صحتك .. ان كل العمليات التى اجريت لك كانت بسبب الاجهـــاد والسهر المتواصل .. انا اعلم انك كنت تدعى الى ست حفلات فى ليلة واحدة . ومن اجل مجاملة اصدقائك كنت تحضرها كلها . . بل انى اعـــلم انك حضرت حفلة احد اصدقائك وحرارتك ٤٠ لكى يثبت له انك مريض ولم تتخلف لسبب آخر .. ؟

قال عبد الحليم :

– انتهى كل هذا .. انتهت ليالى السهر ولم أعد اجامل احدا .. اننى أعيش الآن واتحرك مع عقارب الساعة .. استيقظ من النوم فى التاسعة صباحا .

ويتناول عبد الحليم وجبة الافطار المكونة مـــن الجبن الرومى والفـــول المـــدمس المصفى بزيت الزيتون والمربى ، ثم يتناول فنجان شاى باللبن

– وبعد ذلك ؟

– اذهب الى المكتب

– لماذا ؟

– لكى أدرس سيناريو فيلم الخطايا مع كاتب السيناريو محمد عثمان والمخرج حسن الامام

– ماالهدف من هذا الفيلم ؟

– هل يتحمل الابنـــاء خطايا الآباء والامهات ؟

قلت له :

– هل صحيح ان عبد الوهاب سيمثل فى هذا الفيلم ؟

– لا ..



عبد الحليم .. كل شىء فى حياته أصبح بحســـاب انه يعيش ويتحرك مع عقـــارب الساعة ..

ـ امال ح يعمل ايه ؟

ـ ح يلحن الاغانى ويشترك معى فى أغنية لست أدرى

ـ ح يقول ايه ؟

ـ ح يقول الجزء اللى غنيته فى الاول

ـ فى الراديو ؟

ـ مثلا ..

ـ امال انت ح تغنى ايه ؟

ـ ح أغنى الجزء ده

وبدأ عبد الحليم يردد الابيات التى سيغنيها فى الفيلم :



عندما وقف عبد الحليم ليتكلم فى الحفل بكى وابكى الحاضرين ..

اين ضحكى وبكائى وانا طفل صغير

اين لهوى ومراحى وانا غض غرير

اين احلامى وكانت كيفما سرت تسير

كلها ضاعت ..

ولكن كيف ضاعت ..

لست ادرى ..

وهنا يترامى صوت عبد الوهاب فى الراديو وهو يقول :

انا لا اذكر شيئا من حياتى الماضيه

انا لا اعلم شيئا عن حياتى الاتيه

لى ذات غير انى لست ادرى ماهيه

فمتى تعرف ذاتى ..

كنه ذاتى ...

لست ادرى ..

قلت لعبد الحليم حافظ :

ـ ومتى تخرج من المكتب ؟

ـ فى الواحدة بعد الظهر .. والغداء فى الثانية تماما

ووصف لى غداءه الذى يتكون عادة من الخضار المسلوق ونصف دجاجة مسلوقة وسلطة خضراء وبعض الفاكهة المسلوقة ايضا !

قلت له :

ـ وبعد ذلك ؟

ـ أنام للخامسة بعد الظهر ثم أذهب الى الاستوديو .. وفى الثانية عشرة مساء استسلم للنوم ..

ـ اهذا كل ما فى الامر ؟

ـ فاتنى ان اقول لك اننى أتناول خمس وجبات فى اليوم ، لاننى ممنوع من تناول ثلاث وجبات كاملة !

قلت له :

ـ بماذا خرجت من كل هذه التجارب؟

ـ خرجت بأن الذين يحبوننى حقيقة لا يظهرون الا فى أوقات المحنة .. وفيما عدا ذلك لا يظهرون أبدا !

لقد كنت أشعر بدعوات الناس لى وانا على فراش المرض فى لندن ، رغم اننى لم اسمعها .. لقد كنت اشعر باننى لست وحدى فى الغرفة .. كنت وانا استند على وسادات الفراش كاننى استند على الملايين وطنى الذين ابادلهم حبا بحب وعاطفة بعاطفة .. ولهذا عدت اليهم !

**

قلت لعبد الحليم حافظ :

ـ معنى هذا انك لن تستجم ولن تعطى نفسك اجازة للراحة ؟

ـ انا لا استطيع أن أعيش متعطلا .. مادام فى قلبى عرق ينبض ، وفى راسى قدرة على التفكير فلابد من ان اعمل .. ان لذتى فى الحياة هى العمل ، فلماذا تحرموننى من لذة الحياة ؟

.. ومضت فترة صمت بيننا ..

ووجدتنى اقول له فجاة :

ـ يا عبد الحليم .. انا مش عاوزك تغنى .. انا عاوزك تعيش ! ..

جليل البندارى



الصيف فى الجنة .. تابع



فرقة باليه اوربية فى احدى استعراضاتها بمهرجانات بعلبك الدولية الليلية بين الهياكل الجبارة

والآن .. بعد حديث مدن وقرى الاصطياف أين ستقضى سهراتك فى لبنان بامكانك أن تقضيها فى العاصمة فى أحد الكازينوهات المتعددة .. أما اذا أردت قضاء السهرة وسط الجبال فالطريق للوصول اليها ليلا لايقل فى روعته عن مرورك نهارا فكل وسائل النقل متوافرة ليلا ونهارا . ففى انتظارك غير دور السينما والمسارح النوادى الليلية ومنها كازينو لبنان العالمى ، وكلها تضارع فى شهرتها واستعراضاتها الفنية أشهر النوادى الليلية فى مونت كارلو ولاس فيجاس

وننتقل بعد ذلك الى المهرجانات العالمية التى ينظمها لبنان فى كل عام لعرض فنونه الشعبية .. والمعروفة بمهرجانات بعلبك التى تقام ليلا بين هياكل مدينة الشمس . . والاستعدادات التى أعدت لهذا العام من الروعة بمكان بالغ .

وبالاضافة الى مهرجانات بعلبك الشعبية لا تنس فرقة الانوار الشعبية التى قامت هذا العام بتقديم برامجها للفنون الشعبية اللبنانية على مسارح باريس وحازت الاعجاب الكامل والتقدير المتناهى ..

ويشرف على هاتين الفرقتين كبار الفنانين من موسيقيين ومطربين وأصبحت تعتبر من مهرجانات العمر ومتعة لاتعادلها متعة أخرى

أما البرامج الفنية الاخرى التى تقدم من الفرق الفنية العالمية حيث تعمل بصفة دائمة ومنتظمة فى نوادى بيروت .. فمن كل انحاء العالم تجىء الفرق الفنية والاستعراضية لتحيى ليالى لبنان من أجل متعة السياح ورفاهيتهم .. وغير هذا فان مسابقات فنية تقام بين الحين والآخر فى أحد هذه الكازينوهات . .

وفى كل عام يشهد لبنان المنافسة الدولية وهى على أشدها حيث تقام مباراة اختيار ملكات الجمال فى لبنان واوروبا



مشهد ماخوذ من القمم العالية المطلة على اجمل خلجان البحر المتوسط المعروف بخليج جونيه الذى شيد على احد جانبيه كازينو لبنان الكبير .

والحديث عن لبنان يضطرنا الى الحديث عن مشروعاتها العمرانية وهو حديث ممتع ولا نهاية له .. « ومشروع الليطانى » واحد من هذه المشروعات الضخمة التى خرجت الى حيز الوجود .. وتعمل الحكومة اللبنانية التى تعمل على تنفيذه بانشاء اقنية وسدود للاستفادة من مياه النهر وفيضانه الى أبعد مدى سواء فى ناحية الرى أو فى ناحية توليد الكهرباء . . ومن أجل تحقيق هذه الغاية ستصل تكاليف المشروع الى ٢٧ مليون دولار ..

وعندما يتم المشروع الجديد ستتوافر المياه التى تروى ٢٥٥٫٠٠٠ دونم ويزيد فى الثروة القومية ٩٠ مليون ليرة سنويا من زيادة الانتاج الزراعى وغير هذا فان المشروع سيمد البلاد بطاقة كهربائية قدرها ٦٨٠ مليون كيلو وات تستغل فى الصناعة والمرافق العامة المختلفة ويزيد الثروة القومية ٢٣٤ مليون ليرة .

وفى نفس الوقت الذى تقوم فيه الحكومة اللبنانية بتنفيذ مشروع الليطانى تعمل على الاستفادة واستغلال الكنوز المختفية فى جوف الارض

والسؤال الآن ..

هل أعجبك لبنان؟ وهل أثارتك بيروت كما أثارت غيرك ؟ وهل سحرتك مياه البحر فيها وشدتك ينابيع الجبل والشلالات المتعددة؟

أعد نفسك للسفر واحزم حقائبك واذهب الى هناك .. وثق أن اعجابك سيزداد بالجنة التى يطلقون عليها اسم سويسرا الشرق العربى .

الطرق الدولية
« اوتوستراد »
على طول الساحل اللبنانى

من اهم المشاريع التى يعمل على تنفيذها فى لبنان ، مشرو[ع] ربط الساحل اللبنانى بطريق دولية من الشمال الى الجنوب وقد تم حتى الآن تنفيذ الاوتوستراد من بيروت ال[ى] الدامور جنوبا ، ومن بيروت الى جونيه شمالا .

* فتحى توفيق عميره
* نجل التاجر الكبير الحاج توفيق عميره صاحب محلات منبع الحلويات الشرقية «عميره» بشبرا
* حفيد الممثل عبد العزيز خليل
* طالب بمعهد الموسيقى
* هوايته التمثيل والعزف على العود والكمان
* امنيته أن يصبح ممثلا مشهورا
* اختاره المنتج سيد سرحان للاشتراك فى فيلم « عشقت لصا »



يمكنك أن تنام فى أوربا بعشرة قروش فى الليلة

ادفع عشرة قروش وتستطيع ان تقضي ليلة واحدة فى اى بيت فى العالم .. هناك ٣٥٠٠ بيت للشباب موزعة على ٢٥ دولة مستعدة لاستقبالك، ولدت هذه الفكرة فى المانيا منذ ٥٠ عاما ، أصبح عدد البيوت فى المانيا وحدها الآن ١٣٠٠ بيت . فى الاقليم المصرى ٩ بيوت للشباب

٥٥٢٥ ليلة مبيت قضاها الشباب العربى فى ١٦ دولة فى العالم ، ٣٠٧٢ شابا أجنبيا يمثلون ٢٧ جنسية ، استضافتهم القاهرة .. وكل عام يزحف من القاهرة ٧٠٠ شاب وفتاة لتستقبلهم بيوت الشباب فى أوربا كل صيف .

انتهى موسم الامتحانات، وبدأت الاجازة الصيفية ، وبدأت معها أفكار الشباب العربى تنطلق فى البحث عن الرحلات والدراسات التدريبية فى عواصم العالم كله

وفكرة بيوت الشباب خرجت من رأس المدرس الالمانى « ريتشارد شيرمان » فأنشأ أول بيت للشباب بمدينة « التنا » منذ ٥٠ سنة ، وارتفع هذا الرقم الآن الى ١٣٠٠ بيت فى المانيا وحدها ، وهى تضم أكثر من ٦٥ ألف سرير، وبعدها انتشرت فكرة بيوت الشباب فى العالم كله، بحيث يمكن الاقامة بها فى مقابل عشرة قروش عن كل ليلة ..

وأمام وجود ٣٥٠٠ بيت للشباب فى ٣٥ دولة ، تكون الاتحاد الدولى لبيوت الشباب فى كوبنهاجن عاصمة الدنمارك ، واعترفت الامم المتحدة به ، وكذلك هيئة اليونسكو ، وكل سنتين يعقد الاتحاد الدولى اجتماعا عاما يناقش فيه كل صغيرة وكبيرة تهم هذه البيوت ، وخصوصا وسائل الراحة ، ووضع كل الامكانيات فى خدمة الشباب أثناء سفره وتنقلاته .

ومنذ ٧ سنوات فقط انتقلت هذه الفكرة الى القاهرة ، وتحمس لها الشباب العربى بعد أن لمسوا الخدمات التى تؤديها لهم هذه البيوت فى أثناء أسفارهم الى الخارج .

وفى سبتمبر سنة ١٩٥٤ ، اجتمعت أول جمعية لبحث انشاء بيت للشباب فى القاهرة و[illegible] على ظهر الباخرة « [illegible] » فى الجزيرة وقد ضم ٢٥ سريرا

ومرت سنتان ، وبعدها أصبحت الجمهورية العربية المتحدة عضوا عاملا فى الاتحاد الدولى لبيوت الشباب .

٥٥٢٥ ليلة

ومع كل صيف ، يغادر القاهرة ، عن طريق بيوت الشباب ، أكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة، من كليات الهندسة والعلوم والزراعة والفنون التطبيقية والمعاهد الصناعية والزراعية ، لقضاء فترة تدريب فى مصانع أوربا مدتها ثلاثة أشهر ، ينزل فيها الشباب العربى ضيفا على بيوت الشباب وهم فى طريقهم بالعواصم المختلفة مقابل عشرة قروش لليلة الواحدة



محمد زيدان رئيس بيوت شباب

ومن الاحصائية الدولية عن بيوت الشباب فى العالم ، تبين أن عدد ليالى المبيت التى قضاها الشباب العربى فى ١٦ دولة ، بلغ ٥٥٢٥ ليلة .. فى ألمانيا وحدها ٣١٣٧ ليلة وفى ايطاليا ١٠٠٢ ليلة ، والنمسا ٧٥٢ ليلة ، والدنمارك ١٣٦ ليلة ، حتى فى الهند قدر عدد الليالى التى قضاها الشباب العربى ٣٦ ليلة

وهذه الارقام الضخمة تبين ان شبابنا ليسوا أقل من غيرهم اهتماما بالرحلات والاتصال بالعالم .

وفى العام الماضى ، فتحت بيوت الشباب العربية أبوابها لتستقبل ٣٠٧٢ شابا يمثلون ٢٧ جنسية ، وقد قضوا فى القاهرة ٦٧٢١ ليلة ، قام فى أثنائها شبابنا العربى باصطحابهم الى الاماكن الاثرية ، واطلعوهم على مظاهر النهضة العربية .

٥٢ دولة تصفق

وفى المهرجان الدولى لبيوت الشباب ، الذى عقد فى ألمانيا ، اشتركت الجمهورية العربية بوفد مكون من محمد زيدان وجمال خشبة ومعهما ١١ فتى وفتاة ، وقد طالب المشرفون على المهرجان أن يكون الوفد العربى أول الوفود التى تقدم رقصاتها الشعبية . وحينما ظهر الوفد العربى بالملابس الوطنية ، قوبل بتصفيق حاد وحماس كبير من ممثل ٥٢ دولة كانت مشتركة فى المهرجان ..

ويقول الاستاذ محمد زيدان ، رئيس بيوت الشباب بمنطقة القاهرة : ان تمثيل الشباب العربى فى هذا المهرجان رفع اسم جمهوريتنا بين ممثلى ٥٢ دولة فى المؤتمر ، وقد طالبنا فى هذا المؤتمر بعدم قبول اسرائيل عضوا فى الاتحاد الدولى ، كما طالبنا أيضا بمنع قبول جنوب أفريقيا فى الاتحاد ، واستجابت الوفود لمطالبنا .

وقد التقط التليفزيون الالمانى وشركات السينما هناك أفلاما وتسجيلات لشبابنا بملابسهم الوطنية ، كما خرجت الصحف الالمانية كلها ترحب بالشباب العربى .

ماذا تعمل بيوت الشباب فى القاهرة ؟

ان جمعية بيوت الشباب التى يبلغ عمرها ٧ اعوام ، حققت للشباب فوائد عظيمة ، فقد كونت سبع لجان للدعاية والمؤتمرات والتدريب والرحلات والعلاقات الدولية والثقافية والتحرير ، كما كونت سبع جماعات للهوايات المختلفة ، مثل جمع طوابع البريد والنماذج والتذكارات والتصوير والفنون الجميلة والحرف اليدوية والمكتبات ..

كل ذلك من أجل الشباب .. ثم انها زودت بيوتها بكل احتياجات الشباب ، من حمامات وقاعات للطعام وأسرة وأدوات الرحلات وخيام .. بقصد اتاحة الفرصة للشباب العربى فى القيام بالرحلات واقامة المعارض فى داخل الجمهورية وخارجها ، وتزويد الشباب الاجنبى بكل المعلومات التى يطلبها عن النهضة العربية .

وقد ارتفع عدد أعضائها من ٦٨٥ عضوا فى سنة ١٩٥٥ الى ١٢٠٠ عضو فى هذا العام .

وقت الفراغ

وفى كل سنة تعد الجمعية رحلات طويلة خارج الجمهورية وداخلها بقروش قليلة ، يساهم فيها المجلس الاعلى لرعاية الشباب ووزارة الشئون الاجتماعية بقسط كبير . لتشجيع الشباب ، وبث الروح التعاونية والثقة بالنفس فيما بينهم ..

وقد منح صلاح دسوقى محافظ القاهرة ، جمعية بيوت الشباب العربية قطعة أرض على كورنيش النيل لتبنى بيتا عليها ..

كما أصدرت وزارة التربية والتعليم نشرة خاصة الى كل المدارس فى خارج القاهرة ، بأن تشترك فى بيوت الشباب للاستفادة من المبيت فيها ، بدلا من الاقامة فى الفنادق ..

وفى [illegible] سبتى تكونت جماعة من الشباب لتكون فى خدمة الشباب الاجنبى الذى ينزل ضيفا عليها .

وبعد .. لقد انتهت الامتحانات ، وستظهر مشكلة الفراغ التى تهدد شبابنا ، فانهم يقضونه فى المقاهى ودور السينما والحدائق ، وعلى نواصى الشوارع ، وتقضيه فتياتنا فى جلسات الشلت وحديث الجيران ، وآخر أخبار الموضة ..

ان بيوت الشباب مستعدة لخدمتك وشغل وقت فراغك ، فى رحلات مثمرة، وبقروش قليلة .

هل عندك استعداد .. اذهب الى جمعية بيوت الشباب فى شارع الدكتور عبد الحميد سعيد بالقاهرة ..



اول معرض لادوات الرحلات والمعسكرات قام بتنظيمه المجلس الاعلى لرعاية الشباب هذا العام



الرحلات الموسمية التى تنظمها بيوت الشباب الى المناطق السياحية فى بلادنا



الشباب الالمانى والانجليزى يشاهدون عرضا للمناطق الاثرية عندنا



اوبريت غنائى يلقيه الشباب العربى فى المانيا



مجموعة من الطلبة والطالبات الالمان فى القاهرة .

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



ماجدة فازت باول جائزة وعمرها في السينما عام واحد

ممثلتنا الأولى في برلين

■ ماجدة تحدت فرنسا بفيلمها الفائز بالجائزة !

« احب ان اقول ان السينما العربية كانت في حاجة ماسة لابراز هذه الصورة الصادقة لكفاح الشعوب . فانتجت هذا الفيلم لترجمة مشاعر اخواني المناضلين العرب . وخرج الفيلم العربي من نطاق المحلية الى النطاق الانساني العالمي »

سمعت ماجدة تقول هذه الكلمات بعد ان اعلن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد في هذا الاسبوع .. فوز فيلمها « جميلة » بالجائزة الاولى للانتاج السينمائي العربي .

وبعدها قال الدكتور ثروت عكاشة ان جائزة التمثيل الاولى .. فازت بها ماجدة ..

وقلت للممثلة الاولى :

ـ ماشعورك الآن ؟

قالت : شعور الفنان الذي يقوم بعمل مجيد .. وهو الدفاع عن قضية عادلة لها صدى بعيد في كل انحاء العالم .

وهذا الشعور الذي تحسه ماجدة الآن .. شعور جديد يحسه الفنان عندنا . فقد كانت السينما والفنانون والفنيون بعيدين تماما عن مشاكل الناس التي تتعدى حدود البيت والاسرة الصغيرة وتنتشر حتى تصبح شيئا عاما يشمل البيت والاسرة العربية الكبيرة .

وماجدة خرجت بالفيلم الذي تنتجه القاهرة من باب البيت الصغير الى ابواب اخرى كبيرة .

وماجدة الممثلة التي تفوز بالجائزة الاولى لهذا العام .. بدأت خطوتها الاولى في السينما . جائزة في التمثيل من وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٥١

وكان عمر ماجدة كممثلة على الشاشة عاما واحدا . وعندما اصبح عمر الممثلة الاولى في السينما ست سنوات قدمت اول انتاجها « اين عمري » وفاز الفيلم وفازت ماجدة بالجوائز الاولى من وزارة الارشاد القومي . ونفس الفيلم فاز بالجائزة الاولى من المركز الكاثوليكي للسينما ومن مهرجان دمشق وكاس الصحافة اللبنانية وشهادات تقدير من مهرجان بومباي .

وانتصرت ماجدة كممثلة في مهرجان « كارلو فيفاري » وخرجت منه بجائزة التمثيل عن دورها في فيلم « ارضنا الخضراء » الذي اشتركت به الدولة في هذا المهرجان .

وقدمت ماجدة فيلمها الذي تحدى فرنسا وعرض في بعض مناطق نفوذها والذي تحدى رجال السفارة الفرنسية في كابول حتى ذهب واحد منهم يمزق اعلانات الفيلم التي انتشرت في شوارع المدينة . وعرضته موسكو في مهرجانها الدولي عام ١٩٥٩ ، ولم يكن من الممكن عرض اي فيلم له صبغة سياسية في هذا المهرجان ، كما انه من المستحيل في اي مهرجان آخر للسينما . وحصلت ماجدة من موسكو على جائزة التمثيل وجائزة اخرى قدمها لها الاتحاد النسائي العالمي .

وسجل الاتحاد النسائي في موسكو لماجدة مجهودها الرائع في « جميلة » واعتبر هذا اعظم دور في فيلم يحمل هذه الصبغة الوطنية قامت به ممثلة .

وبعد مهرجان موسكو بعام واحد عقد في القاهرة المهرجان الآسيوي الافريقي ، واشتركت فيه الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « قيس وليلى » وفازت ماجدة عن دورها في هذا الفيلم بجائزة الممثلة الاولى ايضا .

وفي هذا الاسبوع سجلت ماجدة انتصارا جديدا عندما اعلنت وزارة الثقافة والارشاد فوزها بالجائزة الاولى للتمثيل ، وفوز فيلمها بالجائزة الاولى للانتاج .

قلت لماجدة : هل كنت تنتظرين هذا الفوز الجديد ؟

قالت : كنت واثقة من الفوز خصوصا في اللحظات التي كنت اتذكر فيها التضحيات التي تكلفتها كمنتجة حتى اقدم فيلم « جميلة » من هذه التضحيات تكاليف الفيلم ثم الاسواق التي كنت اعلم مقدما انها ستغلق ابوابها في وجه جميلة .

قلت : وانت سعيدة ؟!

قالت : سعيدة لان الفوز معناه الاعتراف بانني قدمت عملا جيدا .. وصحيح ان الفنان يكفيه ان يقدم عملا ناجحا .. ولكن اعتراف الغير بنجاحه لاشك عامل مهم في ارضاء الفنان .

قلت : ترى ما هي الاسباب التي جعلتك تفكرين في انتاج « جميلة » ؟

قالت : عدة عوامل واسباب اهمها انني تاثرت جدا بقصة « جميلة » الجزائرية ، واعجبت جدا بشجاعتها وبسالتها في مقاومة الاستعمار الفرنسي ، وكنت احس في كل مرة اقرأ فيها خبرا عنها انها قريبة جدا مني . انها عربية مثلي تعيش نفس المشاكل التي كنا نعيشها مع الاستعمار . هذا سبب مثلا .

قلت : والثاني ؟

قالت : الثاني .. ان الانتاج عندنا كان يهرب من مواجهة قصص الكفاح ، بحجة قلة الامكانيات وقلة الخبرة . وكنت متاكدة من ان هذا الهرب هو في الواقع اهم اسباب ضعف الانتاج عندنا .. وقررت ان اتغلب على هذا الضعف بانتاج فيلم عن ثورة كاملة وهي ثورة الجزائر الباسلة ، ومن العوامل ايضا انني كنت ارى ان محلية التفكير من اسباب الضعف السينمائي . وقررت ان اخرج بالفيلم العربي الى نطاق المشاكل العالمية ، وتحطيم القيود المصنوعة التي تعترض طريقه ..

قلت : وفاز « جميلة » . وخرج الفيلم العربي من النطاق المحلي الى العالمي ، وتحدى القيود المصنوعة في الطريق .. وحصلت انت على جائزة التمثيل الاولى وفاز فيلمك بالجائزة الاولى في الانتاج ... وبعد هذا كله .. ما هو الجديد عندك ؟

قالت : تصميم على السير بانتاجي على نفس المستوى الكبير الذي جعلني انتج « اين عمري » و « جميلة » و « المراهقات » . ومش المهم ان الواحد يقدم الافلام اللي عايزها الجمهور وبس .. وانما المهم ان الواحد يعيش مع الناس في قضاياهم ومشاكلهم التي تهدد حياتهم وحبهم في السلام .

والممثلة الاولى لم تكن تعرف موعد تقديم جوائز السينما .. وفوجئت بالتليفون يدق في مكتبها ويحمل دعوة عاجلة الى مكتب وزير الثقافة والارشاد ، والتقت هناك بالعشرات الذين قدم لهم وزير الثقافة والارشاد جوائز السينما . وكانت ماجدة تستعد لتطير الى برلين مع الوفد العربي الذي طار في هذا الاسبوع ليمثل الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « المراهقات » في مهرجان برلين الدولي الحادي عشر الذي بدأ يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى يوم ٤ يوليو القادم .

وخرجت ماجدة من مكتب الدكتور ثروت عكاشة تحمل جوائزها وتعود لتشرف على اعداد فساتينها التي ستظهر بها في المهرجان وهي تمثل القاهرة .. عاصمة السينما في العالم العربي وفي افريقيا ..

قلت لماجدة : هذه هي زيارتك الثانية لبرلين ؟

قالت : وهذا فيلمي الثاني في مهرجان برلين الدولي .. انا اعرفهم هناك وهم يعرفونني ..

ويوم الجمعة الماضي .. طارت ماجدة الى برلين بعد ان فازت بجائزة الممثلة الاولى في السينما العربية .

احمد ماهر



قالت ماجدة انها تاثرت بقصة جميلة قبل ان تقرر انتاجها في فيلم سينمائي ..

احلى ليالي العمر
يحييها الموسيقار الكبير



فريد الاطرش
وباقة من احب النجوم اليكم باشتراك الفرقة الماسية بقيادة
احمد فؤاد حسن
تقيمها الجمعية المصرية للصم والبكم الاشراف الفني عرابي وكيل الفنانين حجز التذاكر من مكتب افلام فريد الاطرش بالايمبيليا ت ٤٩٧٣٠ ومؤسسة عرابي بعمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨ وبشباك السينما

چوفيال
JOVIAL

BETTER JOBS IN ENGINEERING
—if you are qualified !
I.C.S. Home-Study Courses have enabled thousands to obtain better jobs and more pay in every branch of engineering. We also coach—until successful—for most of the technical and professional examinations. Moderate fees include *all* books required and may be paid by instalments. Tell us the subject you are interested in and we will send you—FREE—our informative booklet.
INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
Dept. 209 SA — M. E. Branch
P. O. B. 2479 — BEIRUT - Lebanon

استعملوا فيلم
فرانيا
لصوركم

المحتاج
والمستغني
يلتقيان
في
اخبار الاعلانات

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

لكى تكون مثقفا !



يبدو أننى ساكون متخلفا عن الزفة اذا لم أتكلم عن الثقافة والمثقفين ، ولذلك أستاذنك فى ان أخوض — أنا الكاتب الفكاهى — فى هذا الموضوع الجدى ، بادئا بذلك التعريف الذى لقنونى اياه فى المدرسة عن الرجل المثقف ، كيف أنه ذلك الرجل الذى « يحيط من كل علم بطرف » .

انه تعريف سخيف طبعا كمعظم التعريفات التى تلقيتها فى المدرسة ، لانه من البديهى أنه ليس من اللازم لك — لكى تكون مثقفا — ان تحيط باى طرف من علم هندسة الكبارى ، أو علم استخراج المعادن ، او علم تجفيف البحيرات ، أو علم امساك الدفاتر ، أو أى علم آخر من العلوم التى تؤهل الناس لحرفة من الحرف .

واذا كان عدم المامك باى طرف من العلوم المذكورة لايضيرك بوصفك رجلا مثقفا ، فان المامك بمجرد طرف من بعض العلوم الاخرى يضيرك جدا ، وأعنى بها العلوم التى تقوم على دراسة الانسان فى ذاته وفى علاقته بالمجتمع والكون . تلك العلوم التى أعتقد أنه يلزمك — لكى تكون مثقفا — أن تحيط منها باكثر من طرف واحد . وهذا بالاضافة الى أن كلمة « الاحاطة » نفسها تنرفزنى ، بسبب ماتوحى الى به من فكرة الحفظ الذى هو من وظائف الذاكرة ، فى حين أن الثقافة لاتعتمد على الذاكرة وانما على الذكاء الذى يؤدى الى الفهم والهضم والاقتناع .

والآن — تسالنى — ماهى العلوم والمعارف التى يجب أن تحيط بها — لامؤاخذة ، تفهمها — لكى تكون مثقفا ؟؟

شىء من الطب

أعتقد أنك يجب ان تبدأ بفهم أقرب الاشياء اليك وهو جسمك ، بحيث تعرف أين قلبك واين معدتك وأين بنكرياسك ، لانك بغير شك ستبدو أبعد ماتكون عن الثقافة عندما تقول أن قلبك يوجعك وانت تضع يدك على الجهة اليمنى من صدرك . وكذلك يلزمك أن تعرف شيئا من وظائف الغدد المختلفة ؛ لكى تفهم كيف تدور تلك الآلة التى تسميها جسمك ، ذلك الفهم الذى يجعلك تدرك أن مسحك بيدك على رأس المريض مع تلاوة بعض الادعية لايمكن ان يشفيه من الدوسنتاريا .

فاذا أنتقلت الى الابحاث الطبية الحديثة بشأن الغدد فانك تكتسب معلومات مفيدة جدا ، وتعرف — مثلا — السبب الذى من أجله كان وزن صلاح جاهين مائة وعشرين كيلو فى حين انه لاياكل أكثر منك الا مرتين فقط . فهى الغدد التى جعلته أتخن من اللازم والتى جعلت غيره انحف من اللازم ، او أطول او اقصر من اللازم ، بل هى الغدد — وهذا مهم — التى ربما ساعدت مع عوامل أخرى على جعل هذا الرجل أشجع أو أجبن من اللازم .

بهذه المعلومات يمكنك أن تبدأ رحلتك الثقافية ، وان كنت أعترف أنه بخصوص هذا العلم — علم الطب — يمكنك أن تكتفى بطرف واحد ، تاركا سائر الاطراف للرجل المختص وهو الدكتور .

رحلة الى الوراء

وننتقل الى علم يجب أن تحيط منه باكثر من طرف واحد ، وهو علم التاريخ بمعناه الواسع ، أى تاريخك من بداية البداية ، من اليوم الذى كنت فيه خلية صغيرة فى بركه من الماء ، قبل أن تتطور الى دودة ، ثم الى سمكة ، ثم الى — ولامؤاخذة — سحلية ، ثم الى ديناسور كبير ، ثم الى غوريلا تسير على اربع ، ثم الى غوريلا واقفة ، حتى استيقظت ذات يوم — بعد ملايين السنين من التطور — لكى تجد نفسك غازيا كالاسكندر وفيلسوفا كسقراط ، ونبيا كموسى ، وشاعرا كشكسبير ، وموسيقيا كبيتهوفن ومخترعا كاديسون ، وعالما كداروين الذى القى أول شعاع من الضوء على هذه الحقائق التاريخية .

واذا أنت راعيت ان داروين من أبناء هذا القرن فانك تلاحظ شيئا هاما ، وهو أنك لو درست التاريخ قبل ظهور المذكور لما وصلت الى تلك الابعاد السحيقة من تاريخك ككائن حى ، ولما أخذت هذه الفكرة الجديدة عن أصلك وفصلك ، الامر الذى تفهم منه حقيقة هامة هى أنك لايمكن أن تكون مثقفا فى القرن العشرين الا اذا فكرت وفقا لعلوم القرن العشرين ، تلك العلوم التى تلغى أكثر من علم من علوم القرون السابقة .

الف « لماذا »

لذلك — لكى تكون ابن عصرك الثقافى — يجب أن تدرس علما من أحدث العلوم وهو علم النفس ، لكى تعرف لماذا تكرهك حماتك ، ولماذا تغار عليك زوجتك بجنون ، ولماذا تريد أنت أن تكون دون جوان ، ولماذا ضربت ولدك علقة حامية لمجرد أنه كسر كوب الماء ، ولماذا قلبت أنت على نفسك فنجان

ابتسم من فضلك

أنا سائح !

رايت عند الفكهانى عجورة جميلة أعجبتنى ، وسألت الفكهانى عن ثمنها فقال :

— عشرين قرش .

الفكهانى فى الزمالك طبعا والا لمانطق بذلك الكفر بهذه البساطة ، ولذلك رايت ان « ابويه » قبه بالطريقة التى تفهمه أننى لست من سكان الزمالك ، وقلت له باخشن طبقة فى صوتى :

— هو ايه اللى عشرين قرش .. انت فاكرنى سايح ؟

فحدجنى الرجل بنظرة فكهانية فاحصة ليتأكد من أننى لست سائحا متنكرا ، وبتأكده من ذلك راح يفاصلنى حتى وقفت العجورة على باتنى عشر قرشا .

وفى اليوم التالى كنت واقفا بسيارتى عند الاشارة ، فتقدم منى تاجر عجور متجول قائلا :

— تاخدها بعشرة ساغ ؟

فهززت راسى بالنفى لا لمجرد اننى لا أحب شراء العجور عند الاشارات ، انما لان بطنى ما زالت توجعنى من عجورة الامس . وظن الرجل اننى اريد الفصال فقال :

— تاخدها بشلن ؟

فهززت راسى بالنفى .

— تاخد الاربعة بنص ريال ؟

فوددت لو آخذهم ، ولكن الاشارة اخضرت فجأة واضطررت الى المسير ، شاعرا بعرق غزير يتصبب على جسدى لا بسبب الحر فحسب ، وانما بسبب خجلى من نفسى بعد هذا الاكتشاف المهين لكرامتى .. اننى — من حيث لا ادرى — سائح !

الخدعة الكبرى

ذهبت مساء يوم الاربعاء الماضى لاشاهد الفيلم المسمى بالخدعة الكبرى ، غير عالم أن المترجم الذى أطلق عليه هذا الاسم يتميز بروح فكاهة نادرة ، وانه أسماه الخدعة الكبرى وهو يعنى ما يقول فعلا !

انه خدعة كبرى من المنتج الذى نظر الى السيناريو السخيف الذى بين يديه وحار ماذا يصنع به ، فقال له المخرج الخبيث :

— هات جيمس ماسون وجورج ساندرز !

وهكذا وقعت فى الفخ ورحت اشاهد ذلك الفيلم مجذوبا بالاسماء اللامعة ، لكى اشاهد فيلما يكاد يكون من تاليف واخراج واحد أعرفه !

والداهية أن أصحاب السينما التى تعرض الفيلم المذكور تواطأوا بدورهم مع الفيلم فى الاساءة الى كل من صحتى الجسمية والنفسية ، وذلك بتعطيلهم لجهاز تكييف الهواء لسبب لا أدريه ، دعك من تعطيلهم للتواليت الخاص بالبلكون وتعليقهم لافتة على بابه تقول انه مغلق للتحسينات !

وأنا لا أستطيع ان الوم أصحاب الدار على عطل أصاب جهاز التكييف ، ولكننى اتوقع من صاحب السينما الذى يحترم زبائنه ان يعمد — اذا تعطل جهاز التكييف فى مثل هذه الايام الحارة — الى تعليق لافتة على شباك التذاكر تقول ان جهاز التكييف معطل . اما ان يترك الزبائن يتكدسون فى السينما المغلقة فى مثل هذا الحر — علما بأن نصفهم قد حضر فى سبيل جهاز التكييف لا الفيلم — فهذا مسلك اخلاقى احب ان تعطينى رأيك فى الوصف اللى اطلقه عليه ، هل هو قلة ذوق ، أو جشع ، أو الاثنين معا ؟؟



الشحات — لو سمحت تمر علينا بكره في ميعاد العمل واحنا ناخد منك الحسنة

خطاب خاص
الى
السيد محمود جاد بالمطرية

بالاشارة الى خطابكم اللى تطلبون فيه نسخة مجانية من كتابى « ضحكات عابسة » اخطر سيادتكم بعجزى عن تنفيذ هذا الطلب بسبب أن خطابكم لم يصلنى .

م . ع

ملحوظة : اخطر سيادتكم أيضا بأن الكتاب قد وزع أخيرا على المكاتب .. ان كان مقصورا على باعة الصحف ، فيمكنك أن تقصد الى أى مكتبة كبيرة وتطالب بنسختك المجانية التى يعطونها لك بمجرد أن تدفع ١٥ قرشا .

الحظ السعيد ! ..

وصلتنى ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية وغير موقعة ، تخطرنى بأنها تدعو لى بالحظ السعيد ، مشترطة على فى سبيل حصولى على هذا الحظ أن أنسخ من الورقة عشرين صورة وأبعث بها الى عشرين شخصا أتمنى لهم الحظ السعيد ، وأننى اذا أحجمت عن هذا التصرف فسوف أصاب بنكسة حظ مخيفة ، كما حدث فى الفليبين لرجل اسمه الجنرال ساسون وآخر اسمه آيت تافيان ، اذ رفضا ارسال النسخ المطلوبة فكان ذلك سببا فى وفاتهما والعياذ بالله !

الشباى الساخن . ولماذا يسكر جارك حتى يفقد الوعى ، ولماذا ينتحر التلميذ الساقط فى حين أن الحكاية ماتستاهلش، ولماذا أصيب ابن عمك بالشلل بعد وفاة والده . ولماذا تذهب بنت ذوات الى شيكوريل لتشترى خاتما يمكنها أن تدفع ثمنه ، ولماذا ينظر ولدك عليك من ثقب الباب . ولماذا ضبطته يحاول ذبح أخيه الرضيع . ولماذا اختار صديقك الفلانى أن يكون طبيبا جراحا بدلا من أن يكون طبيب عيون. لماذا قام هتلر بغزو روسيا مع أنه قد قرأ تاريخ نابليون . ولماذا كان اوسكار وايلد مصابا بالشذوذ الجنسى، ولماذا عشق بايرون أخته عشق الزوجة ، ولماذا عمد تولستوى الى ... رواياته الخالدة وتفرغ لصنع الأحذية ... لوطنه لان يطفش من زوجته وأولاده الاربعة والعشرين ويموت فى كشك ناظر المحطة .

نعم ، لاريب انك تفقد الكثير بعدم احاطتك باكبر من طرف من علم النفس .

مسالة نسبية

وعلم الاجناس ايضا ، الذى يطير بك الى استراليا وأمريكا وجزر المحيط الهادى لكى ترى اجدادك الذين يعيشون اليوم ، فى شكل قبائل متخلفة تمارس من العادات والتقاليد مايعطيك فكرة عن الاصل القديم لعاداتك وتقاليدك انت ، عن المنشأ التاريخى لنظام أسرتك ، وعن النسبية المطلقة فى فكرة الجنس البشرى عن الفضيلة والرذيلة ، تلك النسبية التى كان من نتيجتها أنك تقتل او ضبطت مع زوجة رجل صعيدى فى حين أنك لو زرت رجلا من الاسكيمو لقدم لك السيدة زوجته مع فنجان الشاى !

وعلوم اخرى

ولماذا تنسى علم الاقتصاد الذى منه تفهم .. لماذا يرمون قناطير البن الطازج فى البحر بدلا من أن يطرحوه فى الاسواق . والذى عن طريقه يستطيع الانسان أن يدخل التنظيم العلمى فى المجتمع ويضع أسس الدولة الاشتراكية الحديثة !

ولماذا تنسى علم الفلك الذى يعطيك فكرة عن تفاهة الكوكب الذى تعيش عليه. واذا قورن بالكون الكبير الغامض . وبناء عليه يعطيك فكرة عن تفاهتك أنت ، وعن الجهل الذى يجعلك تقضى عمرك المحدود فى معارك لا معنى لها ، كمعارك اقزام جليفر حول الطريقة التى تكسر بها البيضة .

الحقيقة الأليمة

ولكنه لا يكفيك - كما اسلفنا - ان تحيط بهذه المعارف بمعنى أنك تحفظها، بل يجب أن تفهمها وتهضمها ، وأهم من كل ذلك تقتنع بها .

فالرجل الذى يقرأ داروين ثم يؤلف كتابا فى مهاجمته ، لا يمكن بالطبع أن يكون قد حصل منه على أى فائدة ثقافية . حقا انه مما يترفز الرجل أن يشعر أن السيد جده كان قردا كبيرا ، ولكن الرجل المثقف يجب أن يكون عنده من رحابة الصدر ما يجعله يسلم بالحقيقة مهما كانت مؤلمة . ولذلك كان من المتعذر على بعض الاشخاص - وهذا محزن - أن يحصلوا على أى ثقافة عصرية ، بسبب أنهم يفتقرون الى ما ذكرنا من رحابة الصدر . بل انهم - بسبب غيظهم الشديد من الحقيقة الاليمة الجديدة - يزدادون تعصبا للخطأ القديم المريح وبذلك يكتسبون - بدل الثقافة - مزيدا من الجهل .

وكذلك الحال بالنسبة لعلم النفس ولاسيما أبحاث فرويد ، اذ ان الرجل يحتاج لقدر لا يستهان به من رحابة الصدر - والجراة - لكى يقبل فكرة أنه عندما كان صغيرا كان يريد أن يقتل أباه وينفرد بأمه ، أو انه - وقد كبر واصبح رساما مثلا - لم يصبح ذلك الرسام الا اعلاء لرغبة طفولية مكبوتة نحو تلويث الاشياء بمادة غير لطيفة .

فهى احدى محن العلوم العصرية ، انها كلها تجرد الانسان من ثياب الملائكة ، وتظهره على حقيقته . انه حيوان نزعت عنه الفروة !

نعم انه حيوان ذكى ، وعبقرى ، ومعجز بين الحيوانات . ولكن بعض الناس لا يكتفون بكل هذه الصفات لأنفسهم ، ولا يرضون باقل من رتبة ملاك بجناحين !

هذا رجل مثقف

دعهم وشأنهم - أولئك التعساء - وهيا بنا نلق نظرة على الرجل المثقف بكل ما ذكرنا من الوان المعارف ، وانا واثق من أننا سنجد فيه رجلا يستحق كلا من المحبة والاعجاب والاحترام .

انه رجل يتميز بتلك الميزة العصرية الكبرى وهى أنه رجل ذو عقلية علمية . بمعنى انه لا يقبل التصديق بغير دليل، ولذلك يجد نفسه مضطرا الى نبذ أكثر من نصف معتقداته القديمة التى فرضتها عليه ثقافات تاريخية ناقصة أو زائفة ، والتى كان المرحوم سلامة موسى يسميها بالغيبيات . فليس ممكنا أن تسمع من هذا الرجل أنه قد قرر الزواج على زوجته عقب نصيحة سمعها فى

المنام من رجل يلبس أبيض فى أبيض. وذلك لانه يعرف أن السماء أعقل من أن تتفرغ لتزويد أحلام الناس بالرجال الذين يلبسون أبيض فى أبيض ، دعك من أننى عندما أتخيل رجلا يلبس بدلة بيضاء وقميصا أبيض وكرافتة بيضاء وشرابا أبيض وجزمة بيضاء - أجده رجلا سقيم الذوق لا يمكن أن يعتد بنصائحه .

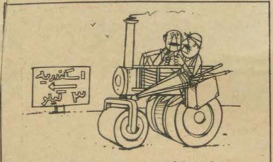
وهو - المثقف - رجل منطقى فى أخلاقياته ، فاذا امتنع عن قتلك فليس ذلك لان القتل حرام ، وانما لانه لايحب منك أن تقتله .. فلماذا يقوم هو بقتلك ! فالقتل شر لانه اتلاف لكائن ثمين ، ولانه مهين للقاتل به بسبب ما يفضح من رواسب الوحشية فى نفسه ، ولانه يسبب آلاما لاهل القتيل وربما حرمهم من مصدر رزقهم . ولذلك لايكون القتل شرا اذا انتفت منه تلك العناصر ، كان يكون بسبب الدفاع عن النفس ضد قاطع طريق يريد أن يقتلك أو جندى اجنبى يريد أن يحتل بيتك ويطردك منه . بل ان من الاطباء المثقفين من عمد الى قتل المريض الميئوس منه رحمة به من عذابه ، بالرغم من علمه بأن القانون سوف يدينه ويعاقبه وفقا للتعاليم التقليدية غير المثقفة .

والرجل المثقف يمتاز بميزة كبيرة اخرى وهى أنه رجل متسامح ، فكيف يحاسبك على أخطائك من يعرف ان المرحوم جدك كان قردا ، دعك من أنك مازلت مثقل الضمير من اليوم الذى شرعت فيه فى قتل والدك وأنت طفل صغير . انه يعرف أى قانون يجرى يحكم حياتك النفسية ولذلك يسامحك، بل يحجم عن اتخاذ موقف الناصح منك، لعلمه بأنك أعجز من ان تكون احسن مما أنت ، تماما كعجزك - لو ودت - عن أن تكون أسوأ مما أنت .

وهو رجل مرهف الحس محب للجمال سواء كان ممثلا فى وردة حمراء ، او فى بيت من الشعر ، او اغنية عذبة ، أو صورة متقنة حتى وكانت تجريدية ، أو تحفة اثرية ، أو خصر نحيل فى مايوه بيكيني .

ذلك هو الرجل المثقف كما أراه ، والذى لاأحب أن تخلط بينه وبين الرجل العبقرى ، لان الثقافة ليست شرا من شروط العبقرية أيا كان نوعها فقد كان بيتهوفن عبقريا دون أن يكون مثقفا ، وكان نابليون عبقريا دون أن يكون مثقفا ، وكان ميشيل انجلو عبقريا دون أن يكون مثقفا .

وهنا أرى أنني يجب أن اكف عن هذا الكلام ... الذى ... تالفه ... ، ولذلك اختمه بكلمة ... انى اعتذر لك عن تضييعى كل هذا الوقت فى الكلام عن نفسى



ـ .. لو سمحت ترجع مصر .. لان الاجازة خلصت

بالاشارة الى خطابكم الذى تطلبون فيه نسخة مجانية من كتابى « ضحكات عابسة » أخطر سيادتكم بعجزى عن تنفيذ هذا الطلب بسبب أن خطابكم لم يصلنى .

م . ع

ملحوظة : أخطر سيادتكم ايضا بأن الكتاب قد وزع أخيرا على المكاتب بعد أن كان مقصورا على باعة الصحف ، يمكنك أن تقصد الى اى مكتبة كبيرة وتطالب بنسختك المجانية التى يعطونها لك بمجرد أن تدفع ١٥ قرشا .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الحظ معك طوال هذا الاسبوع . شخص يدعى أنه صديقك يحاول ارباك حياتك بأقاويله الكاذبة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تشغلك الايام القادمة بمسالة تهم قريبا طلب منك المعونة، لاتخذله وضح براحتك فى سبيل اسعاده .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تقوم بزيارة هامة تدخل السعادة على المحيطين بك . كن حذرا ولبقا فيما يخص الموضوعات الحساسة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نجاح وتوفيق وانتصار فى حياتك العملية . شخص يعزك يدعو لك بالفوز فى كل خطوة تخطوها .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تقوم برحلة قصيرة تكتسب خلالها صديقا يخلص لك مدى الحياة . تقضى أوقاتا هانئة مع العائلة .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
تقدم لك هذا الاسبوع فرص طيبة تساعدك على النجاح فى مسالة مالية . توفيق لحياتك العاطفية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تتوصل الى الحصول على شئ طالما تمنيته . جميع جهودك تكلل بالنجاح . سعادة وهناء فى محيط الاسرة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لاتندفع وراء عواطفك وحكم عقلك فى جميع تصرفاتك . موضوع دقيق يخصك يشغل العائلة ويكدر صفوها .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
فرصة كبيرة تعرض عليك . نجاحها يتوقف عليك فقط . تفاد التبذير ووازن بين دخلك ومصروفاتك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الحظ يضحك لك . مسالة عاطفية تنتهى نهاية موفقة . جو من الارتياح والاطمئنان يخيم على العائلة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حسن تصرفك وسعة صبرك ضروريان لنجاحك فى مشروع هام . زيارة غير متوقعة من صديق عزيز .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتجعل أتفه الاسباب يثير أعصابك ويقلق بالك . النزهات الخلوية خير ما يعيد صحتك وروحك المعنوية .

إنتاج عالمى راق
يفخر به كل عربى
لمصانع
شركة فضيات الهلال
أخصائيون فى فنون المعادن العادية والزخرفية وأدوات المائدة
١٠ شارع الصالحية بالصاغة بالقاهرة
تليفون
٤١٦٨٥
٥٠٩٣٢



★ أطقم شوك وملاعق وسكاكين
★ أطقم سفرة كاملة
★ صوانى منقوشة
عربى أو فرعونى
★ طقاطيق سجاير
★ علب ملبس
★ أطقم شاى

حاليا



المالك والمستأجر
يلتقيان فى
أخبار الإعلانات

لكى تكون مثقفا!



يبدو أننى ساكون متخلفا عن الزفة اذا لم أتكلم عن الثقافة والمثقفين ، ولذلك أستأذنك فى أن أخوض - أنا الكاتب الفكاهى - فى هذا الموضوع الجدى ، بادئا بذلك التعريف الذى لقنونى اياه فى المدرسة عن الرجل المثقف . كيف أنه ذلك الرجل الذى « يحيط من كل علم بطرف » .

انه تعريف سخيف طبعا كمعظم التعريفات التى تلقيتها فى المدرسة ، لانه من البديهى أنه ليس من اللازم لك - لكى تكون مثقفا - أن تحيط باى طرف من علم هندسة الكبارى ، أو علم استخراج المعادن ، أو علم تجفيف البحيرات ، أو علم امساك الدفاتر ، أو أى علم آخر من العلوم التى تؤهل الناس لحرفة من الحرف .

واذا كان عدم المامك باى طرف من العلوم المذكورة لايضيرك بوصفك رجلا مثقفا ، فان المامك بمجرد طرف من بعض العلوم الاخرى يضيرك جدا ، وأعنى بها العلوم التى تقوم على دراسة الانسان فى ذاته وفى علاقته بالمجتمع والكون . تلك العلوم التى أعتقد أنه يلزمك - لكى تكون مثقفا - أن تحيط منها باكثر من طرف واحد . وهذا بالاضافة الى أن كلمة «الاحاطة» نفسها تنرفزنى، بسبب ماتوحى الى به من فكرة الحفظ الذى هو من وظائف الذاكرة ، فى حين أن الثقافة لاتعتمد على الذاكرة وانما على الذكاء الذى يؤدى الى الفهم والهضم والاقتناع .

والآن - تسألنى - ماهى العلوم والمعارف التى يجب أن تحيط بها - لامؤاخذة ، تفهمها - لكى تكون مثقفا ؟؟

شىء من الطب

أعتقد أنك يجب ان تبدأ بفهم أقرب الاشياء اليك وهو جسمك ، بحيث تعرف أين قلبك واين معدتك وأين بنكرياسك ، لانك بغير شك ستبدو أبعد ماتكون عن الثقافة عندما تقول أن قلبك يوجعك وانت تضع يدك على الجهة اليمنى من صدرك . وكذلك يلزمك أن تعرف شيئا من وظائف أعصابك المختلفة ؛ لكى تفهم كيف تدور تلك الآلة التى تسميها جسمك. ذلك الفهم الذى يجعلك تدرك أن مسحك بيدك على رأس المريض مع تلاوة بعض الادعية لايمكن ان يشفيه من الدوسنتاريا .

فاذا أنتقلت الى الابحاث الطبية الحديثة بشأن الغدد فانك تكتسب معلومات مفيدة جدا ، وتعرف - مثلا - السبب الذى من أجله كان وزن صلاح جاهين مائة وعشرين كيلو فى حين انه لاياكل أكثر منك الا مرتين فقط . فهى الغدد التى جعلته أتخن من اللازم والتى جعلت غيره أنحف من اللازم ، أو أطول او أقصر من اللازم ، بل هى الغدد - وهذا مهم - التى ربما ساعدت مع عوامل أخرى على جعل هذا الرجل اشجع أو أجبن من اللازم .

بهذه المعلومات يمكنك أن تبدأ رحلتك الثقافية ، وان كنت أعترف أنه بخصوص هذا العلم - علم الطب - يمكنك أن تكتفى بطرف واحد ، تاركا سائر الاطراف للرجل المختص وهو الدكتور .

رحلة الى الوراء

وننتقل الى علم يجب أن تحيط منه باكثر من طرف واحد ، وهو علم التاريخ بمعناه الواسع ، أى تاريخك من بداية البداية ، من اليوم الذى كنت فيه خلية صغيرة فى بركة من الماء ، قبل أن تتطور الى دودة ، ثم الى سمكة ، ثم الى - ولامؤاخذة - سحلية، ثم الى ديناسور كبير ، ثم الى غوريلا تمشى على اربع ، ثم الى غوريلا واقفة، حتى استيقظت ذات يوم بعد ملايين السنين من التطور ، لكى تجد نفسك غازيا كالاسكندر وفيلسوفا كسقراط، ونبيا كموسى ، وشاعرا كشكسبير ، وموسيقيا كبيتهوفن، ومخترعا كاديسون، وعالما كداروين الذى القى أول شعاع من الضوء على هذه الحقائق التاريخية.

واذا أنت راعيت أن داروين من أبناء هذا القرن فانك تلاحظ شيئا هاما ، وهو أنك لو درست التاريخ قبل ظهور المذكور لما وصلت الى تلك الابعاد السحيقة من تاريخك ككائن حى ، ولما أخذت هذه الفكرة الجديدة عن أصلك وفصلك ، الامر الذى تفهم منه حقيقة هامة هى انك لايمكن أن تكون مثقفا فى القرن العشرين الا اذا فكرت وفقا لعلوم القرن العشرين ، تلك العلوم التى تلغى أكثر من علم من علوم القرون السابقة .

الف « لماذا »

لذلك - لكى تكون ابن عصرك الثقافى - يجب أن تدرس علما من أحدث العلوم وهو علم النفس ، لكى تعرف لماذا تكرهك حماتك ، ولماذا تغار عليك زوجتك بجنون ، ولماذا تريد أنت ان تكون دون جوان ، ولماذا ضربت ولدك علقة حامية لمجرد أنه كسر كوب الماء ، ولماذا قلبت أنت على نفسك فنجان

ابتسم من فضلك

أنا سائح!

وابت عند الفكهانى عجورة جميلة أعجبتنى ، وسألت الفكهانى عن ثمنها فقال :

- عشرين قرش .

الفكهانى فى الزمالك طبعا والا لمانطق بذلك الكفر بهذه البساطة ، ولذلك رايت ان « ابوىء » فيه بالطريقة التى تفهمه اننى لست من سكان الزمالك ، وقلت له بأخشن طبقة فى صوتى :

- هو ايه اللى عشرين قرش .. انتم فاكرنى سايح ؟

فحدجنى الرجل بنظرة فكهانية فاحصة ليتأكد من أننى لست سائحا متنكرا ، وبتأكده من ذلك راح يفاصلنى حتى وقفت العجورة على باثنى عشر قرشا .

وفى اليوم التالى كنت واقفا بسيارتى عند الاشارة ، فتقدم منى تاجر عجور متجول قائلا :

- تاخدها بعشرة ساغ ؟

فهززت رأسى بالنفى لا لمجرد اننى لا أحب شراء العجور عند الاشارات ، انما لان بطنى ما زالت توجعنى من عجورة الامس . وظن الرجل اننى اريد الفصال فقال :

- تاخدها بشلن ؟

فهززت رأسى بالنفى .

- تاخد الاربعة بنص ريال ؟

فوددت لو آخذهم ، ولكن الاشارة اخضرت فجأة واضطررت الى السير ، شاعرا بعرق غزير يتصبب على جسدى لا بسبب الحر فحسب ، وانما بسبب خجلى من نفسى بعد هذا الاكتشاف المهين لكرامتى .. اننى - من حيث لا أدرى - سائح !

الخدعة الكبرى

ذهبت مساء يوم الاربعاء الماضى لاشاهد الفيلم المسمى بالخدعة الكبرى ، غير عالم أن المترجم الذى أطلق عليه هذا الاسم يتميز بروح فكاهة نادرة ، وانه أسماه الخدعة الكبرى وهو يعنى ما يقول فعلا !

انه خدعة كبرى من المنتج الذى نظر الى السيناريو السخيف الذى بين يديه وحار ماذا يصنع به ، فقال له المخرج الخبيث :

- هات جيمس ماسون وجورج ساندرز !

وهكذا وقعت فى الفخ ورحت اشاهد ذلك الفيلم مجذوبا بالاسماء اللامعة ، لكى اشاهد فيلما يكاد يكون من تاليف واخراج واحد اعرفه !

والداهية أن أصحاب السينما التى تعرض الفيلم المذكور تواطأوا بدورهم مع الفيلم فى الاساءة الى كل من صحتى الجسمية والنفسية ، وذلك بتعطيلهم لجهاز تكييف الهواء لسبب لا ادريه ، دعك من تعطيلهم للتواليت الخاص بالبلكون وتعليقهم لافتة على بابه تقول انه مغلق للتحسينات !

وانا لا أستطيع ان الوم اصحاب الدار على عطل أصاب جهاز التكييف ، ولكننى اتوقع من صاحب السينما الذى يحترم زبائنه أن يعمد - اذا تعطل جهاز التكييف فى مثل هذه الايام الحارة الى تعليق لافتة على شباك التذاكر تقول ان جهاز التكييف معطل . أما أن يترك الزبائن يتكدسون فى السينما المغلقة فى مثل هذا الحر - علما بأن نصفهم قد حضر فى سبيل جهاز التكييف لا الفيلم - فهذا مسلك اخلاقى احب ان تعطينى رأيك فى الوصف اللى اطلقه عليه ، هل هو قلة ذوق ، أو جشع ، أو الاثنين معا ؟؟



الشحات - لو سمحت تمر علينا بكره فى ميعاد العمل واحنا ناخد منك الحسنة

خطاب خاص
الى

السيد محمود جاد بالمطرية

بالاشارة الى خطابكم الذى تطلبون فيه نسخة مجانية من كتابى « ضحكات عابسة » أخطر سيادتكم بعجزى عن تنفيذ هذا الطلب بسبب أن خطابكم لم يصلنى .

م ٠ ع

ملحوظة : أخطر سيادتكم أيضا بأن الكتاب قد وزع أخيرا على المكتبات بعد أن كان مقصورا على باعة الصحف ، فيمكنك أن تقصد الى اى مكتبة كبيرة وتطالب بنسختك المجانية التى يعطونها لك بمجرد أن تدفع ١٥ قرشا .

الحظ السعيد!..

وصلتنى ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية وغير موقعة ، تخطرنى بأنها تدعو لى بالحظ السعيد ، مشترطة على فى سبيل حصولى على هذا الحظ أن أنسخ من الورقة عشرين صورة وأبعث بها الى عشرين شخصا أتمنى لهم الحظ السعيد ، وأننى اذا أحجمت عن هذا التصرف فسوف أصاب بنكسة حظ مخيفة ، كما حدث فى الفليبين لرجل اسمه الجنرال ساسون وآخر اسمه آيت تافسيان ، اذ رفضا ارسال النسخ المطلوبة فكان ذلك سببا فى وفاتهما والعياذ بالله !

الشاى الساخن ، ولماذا يسكر جارك حتى يفقد الوعى ، ولماذا ينتحر التلميذ الساقط فى حين ان الحكاية ماتستاهلش ، ولماذا أصيب ابن عمك بالشلل بعد وفاة والده ، ولماذا تذهب بنت ذوات الى شيكوريل لتسرق خاتما يمكنها ان تدفع ثمنه ، ولماذا ينظر ولدك عليك من ثقب الباب ، ولماذا ضبطته يحاول ذبح أخيه الرضيع ، ولماذا اختار صديقك الفلانى أن يكون طبيبا جراحا بدلا من أن يكون طبيب عيون ، ولماذا قام هتلر بغزو روسيا مع انه قد قرأ تاريخ نابليون ، ولماذا كان اوسكار وايلد مصابا بالشذوذ الجنسى ، ولماذا عشق بايرون أخته وعشق الزوجة ، ولماذا عمد تولستوى الى ... الخالدة وتفرغ لصنع الاحذية ... توطئة لان يطفش من زوجته ... الاربعة والعشرين ويموت فى كشك ناظر المحطة .

نعم ، لاريب انك تفقد الكثير بعدم احاطتك باكثر من طرف من علم النفس .

مسالة نسبية

وعلم الاجناس ايضا ، الذى يطير بك الى استراليا وأمريكا وجزر المحيط الهادى لكى ترى أجدادك الذين يعيشون اليوم ، فى شكل قبائل متخلفة تمارس من العادات والتقاليد مايعطيك فكرة عن الاصل القديم لعاداتك وتقاليدك انت ، عن المنشأ التاريخى لنظام أسرتك ، وعن النسبية المطلقة فى فكرة الجنس البشرى عن الفضيلة والرذيلة . تلك النسبية التى كان من نتيجتها انك تقتل لو ضبطت مع زوجة رجل صعيدى فى حين انك لو زرت رجلا من الاسكيمو لقدم لك السيدة زوجته مع فنجان الشاى !

وعلوم اخرى

ولماذا ننسى علم الاقتصاد الذى منه تفهم .. لماذا يرمون قناطير البن الطازج فى البحر بدلا من أن يطرحوه فى الاسواق ، والذى عن طريقه يستطيع الانسان أن يدخل التنظيم العلمى فى المجتمع ويضع أسس الدولة الاشتراكية الحديثة !

ولماذا ننسى علم الفلك الذى يعطيك فكرة عن تفاهة الكوكب الذى نعيش عليه ، واذا قورن بالكون الكبير الغامض ، وبناء عليه يعطيك فكرة عن تفاهتك أنت ، وعن الجهل الذى يجعلك تقضى عمرك المحدود فى معارك لا معنى لها ، كمعارك اقزام جليفر حول الطريقة التى تكسر بها البيضة .

الحقيقة الأليمة

ولكنه لا يكفيك ــ كما اسلفنا ــ ان تحيط بهذه المعارف بمعنى أنك تحفظها ، بل يجب أن تفهمها وتهضمها ، وأهم من كل ذلك تقتنع بها .

فالرجل الذى يقرأ داروين ثم يؤلف كتابا فى مهاجمته ، لا يمكن بالطبع ان يكون قد حصل منه على أى فائدة ثقافية . حقا انه مما يترفز الرجل أن يشعر أن السيد جده كان قردا كبيرا ، ولكن الرجل المثقف يجب أن يكون عنده من رحابة الصدر ما يجعله يسلم بالحقيقة مهما كانت مؤلمة . ولذلك كان من المتعذر على بعض الاشخاص ــ وهذا محزن ــ أن يحصلوا على اى ثقافة عصرية ، بسبب أنهم يفتقرون الى ما ذكرنا من رحابة الصدر . بل انهم ــ بسبب غيظهم الشديد من الحقيقة الاليمة الجديدة ــ يزدادون تعصبا للخطأ القديم ... وبذلك يكتسبون ــ بدل الثقافة ... من الجهل .

وكذلك ... بالنسبة لعلم النفس ولاسيما ... فرويد ، اذ ان الرجل يحتاج لقدر لا يستهان به من رحابة الصدر ــ والجراة ــ لكى يقبل فكرة انه عندما كان صغيرا كان يريد ان يقتل اباه وينفرد بامه ، او انه ــ وقد كبر واصبح رساما مثلا ــ لم يصبح ذلك الرسام الا اعلاء لرغبة طفولية مكبوتة نحو تلويث الاشياء بمادة غير لطيفة .

فهى احدى محن العلوم العصرية ، انها كلها تجرد الانسان من ثياب الملائكة ، وتظهره على حقيقته . انه حيوان نزعت عنه الفروة !

نعم انه حيوان ذكى ، وعبقرى ، ومعجز بين الحيوانات ، ولكن بعض الناس لا يكتفون بكل هذه الصفات لأنفسهم ، ولا يرضون بأقل من رتبة ملاك بجناحين !

هذا رجل مثقف

دعهم وشأنهم ــ أولئك التعساء ــ وهيا بنا نلق نظرة على الرجل المثقف بكل ما ذكرنا من الوان المعارف ، وانا واثق من أننا سنجد فيه رجلا يستحق كلا من المحبة والاعجاب والاحترام .

انه رجل يتميز بتلك الميزة العصرية الكبرى وهى أنه رجل ذو عقلية علمية ، بمعنى أنه لا يقبل التصديق بغير دليل ، ولذلك يجد نفسه مضطرا الى نبذ أكثر من نصف معتقداته القديمة التى فرضتها عليه ثقافات تاريخية ناقصة أو زائفة ، والتى كان المرحوم سلامة موسى يسميها بالغيبيات . فليس ممكنا أن تسمع من هذا الرجل أنه قد قرر الزواج على زوجته عقب نصيحة سمعها فى المنام من رجل يلبس أبيض فى ابيض . وذلك لانه يعرف أن السماء أعقل من أن تتفرغ لتزويد أحلام الناس بالرجال الذين يلبسون أبيض فى ابيض ، دعك من أننى عندما أتخيل رجلا يلبس بدلة بيضاء وقميصا ابيض وكرافتة بيضاء وشرابا أبيض وجزمة بيضاء ــ أجده رجلا سقيم الذوق لا يمكن أن يعتد بنصائحه .

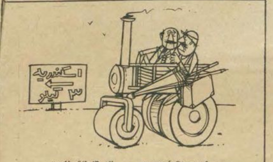
وهو ــ المثقف ــ رجل منطقى فى أخلاقياته ، فاذا امتنع عن قتلك فليس ذلك لان القتل حرام ، وانما لانه لايحب منك أن تقتله .. فلماذا يقوم هو بقتلك ! فالقتل شر لانه اتلاف لكائن ثمين ، ولانه مهين للقائم به بسبب ما يفضح من رواسب الوحشية فى نفسه ، ولانه يسبب آلاما لاهل القتيل وربما حرمهم من مصدر رزقهم . ولذلك لايكون القتل شرا اذا انتفت منه تلك العناصر ، كأن يكون بسبب الدفاع عن النفس ضد قاطع طريق يريد ان يقتلك او جندى اجنبى يريد أن يحتل بيتك ويطردك منه . بل أن من الاطباء المثقفين من عمد الى قتل المريض الميئوس منه رحمة به من عذابه ، بالرغم من علمه بأن القانون سوف يدينه ويعاقبه وفقا للتعاليم التقليدية غير المثقفة .

والرجل المثقف يمتاز بميزة كبيرة اخرى وهى أنه رجل متسامح ، فكيف يحاسبك على اخطائك من يعرف ان المرحوم جدك كان قردا ، دعك من أنك مازلت مثقل الضمير من اليوم الذى شرعت فيه فى قتل والدك وانت طفل صغير . انه يعرف أى قانون يجرى يحكم حياتك النفسية ولذلك يسامحك ، بل يحجم عن اتخاذ موقف الناصح منك ، لعلمه بأنك أعجز من ان تكون احسن مما أنت ، تماما كعجزك ــ لو اردت ــ عن ان تكون اسوأ مما أنت

وهو رجل مرهف الحس محب للجمال سواء كان ممثلا فى وردة حمراء ، او فى بيت من الشعر ، او اغنية عذبة ، او صورة متقنة حتى لو كانت تجريدية ، أو تحفة اثرية ، او خصر نحيل فى مايوه بيكينى .

ذلك هو الرجل المثقف كما اراه ، والذى لاأحب أن تخلط بينه وبين الرجل العبقرى . لان الثقافة ليست شرطا من شروط العبقرية ايا كان نوعها ، فقد كان بيتهوفن عبقريا دون أن يكون مثقفا ، وكان نابليون عبقريا دون أن يكون مثقفا ، وكان ميشيل انجلو عبقريا دون أن يكون مثقفا .

وهنا أرى أننى يجب أن اكف عن هذا الكلام ... الذى ... تألفه عنى ، ولذلك اختمه بكلمة صغيرة : انى اعتذر لك عن ... فى الكلام عن نفسى



ــ .. لو سمحت ترجع مصر .. لان الاجازة خلصت

بالاشارة الى خطابكم الذى تطلبون فيه نسخة مجانية من كتابى « ضحكات عابسة » أخطر سيادتكم بعجزى عن تنفيذ هذا الطلب بسبب أن خطابكم لم يصلنى .

م . ع

ملحوظة : أخطر سيادتكم ايضا بأن الكتاب قد وزع أخيرا على المكاتب بعد أن كان مقصورا على باعة الصحف ، ويمكنك ان تقصد الى اى مكتبة كبيرة وتطالب بنسختك المجانية التى يعطونها لك بمجرد أن تدفع ١٥ قرشا .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الحظ معك طوال هذا الاسبوع . شخص يدعى أنه صديقك يحاول ارباك حياتك بأقاويله الكاذبة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تشغلك الايام القادمة بمسالة تهم قريبا طلب منك المعونة . لاتخذله وضح براحتك فى سبيل اسعاده .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تقوم بزيارة هامة تدخل السعادة على المحيطين بك . كن حذرا ولبقا فيما يخص الموضوعات الحساسة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نجاح وتوفيق وانتصار فى حياتك العملية . شخص يعزك يدعو لك بالفوز فى كل خطوة تخطوها .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تقوم برحلة قصيرة تكتسب خلالها صديقا يخلص لك مدى الحياة . تقضى أوقاتا هانئة مع العائلة .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
تقدم لك هذا الاسبوع فرص طيبة تساعدك على النجاح فى مسالة مالية . توفيق لحياتك العاطفية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تتوصل الى الحصول على شىء طالما تمنيته . جميع جهودك تكلل بالنجاح . سعادة وهناء فى محيط الاسرة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لاتندفع وراء عواطفك وحكم عقلك فى جميع تصرفاتك . موضوع دقيق يخصك يشغل العائلة ويكدر صفوها .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
فرصة كبيرة تعرض عليك . نجاحها يتوقف عليك فقط . تفاد التبذير ووازن بين دخلك ومصروفاتك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الحظ يضحك لك . مسالة عاطفية تنتهى نهاية موفقة . جو من الارتياح والاطمئنان يخيم على العائلة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حسن تصرفك وسعة صبرك ضروريان لنجاحك فى مشروع هام . زيارة غير متوقعة من صديق عزيز .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتجعل أتفه الاسباب يثير أعصابك ويقلق بالك . النزهات الخلوية خير ما يفيد صحتك وروحك المعنوية .

إنتاج عالمى راق
يفخر به كل عربى
لمصانع
شركة فضيات الهلال
أخصائيون فى فنون المعادن الفاخرة والزخرفية وأدوات المائدة
١٠ شارع الصالحية بالصاغة بالقاهرة
تليفون
٤١٦٨٥
٥٠٩٣٢



★ أطقم شوك وملاعق وسكاكين
★ أطقم سفرة كاملة
★ صوانى منقوشة
★ عربى أو فرعونى
★ طقاطيق سجاير
★ علب ملبس
★ أطقم شاى

حاليا



المالك والمستأجر
يلتقيان فى
أخبار الاعلانات



- أنا دايما مفرفشة ... موش لأني
متعودة أقعد على البحر ... إنما لأني متعودة
أبتدي اليوم بحمام بصابون شم النسيم!
شم النسيم
إنتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م (نايف عماد سابقا)
المركز الرئيسي: طنطا: ت ٣٣٠١/٤٩٧ - القاهرة: ت ٢٥٤١٠ - الاسكندرية: ت ٢٦١٥٩ ص.ب ٣٥٨٧٤ غربية
الموزعون بالإقليم الشمالي: السادة محمد وجيه السماوي سوق الهال دمشق - هاتف ١٣٧٦٠ - السادة توفيق وعز الدين حريلي بحلب هاتف ١٤١٣٢ - السيد ادوارد عطا الله بحمص وحماه ٥٦ شارع رفيق رزق سلوم هاتف ٢٣٩٥